بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس

السبت ٣ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ١٢/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٣٧

...1 Vol. 11 No. 3637

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

كان أمس هو موعد «الشرق الأوسط» لاستلام جائزتها كأحسن جريدة عربية خارج الحدود ضمن الفائزين هذا العام بجوائز مصطفى وعلي أمين للصحافة.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

احمد بهاء الدين يواصل الحديث عن المجلس الوطني الفلسطيني والانتفاضة.

(صفحة الرأي)

عشية اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني: اسرائيل اغلقت الضفة وغزة وحظرت الانتقال مع حملة اعتقالات وتحذير للسكان من تصعيد الانتفاضة.

(صفحة الشؤون العربية)

٣ اسباب ... في العثور ... البريدية، ... لعشرة اشهر

هجوم بالرصاص عل...

... النارية اصابت الطابق الثاني من المبنى وبعض الأجزاء الأخرى فيه. وكان السيد الميرغني خارج المنزل وقت الحادث، ولم يصب أي من أفراد عائلته بأذى.

وطبقا لرواية شهود عيان فان الجناة اطلقوا ثلاث طلقات مضيئة كشفت أجزاء المنزل بوضوح ثم تلا ذلك اطلاق مجموعتين من الرصاص من سلاح سريع الطلقات.

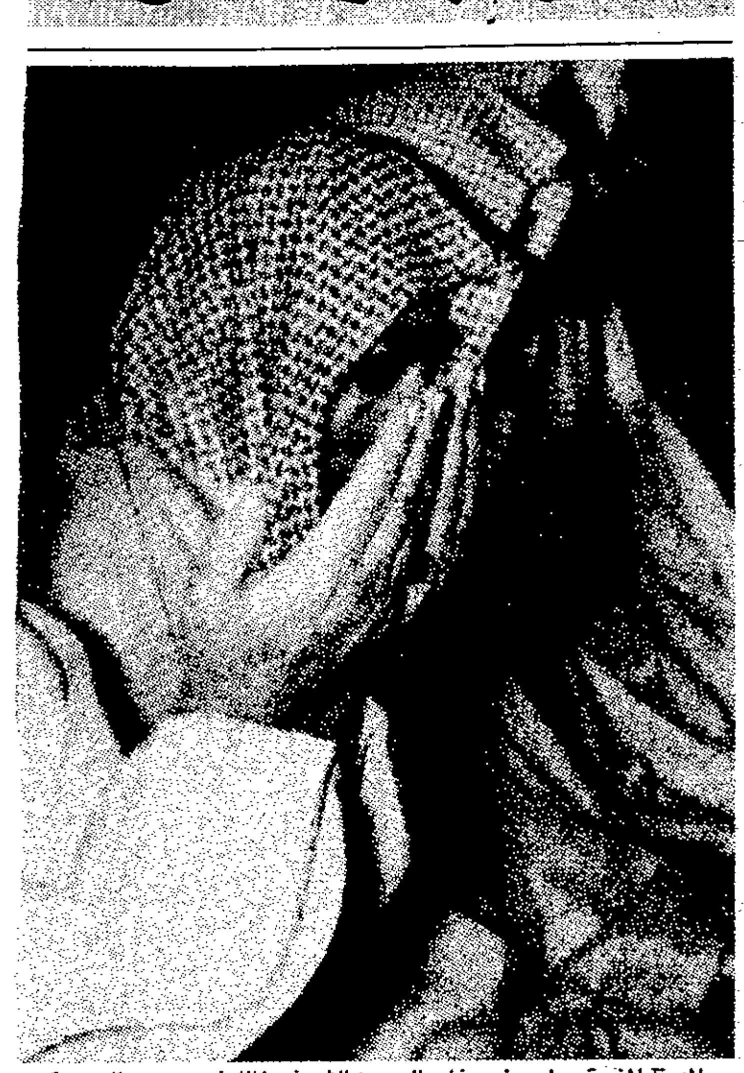
وتأكد للشرطة السودانية بعد استجواب الشهود أن الرصاص انطلق من عربة نصف نقل (بوكس) تقل ٣ أشخاص كانت متجهة من الشمال إلى الجنوب في الشارع الواقع غرب منزل السيد الميرغني. وعثرت الشرطة على ١٨ طلقة فارغة لبندقية «كلاشنكوف».

وأثار هذا الهجوم قلقا واسعا في الدوائر السودانية التي ترى نذرا خطيرة في تكرار حوادث الارهاب في الخرطوم بدءا من حادث الاعتداء بالقنابل على فندق «الاكروبول» و«سودان كلوب»، مرورا بحادث اقتحام رجل مسلح لمبنى سفارة الامارات العربية المتحدة في الخرطوم، وانتهاء بمحاولة اغتيال السيد الميرغني.

وقد هرع، فور سماع النبأ، الدكتور علي حسن تاج الدين والسيد ميرغني النصري عضوا مجلس راس الدولة، والشيخ محجوب وزير التربية، وعدد كبير من أقطاب الحزب الاتحادي الديمقراطي إلى منزل السيد الميرغني.

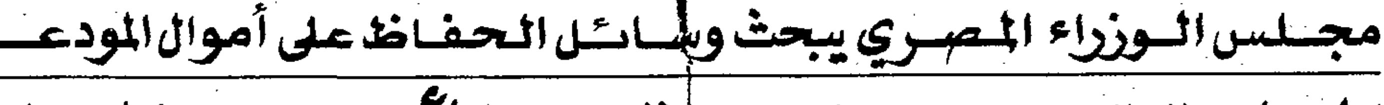
وعبر السيد ميرغني النصري عن أسفه لوقوع مثل هذا الحادث في بلد يتمتع بالديمقراطية، مؤكدا أن مثل هذا الحادث يعد توجها غريبا على السودانيين الذين لا يعرفون الغدر.

(التتمة على الصفحة ٢)



المدينة المنورة - واس: أدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سـ... جماهير غفيرة من المواطنين لتحية خادم الحرمين الشريفين على جنبات الطريق عند قدوم... والمسلمين. ويرى في الصورة خادم الحرمين الشريفين وهو يؤدي الصلاة.

...شريف مع جموع المصلين. وقد اصطفت ... بالتوفيق وأن يسدد مساعيه لخدمة الاسلام



مجلس الوزراء المصري يبحث وسائل الحفاظ على أموال المودعين

النيابة تجري مواجهة بين الأخوين الريان

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تواصل نيابة الشؤون المالية والتجارية في مصر صباح اليوم التحقيق مع محمد توفيق عبد الفتاح، الأخ الأصغر للاخوة الريان، والمحبوس حاليا لتنفيذ العقوبة الصادرة ضده بالحبس عامين في قضية استيراد حبوب من الخارج مخالفة للقانون.

ويتناول التحقيق مع محمد توفيق عبد الفتاح مسؤوليته التضامنية كعضو مجلس ادارة مجموعة شركات الريان وكذلك مسؤوليته عن المخالفات التي ارتكبتها شركات الريان قبل صدور قانون تلقي الأموال الجديد وتمثل هذه المخالفات انتهاكا لأحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٨٦ بشأن دعوة الجمهور للاكتتاب العام من خلال الحصول على أموال من المواطنين وايداعها بالخارج دون إذن من وزير الاقتصاد.

ومن جهة أخرى، تواصل لجان الجرد التي شكلها النائب العام حصر ممتلكات وأموال ٥٠ شخصا من عائلة الريان والمتعاملين معها والذين تم التحفظ على أموالهم.

وصرح المستشار حسن الشربيني المحامي العام لنيابة الشؤون المالية والتجارية لـ «الشرق الأوسط» بأنه سيستجوب اليوم أحمد توفيق الريان لمواجهته بأقوال شقيقه.

وكانت النيابة قد أمرت بحبس أحمد توفيق أربعة أيام على ذمة التحقيق في سجن الترحيلات بالخليفة.

وعلى صعيد آخر، وفي اطار القضية نفسها، يعقد مجلس الوزراء المصري اجتماعا مهما بعد غد برئاسة الدكتور عاطف صدقي لبحث وسائل التنسيق بين مختلف اجهزة الدولة للحفاظ على أموال المودعين في شركات تلقي الأموال خاصة

(التتمة على الصفحة ٢)

داخل العدد

ملحق خاص عن زيارة الملك فهد لمنطقة عسير

العميد الخطيب لـ «الشرق الأوسط»:

السوريون لم يفاتحوني باحتمال انسحابهم وسأعين رئيسا لأركان الجيش اللبناني

بيروت - «الشرق الاوسط»:

اعلن العميد سامي الخطيب الذي كلفته حكومة الرئيس سليم الحص تولي مهام قيادة الجيش اللبناني ان السوريين لم يفاتحوه في موضوع انسحاب قواتهم من بيروت. واكد في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» انه سيعمل على تنظيم الوية الجيش وتعيين رئيس للاركان لان هذا المركز شاغر مشيرا الى ان حل الميليشيات مرتبط بقرار سياسي وبالوضع السياسي العام.

وكان وزير الدفاع في حكومة الحص اعتبر مركز قيادة الجيش شاغرا وكلف الخطيب بتولي مهامه. ويشغل هذا المنصب اصلا العماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين.

وفيما يلي نص الحديث مع الخطيب:

● **بعد تكليفك القيام بمهام قيادة الجيش ما هي الخطوات التي تنوي اتخاذها على صعيد المؤسسة العسكرية؟**

- لقد بدأنا في الخطوات الاساسية وهي التمركز في مقر قيادتنا الجديدة في مديرية امن الدولة في محلة سبيتس موقتا وسأستدعي قادة الالوية والمناطق العسكرية لتقويم اوضاعها من كل النواحي ثم نعين رئيسا للاركان ونبدأ بعد ذلك باتخاذ الخطوات التي تعزز وضع المؤسسة العسكرية وطبيعي ان هذا العمل مضن.

● **هل صحيح ان القوات السورية ستنسحب من بيروت الغربية وتترك مهمة الامن فيها للجيش اللبناني؟**

- انا لم اقل ان السوريين سينسحبون لقد اخطأوا في ترجمة كلامي ان السوريين حريصون على اعطاء اللبنانيين دورهم الطبيعي في حفظ الامن وهم يقومون بدور المساندة. وهذا هو توجه سورية منذ ان دخلت قواتها الى لبنان وحتى اليوم ولم يتغير.

انهم يريدون ان تأخذ القوى الامنية والعسكرية اللبنانية دورها الطبيعي في التعاطي مع الامن اللبناني وهم اداة دعم ومساندة. انهم اشقاء يساعدون ويؤازرون وعلى الاجهزة الامنية اللبنانية ان تكون في مستوى المهمة وهذا توجه سوري قديم. نحن لن نقبل اخذ هذه المهمة قبل أن نصير قادرين على القيام بها وكلما اصبحنا قادرين كلما توسعت رقعة مسؤولياتنا الامنية وهذا التوجه هو في مصلحة الجيش اللبناني والشعب اللبناني وفي مصلحة الجيش السوري. اما موضوع الانسحاب السوري فلم يبحث معي وهو موضوع سياسي واذا طرح فانه يعالج سياسيا. لقد دخل

(التتمة على الصفحة ٢)

الخرطوم تجمد ا... مع القاهرة بسبـ...

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار ردود الفعل الرسمية السودانية ... للرئيس السوداني السابق جعفر نميري و... وسياسية تتفاعل في الفقاء بين السودان و... في الخرطوم ان الحكومة السودانية قررت ... حتى يعيد المسؤولون المصريون حسابات... قول المصدر.

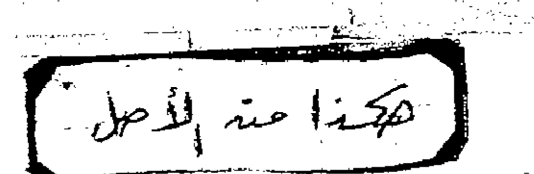
وفي الاتجاه نفسه وصف السيد احمد ... الصحفي الذي ادلى به نميري بأنه ... وقيادتها.

وقال السيد الميرغني: ان ما اقدم عليه ... السياسي وانها تظهر تحديا بالغا للقرار السوداني وتزاهة الحكم في الخرطوم.

كذلك اكد رئيس مجلس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي ان وزارة الخارجية السودانية ستتخذ الاجراء الذي يعبر عن موقف السودان ازاء تصريحات الرئيس السابق نميري.

السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List ... Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1800Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 40C ...



هكذا من الأصل

الشـرق الاوسط
العدد ٣٦٣٧ / السبت ١٢ - ١١ - ١٩٨٨ ● No. 3637 / Saturday 12 - 11 - 1988

ولي عهد الكويت يصلي الجمعة في المسجد الحرام



مكة المكرمة ـ واس ـ ادى الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت صلاة الجمعة امس في المسجد الحرام مع جموع المصلين. وقد ادى الصلاة مع ولي العهد الكويتي الوفد المرافق ومدير المطابع ومدير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر الوزير المرافق.

الملك حسين يلتقي الباز في عمان

عمان ـ ق.ن.ا ـ وصل الى عمان بعد ظهر امس الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة



فيما يبدأ المجلس الوطني الفلسطيني اعماله اليوم في الجزائر ارسلت السلطات الا... تصاعد الانتفاضة. وتبدو في الصورة فلسطينيتان في القدس المحتلة امس قرب عدد م...

في عدم توفيق الأوضاع وهي ٢١ شركة، على النيابة العامة مباشرة التحقيق حاليا في وسائل استرداد اموال المودعين منها خلال عامين طبقا للقانون.

وستعقد هيئة سوق المال قريبا وضع جداول زمنية لاعادة هذه الأموال للمودعين. أما بالنسبة للشركات التي أبدت رغبتها في توفيق الأوضاع لكنها لم تقدم اخطارات مستوفاة فان النيابة تبحث مع اصحابها اسباب التأخير في اعداد هذه الاخطارات.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هيئة سوق المال لن تمانع في تلقي اخطارات بالمراكز المالية لهذه الشركات اذا كانت مستوفاة تمهيدا لممارسة نشاطها اذا اقر مجلس ادارة الهيئة ذلك.

الخطيب: سأعين رئيساً للأركان

السوريون لبنان في البداية بناء على طلب بيار الجميل وكميل شمعون والجبهة اللبنانية ثم عادوا ودخلوا بيروت الغربية في فبراير (شباط) ١٩٨٧ بناء على طلب القيادات الاسلامية. واكاد اقول ان الجميع «ذهبوا على ارجلهم الى دمشق ليطلبوا دخول قواتها الى لبنان ولذلك فان على اللبنانيين الا يتعاملوا مع السوريين بسلبية نتيجة ممارسة معينة لجندي على هذا الحاجز السوري اوذاك».

● هل ان خطوة تكليفك ترتبط بمشروع يرمي الى الغاء الميليشيات؟

ـ ان احدا لا يستطيع الغاء الميليشيات وكيف يمكن الغاء ميليشيات حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي طالما ان ميليشيا القوات اللبنانية موجودة في المنطقة الشرقية. ان الغاء الميليشيات يرتبط بالوضع السياسي العام. اما خطوتنا فغايتها تصحيح اوضاع الالوية العسكرية التي تكاد تصبح

● تتمة المنشور ص ١

مصدر خطر على قيادتها في وقت لم تعد هذه القيادة في وضع يمكنها من القيام بمهمتها. ولذلك كان لا بد من اتخاذ قرار تكليفي هذه المهمة لكي نؤمن استمرار مرفق الجيش في العمل والخطوة ليست تقسيمية فاذا نظمنا الوية الجيش لا نقسم الجيش وانما نخدم المواطن اللبناني ولبنان وجيشه.

ان الميليشيات حليفتنا اذا قاتلت معنا ضد اسرائيل وبعضها حليفنا ونقاتل معه في خندق واحد ضد اسرائيل اما الغاء الميليشيات فيرتبط بالحل السياسي وهو ليس من صلاحية قائد الجيش كما انه ليس من صلاحيتي البحث في حل الميليشيات. انا انفذ ما يتوصل اليه السياسيون واتحمل تبعة ما يقررونه.

● لماذا حددت فترة شهرين لانجاز المهمة التي اوكلت اليك؟

ـ الفترة الزمنية ليست مهمة المهم ان ننجز الاجراءات التي سنتخذها وهذا قد يتطلب اقل من شهرين.

● هل تنوي فتح باب التطوع برتبة جندي في اطار ما ستقوم به من اجراءات لتنظيم الالوية؟

ـ ان التطوع خاضع للرؤية التنظيمية والقرارات السياسية فاذا وجدنا ان هناك حاجة له وتدينا القدرة على ذلك فلن نتأخر.

● بدأ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط امتحانات دخول الى المدرسة الحربية في اللواء ١١ في ثكنة حمانا للجيش اللبناني فهل تم ذلك بالتشاور معكم؟

ـ قرأت الخبر في الصحف ولم اطلع بعد عن التفاصيل وسأحاول ان اقف على حقيقة هذا الامر لانه شأن عسكري يهمني ان اعرفه لاحدد موقفنا منه.

تصريحات كل من الرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز اخيرا عن «الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني». وتقول هذه المصادر إنه إذا

هجوم بالرصاص على منزل الميرغني

ويقع منزل السيد الميرغني في الخرطوم (٢) وهو فيلا تتألف من ثلاثة طوابق تحيط بها اشجار عالية، والجزء الأمامي فيها مخصص للضيوف والزوار.

وقد انتشرت قوات الامن في الشوارع المؤدية إلى المنزل عقب الحادث، وقام رجال الشرطة بتفتيش السيارات ولكن لم يعتقل أحد حتى الآن.

وأفادت التحريات الأولية لسلطات الأمن أن مجموعة من الأشخاص كانوا قد سألوا صباح أمس الأول عن بعض قيادات الحزب الاتحادي المشاركة في وفد الحزب الذي سيبدأ اليوم محادثات في اديس أبابا مع العقيد جون قرنق قائد المتمردين في جنوب السودان.

وكان رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي قد اعلن في وقت سابق من الاسبوع الماضي أنه رفض عرضا قدم إليه عن طريق الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني للاجتماع مع قرنق في العاصمة الأوغندية كمبالا.

وقال المهدي إنه يفضل انتظار ما سيسفر عنه اجتماع السيد الميرغني مع قرنق. واتهم قائد التمرد بأنه غير جاد بشأن ايجاد تسوية سلمية للحرب.

وصرحت مصادر مطلعة في الخرطوم لـ «الشرق الأوسط» بأن السيد الميرغني يحمل في حقيبته لمفاوضة قرنق في لقائهما المقرر اليوم فكرة محددة تتمثل في ان تلغي الحكومة السودانية قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣، وتجمد القانون الجنائي لعام ١٩٨٨

● تتمة المنشور ص ١

مقابل وقف اطلاق النار في جنوب السودان تمهيدا لوضع الترتيبات الأولية لعقد المؤتمر الدستوري.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان لجانا فنية عسكرية من الجيش السوداني قد باشرت اعداد التحضيرات الاولية لتنفيذ وقف اطلاق النار.

وأكدت مصادر عسكرية في الجيش ان فرص نجاح هذه المبادرات ستكون كبيرة جدا بعد ان دعمها رئيس الوزراء بشدة خاصة وأنها قد تكون الفرصة الأخيرة لحل مشكلة الجنوب.

وفي حالة الفشل، فان القوات المسلحة السودانية ستتصدى لحل المشكلة إما عسكريا في الجنوب أو سياسيا في الشمال.

وتجدر الاشارة إلى ان الحكومة السودانية اتخذت في وقت سابق قرارا يقضي بايقاف كل مبادرات الحوار مع حركة قرنق باعتبار أن الحركة غير جادة في السلام وانها تهدف إلى المزايدات والمناورات السياسية، غير ان الحكومة استثنت مبادرة الحزب الاتحادي الديمقراطي من القرار.

وعلى صعيد الأحزاب السياسية السودانية، فقد أشادت جميعها بمبادرة الحزب الاتحادي الديمقراطي نحو السلام باستثناء الجبهة الاسلامية القومية التي تحفظت على المبادرة ووصفتها بأنها موافقة على شروط قرنق.





رفض استئناف قدمه اسرائيليون اجتمعوا باعضاء في المنظمة

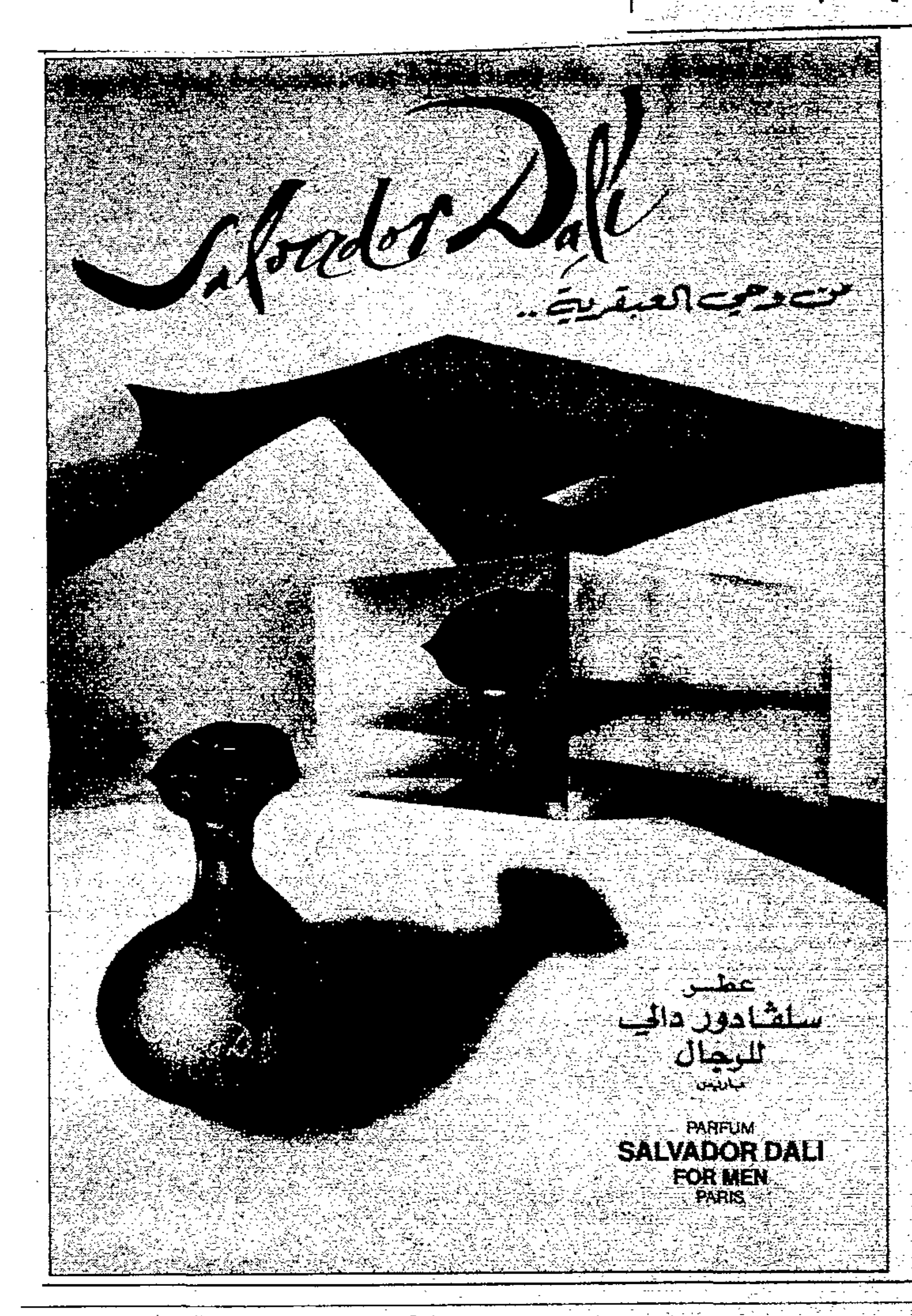
تل ابيب - ... رفضت محكمة اسرائيلية طلب استئناف حكم صدر على اربعة اسرائيليين بسجن كل منهم ستة اشهر لاجتماعهم مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد أدين الاسرائيليون الاربعة في يونيو (حزيران) الماضي وكانوا اول اسرائيليين يحاكمون بموجب قانون يحظر على الاسرائيليين الاتصال باعضاء منظمات تعتبرها اسرائيل ارهابية.

وكان الاسرائيليون اليساريون الاربعة قد قالوا انهم اجتمعوا مع اعضاء منظمة التحرير في رومانيا قبل عامين سعيا الى اقامة سلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وجادل محاموهم دون جدوى اول من امس بأن القانون يحرم الاسرائيليين من حرية التعبير والنشاط السياسي.

ويتعين على كل من الاسرائيليين الاربعة دفع غرامة قيمتها ٣ الاف دولار واتعاب المحاماة وأن يقضي عقوبة السجن لمدة ستة اشهر والتي يمكن ابدالها بخدمة المجتمع خلال المدة نفسها.



فكرة

مصطفى أمين

غدا ١٣ نوفمبر عيد الجهاد الوطني في بلادنا. اليوم الذي اقتحم فيه سعد زغلول وعلي شعراوي وعبد العزيز فهمي دار الحماية في قصر الدوبارة، وقالوا لنائب ملك بريطانيا وامبراطور الهند اخرجوا من بلادنا. يومها كانت الأحكام العرفية معلنة. والصحف مكممة. والشباب المصري في السجون والمعتقلات. ولم يكن قد مضى اكثر من ٢٤ ساعة على انتهاء الحرب العالمية الاولى وانتصار بريطانيا العظيم عندما اصبحت اقوى قوة في العالم والامبراطورية التي لاتغيب عنها الشمس.

وكانت الجيوش البريطانية تحتل مصر كلها. وكان حكمدار البوليس انجليزيا. وسردار الجيش المصري انجليزيا. وفي كل وزارة مستشار انجليزي، وكان السلطان فؤاد سلطان مصر معينا بقرار من وزير خارجية بريطانيا!

كل هذا لم يرعب الرجال الثلاثة الذين اقتحموا القلعة البريطانية. وواجهوا نائب الملك والامبراطور بمطالب شعب مصر. وسالهم نائب الملك من انتم؟ قالوا نحن نمثل شعب مصر. قال وماذا يثبت لي انكم تمثلون شعب مصر.. وخرج الرجال الثلاثة واعلنوا تاليف الوفد المصري المطالب باستقلال مصر التام، ووزعوا على الشعب توكيلات يوقعها الذين يقراون ويكتبون ويبصمها الذين يجهلون القراءة والكتابة.. وخلال ايام قليلة وقعت مصر كلها على التوكيل ولم يرفض التوكيل سوى عشرة اشخاص!

وارسل سعد زغلول برقيات الى رئيس وزراء انجلترا يطالبه بالجلاء فلم يرد عليه، وارسل برقيا الى مسيو كليمنصو رئيس وزراء فرنسا ورئيس مؤتمر الصلح يطالب بالجلاء فلم يرد عليه، وارسل برقية الى الرئيس ويلسون رئيس الولايات المتحدة يطلب من امريكا ان تقف بجوار مصر في مطالبتها بالاستقلال فلم يرد عليه ايضا.

وكان سعد زغلول يتوقع ان الانجليز سيقبضون عليه بسبب هذه البرقيات ولم يتحرك الانجليز وقال سعد «اللهم ارزقنا بقارعة». وتم الاتفاق مع القيادة الوطنية ان يكون اعتقال سعد هو ساعة الصفر التي تفجرت فيها الثورة. وانضمت حكومة حسين رشدي باشا الى الشعب. وارسل سعد برقية باسم الشعب المصري يهدد السلطان فؤاد ويطالبه بالانضمام الى الشعب. وذعر السلطان ولجأ الى نائب الملك. واصدرت الحكومة البريطانية امرها بالقبض على سعد زغلول ومحمد محمود وحمد الباسل واسماعيل صدقي يوم ٩ مارس سنة ١٩١٩ وانفجرت الثورة في اليوم التالي. وفي كل مدينة وفي كل قرية. الشباب والشيوخ. الرجال والنساء. الموظفون والطلبة والفلاحون والعمال. انها الثورة التي اذهلت العالم والتي انتقلت الى كل بلد عربي والى البلاد المحتلة في آسيا وافريقيا فقامت بها حركات تقلد ثورة مصر وتطالب بالحرية والاستقلال!

وامتلأت السجون بالاحرار. وقتل الجيش الانجليزي كثيرا من الشباب وعلقوا في المشانق وطنيين كانوا يقفون فوق المشنقة ويهتفون نموت وتحيا مصر!

واضطر الانجليز ان يرضخوا امام اصرار الشعب وافرجوا عن سعد زغلول وزملائه.. كان هذا اول انتصار للشعب المصري منذ احتلت الجيوش الانجليزية مصر.

هذا يوم لايجب ان ننساه!

شكري: انتخابات مجلس الشعب لم تكن سليمة

نجاح المحجوب في رئاسة البرلمان المصري اعتبر انتكاسة للاتفاق بين احزاب المعارضة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت قاعة البرلمان المصري في اول جلسة يعقدها في بدء دورته البرلمانية الجديدة عدم الاتفاق الذي توصلت اليه المعارضة، والذي لم تمض عليه سوى ٤٨ ساعة فقط بشأن التنسيق المشترك بين احزابها الممثلة داخل البرلمان، وهي جبهة التحالف وتضم احزاب العمل والأحرار والأخوان المسلمين الى جانب حزب الوفد. فقد مني الاتفاق بانتكاسة قبل اتخاذ اجراءات تشكيل اللجنة المشتركة بين نواب المعارضة داخل البرلمان تتولى عملية التنسيق وتوحيد المواقف.

وكانت نتيجة انتخابات رئيس البرلمان، والتي تقدم لها كل من الدكتور رفعت المحجوب مرشح الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم والمهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة في البرلمان وأحد الأطراف الموقعة على الاتفاق، هي التي اظهرت فشل الاتفاق. فقد جاءت هذه النتيجة مفاجئة لجميع الأطراف حيث حصل الدكتور رفعت المحجوب على ٣٧٠ صوتا من اجمالي اصوات الحاضرين حيث يبلغ اجمالي عدد نواب الحزب الحاكم ٣٤٢ نائبا.

وحصل المهندس ابراهيم شكري على ٤٨ صوتا فقط أي اقل ٤٣ صوتا من مجموع اصوات نواب المعارضة في المجلس والبالغ عددها ٩١ نائبا منهم ٥٣ عضوا للتحالف الثلاثي و٢٨ عضوا للوفد و١٠ اعضاء المستقلين ويعني ذلك ان بعض نواب الوفد والمستقلين، بل أن بعض نواب التحالف لم يصوتوا لصالح المهندس ابراهيم شكري الذي حصل في انتخابات الدورة الماضية على ٥٤ صوتا.

وعلم ان نتيجة انتخابات رئاسة البرلمان اسفرت عن نشوب خلافات بين قيادات المعارضة ونوابها في البرلمان عقب انتهاء الجلسة الافتتاحية حيث تبادل نواب الوفد والتحالف الاتهامات بشأن نقض الاتفاق وسقوطه قبل ان يبدأ تنفيذه واعلن كل طرف عدم استعداده للتعاون مع الطرف الآخر بسبب هذا الموقف.

واكدت مصادر بحزب الوفد لـ «الشرق الاوسط» ان اجتماع الهيئة البرلمانية لنواب الوفد قبل بدء جلسة البرلمان شهد مناقشات عاصفة حول موضوع الاتفاق وضرورة تأييد المهندس ابراهيم شكري بعد ان اعلن بعض نواب الوفد ان عملية التصويت لا تخضع للالتزام الحزبي وان من حق كل نائب اختيار من يشاء لرئاسة البرلمان طالما لا يوجد مرشح وفدي.

وصرح شكري ان اجراءات الانتخابات تمت بطريقة غير سليمة بعد ان تم تجاهل طلب التحالف باختيار ممثل له داخل لجنة فرز الأصوات لانتخابات الرئيس حيث فوجئنا باختيار نائب وفدي وسبق ان طلبنا اختيار نائب من التحالف ولم يستجب لطلبنا بجانب تغيب بعض نواب المعارضة عن حضور الجلسة.

واضاف: انني لا استطيع ان اجزم بأن نواب حزب الوفد لم يعطوني اصواتهم نظرا لأن الانتخابات تتم بطريقة سرية الا ان ذلك لا يمنع ان هناك عددا كبيرا من نواب المعارضة اعطوا اصواتهم للدكتور رفعت المحجوب ونحن ندرس حاليا هذا الموقف ونتمنى ألا يؤثر على اتفاقنا بشأن الاستمرار والتنسيق المشترك.

ويتوقع المراقبون البرلمانيون في مصر ان يؤدي هذا الموقف الى تكرار ما حدث خلال الدورة الماضية من خلافات بين الوفد والتحالف اثناء التصويت داخل البرلمان واتخاذ مواقف متعارضة في اطار تنافس الطرفين على زعامة المعارضة.

ويؤكد المراقبون ان عملية التنسيق بين احزاب المعارضة خارج قبة البرلمان اصبحت اكثر سهولة ويسرا منها داخل البرلمان حيث ان اطراف التنسيق هم رؤساء احزاب المعارضة بينما داخل البرلمان يتخذ كل نائب معارض موقفه دون النظر الى موقف حزبه بل ان الخلافات داخل الحزب الواحد تتفاقم باستمرار اثناء الممارسة البرلمانية.

قلق من استمرار اغلاق مؤسسات التعليم في الأراضي المحتلة

واشنطن - كونا: اعربت رابطة دراسات الشرق الاوسط في واشنطن عن قلقها البالغ لمواصلة السلطات الاسرائيلية اغلاق المؤسسات التعليمية في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧.

وقالت الرابطة المكونة من اكثر من ٦٠ الفا من الاكاديميين المختصين بشؤون الشرق الاوسط في بيان ختامي صدر عن مؤتمرها السنوي الذي عقد في لوس انجليس ان ثمة حاجة ماسة لضمان استمرار المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة في القيام بواجباتها التعليمية.

واضافت ان الرابطة تشعر بالقلق البالغ ازاء قيام اسرائيل بمواصلة اغلاق المؤسسات التعليمية وخاصة المعاهد والجامعات مما يعرقل المسيرة التعليمية في الاراضي المحتلة.

واكدت الرابطة على ضرورة ان تعيد اسرائيل فتح هذه المؤسسات التعليمية مع توفير الشروط المناسبة لتمكين الاساتذة والطلبة من القيام بدورهم.

جائزة لجيم زغبي من الامريكيين العرب

واشنطن - كونا. أعلن مجلس شؤون الامريكيين العرب منح جائزته السنوية للسلام لشخصية امريكية عربية والسيد جيم زغبي تقديرا لدوره في تعزيز السلام في الشرق الاوسط.

وزغبي عضو مؤسس في المعهد الامريكي العربي وهو ايضا احد العناصر الفاعلة ذات الجذور العربية في الولايات المتحدة خلال العقد الماضي كما انه لعب دورا مهما في تنظيم مناظرة حول القضية الفلسطينية ضمن مؤتمر الحزب الديمقراطي الأمريكي.

ويقوم مجلس شؤون الامريكيين العرب ومقره واشنطن منذ تأسيسه في عام ١٩٨١ بمهمة التعريف بالعالم العربي بالاضافة الى خدمات تعليمية وثقافية واعلامية اخرى.

وشارك زغبي في تأسيس وقيادة حملة للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الانسانية بالاضافة الى اللجنة الامريكية العربية لمناهضة التعصب والتمييز.

وشغل زغبي ايضا منصب نائب رئيس حملة مرشح الرئاسة الامريكية السابق جيسي جاكسون في ١٩٨٤ كما اصبح مستشارا سياسيا لجاكسون في ١٩٨٨ ولعب دورا في مناظرة تاريخية حول الدولة الفلسطينية في مؤتمر الحزب الديمقراطي.

باريس تواصل تحركها لحل أزمة لبنان

باريس - ق.ن.ا: ذكر مصدر دبلوماسي فرنسي مسؤول بأن الحكومة الفرنسية تواصل القيام بمساعيها واتصالاتها مع جميع الأطراف المعنية بالازمة اللبنانية وذلك في محاولة منها للمساهمة في دفع الجهود الرامية لعقد جلسة لمجلس النواب اللبناني لانتخاب رئيس جديد واخراج البلاد من المأزق الدستوري الذي يزداد تعقيدا بشكل يهدد وحدة وسلامة الأراضي اللبنانية.

وأوضح المصدر ان الحكومة الفرنسية كلفت السيد تيري دي بوسييه وزير الدولة للشؤون الخارجية الفرنسي بمتابعة الاتصالات والتحركات التي تقوم بها فرنسا مع الأطراف اللبنانية من خلال سفرها في لبنان او بالطرق الدبلوماسية الأخرى في محاولة لتقريب وجهات النظر بين هذه الأطراف للوصول الى اتفاق فيما بينها.

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

شاهد على المأساة الفلسطينية

بمناسبـ

عادت الجمعية العامة ل

بعد حديثي في الجزء الاول عن المراحل الثلاث لتطور القضية الفلسطين
و١٩٤٧ وحديثي في الجزء الثاني عن لجنة التحقيق التي قررت الجمعية ال
قضية فلسطين والمشكلة اليهودية في اوروبا من كل نواحيها والدور الذي
الأمم المتحدة في مواجهة تقرير اللجنة واختتم اليوم حديثي بالتعرض ل
الدولية ومهد لصدور قرار التقسيم.





بقلم:
الدكتور محمد فاضل الجمالي

تأجلت الجلسة العمومية في حوالي السادسة مساء في يوم الاربعاء الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٤٧ الى ما بعد عطلة عيد الشكر وكفة الحق العربي هي الراجحة.

وخلال عطلة عيد الشكر قامت حملة امريكية صهيونية عنيفة لحمل الدول المستضعفة على تبديل موقفها من رفض التقسيم. فكانت اتصالات هاتفية مع العواصم تدخل فيها الرئيس ترومان نفسه وكان وعد ووعيد. ولم يكن في وسع الوفود العربية مقاومة الضغط السياسي والاقتصادي الامريكي فقد تساقطت امام الضغط الامريكي كل من الفلبين ولايبيريا وهيتي كما ان بعض الدول انتقلت من الاستنكاف الى التقسيم نزولا عند رغبة الولايات المتحدة. كل هذا ظهر بعد عودة الجمعية العامة الى الاجتماع بعد عيد الشكر. والبعض منا يتذكر كيف اجهش مندوب هيتي بالبكاء حين اجبر على تغيير موقفه من معارض للتقسيم الى مؤيد. كما نتذكر كيف ان الجنرال رومولو رئيس الوفد الفلبيني اضطر الى الهرب من نيويورك تحت تهديد الصهيونية له وان الدكتور بلت (رئيس الوفد الكوبي) استقال من منصبه حين اضطرت حكومته الى تغيير موقفها. اذ اعتبر التغيير امرا منافيا للضمير الاخلاقي.

مشروع اتحادي لفلسطين

اصبح الموقف خطيرا حقا فقمت باعداد خطاب ادعو فيه الى تجنب التقسيم واعطاء فرصة زمنية للتفاهم وحل القضية سلميا. والقى مندوب الباكستان خطابا مماثلا شجب فيه قرار التقسيم واعقبه المندوب الفرنسي فالقى خطابا قال فيه: «ان خطاب الممثل العراقي قد القى شعاعا من نور الامل ولو كان ضئيلا امل حل سلمي». فاقترح تأجيل الجلسة ٢٤ ساعة لتسمح الجمعية العامة لكل من الجهتين لفتح باب التفاهم «ولكن الامريكان والسوفيات عارضوا التأجيل.

اجتمعت الوفود العربية وارتأت ان نتقدم بمشروع اتحادي لفلسطين (لا يكون ملزما لممثل الهيأة العربية العليا) وعهدت الى كل من الاستاذين فارس الخوري وكميل شمعون بصياغته. تقدم السيد كميل شمعون بالمشروع الى الجمعية العامة ولكن الامريكان والروس وكندا عارضوا حتى مناقشة المشروع. وهنا قام الاستاذ فارس الخوري (رئيس الوفد السوري) والقى خطابا انتقد فيه الاساليب التعسفية التي اتبعت في فرض مشروع التقسيم على الجمعية العامة. وقد اتصل الدكتور فاضل الجمالي بالسيد عدل مندوب ايران ليقترح على الجمعية العامة تأجيل الجلسة واعطاء الفرصة للاعضاء ليدرسوا قرار التقسيم. فعل ذلك. ولكن الرئيس آرانيا رفض النظر في الاقتراح.

تقدم الرئيس آرانيا بطلب اخذ الاصوات فكانت النتيجة ١٣ صوتا ضد التقسيم و٣٢ صوتا مع التقسيم و١٠ اصوات مستنكفة. وتخلف مندوب سيام (تايلاند) عن الحضور.

وبعد انتهاء التصويت تكلم كل من الامير فيصل بن عبد العزيز والسر

تقسيم ٣

أمريكي

كارلوس رومولو

ياتي

يين موقف موسكو من الصهيونية

تركة للهجرة»، وهي وكالة دولية مقرها جنيف، بارتياح الى السياسة تية في ما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات الى الغرب. وكان متحدث عن ان ٢٤٧٣ يهوديا سوفياتيا قد وصلوا الى مركز الاستقبال التابع ل) الماضي، وهو اعلى رقم للهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي في عندما هاجر ٣٠٥٠ يهوديا سوفياتيا الى الغرب.



ريجان وجورباتشوف خلال لقائهما عام ١٩٨٧

خيبة امل بعض المهاجرين سوفيات الى الغرب ـ بل الى لايات المتحدة واسرائيل بالذات ـ ودتهم الى الوطن الأم واعلان مهم بشكل صارخ الى بني قومهم لأمر الذي خفف من الطلب على صريحات السفر الخاصة بالهجرة.

● امتناع الاكثرية الساحقة من لمهاجرين اليهود السوفيات عن لذهاب الى اسرائيل بسبب تردي لاوضاع الامنية والمعيشية.

فالمهاجر الذي يشكو من سوء ضعه المعيشي يتجنب الذهاب الى سرائيل حيث الوضع المعيشي اسوا كثير من مثيله في الاتحاد سوفياتي فضلا عن مخاطر وضع الأمني المتردي الذي ما نك يعصف بأسرائيل منذ ولادتها ولاسيما منذ تصعيد المقاومة الفلسطينية للاحتلال في الداخل.

وتلاحظ اوساط «اللجنة الحكومية المشتركة للهجرة» في جنيف ان تساهل الحكومة السوفياتية ازاء هجرة اليهود قد ترافق مع ظاهرة اخرى تبدو الآن محدودة ولكنها تنطوي على قدر من الأهمية هي ظاهرة تليين الموقف السوفياتي الرسمي المعادي تقليديا للصهيونية.

وقد أعاد أحد مسؤولي اللجنة الى الاذهان المقال الذي ظهر مطلع العام الماضي في مجلة سوفياتية نافذة هي «قضايا تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي» والذي تعرض بالنقد للموقف الرسمي التقليدي القائل بأن الصهيونية هي «القوة الرجعية الرئيسية في العصر الحديث» وانها ايضا «اسلوب الامبريالية».

وجاء في المقال الذي وقعه ثلاثة كتاب، مما يضفي اهمية استثنائية على طابعه الايديولوجي المرخص به من قيادة الحزب الحاكم، انه من الخطأ ترداد القول بأن الصهيونية تهدف الى السيطرة على العالم لأن مثل هذه المقارنة «تعفي الامبريالية من مسؤولياتها بشأن طموحاتها الكونية».

غير ان حملة المقال تركزت اكثر ما يكون على كتاب حول الصهيونية صدر في لينينجراد العام الماضي بقلم آر. رومانتكو اذ اتهمته بانه «مليء بالحقائق المبتورة والتشويهات والأخطاء»، وان مؤلفه قصد التلاعب في اقتباسات استقاها من الادبيات الماركسية ـ اللينينية الكلاسيكية.

وما كان المقال الصادر في تلك المجلة ليثير الاهتمام لولا انها مجلة حزبية رسمية صادرة عن «معهد الماركسية ـ اللينينية» الذي هو احد اذرعة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

...

● اشتراط الغرب، على لسان الرئيس الامريكي ريجان، تسهيل هجرة اليهود وجعلها ـ اي الهجرة ـ محكا لتحسين العلاقات بين المعسكرين ولرفع الحظر عن تصدير بعض المعدات والتجهيزات الامريكية ذات المزايا التكنولوجية العالية الى الاتحاد السوفياتي.

● ارتياح المسؤولين السوفيات

جولة المفاوضات العراقية - الإيرانية اختتمت

الجانبان وقعا بروتوكول تبادل الأسرى الجرحى والمرضى والتنفيذ قبل نهاية نوفمبر

جنيف (الامم المتحدة) - وكالات الانباء: قوبل الاتفاق الذي تم التوصل إليه في جنيف امس بشأن تبادل الجرحى والمرضى من اسرى الحرب بين العراق وإيران قبل نهاية الشهر الحالي، بارتياح شديد في دوائر الامم المتحدة. وصرح فرانسوا جوليلاني، المتحدث الرسمي بلسم الأمين العام للأمم المتحدة، بأن خافيير بيريز دي كويلار، رحب بالاتفاق وأبدى ارتياحه لاستعداد كل من العراق وإيران للتعاون مع المنظمة الدولية بشأن عملية تبادل الأسرى بينهما وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ في فقرته الثالثة.

واشار جوليلاني إلى أن دي كويلار سيتابع اتصالاته مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لحل كل المسائل المتعلقة بتطبيق اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بتبادل اسرى الحرب. واوضح ان الأمين العام للامم المتحدة اعتبر اتفاق العراق وإيران على هذه الخطوة تطوراً ايجابيا على طريق التطبيق الكامل للقرار رقم ٥٩٨.

وأعلن المتحدث ان مفاوضات جنيف السلمية بين العراق وإيران التي اختتمت الجولة الثالثة منها في وقت سابق امس، ستستأنف في أواخر شهر يناير (كانون الثاني) أو بداية فبراير (شباط) المقبلين، مشيراً إلى أن دي كويلار سيعلن عن الموعد المحدد لذلك في حينه.

وكان الاعلان عن توقيع بروتوكول تبادل أسرى الحرب المرضى أو الجرحى بين العراق وإيران قد اعلنته اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف مساء أمس.

وينص الاتفاق الموقع بين اللجنة وبين الدولتين على وجوب بدء عمليات اعادة المرضى أو الجرحى من الأسرى إلى بلادهم في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي على أن تنتهي عملية التبادل في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأفاد الصليب الأحمر انه ستتم في مرحلة أولى اعادة الأسرى المرضى أو الجرحى (٤١١ إيرانيا و١١٥٨ عراقيا) المسجلين لدى الهيئة الدولية. وستبدأ اعادة المرضى والجرحى الذين لم يسجلوا حتى الآن والذين تعهد البلدان بأعطاء لوائح باسمائهم إلى بلادهم ابتداء من ٥ ديسمبر المقبل.

وأشارت اللجنة إلى أن التطور الايجابي الذي يشكله هذا الاتفاق سيسهل مواصلة الجهود من أجل التوصل إلى تطبيق خطة لاعادة مجمل أسرى الحرب اضافة إلى المدنيين المهجرين خلال النزاع إلى بلادهم.

وتقيد تقديرات اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن هناك حاليا ١٠٠ الف اسير محتجزين في البلدين، ولم يسجل منهم رسميا لدى الصليب الأحمر إلا ١٩ الفا و٢٨٤ إيرانياً و٥٠ الفا و١٨٢ عراقياً. ومازال هناك ١٠ الاف اسير لم يسجلوا في العراق وضعفهم في إيران.

وكانت الجولة الثالثة من المفاوضات العراقية - الايرانية باشراف الامم المتحدة قد اختتمت امس. وفي حين تحدث وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي عن «مناخ افضل» ساد الجولة الأخيرة، أعرب وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز عن تفاؤله بتحقيق تقدم في الجولة المقبلة.

استغرقت الجولة الثالثة ١٢ يوما وقد انتهت امس بجلسة موسعة حضرها الى جانب الوزيرين العراقي والايراني ممثل الامين العام للامم المتحدة يان الياسون.

وبعد الجلسة التي استغرقت اقل من ساعة قال وزير الخارجية العراقي للصحافيين «اود ان اودعكم على ان تراكم في الجولة المقبلة التي سيحددها الامين العام للامم المتحدة».

واضاف انه لا يريد الادلاء باي تصريح وسيترك الامر الى ممثل الامين العام للامم المتحدة لتقييم نتائج اجتماعات هذه الجولة الا انه أعرب في الوقت نفسه عن تفاؤله في ان تحقق الجولة المقبلة من المفاوضات تقدما.

واشار عزيز الى انه اكد لممثل الامين العام ان العراق سيعمل ما في وسعه بجد واخلاص ليجعل من الجولة المقبلة جولة مثمرة.

وقال وزير الخارجية الايراني ان مناخا «افضل» ساد جولة المفاوضات العراقية / الايرانية التي انتهت امس مقارنة بالجولات السابقة واعرب عن امله في احراز «تقدم عملي» خلال اللقاءات المقبلة.

وفي تصريح عقب الجلسة الموسعة الحادية عشرة في هذه المفاوضات التي استؤنفت في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اعرب ولايتي عن امله في «ان يدرك الجانب الاخر (العراق) انه ينبغي التوصل الى نتيجة عملية لتطبيق القرار ٥٩٨ الذي ينص بنده الاول على انسحاب القوات الى الحدود الدولية».

واكد ولايتي ان العراق الح خلال هذه اللقاءات على الخروج عن «اطار» القرار وطلب بصفة خاصة تنظيف شط العرب قبل انسحاب القوات في حين ان هذه النقطة يجب ان تدرج في المناقشات في مرحلة لاحقة.

واعترف الياسون بأنه «لم يكن من الممكن تحقيق نجاح او تقدم ملموس بشأن المشاكل الرئيسية».

واضاف: لكن مناخ المحادثات كان بناء ومعتدلا وبالتالي ايجابيا».

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان العناصر الايجابية التي تمخضت عنها الجولة الحالية هي ان الجانبين يتمسكان بوقف اطلاق النار ويريدان استمرار المفاوضات.

واشار الى انه لم يحرز اي تقدم في اتجاه تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي يضع تصوراً متكاملاً لاتفاقية سلام شاملة.

مشاورات أردنية مصرية فلسطينية لتقييم نتائج انتخابات اسرائيل و أمريكا

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة أن اتصالات مصرية فلسطينية أردنية مشتركة بدأت عقب اعلان نتائج الانتخابات الاسرائيلية والأمريكية لتقييم تلك النتائج والاتفاق على خطة للتحرك المشترك نحو دفع جهود السلام في الشرق الأوسط.

وذكرت تلك المصادر أن مصر طلبت من الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ضرورة ابراز الاتجاه نحو اقامة الاتحاد الكونفدرالي حتى يؤدي ذلك إلى اهتمام الادارة الأمريكية الجديدة بقضية الشرق الأوسط وبدء التحرك للحصول على الدعم والتأييد الدوليين اللازمين لهذا الاتجاه.

وقالت المصادر إن مصر ابلغت الأردن والمنظمة ضرورة متابعة نتائج المشاورات الجارية حاليا بين القوى السياسية الاسرائيلية بشأن تشكيل الحكومة الجديدة خاصة وانه يوجد اتجاه إلى تأجيل اعلان تشكيل هذه الحكومة لحين عقد المجلس الوطني الفلسطيني واعلان قراراته.

وفي الوقت نفسه اكدت الدوائر الدبلوماسية الغربية في القاهرة أن رسالة التهنئة التي بعث بها الرئيس حسني مبارك إلى جورج بوش عقب فوزه، تركزت على ضرورة أن تحظى قضية الشرق الأوسط بأولوية متقدمة عندما يتولى الرئاسة ومواصلة الجهود التي قامت بها الادارة الأمريكية الحالية مما يؤكد رغبة الرئيس مبارك في اعطاء دفعة لقضية الشرق الأوسط في عهد بوش وأن التقدم في مشكلة الشرق الأوسط ينعكس على العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة.

المهدي يبدأ غداً زيارة إلى ليبيا

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

يتوجه الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني غداً إلى ليبيا في زيارة تستغرق عدة أيام لم يعلن عنها من قبل.

وقال السيد المهدي إن مجلس الوزراء لم يناقش تضمين موضوع الوحدة السودانية الليبية في جدول أعمال المباحثات التي سيجريها مع كبار المسؤولين الليبيين.

جنود الاحتلال الاسرائيلي يحيطون بمسن فلسطيني في القدس المحتلة كان في طريقه لاداء صلاة الجمعة.

تقرير اقتصادي لجامعة الدول العربية

سياسة القمع والتجويع الاسرائيلية تصاعدت وافقرت البنية الاقتصادية للاراضي المحتلة

تونس - ق. ن. ا: كشف تقرير اقتصادي عربي عن تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الاراضي العربية المحتلة بسبب سياسة القمع والتجويع التي تنتهجها سلطات الاحتلال منذ علم ١٩٦٧ والتي ازدادت حدتها منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة في ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي.

واشار التقرير الصادر عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى ان السياسات والتدابير الصهيونية ادت على مدى ٢١ عاما الى تفتيت وافقار البنية الاقتصادية الوطنية باعتبارها الاساس المادي للوجود الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة واستبدال الانشطة الاقتصادية القائمة بانشطة اخرى تتفق وسياسة الدمج التي تمثل الهدف الصهيوني لضم تلك الاراضي.

واستعرض التقرير مختلف اجراءات التضييق الصهيونية على اقتصاد الضفة والقطاع فذكر انه خلال سنة ١٩٨٤ وحدها صدر ما يزيد على ٩٥٠ امرا عسكريا للادارة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة منها حوالي ٩٢٥ امرا وضعت بموجبها تحت اشراف الجيش الاسرائيلي كل مجالات العمل الاقتصادي من ضرائب وجمارك ونشاط مصرفي ومالي وتأمين وزراعة وصناعة وتجارة وارض ويد عاملة وغيرها.

واشار التقرير الى ان الهدف من هذه الاوامر التعسفية هو منع «تحقيق اي عمل تنموي» في هذه الاراضي «ومنع اي تصاريح للتوسع الزراعي والصناعي هناك من شأنها ان تشكل منافسة للكيان الصهيوني».

واوضح التقرير ان هذه السياسات ادت على مدى السنين الماضية الى تراجع كبر في القدرة الانتاجية المحلية للاراضي المحتلة وزيادة اعتمادها على الدخل المتأتي من الخارج اي اساسا من اليد العاملة الفلسطينية التي تعمل في فلسطين المحتلة قبل ١٩٦٧ او في البلاد العربية وخاصة بلدان الخليج.

وقد انخفضت نسبة مساهمة الناتج المحلي الاجمالي في الناتج القومي الاجمالي من ٧٥ بالمائة في ١٩٨١ الى ٧٠ بالمائة في ١٩٨٤ في حين شهد نصيب الزراعة في هذا الناتج انخفاضا خلال الفترة نفسها بلغ ٤ بالمائة في الوقت الذي انخفض فيه جانب الصناعة خلال المدة ذاتها بنسبة ٩ بالمائة.

واكد التقرير ان الاحتلال الصهيوني ادى من جهة اخرى الى تغييرات جذرية في العلاقات الاقتصادية التي كانت قائمة بين المناطق المحتلة من جهة وبين كل من الاردن والدول العربية بصفة اساسية وبقية دول العالم من جهة اخرى مما اثر على اتجاهات وتركيب التجارة الخارجية للاراضي المحتلة.

فقد بلغت واردات الضفة والقطاع من الكيان الصهيوني ٩٠ بالمائة من جملة الواردات خلال سنة ١٩٨٤ في حين بلغت صادرات الضفة والقطاع الى الكيان الصهيوني ٦٥ بالمائة من اجمالي الصادرات وتراجعت الواردات من الاراضي الى ١،٢ بالمائة فقط ونسبة الصادرات الى ٣٢ بالمائة خلال الفترة نفسها اما بالنسبة لبقية انحاء العالم فقد بلغت هاتان النسبتان ٨ بالمائة و١،٧ بالمائة على التوالي خلال العلم نفسه.

واشار التقرير الى ان سوء الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى استمرار الممارسات اللاانسانية لسلطات الاحتلال كان محل انتقاد وتنديد التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية والاقليمية وبعد ان تقصى الحقائق من الشخصيات التي زارت الاراضي المحتلة في السنوات الاخيرة مبرزا الاهتمام النموذجي الذي اولته دول السوق الاوروبية المشتركة لهذه الاوضاع وقرارها عام ١٩٨٦ منح معاملة تفضيلية لمنتجات الضفة الغربية وقطاع غزة اسوة بالمعاملة التي تحظى بها منتجات الدول المتوسطية الموقعة على اتفاقات تعاون مع السوق الاوروبية.

وزير الدولة السوداني للخارجية يعلن:

مقتحم سفارة الامارات سوداني واجه مشكلة في احضار ابنته

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد تاج السر محمد صالح وزير الدولة للخارجية السودانية امس ان الشخص الذي اقتحم مبنى سفارة الامارات يوم الاربعاء الماضي سوداني يقيم بدولة الامارات منذ اعوام. وقال ان دوافع قيامه بذلك العمل تعود لامور تتعلق بجواز سفره.

واضاف: انه ثبت ان المتهم عصام عبد الرحمن عبد الله لا ينتمي لأي منظمة ارهابية كما انه لم يحمل اي اسلحة نارية في اقتحامه لمبنى السفارة واحتجازه للسفير ولعشرة من العاملين فيها.

من ناحية اخرى اكد مجدي شمس الدين المحامي الذي يتولى الدفاع عن المتهم الذي وجه له الاتهام في عملية اقتحام السفارة، ان موكله سوداني الجنسية ومن مواطني «حلفاية الملوك» بالخرطوم بحري.

وقال: انه اغترب من حوالي ١٠ اعوام وتزوج هناك بهندية ورزق منها بولد وبنت، ونظرا لأنه لم يحصل على اقامة بالامارات فقد واجهته مشكلة حينما اراد ان يحضر ابنته للدراسة في السودان وهي ان السلطات في الامارات فرضت عليه غرامة نظير اخلاء طرف ابنته.

وأشار المحامي الى ان المتهم عصام عبد الرحمن اراد «اثارة انتباه الرأي العام الى مشكلته».

وعلى صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان شرطة الخرطوم اخطرت الجهات المسؤولة بادارة الجوازات والهجرة لاتخاذ الاجراءات اللازمة للتأكد من مدى صحة المعلومات الواردة في جواز المتهم.

وقال مصدر بالشرطة ان تصرف المتهم ومطالبته بتحرير ثلاثة معتقلين في دولة الامارات ربما كان بقصد تضخيم العملية وارهاب المسؤولين بالسفارة.

محادثات مصرية مع السوق الاوروبية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم بالقاهرة المحادثات الاقتصادية بين مصر ووفد السوق الأوروبية المشتركة برئاسة السيد كلود شيسون مفوض السوق.

وتتناول هذه المحادثات سبل تنمية التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وزيادة الاستثمارات الأوروبية في مصر، بالاضافة الى توقيع اتفاقية بين الجانبين لانشاء مخازن ومستودعات زراعية قيمتها خمسة ملايين دولار مقدمة من السوق الاوروبية كقرض ميسر بفائدة تبلغ واحدا في المائة ويسدد على ٥٠ عاما بفترة سماح تبلغ عشر سنوات.

ويذكر ان مصر كانت قد وقعت ثلاثة بروتوكولات للتعاون الاقتصادي خلال الفترة الماضية، وأخرها يجري تنفيذه حاليا وقيمته ٤٥٠ مليون وحدة نقد اوروبية. وتساهم السوق الأوروبية في عدد من المشروعات في قطاع الصناعة والزراعة والبنية الاساسية وتحسين الاراضي، حيث تساهم في مشروع المياه الري في سيناء وتحسين كفاءة الأراضي في منطقة كوم امبو، فضلا عن مشروعات التنمية الادارية ومشروع كهرباء في شبرا الخيمة.

قطر: ٢٨ في المائة من الواردات آسيوية

الدوحة - ق.ن.ا : بلغت الواردات القطرية من الدول الآسيوية عام ١٩٨٧ مليارا و١٧٢ مليونا و٣٠٩ آلاف ريال قطري اي ما نسبته ٢٨.٤ في المائة من جملة الواردات القطرية في ذلك العام.. وبزيادة مقدارها ٥٣ مليونا و٨٤٣ الف ريال مقارنة بالواردات القطرية من الدول الآسيوية عام ١٩٨٦.

وأوضحت البيانات الواردة في المجموعة الاحصائية السنوية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء ان اليابان تأتي في مقدمة الدول الآسيوية ودول العالم الأخرى التي استوردت منها دولة قطر حيث بلغت قيمتها ٦٧٤ مليونا و٤٩٤ الف ريال أي ما نسبته ١٦.٣ في المائة من جملة الواردات القطرية.

وجاءت الهند في المركز الثاني وقيمتها ٦٣ مليونا و٢٢٥ الف ريال اي ما نسبته ١.٥ في المائة من جملة الواردات.. ثم تركيا في المركز الثالث وقيمتها ٦٠ مليونا و٨٦٦ الف ريال اي ما نسبته ١.٥ في المائة من جملة الواردات.. ثم الواردات من كوريا الجنوبية في المركز الرابع وقيمتها ٦٠ مليونا و٧٠٩ آلفا ريال أي ما نسبته ١.٥ في المائة من جملة الواردات.

واحتلت تايوان المركز الخامس بواردات قيمتها ٥٧ مليونا و٤٦٤ الف ريال اي ما نسبته ١.٤ في المائة من جملة الواردات.. ثم سنغافورة في المركز السادس بواردات قيمتها ٥٣ مليونا و٨٨٩ الف ريال.. اي ما نسبته ١.٣ في المائة من جملة المستوردات.

ثم تأتي بعد ذلك حسب التسلسل، الصين وباكستان، وتايلاند، وهونغ كونغ.

ومع بلدان اخرى مثل ايران وتركيا واليابان مليارا و١١ مليونا و٢٠٠ الف ليرة..

هكذا عن الأصل

هكذا جنة الأصل

الابعاد العربية والاسلامية للتضامن المصري ـ السعودي (١)

الاداء العربي في حرب ١٩٧٣ يعكس الاهمية الخاصة للعلاقات المصرية ـ السعودية صور مضيئة للتعاون بين القاهرة والرياض وانعكاساته على العالمين العربي والاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على مدى اربعة ايام متتالية، من ٢٥ الى ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي شهدت جامعة الزقازيق احدى ابرز الجامعات الاقليمية في مصر مناقشات مستفيضة ومتعمقة في ندوة (التضامن المصري السعودي في حرب رمضان ١٣٩٣ ـ اكتوبر ١٩٧٣).

وقد شارك عدد كبير من اساتذة الجامعات والخبراء والعسكريين في هذه الندوة التي قامت بتنظيمها جامعة الزقازيق بالتعاون مع رابطة الجامعات الاسلامية، ووزارة الدفاع المصرية وانعقدت تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك.

وحضرها رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ومحافظ الشرقية الدكتور محمود شريف، ورئيس جامعة الزقازيق الدكتور محمد عبد اللطيف.

وتركزت هذه المناقشات على اكثر من ٣٠ بحثا قدمتها الى الندوة نخبة من المتخصصين والخبراء في العلوم السياسية والتاريخية والقانونية والعسكرية، وغطت مختلف المجالات المتعلقة بالتضامن المصري السعودي وارتباطه بالتضامن العربي العام، وتأثيره على الانجاز العربي الكبير في حرب ١٩٧٣.

وقد احتلت قضية التعاون السعودي المصري اهمية خاصة في الندوة. و«الشرق الاوسط» تعرض في هذه الحلقة والتي تليها ما دار فيها من مناقشات وابحاث.

● حرص الدكتور رافت الشيخ الامين العام للندوة وعميد كلية الآداب جامعة الزقازيق على ان يوضح في بحثه المضمون (التضامن المصري السعودي ركيزة التضامن العربي).. العوامل التي تعطي لهذا التضامن مكانته الخاصة في العالم العربي.. فاكد ان هذا يرجع لأهمية دور كل من السعودية ومصر.

فبالنسبة لمصر: اشار الى موقعها المتميز وسط العالم العربي حيث ترتبط بالأقطار العربية في افريقيا ارتباطا بريا متصلا سواء من جهة الغرب او من جهة الجنوب كما ترتبط بالاقطار العربية الآسيوية برباط عبر سيناء وبحريا عبر البحر الاحمر الذي لم يكن في يوم من الايام عامل فصل بل كان عامل وصل.

هذا فضلا عن مكانتها الدولية المستمدة من تاريخها الطويل وحضارتها الضاربة في القدم، الى جانب كثرة سكانها بالنسبة لبقية الاقطار العربية وفي هذه الكثرة فائدة تتمثل في الثقل الحضاري حيث تحفل بالعلماء والخبراء في كل تخصص، وزيادة في الانتاج الزراعي والصناعي، بالاضافة الى وجود الجامع الأزهر ودوره التاريخي في الحفاظ على التراث العربي الاسلامي امام العوامل الدخيلة في العصور التاريخية خلال الف سنة.

اهمية الدور السعودي

وبالنسبة للسعودية اشار الى موقعها الممتد من الخليج العربي شرقا الى البحر الاحمر غربا، وهي تمثل جغرافيا قلب المربع العربي، وبهذا الموقع الجغرافي والاستراتيجي تمثل ثقلا دوليا حيث تتصل بأقطار جنوب شرق آسيا كما تتصل بأقطار شرق افريقيا، بالاضافة الى مكانتها الدولية وسط التيارات العالمية المتضاربة سياسيا واقتصاديا، حيث تقف السعودية موقف الحكمة وعدم الانغماس في المشكلات الدولية الا بقدر ما تستطيع الاسهام في انهاء هذه المشكلات ليسود السلام والعدل والأمن والخير لجميع الدول.

كما ركز على وجود الحرمين الشريفين في رعايتها وعلى ارضها يجتمع في موسم الحج وحده مئات الآلاف من المسلمين من مختلف انحاء العالم يؤدون مناسك الحج في امن وأمان ويتمتعون بزيارة البيت الحرام والمسجد النبوي بكل يسر وسهولة، والحكومة السعودية تسعى جاهدة لتعمير الحرمين الشريفين وتأمين الحجاج والمعتمرين.

وأضاف: انه في السعودية ايضا يتوفر الأمن والاستقرار الذي ضمنه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن رحمه الله وابناؤه من بعده لتصبح السعودية نموذجا في الامن والامان والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي دون ازمات او ما يعكر صفو الامن لأهل البلاد وأيضا لقاصديها من الحجاج والمعتمرين الذين لا ينقطعون طوال العام.

الدعم السعودي لمصر

● وقد عرض الدكتور عبد الله بن يوسف الشبل وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض صورا من التعاون السعودي المصري في حرب ١٩٧٣، موضحا وقوف المملكة العربية السعودية بجانب اي دولة شقيقة عربية كانت ام اسلامية من مبادئها الراسخة التي لا تحيد عنها.

وقال ان صدى احداث حرب رمضان ـ اكتوبر وتفاعل الحكام والشعوب معها لم يبرز في اي بلد مثلما برز في المملكة العربية السعودية. فرغم البعد المكاني عن ساحات القتال فقد غلت الحماسة في الصدور والتصق المواطنون بأجهزة البث المسموع والمرئي التي كانت تزودهم بالأنباء كل نصف ساعة، وأشرف وزير الاعلام في المملكة على تأمين التغطية الاعلامية وايصال الاخبار حية وبصدق وأمانة الى مسامع الرأي العام العربي السعودي.

وقال ان مشاركة السعودية لم تقتصر على التأييد السياسي لدولتي المواجهة بل تجاوزته الى التعبئة والمساندة العسكرية.

فقد اصدر الملك القائد الاعلى للقوات المسلحة اوامره لجميع قيادات القوات المسلحة السعودية بأن تكون على اهبة الاستعداد التام لمجابهة ظروف المعركة.

التضامن الواسع

● وقد تناولت عدة بحوث ما شهدته حرب ١٩٧٣ من تضامن عربي مثمر.. فأشار الدكتور عبد الله فؤاد ربيعي الى ما وضح منذ اللحظة الاولى لهذه الحرب من حسن التنسيق والتضامن العربي فقد قدمت السعودية مشاركة بترولية ومادية ومعنوية عظيمة، سياسيا وماليا وسلاحا وجنودا، كما قامت الجزائر بدور مهم عسكريا وسياسيا واقتصاديا، كذلك فعلت بقية دول المغرب ومن قبلها الكويت ودولة الامارات العربية وسائر دول الخليج، وبالمثل قدمت اليمن بشطريها معاونة استراتيجية قيمة في حصار باب المندب بحريا، واندفع الجميع في جبهة واحدة وتحققت جماعية القيادة.

وتحدث الدكتور عبد الرحمن الصالحي في بحثه عن التضامن العربي عن الآثار الجديدة التي افرزتها حرب اكتوبر في مختلف المجالات، مشيرا الى ان الانهيار النفسي الذي منيت به اسرائيل منذ اللحظة الاولى للحرب، لم يكن مبعثه سقوط خط بارليف، بل سقوط حاجز القلق والخوف والتردي العربي، وصعود الجندي المصري ليرفع علم بلاده فوق ارضه المغتصبة.

وأضاف: انه لم يكن غريبا ان يتحرك العرب في موجات ليست انفعالية بقدر ما هي تضامنية فعالة، فكانت المشاركة العسكرية والمادية والمعنوية من كل الدول العربية.

وتخلص من ذلك الى ان انعكاسات نتائج حرب اكتوبر على الوطن العربي بالغة الأهمية فقد اكدت الحرب ان الامة العربية يمكن عند تجمعها واتفاقها ان تؤثر ليس في منطقتها فحسب ولكن في العالم كله، وان امن المنطقة العربية ليس بمنأى عن الامن العالمي.

ويضيف: ان حرب رمضان كشفت عن الاصالة العربية وتأكد تحمل العرب للمسؤولية والاستعداد للتضحية، وعن تقلص الانقسامات التي كانت سمة العلاقات العربية في الستينات فضلا عن ان الحرب قد حطمت اسطورة اسرائيل التي لا تهزم، فقد كان الاداء العسكري المصري من اكبر معاول الهدم التي اطاحت بمقولات اليهود الفاسدة، كما ان آثار حرب رمضان على اسرائيل كانت اعمق بكثير مما حدث في ساحة المعركة.

● وعلى الصعيد نفسه اشار الدكتور نبيل احمد البلاسي في بحثه الى دور الدبلوماسية السعودية عشية الحرب في التحرك على المحور الاقتصادي العربي الذي بدأ باجتماع فندق الكندرة في اغسطس (آب) ١٩٧٣، وضم هذا الاجتماع سفراء الخارجية السعودية الذين رسموا تصورا شاملا لسياسة السعودية الخارجية والتي سارت على ثلاثة محاور هي المحور الاسلامي لتحقيق التضامن الاسلامي، والمحور العربي لبحث قضية فلسطين والأراضي المحتلة، بالاضافة الى تدعيم العلاقات بين القاهرة والرياض والتي عادت بأفضل النتائج.

العلاقة المتميزة

● وفي مجال هذه العلاقات بين مصر والسعودية، تناول الدكتور شوقي رضا الله الجمل في بحثه التأييد السياسي السعودي والعربي لمصر في المحافل الدولية موضحا ان اتصالات عدة قد تمت في مرحلة الاعداد للمعركة بين المسؤولين بدقة الامور في مصر والسعودية وغيرهما من البلاد العربية للتنسيق للمعركة. وقد تمثل الدور الذي قامت به السعودية في معركة الاعداد للحرب وفي اثناء المعركة ذاتها وما بعدها على وجه الخصوص في:

ـ التمويل المعنوي والمادي.

ـ التضامن لحرمان اسرائيل من استخدام البحر الاحمر.

ـ استخدام السلاح الاقتصادي وآثاره.

واشار الى ان موقف السعودية بالذات في حرب رمضان ـ اكتوبر ١٩٧٣ امتد الى القارة الافريقية وقد كانت لكثير من الدول الافريقية علاقات باسرائيل. الا ان تطورا في غير صالح اسرائيل اخذ يظهر حتى قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣.

لكن كان من النتائج المباشرة للحرب ان معظم الدول الافريقية الأعضاء في منظمة الدول الافريقية قطعت علاقاتها باسرائيل ما عدا اربع دول فقط هي: ليسوتو، ومالاوي، وجزر موريشيوس، وسوازيلاند.

دور الاعلام المصري والسعودي

● ومن المؤكد ان الاعلام المصري قام بدور بارز في تغطية انباء حرب ١٩٧٣، ومن هنا كان البحث الذي قدمه الدكتور ابراهيم المسلمي الى القدرة حول التضامن العربي في هذه الحرب كما صورته الصحافة المصرية. ويوضح ان الصحافة المصرية مثلت عنصرا مهما من عناصر المعركة الاعلامية جنبا الى جنب مع المعارك السياسية والعسكرية والاقتصادية، ان النهج الاعلامي في حرب اكتوبر كانت له آثاره العميقة بالنسبة للرأي العام.

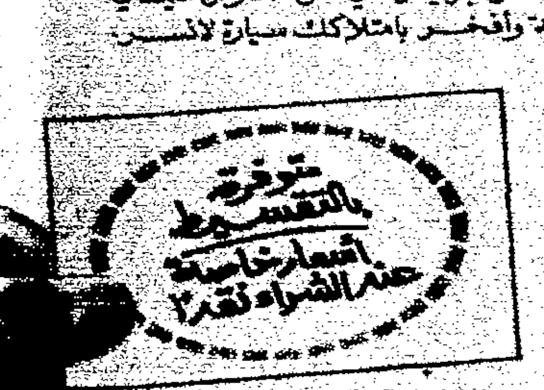
وقد عقد البحث بين صحف «الاهرام» و«الاخبار» و«الجمهورية»، لتكون موضعا للدراسة خلال الفترة من اليوم السابع من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣، حتى الثالث والعشرين من اكتوبر ١٩٧٣.

● وفي ما يتعلق بالدور الايجابي للاعلام العربي ايضا، قدم الدكتور محمد معوض بحثا عن دور التليفزيون السعودي في نشر الثقافة الاسلامية..

وذلك منذ بدأ بث برامجه في شهر ربيع الاول عام ١٣٩٠هـ الموافق ١٩٦٠/٧/١٧، حيث قدم العبادات والمعاملات والأخلاق الاسلامية المستمدة من الكتاب والسنة. في اشكال برامجية متنوعة، تؤدي الى بث روح الانسجام بين افراد الأمة الاسلامية، وتربط بين المسلمين في جميع انحاء العالم وتوثق علاقاتهم بعضهم ببعض.

كما وضح دور التليفزيون السعودي في التعاون مع المؤسسات الخليجية والعربية والعالمية لنشر الثقافة الاسلامية، واستخدام الاساليب التقليدية وكيفية تعامله مع الاقمار الصناعية عبر المحطات الارضية القياسية في الرياض والطائف، والتي تتعامل مع قمري المحيط الهندي والاطلنطي التابعين لمؤسسة الفضاء العالمية «انتلسات» لتأمين الاتصال التليفزيوني ولنشر الثقافة الاسلامية على المستوى الوطني والعالمي.

الدكتور فتحي سرور وزير التعليم المصري على المنصة وإلى يساره رئيس جامعة الزقازيق والدكتور التركي وإلى يمينه مساعد وزير الخارجية.



العالم .. أحداث وصور

هتلر... يطيح برئيس مجلس النواب الالماني

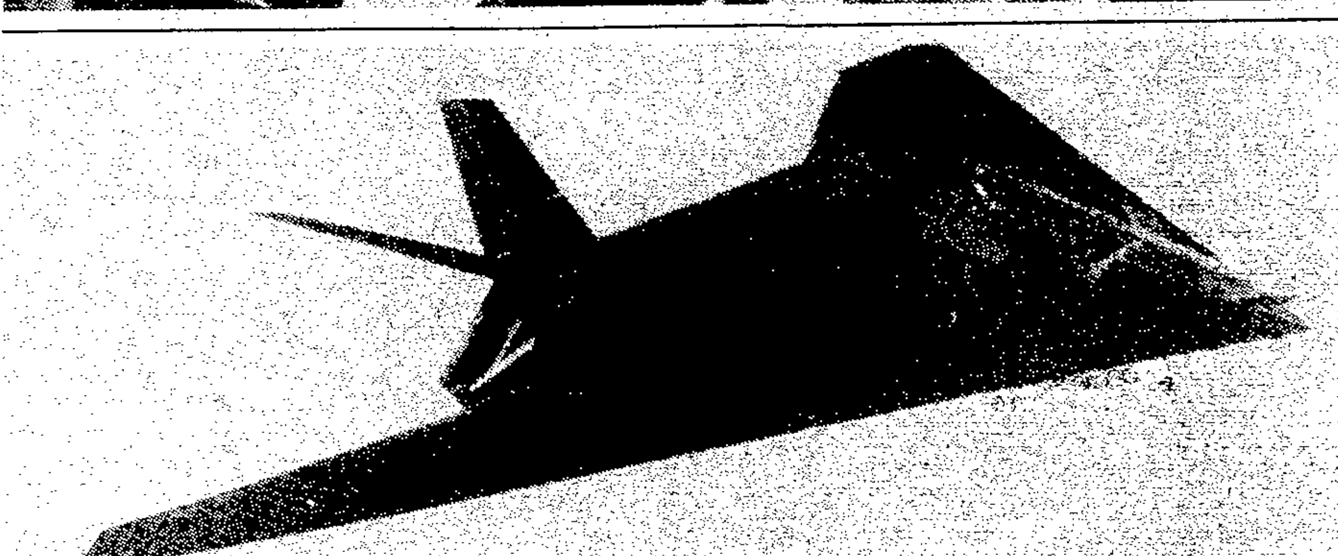




□ استقال امس رئيس مجلس النواب الالماني الغربي فيليب جيننجر اثر الضجة التي خلفها خطابه في المجلس (البوندستاج) في الذكرى الخمسين لاحدى مناسبات الحرب، وقد قال فيه ان بروز هتلر كان رائعا ولمح فيه الى ان اليهود استحقوا ما وصلوا اليه في ايامه.

وفي الصورة اعلاه يبدو جيننجر ومعه زعيم الحزب الاجتماعي المسيحي ثيو فايجل في طريقهما لاجتماع تحالف الحزبين الديمقراطي المسيحي والاجتماعي المسيحي الحاكم الذي انتهى بتقديم جيننجر استقالته من منصبه.

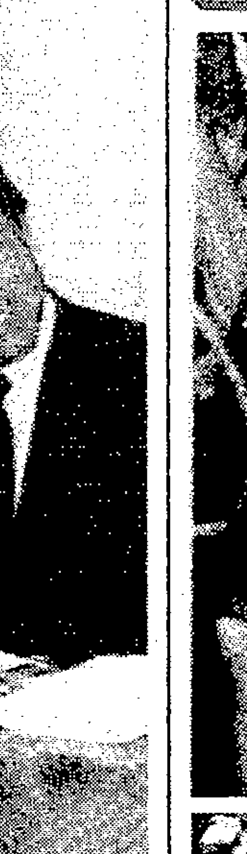
وفي الصورة السفلى يبدو بعض اعضاء المجلس يغادرون القاعة او يهمون بالنهوض من اماكنهم للمغادرة ابان الخطاب.



... واخيرا كشفت الـ «ستيلث»

□ كشف البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) رسميا يوم اول من امس النقاب عن الطائرة الحربية المتطورة الجديدة «اف.١١٧ـاي» المعروفة باسم «ستيلث» (ومعناها «خلسة») التي بنيت ودخلت معركة التجارب التطويرية بصورة سرية منذ اواخر عام ١٩٨٢.

الـ «ستيلث» كان بمقدورها الطيران فوق خطوط العدو طوال السنوات الخمس الماضية في حال حدوث حرب. ويذكر ان الكشف عن هذه الطائرة هوية وشكلا كان لا بد منه لان الطيران كان ينوي البدء في استعمالها نهارا اذا ما اتجهت النية لوضع اسرابها للخدمة ضمن اسراب سلاح الطيران الاخرى.



احزر... من حضر للغداء

□ الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش تناول مع نائبه السناتور دان كوايل طعام الغداء في المكتب الخاص بنائب الرئيس، الذي لايزال يشغله بوش، في العاصمة واشنطن.

الغداء بالطبع كان غداء عمل في مرحلة اعداد بوش وكوايل ترتيبات ادارتهما المقبلة.. الا ان عدسات المصورين لم تجد المناسبة خاصة لدرجة تحول دون تطفلها...

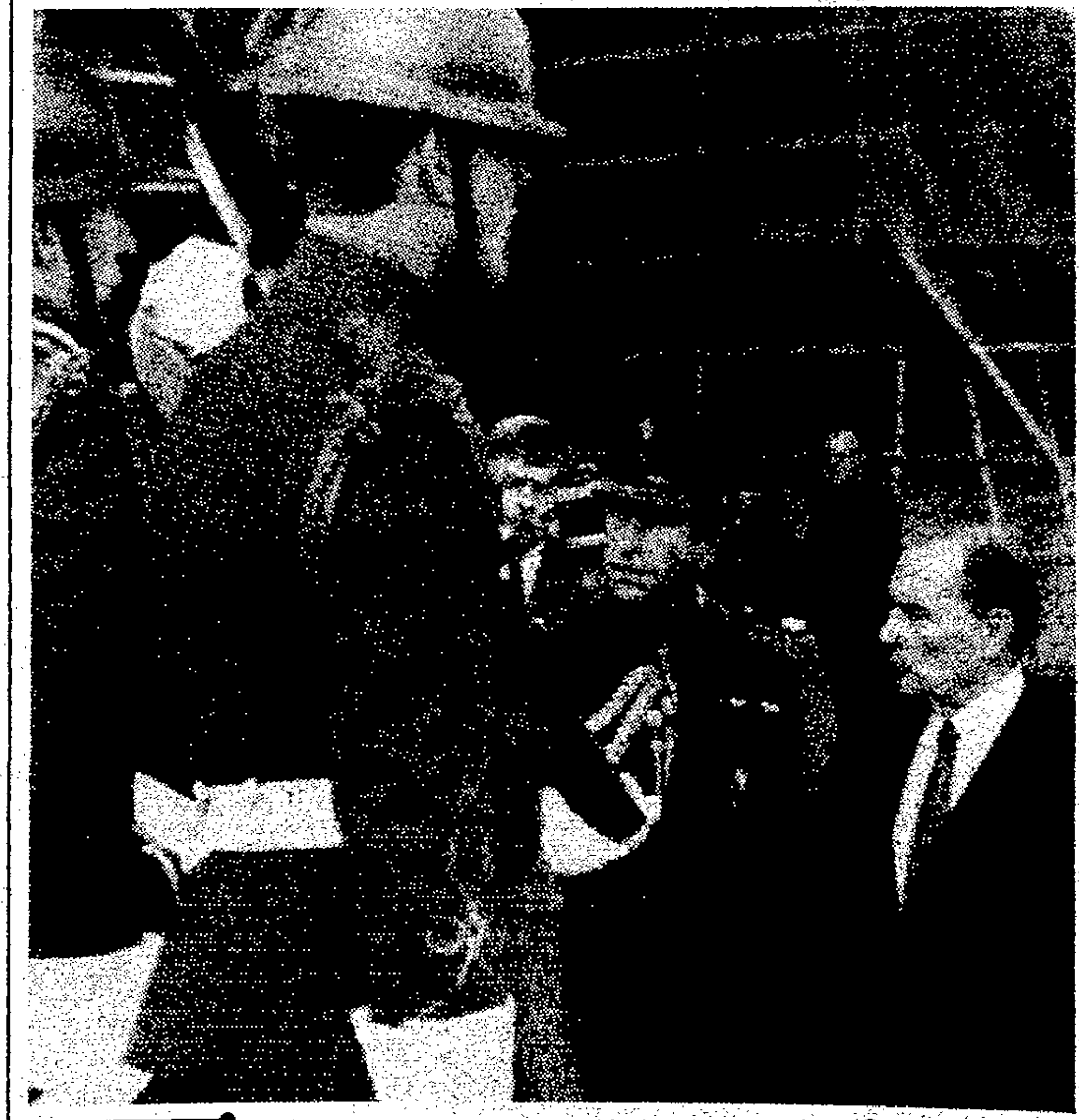
بوش الذي شبع من هذه العدسات طيلة عمله كنائب للرئيس حولها الى الوجه الجديد كوايل الذي حياها بسعادة... وشيء من الرهبة.



الفرنسيون يطيرون مع السوفيات...

□ عقد رائد الفضاء الفرنسي جان لو كريتيان مؤتمرا صحفيا مع زميليه السوفياتيين المهندس طيار سيرجي كريكاليف والمقدم الكسندر فولكوف قبيل قيامهم بالرحلة الفضائية المشتركة..

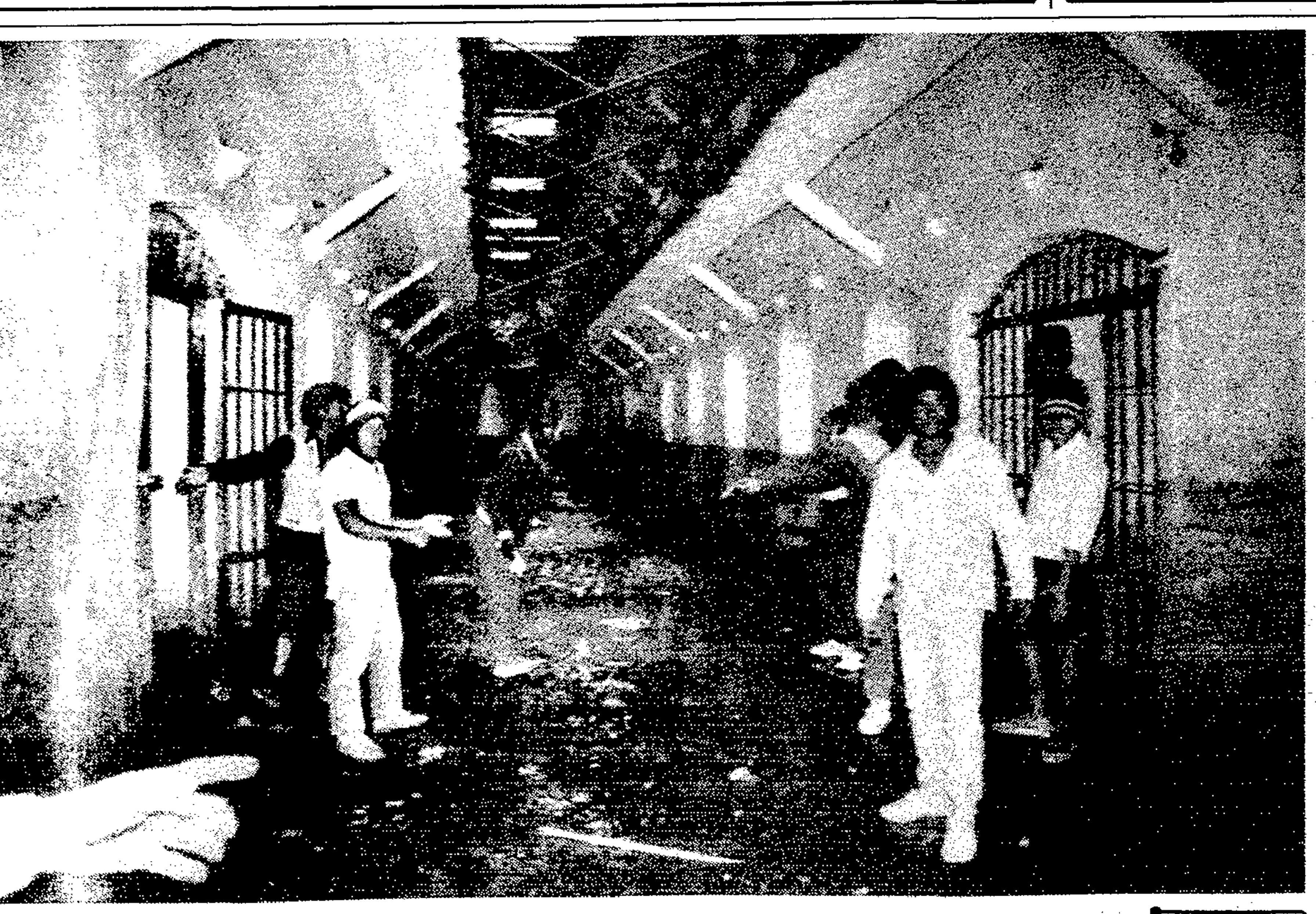
مشاركة الرائد الفرنسي (الى الشمال) في هذه الرحلة يعتبرها المراقبون خطوة مهمة في علاقات فرنسا والاتحاد السوفياتي الفضائية..



تشارلز وميتران عند «قوس النصر»

□ قام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وضيفه الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا باستعراض فصائل من الجيش الفرنسي في يوم «المحاربين القدماء» عند «قوس النصر» في باريس.

ويبدو ميتران وتشارلز، الذي ارتدى زي عقيد في الحرس الويلزي، يستعرضان ثلة من الجنود الفرنسيين بزي جنود الحرب العالمية الاولى الـ «بوالو».



سجون الاكوادور ... بؤر قاذورات

□ تواجه السجون في الاكوادور ازمة خانقة، فهي مكتظة وسيئة التجهيز والتسهيلات لدرجة تحولت معها الزنزانات والعنابر والممرات الى بؤر للقاذورات يضر التقاعس عن كنسها وتنظيفها بصحة المساجين والمامورين الامنيين على السواء.

وفي الصورة اعلاه شهادة صريحة لحالة سجن جارسيا مورينو في العاصمة الاكوادورية كيتو وقد غطت القاذورات ممراته.. بينما بدا عدد من المسلجين الذين يعج بهم السجن وبعضهم لم يقدم للمحاكمة قط.

هكذا من الأصل

بعد لقائه مع بوش ودي كويلار بشأن أفغانستان

رباني: محادثات مباشرة مع موسكو قريبًا

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ وكالات الأنباء: كشف برهان الدين رباني رئيس تحالف تنظيمات المجاهدين الأفغان أن الاتحاد السوفياتي وحركة تحالف المجاهدين الأفغان سيجريان قريباً، وللمرة الأولى، اتصالات مباشرة في اسلام اباد على مستوى خبراء تقنيين لبحث موضوع أسرى الحرب السوفيات. وأوضح رباني، الذي التقى بعد ظهر أمس الأول أمين عام الأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اكثر من ساعة، أن الاتحاد السوفياتي اقترح اجراء الاتصالات التي من المتوقع أن تبدأ في غضون اسبوعين.

وصرح رباني رداً على سؤال لصحافي سوفياتي خلال مؤتمر صحافي عقده في الأمم المتحدة، بأن سفارة الاتحاد السوفياتي في اسلام أباد أعلنت أخيراً تشكيل فريق عمل سيبحث مع المجاهدين مباشرة في هذا الموضوع «كما شكلنا نحن فريقاً وستبدأ المحادثات قريباً».

وأبدت الأوساط الدبلوماسية اهتماماً شديداً بتصريحات رباني التي يمكن أن تشكل في حال تأكيد موسكو لها خطوة أولى ولو متواضعة باتجاه فتح حوار حقيقي في الوقت الذي يشهد الوضع على الأرض توتراً شديداً خاصة بعد أن أعلن الاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي تعليق انسحاب قواته بسبب تعاظم نشاط حركة المجاهدين الأفغان.

وتجدر الاشارة إلى أن الاتحاد السوفياتي كان يشترط قيام حوار بين المقاومة ونظام كابول قبل موافقته على فتح حوار مباشر مع قادة المجاهدين، الأمر الذي استبعده رباني مرة أخرى خلال مؤتمره الصحافي.

وقال زعيم تحالف المجاهدين إنهم مستعدون لبحث «كل المسائل» مع الاتحاد السوفياتي على أعلى مستوى ممكن، وعلى الأقل على مستوى وفد «يكون قادرا على اتخاذ قرارات، لكن باستثناء مسألة واحدة هي تأليف وشكل حكومتنا المقبلة».

ومن بين المواضيع التي يمكن أن تشكل موضوع بحث في محادثات من هذا النوع، أورد رباني مستقبل العلاقات الثنائية السوفياتية ـ الأفغانية، ووسائل احلال السلام، اضافة إلى مسألة ازالة الألغام. وأكد أن الاتحاد السوفياتي استأنف أخيراً عمليات التلغيم ضد المجاهدين.

وأعلن رباني أنه أكد لدي كويلار رغبة تنظيمات المقاومة في التعاون مع الأمم المتحدة وفتح حوار مع الاتحاد السوفياتي. وقال: «على الاتحاد السوفياتي أن يقرر اذا كان يريد السلام أو الحرب».

ووجه الزعيم الأفغاني تحية شخصية إلى دي كويلار لكنه أعتبر أن الممثل الخاص للأمم المتحدة دييجو كوردفيز «فشل» من جهته في مهمته، لأنه اظهر انحيازاً. وكان كوردوفيز قد أثار غضب قادة المقاومة عندما اتهمهم في مقابلة صحافية بالسلبية، وأشاد بالمقابل برئيس وزراء كابول محمد حسن شرق. وضمن هذا السياق يعتبر اللقاء بين دي كويلار ورباني، وهو الأول الذي يخصصه أمين عام الأمم المتحدة لقادة المجاهدين، مهماً وحقق هدفه حسب ما لاحظ المراقبون.

وفي رد على سؤال حول لقائه بالرئيس الأمريكي المنتخب جورج بوش صباح أمس الأول في واشنطن، أعلن رباني أن هذا الأخير أكد له انه سينتهج تجاه المقاومة وتجاه الدفاع عن أفغانستان حرة سياسة مشابهة لتلك التي انتهجها سلفه. وتطرق رباني إلى رغبة المقاومة في انتخاب مجلس شورى قريباً. ووصف هذه المبادرة بأنها مرحلة تذهب أبعد من الدعوة العادية لجمعية شعبية تقليدية. وأكد مجدداً أن كل الأفغان قد يشاركون في هذه الانتخابات باستثناء قادة كابول الذين «خانوا». وحول دور محتمل للملك السابق ظاهر شاه، رأى رباني أن مجلس الشورى هو الذي سينظر في هذا الأمر.

وأشار رباني إلى أن السوفيات واصلوا بث الألغام في أفغانستان، مشيراً إلى أن شرق البلاد مستهدف بشدة حيث يجري زرع ألغام أرضية جديدة بالاضافة إلى ما يقدر بنحو ٣٠ مليون لغم في أفغانستان نتيجة للحرب التي بدأت منذ نحو تسع سنوات.

وأضاف قوله إن المجاهدين سيثيرون مسألة الألغام مع الجانب السوفياتي في المحادثات بشأن تبادل الأسرى. وقال: «لقد طلبنا خرائط لازالة هذه الألغام لأنها تقتل الناس كل يوم».


رباني يستمع إلى بوش خلال لقائهما في واشنطن

نكسة لحزب العمال البريطاني

جلاسجو ـ أ.ف.ب: أحدث الحزب الوطني الاسكتلندي مفاجأة صباح أمس بفوزه في الانتخابات الفرعية في دائرة «جوفان» جنوب غرب اسكتلندا، التي كانت تعتبر حتى الآن معقلا لحزب العمال في اسكتلندا.

وحصل مرشح الحزب الوطني الاسكتلندي جيم سيلرز على ٤٨ في المائة من الأصوات ليفوز بمقعد «جوفان» بغالبية مريحة بلغت ٣٥٥٤ صوتاً في مواجهة منافسه العمالي بوب جيليسي الذي حصل على ٣٦ في المائة من الأصوات. وبذلك تراجع حزب العمال نحو ٢٨ نقطة بالنسبة إلى النتائج التي حققها في العام ١٩٨٧ ابان الانتخابات العامة، في حين أصبح للحزب الوطني الاسكتلندي أربعة مقاعد في مجلس العموم.

وينظر المراقبون إلى الانتصار الساحق الذي حققه الحزب الوطني الاسكتلندي على انه انتكاسة خطيرة لحزب العمال قد تساهم في ازدياد حدة الخلافات داخل الحزب بين الجناح اليساري وأنصار رئيس الحزب نيل كينوك الذي وصف نتيجة هذه الانتخابات بأنها «نتيجة سيئة وسنقوم ببحثها في عناية شديدة».

جولة جديدة من المفاوضات حول أوضاع الجنوب الافريقي

جنيف ـ وكالات الأنباء: أعربت الدوائر الدبلوماسية المهتمة بالشان الافريقي ان المباحثات الرباعية حول انجولا والتي افتتحت في جنيف أمس، ستؤدي إلى تعزيز فرص ايجاد حل لمشكلة ناميبيا وتخفيف التوتر في جنوب القارة الافريقية. وأشارت هذه الدوائر إلى ان مواقف الأطراف الرئيسية في النزاع (كوبا وانجولا وجنوب افريقيا) لم تعد متباعدة جداً، وأن نجاح المفاوضات بات يتوقف الآن على الارادة السياسية لهذه الأطراف.

ويقول دبلوماسي غربي إن مسألة عدد القوات الكوبية التي ستنسحب، والجدول الزمني لانسحابها، لن تشكل عقبة يستحيل التغلب عليها رغم أن المعادلة التي ادخلتها بريتوريا وهي استقلال ناميبيا مقابل انسحاب القوات الكوبية من انجولا، لم تجد حتى الآن رداً محدداً.

وبدا نائب وزير الخارجية السوفياتي أناتولي اداميشين «متفائلا بحذر» مساء أمس الأول بعد لقائه مع الوسيط الأمريكي تشيستر كروكر حيث صرح بأنه «يمكن التوصل إلى اتفاق سريع»، مضيفا أن هذا ما تأمله موسكو وواشنطن على أية حال.

وعلى الصعيد السياسي يعتقد المراقبون أن انتخاب جورج بوش رئيساً للولايات المتحدة من شأنه أن يضع حداً لتردد هافانا التي لم يعد بامكانها أن تعول على حصول تغيير كبير في موقف الادارة الأمريكية. كذلك فان استمرار الغالبية الديمقراطية في الكونجرس الأمريكي من شأنه أن يدفع جنوب افريقيا، المهددة بفرض عقوبات عليها، إلى ابداء مزيد من المرونة.

وتشير الدوائر الدبلوماسية الغربية إلى أن نظام كاسترو لا يستعجل عودة قواته من أنجولا، مضيفة أن الاتحاد السوفياتي سيمارس في نهاية الأمر ضغوطا كافية على حلفائه لدفعهم إلى التعاون.

ويتعين على الوفود الأربعة المجتمعة في فندق «انتركونتيننتال» في جنيف أن تتوصل إلى حل وسط بشأن مهلة انسحاب القوات الكوبية وبشأن معدل هذا الانسحاب.

وكانت الولايات المتحدة التي تقدر عدد القوات الكوبية في انجولا بحوالي ٥٢ الف رجل قد اقترحت انسحاب ٤ آلاف منهم قبل أن تطبق جنوب افريقيا قرار الأمم المتحدة رقم ٤٣٥ حول استقلال ناميبيا، والذي ينتظر أن يدخل حيز التنفيذ في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل.

اضطرابات ومصادمات في سري لانكا واستمرار حظر التجول في عدة مدن

كولومبو ـ وكالات الأنباء: شهدت سري لانكا يوما آخر من الاضطرابات والمصادمات بين قوات الأمن والمتظاهرين مما ادى إلى مقتل وجرح ٤٣ شخصا وقال مسؤولون عسكريون إن اكثر من الفي شخص اعتقلوا بعد ان اطلق الجيش والبوليس الرصاص وقنابل الغاز لتفريق تظاهرات معادية للحكومة.

وذكر المسؤولون ان «جبهة التحرير الشعبية» نظمت الاحتجاجات لتتوافق مع اضراب عطل الاعمال في الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي والتي تضم ١٦ مليون نسمة، واوقف تدفق السياح الذين نصحتهم السلطات بمغادرة الجزيرة بسبب الاضطرابات.

وكانت «جبهة التحرير الشعبية» المؤلفة في معظمها من شبان من الأغلبية السنهالية، قد دعمت الدعوة إلى الاضراب بتهديدات بالموت. وقال مسؤولون عسكريون كبار إن الجبهة تخطط للاطاحة بالرئيس جونيوس جايورادريني قبل الانتخابات الرئاسية في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتعتبر السلطات الجبهة مسؤولة عن مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص في حملتها ضد اتفاق بين الهند وسري لانكا وقع في يوليو (تموز) من العام الماضي لانهاء الحركات التي تقاتل من اجل استقلال التاميل. وتريد الجبهة التخلي عن الاتفاق وخروج حوالي ٥٠,٠٠٠ جندي هندي احضروا إلى الجزيرة لتعقب مسلحي حركة التاميل.

وقالت مصادر عسكرية إن مخربين مسلحين انضموا إلى التظاهرات في الجنوب وهو معقل للجبهة واطلقوا النار على قوات الأمن. وذكر بيان حكومي أن قوات الأمن اضطرت لاطلاق النار على المتظاهرين. وأشارت المصادر إلى أن ستة من المارة قتلوا واصيب تسعة أخرون في تيساماهارام في مقاطعة هامبانتوتا الجنوبية بعد أن احتشد حوالي ٤,٠٠٠ شخص خارج مركز للبوليس واوقعوا اضرارا في عربة للبوليس وتجاهلوا تحذيرات الجنود بالتفرق.

وفي تانجالي في المقاطعة نفسها اطلق الرصاص على جندي في سيارته وعلى جندي آخر في محنته خلال مواجهة مع حشد من ٢,٠٠٠ على الاقل. ورد الجيش على اطلاق النار مما ادى إلى مقتل خمسة متظاهرين واصابة عدة آخرين بجروح.

أما العاصمة كولومبو فقد بدت هادئة امس بسبب الوضع الأمني المشدد الذي قلل من الاحتجاجات. وساعدت قوات عسكرية في تأمين خدمات مخفضة للكهرباء والمياه والمواصلات في العاصمة والمدن الاقليمية، واقفلت الاعمال والمتاجر والمكاتب وكانت حركة النقل خفيفة، بينما استمر حظر التجول في عدة مدن أخرى.

حظر على الأسلحة النارية في امريكا

واشنطن ـ واس: وقع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان على مشروع قانون بحظر الأسلحة النارية القادرة على المرور من أجهزة الكشف على الأسلحة دون أن تصدر علامات انذار.

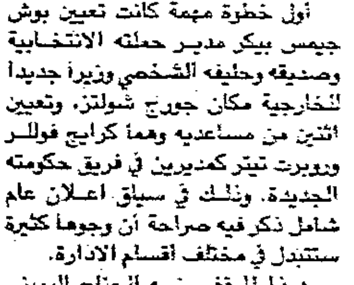
ويشمل القانون الجديد منع صنع أو استيراد أو بيع أو امتلاك مثل هذه الأسلحة النارية التي تصنع غالباً من البلاستيك. وسيدفع الشخص المخالف غرامة مالية قدرها ٢٥ ألف دولار، بينما تدفع المؤسسات المخالفة مليون دولار غرامة.

«اليمين الجديد» المتطرف قلق من اتجاه بوش لتعيين معتدلين في المناصب الحساسة في حكومته

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

دخول جورج بوش البيت الابيض كان يعني بالنسبة لغالبية خبراء الشؤون الامريكية، في واشنطن وخارجها، بداية مرحلة جديدة في هرم السلطة. وبالرغم من حرص بوش طيلة حملته الانتخابية على التشديد على ولائه المطلق لشخص الرئيس رونالد ريجان وسياساته الداخلية والخارجية والمالية، فان هؤلاء الخبراء كانوا يتوقعون ظهور نزعة استقلالية عند الرئيس المنتخب الجديد على طريقة «... لكل زمان دولة ورجال».

إلا أن قليلين منهم توقعوا أن يبادر بوش إلى اجراء تعديلات قد تكون جذرية بمجرد اعلان فوزه رسمياً.





الجهاز الانتقالي الحكومي الامريكي

أول خطوة مهمة كانت تعيين بوش جيمس بيكر مدير حملته الانتخابية وصديقه وحليفه الشخصي وزيراً جديداً للخارجية مكان جورج شولتز، وتعيين اثنين من مساعديه وهما كرايج فوللر وروبرت تيتر كمديرين في فريق حكومته الجديدة. وذلك في سياق اعلان عام شامل ذكر فيه صراحة أن وجوها كثيرة ستتبدل في مختلف أقسام الادارة.

هذا الموقف، نبه الجناح اليميني المتشدد داخل الحزب الجمهوري الذي يمثله حتى الآن في القيادة الجديدة نائب الرئيس المنتخب دان كوايل إلى احتمال خوضه معركة مفروضة عليه بدأها بوش، ويمكن ان تعيد إلى الواجهة الجناح المعتدل التقليدي في الحزب.

الجناح التقليدي هذا، هو مزيج من كبار السياسيين المرنين ايديولوجيا والواقعيين والعمليين منهجيا، الذين لا يعبأون كثيرا بالشعارات والذين يدفعهم اعتدالهم وواقعيتهم للمساومة والتفاهم مع الجميع على الحد الأدنى.

هذا الجناح كان صلب «مؤسسة» الحزب، وكان من قادته حاكم نيويورك، ونائب الرئيس السابق نيلسون روكفلر، والذي لا يعتبر جورج بوش رغم ولائه لريجان بعيداً عنه كثيرا. ومن أبرز المحسوبين على هذا الجناح الآن جيمس بيكر والمعين وزيرا للخارجية، ووزير الخزانة نيكولاس برايدي ـ صديق بوش الشخصي ـ القديم المرشح للبقاء وزيرا للخزانة، وريتشارد ثورنبرج حاكم ولاية بنسلفانيا السابق المرشح ايضا للبقاء في منصبه كوزير للعدل.

بالمقابل، جناح اليمين الجديد، هو تحالف واسع بين المحافظين اجتماعيا في الجنوب وتيار الشباب من رجال الأعمال «اليابيز»، والجماعات المسيحية الانجيلية الناشطة سياسيا، مثل جماعة القس جيري فولويل، والمؤسسة العسكرية ممثلة ببعض الساسة ورجال الأعمال والعسكريين المهتمين بالانفاق الدفاعي.

تعيينات بوش الأولى والتلميحات المتزايدة عن نيته الاستعانة بوجوه معتدلة ابتداء ببيكر وفوللر وتيتر أثارت، إذن، قلق اليمين، وهو الآن يطالب علنا بحصته من ثمار انتصار بوش ويعرب صراحة عن رغبته باقصاء بعض المعتدلين وعلى رأسهم وزير العدل ثورنبرج الذي حل في وقت سابق من العام الحالي محل ادوين ميس (أحد أركان اليمين المتطرف).

كذلك يبدي اليمينيون قلقهم على مصير بعض رفاقهم في وزارة الداخلية ويخشون من اقدام بوش على تعيين معتدلين فيها. إلا أنه يلاحظ أن اليمينيين الذين ينتقدون ويتحفظون حتى الآن، لم يقترحوا بعد أي أسماء تمثلهم لأي من المراكز الحساسة. هذا، مع العلم بأن أبرز رجالهم في الحكومة حاليا، ليسوا مرشحين للبروز اكثر وهم وليم برادفورد رينولدز المدير المستقيل لقسم حقوق الانسان في وزارة العدل، وايليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية لشؤون امريكا اللاتينية، الذي ينوي الاستقالة من منصبه، وتشيستر كروكر مساعد وزير الخارجية لشؤون افريقيا الذي فقد بعض بريقه في أوساط اليمين الجديد بنتيجة مساعيه لايجاد تسوية في افريقيا الجنوبية.

عماد الدين أديب

نحن.. وبوش (٣)

يقول المؤرخ الشهير دي توكفيل حينما يتحدث عن السياسة الأمريكية: «إنها سياسة ذات مصالح ثابتة قد تتغير في الشكل نتيجة لتغير القائمين عليها... لكنها تظل ثابتة».

وسواء كان سيد البيت الأبيض ديموقراطيا او جمهوريا فانه في نهاية الأمر محكوم بعدة ثوابت رئيسية تحكم سياسته الخارجية.

وفي هذا العصر هناك عدة ثوابت تحكم أي رئيس امريكي:

١ـ عدم تصعيد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بشكل يهدد بنشوب حرب نووية.

٢ـ مواجهة النفوذ السوفياتي عالميا إما بالصراع الحاد في مناطق اقليمية أو بالاتفاق مع موسكو على تقسيم مراكز النفوذ.

٣ـ عدم اقحام الولايات المتحدة في تدخل عسكري مباشر يخطورها إلى خسارة افراد وعتاد، بعد تجربة فيتنام ونيكاراجوا ولبنان الفاشلة.

اما في ما يختص بالشرق الأوسط فان الرئيس الامريكي يتحرك تجاه هذه المنطقة بناء على ٤ عوامل:

١ـ النفوذ السوفياتي.

٢ـ أمن اسرائيل.

٣ـ سيولة وأمن وسعر النفط المصدر.

٤ـ سخونة المنطقة بناء على دور القوى الاقليمية.

ونحن الآن في مرحلة الاتفاق بين الامريكان والسوفيات على قضايا المنطقة الرئيسية.

هناك اتفاق على تقسيم النفوذ في حرب الخليج: تسليحياً وتنمية مع ايقاف الحرب.

وهناك اتفاق على مؤتمر دولي يعطي اسرائيل الشرعية والاعتراف العربي مقابل كيان فلسطيني مقيد لا يشكل خطراً على اسرائيل.

هناك اتفاق على ترك لبنان يتفاعل، مثل الاناء الذي يظل يغلي ويفور حتى يطفىء ناره بنفسه.

هذه الاتفاقات كانت في عهد ريجان الجمهوري ولا يتوقع أن يقوم بوش بتغييرها.

وابن تكساس يعرف تماما اهمية النفط في العالم واهمية دولار النفط وسياسات النفط ودول النفط لذلك يتوقع أن تلعب إدارة بوش دوراً ايجابياً تجاه الدول العربية.

لن نغرق في التفاؤل ونقول إنه الدور الذي يحلم به العرب ليل نهار، لكنه بالتأكيد دور اكثر تفهما وأقل عداء من ذلك الذي كان يمكن أن يحدث لو فاز مايكل دوكاكيس.

نأتي لأهم عنصر في المعادلة، وهو اسلوب اداء اللاعب العربي.

أي رئيس امريكي يتحرك بناء على معطيات المنطقة التي يتعامل معها.

ونحن ـ للأسف الشديد ـ حتى الآن لم نحدد الحد الأدنى من التنسيق المطلوب للموقف العربي.

نحن نتعامل مع الولايات المتحدة الامريكية كأنظمة منفردة وليس ككتلة موحدة.

وهذا لصالح أي إدارة امريكية لكنه ليس لصالح «الكتلة العربية».

من هنا يبرز أهم الأسئلة على الاطلاق: هل يرتب العرب أوراقهم بعد أن فاز الليكود في اسرائيل وبوش في واشنطن؟

سؤال.. ينتظر اجابة عملية.

تأييد صيني لمقترحات بشأن كمبوتشيا

بانكوك ـ وكالات الأنباء: صرح رئيس الوزراء الصيني لي بنج الذي يزور بانكوك حاليا بأن حكومة بلاده تجدد المقترحات الخاصة بتشكيل ائتلاف وزاري مكون من أربعة أطراف في كمبوتشيا برئاسة الأمير نورودوم سيهانوك. وأكد في مأدبة عشاء اقامها له شاتيتشاي شونهافان رئيس الوزراء التايلاندي على ضرورة اتاحة الفرصة للشعب في كمبوتشيا لحل مشاكله بنفسه دون تدخل خارجي.

نيسان NISSAN

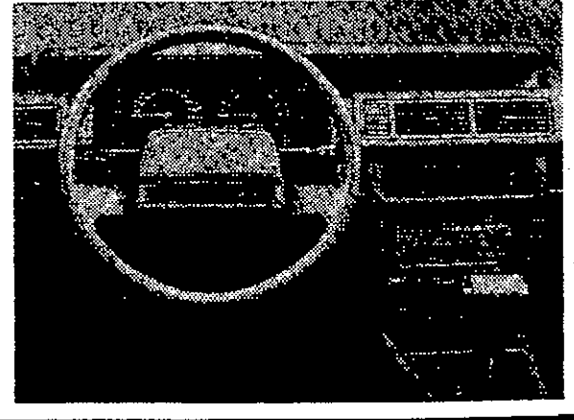
NISSAN

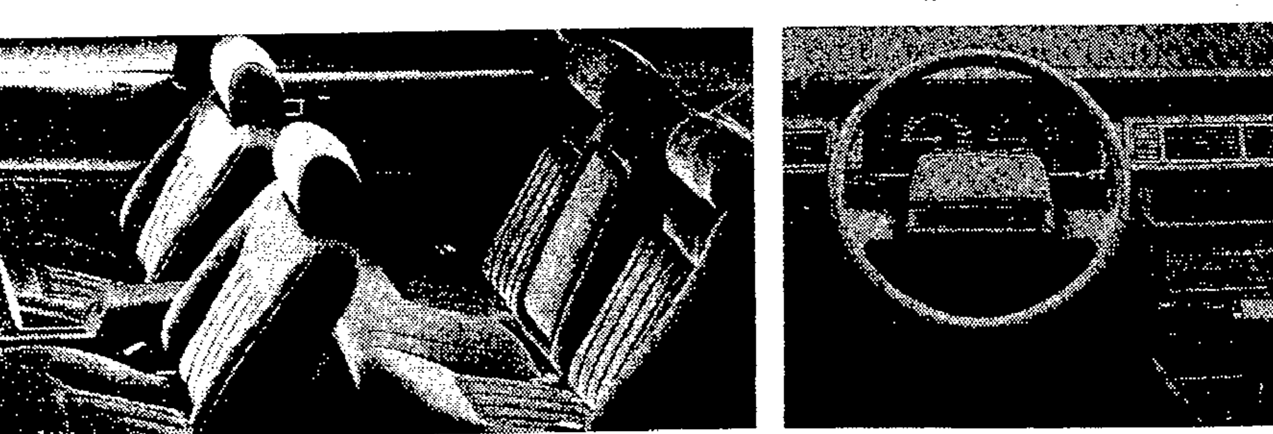
سيدان بروهام في آي تي

نيسان ٨٩ على كل لسان

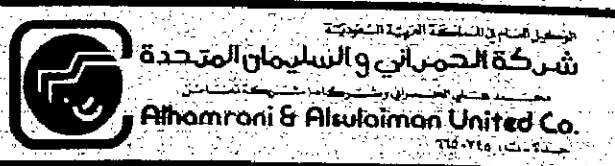


هَاهي نيسَان سَدريك بمحرّكهَا القوي سعَة ٣٠٠٠سَم٣ تمنحك القوة والثقة ... وبتصميمهَا الانسيَابي الذي يقلل من تأثير دفع الهوَاء تعبّر عن التكنولوجيا العصرية أفضل تعبير . نيسَان سَدريك ... سَيّارة الراحة والأمَان بفضل التصميم الأنيق والتناسق التام في أجهزة التحكّم الداخلية ومقاعدهَا الوثيرة التي تضبط بلمسة واحدة على أزرار التحكّم الكهربَائية ، فكن واحدًا من الذين يقدرون هذه المميزات وامتلك نيسَان سَدريك .





نيسان سدريك



الموزعون الرئيسيون:

المنطقة الغربية:
● شركة الحمراني والسليمان المتحدة
جدة ـ طريق المدينة
ت: ٦٦٥٠٧٤٥/٦٦٠٠٨١٦

منطقة الرياض:
● شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
الرياض ـ شارع الاحساء
ت: ٤٧٦٦٩٦٩

المنطقة الشرقية:
● شركة الجبر التجارية
الدمام ـ شارع الملك سعود
ت: ٨٣٣٤٠٧٠/٨٣٢٤٣٠٠

المنطقة الجنوبية:
● شركة الحمراني والسليمان المتحدة
أبها ـ مركز الجنوب
ت: ٢٢٧١٩٢٣/٢٢٧١٦٧٥

منطقة القصيم:
● شركة الحمراني والسليمان المتحدة
القصيم ـ طريق عنيزة/بريدة
ت: ٣٦٤٣٥٥٩

منطقة حائل:
● شركة الحمراني والسليمان المتحدة
حائل ـ طريق القصيم
ت: ٥٣٣٢٦٤٠/٥٣٣٢٦٤٤

الفروع

جدة
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
فرع المحجر ـ ت: ٦٣٦٦٦٥٦

الرياض
■ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
فرع العليا ـ شارع العليا العام
ت: ٤٦٤١٢٣٩

الباحة
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت: ٧٢٥٣٣٣٦

النماص
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت: ٢٨٢٠١٥٧ ـ ٢٨٢٠٧٤٢

مكة المكرمة
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
فرع شارع المنصور ـ ت: ٥٣٦٥٥٢٢
فرع الرصيفية ـ ت: ٥٣٦٥٩٥٩
فرع التيسير ـ ت: ٥٤٢٤٧٣٧

الخبر
■ شركة الجبر التجارية ت: ٨٩٥٣٥٨٤

حفر الباطن
■ شركة الجبر التجارية ت: ٧٢٢١٢٠٢

القطيف
■ شركة الجبر التجارية ت: ٨٥٥٤٩٩١

الجبيل
■ شركة الجبر التجارية ت: ٣٦١١٥٥٤

الاحساء
■ شركة الجبر التجارية ت: ٥٨٢٥٧٠٢

تبوك
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
طريق المدينة المنورة ـ ت: ٤٢٣٤٩٠٨

المدينة المنورة
■ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
ت: ٨٢٦٢٨٢٦

موزعون التجزئة المعتمدون

جدة
■ مؤسسة جزاء للتجارة
ت: ٦٢٠٩٩٠٧

الطائف
■ مؤسسة باسالم التجارية
ت: ٧٤٦٨٤٥١/٧٤٦٥٤٧٣

نجران
■ مؤسسة البان
ت: ٥٢٢٣٦٠٣

هكذا عند الأصل

هكذا في الأصل

خبراء المصارف لـ «الشرق الأوسط»

٣ أسباب وراء اخفاق الحكومة البريطانية في العثور على مشتر لبنك الـ «جايرو»

لندن - «الشرق الاوسط» - من حسني خشبة:

لم توفق الحكومة البريطانية على مدى خمسة اشهر في العثور على مشتر ملائم لسادس اضخم البنوك في المملكة المتحدة، وهو بنك المعاملات البريدية «جايرو بانك». وابلغ خبراء المال في لندن «الشرق الاوسط» قولهم ان عجز الحكومة عن ايجاد مشتر ملائم يعود الى ثلاثة اعتبارات اساسية: الاول هو ان الحكومة منعت بنوك المقاصة (الاربعة الكبار) من دخول المزايدة، والثاني ان السعر المطلوب جاء في تقدير الجهات المعنية اضخم مما يجب، اما الاعتبار الثالث فيتعلق بما قرأه المهتمون بالامر في النشرة التمهيدية المتضمنة لنظام البنك المطروح للبيع.

فقد اعلن ليلة امس في لندن ان الحكومة اخفقت - بعد خمسة اشهر من البحث - في ايجاد المشتري الملائم لشراء بنك «الجايرو» وهو البنك المملوك لهيئة البريد البريطانية، ويدير معاملاته من خلال مكاتب البريد المنتشرة في جميع انحاء الجزر البريطانية. لكن البيان الذي صدر عن الحكومة اوضح ايضا انها لن تسلم بالاخفاق وانها ستواصل البحث عن المشتري الملائم.

المعلوم ان الحكومة لم تكشف النقاب رسميا عن السعر المطلوب لكن دوائر البنوك البريطانية ألمحت الى ان السعر المطلوب في حدود مائتي مليون جنيه استرليني او ما يعادل ٣٥٨ مليون دولار.. وهو المبلغ الذي اكده احد محللي الشؤون البنكية لدى بيت من بيوت الخبرة الكبرى في لندن لـ «الشرق الاوسط».

قال الخبير الذي طلب عدم الافصاح عن هويته لاعتبارات تتعلق بطبيعة المعاملات البنكية في هذا الاطار ان اخفاق الحكومة البريطانية عن ايجاد المشتري الملائم لبنك «الجايرو» الذي يتعامل مع مليونين ونصف المليون من الزبائن يعود الى ثلاثة اعتبارات اساسية.

بنوك المقاصة

الاعتبار الاول يتعلق بقرار الحكومة البريطانية منع البنوك الاربعة الكبرى من التقدم الى مزايدة الشراء.. هذه البنوك التي تعرف ببنوك المقاصة هي ناشيونال ويستمنستر، وباركليز، وميدلاند ولويدز.. والمعلوم ان الحكومة منعت عليها التقدم بعروض لشراء البنك السادس (جايرو بانك) وذلك للحيلولة دون تركيز الملكية البنكية لدى مصرف دون الآخر من المصارف الاكبر، وبالتالي تحقيقا لقدر من التوازن بين الكيانات البنكية. والمعلوم ايضا ان قرار الحكومة البريطانية على هذا النحو يدخل في اطار سياسة «التخصيص» - اي سياسة تحويل الملكية العامة الى ممتلكات لدى القطاع الخاص..

لكن هذا القرار في رأي الخبير لدى بيت الخبرة المشار اليه قد حرم الحكومة من قدرات اربع من كبار المشترين وبالتالي ضيق نطاق الدائرة المتاحة للمشترين الملائمين، لاسيما وان مشتري «الجايرو بانك» لا بد وان يتمتع بصفات واهلية من نوع مميز وبالشكل الذي يتلاءم مع كونه المالك لبنك لا تقتصر مهامه على العملية المصرفية وحدها، بل هو بنك اجتماعي ايضا، بمعنى ان قطاعا هائلا من التحويلات الحكومية للمستفيدين سواء بحكم التقاعد او التعطل عن العمل تمر من خلاله.

السعر

اما الاعتبار الثاني الذي يشير اليه الخبراء في لندن فهو يتعلق بالسعر.. وصحيح ان الحكومة لم تكشف بصفة رسمية بعد عن السعر المطلوب لكن هيئة الاذاعة البريطانية ذكرت ان السعر مئتا مليون جنيه، الامر الذي اكده لـ «الشرق الاوسط» احد خبراء البنوك في لندن.. ويرى من جانبه ان السعر بهذا الشكل ربما جاء مبالغا فيه، ووجهة نظره في هذا الصدد تجد تأييدا لها في الاعتبار الثالث التالي.

ذلك الاعتبار الثالث يتعلق بما قراه راغبو الشراء في النشرة التمهيدية الصادرة متضمنة الموقف المالي للبنك وخدماته اضافة الى الشروط المنصوص عليها ضمن المطالب الاخرى المكملة للصفقة. وفي ذلك يقول الخبير المصرفي ان راغبي الشراء وجدوا العرض - في تقديره - ليس مغريا بالنظر الى احكام تتعلق باعادة التفاوض خلال خمسة اعوام من تاريخ الشراء مع عدد من الالتزامات التي لا بد ان تترتب على المالك الجديد.

وكان توني نيوتن وزير الدولة للتجارة والصناعة البريطاني قد ابلغ مجلس العموم قوله ليلة امس انه علم من هيئة البريد انها لم توفق في العثور على مشتر تتحقق فيه الشروط المطلوبة لاتمام الصفقة خلال الفترة التي حددت مبدئيا لهذا الغرض.. لكن الحكومة ماتزال بانتظار المشتري الملائم.

ايران: بدون الاوبك ستعم الفوضى

طهران - ق.ن.ا: صرح غلام رضا اغا زادة وزير البترول الايراني بأن السوق البترولية بحاجة الى الاوبك إذ انه بدونها ستعم الفوضى.

وقال اغا زادة ان بلاده ستحافظ على عضويتها في الاوبك حفاظا على مصلحة المنظمة وايران في الوقت نفسه.

وحث الوزير الايراني الاوبك على اجراء نقاش جاد لاستراتيجيتها طويلة المدى بشأن الانتاج والتسعير.

واضاف اغا زادة انه يجب ارساء علاقة منطقية للسياسات طويلة المدى بين الدول المصدرة والدول المستهلكة للبترول.

وفيما يتعلق باستهلاك الطاقة محليا قال وزير البترول الايراني انه يجب اتخاذ خطوات لاستبدال البترول بالغاز بينما يتعين انشاء خط انابيب للغاز لتمكين المستهلكين من استخدام الغاز الطبيعي.

واضاف اغا زادة انه من مصلحة ايران تنويع منافذها لتصدير البترول، وقال انه تجري حاليا محادثات حول خطوط انابيب البترول والغاز مع تركيا والاتحاد السوفياتي.

مجلس الشركة العربية للاستثمار يجتمع اليوم في ابوظبي

ابوظبي - ق.ن.ا: يعقد مجلس ادارة الشركة العربية المشتركة للاستثمار بين دولة الامارات وجمهورية مصر العربية اجتماعه الثامن والخمسين بمقر الشركة في ابوظبي اليوم.

ويبحث المجلس خلال هذا الاجتماع تقريرا اعدته ادارة الشركة بشأن متابعة تنفيذ قرارات مجلس الادارة والتصديق على محضر الاجتماع السابق للمجلس الذي عقده في القاهرة في ١٤ يونيو (حزيران) الماضي.. كما يستعرض سير العمل بفندق هيلتون الاقصر الذي نفذته الشركة وتم تشغيله اعتبارا من أول سبتمبر (ايلول) الماضي ودراسة امكانية توسعته لمواجهة الاقبال السياحي على مدينة الاقصر.

ويبحث المجلس كذلك موقف الشركات والمؤسسات التي تمتلكها الشركة او التي تشارك فيها او التي تتولى ادارتها ومنها شركة الفنادق والسياحة وشركة سنلي العربية للانشاءات بالاضافة الى متابعة الميزانية التقديرية للشركة عن العام الحالي ١٩٨٨.

وكانت الشركة قد تأسست في عام ١٩٧٥ ويبلغ رأسمالها ٥٠ مليون دولار امريكي مناصفة بين دولة الامارات ممثلة في جهاز ابوظبي للاستثمار وجمهورية مصر العربية ممثلة في اربعة بنوك وثلاث شركات للتأمين.

وتهدف الشركة الى انشاء وتمويل مشروعات التنمية في مجالات الصناعة والتعدين والنقل والمواصلات والسياحة والاسكان والزراعة والطاقة سواء في مصر او دولة الامارات او اي دولة اخرى.

احتجاج على الطريقة الالمانية

على طريقة جماعة «السلام الاخضر» الالمانية جاء هذا الاحتجاج امام مقر شركة هوكست في فرانكفورت. اتت الجماعة بكمية من الثلاجات واقامت منها كومة امام مقر الشركة لانها تنتج غاز الفريون (وسيط التبريد في الثلاجات) وهو غاز متهم باتلاف الغلاف الاوزوني، او الدرع المحيط بالكرة الارضية لحماية اهلها من اضرار الاشعة فوق البنفسجية.

صعود قياسي لمؤشر نيكاي الياباني

الدولار يهوي الى أدنى مستوى لعشرة اشهر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعطت اسواق المال العالمية امس حكمها بنزع الثقة عن الدولار لليوم الثالث على التوالي منذ الاعلان عن فوز جورج بوش برئاسة الولايات المتحدة.. ويخشى، ان استمر هذا الاتجاه، ان تكون المعاملات العالمية مقبلة على فترة غير مريحة. فقد واصل الدولار الهبوط الى ادنى منسوب له لعشرة اشهر امام الين الياباني، وخمسة اشهر امام كل من الجنيه الاسترليني والمارك الالماني الغربي.. وبالمقابل سجل الذهب ارتفاعا معقولا امس رغم بدئه المعاملات هابطا.

في أسواق النفط عادت الاسعار الى الصعود عند مستوى ١٣ دولارا للبرميل من خام برنت في بريطانيا.

وفي اسواق الأسهم سجل مؤشر نيكاي الياباني صعودا قياسيا تجاوز ما كان عليه لشهر اغسطس (آب) الماضي.

وقد شهدت اسواق المال العالمية امس حالة من العصبية الغريبة بسبب مواصلة الدولار الهبوط لليوم الثالث على التوالي بعد فوز المرشح الامريكي المفضل من جانب الأسواق، وهو الجمهوري جورج بوش.. والواقع ان سلوك الأسواق على هذا النحو يأتي اقرارا لكامن الضعف الفعلية في موقف العملة الامريكية بسبب تراكم العجز في كل من الموازنة والميزان التجاري للولايات المتحدة من ناحية، وعدم الثقة في استطاعة الادارة الجديدة معالجة هذا العجز من ناحية ثانية.. وتردد امس ان الدولار واصل الهبوط الى ان اضطر البنك المركزي البريطاني (وربما بنوك اخرى) الى التدخل بشراء العملة الامريكية لاكراهها على وقف التراجع.

في هذا الاطار كان اداء العملة الامريكية على النحو التالي امس:

- في لندن هبطت قيمة الدولار الى ادنى مستوى لها منذ ٥ اشهر، وبيع الجنيه الاسترليني بسعر ١,٨١٣٥ دولار، اي بفارق له شانه عن سعر البيع عند اقفال الخميس حين كان ١,٧٩٧٠ دولار.

- في طوكيو، هبط الدولار ايضا الى ادنى مستوى له منذ عشرة اشهر. فقد اقفلت المعاملات عند ١٢٣,٧٠ ين، بخسارة قدرها ٤٠,٠٠ من الين عن سعر البيع عند اقفال الخميس.

- وفي فرانكفورت تراجعت العملة الامريكية عند الضحى امس الى ادنى مستوى منذ خمسة اشهر، وبيعت بسعر ١,٧٣٦٥ مارك الماني غربي هبوطا من ١,٧٥٩٥.

- في زيوريخ بيع الدولار بسعر ١,٤٩٥ فرنك سويسري، هابطا من ١,٤٧٨٥ فرنك. وفي باريس، هبط الدولار دون علامة الستة فرنكات فرنسية وبيع بسعر ٥,٩٣٣٥ فرنك وكان السعر عند الضحى امس الأول ٦,٠٠٥٩ فرنك.

● وعاشت سوق الاسهم في لندن امس يوما غير مريح آخر.. فقد سجل مؤشر الفايننشيال تايمز للمائة سهم هبوطا حادا آخر بلغ ١٥,٣ نقطة عند الظهر ليكون ١٨٨١,٩. ومعنى ذلك ان المؤشر البريطاني يقترب نزولا من علامة ١٨٠٠ نقطة المهمة سيكولوجيا، وكان المنتظر للمؤشر البريطاني ان يتجه صعودا ناحية علامة ١٩٠٠ نقطة بتأثير فوز جورج بوش.

وكان مؤشر داو جونز الامريكي قد سجل بدوره هبوطا في ختام معاملات الخميس حين اقفل عند ٢١١٤,٦٩ بخسارة قدرها ٣,٥٥ نقطة. لكن بورصة طوكيو خالفت القاعدة، بل سجل مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا صعودا جامحا بلغ ٢٢٣,١٥ نقطة ليقفل عند ٢٨٤٨٩,٥٧ نقطة، اي ان المؤشر الياباني سجل صعودا قياسيا جديدا، حيث كان الرقم الاعلى الذي بلغه يوم ٥ اغسطس (آب) الماضي هو ٢٨٤٢٣,٣٨ نقطة.

ندوة حول الاستثمار في السوق العالمي

المنامة - ق.ن.ا: ينظم بنك الاستثمار العربي انفستكورب الذي يتخذ من المنامة مقرا رئيسيا له ندوة اليوم السبت حول طبيعة الاعمال والانشطة الاستثمارية في اسواق المال والعقارات الدولية المختلفة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٩	٦,٧٣٧٧
مارك الماني	—	٢,١٣١٨
فرنك سويسري	٢,٥٤	٢,٥٣٣٧
فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٠	٠,٦٢٤٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٦٩
ين ياباني	—	٠,٠٣٠٣٢
جلدر هولندي	١,٩٠	١,٨٨٩٧
دولار سنغافوري	١,٩٠	١,٩٠٩٣
دولار كندي	٣,٠٧	٣,٠٥٢١
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٠٥٠	٠,٣٠٤١
كرون سويدي	٠,٦١٧٠	٠,٦١٤٩
كرون نرويجي	٠,٥٧٣٠	٠,٥٧١٥
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢	٠,١٠١٨٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦١	—
دينار اردني	٨,١٠	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٩٧
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٥٠٣
روبية سريلانكا	—	٠,١١١٣
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٩٨٠	٠,٢٠٠٣٤٠
دينار كويتي	١٣,٤١	١٣,٣٩٤٨
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٢٧٠٠
دينار جنوبي	٨,٨٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٤٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢٣٠	١,٠٢١٣٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٢	٠,٤٥٥٣٠٠
كرون دنمركي	٠,٥٥٦٠	٠,٥٥٣٣
بيزيتا اسبانية	٠,٠٣٢٨٠	٠,٠٣٢٥٤
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

جدول الأسعار الأسبوعية للاصدارات المتداولة بتاريخ ١٢/١١/١٩٨٨م

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية
شركة الأمين للأوراق المالية

رقم الاصدار	تاريخ نهاية الاكتتاب	* سعر اعادة الشراء	سعر البيع
٨٨-١	٨٨/١/٢٣	١٠٦,١٠٠	-
٨٨-٢	٨٨/٢/٢٠	١٠٥,٦٥٠	-
٨٨-٣	٨٨/٣/٢٢	١٠٥,٠٠٠	-
٨٨-٤	٨٨/٥/٢٠	١٠٣,٥٠٠	-

* يحتسب سعر اعادة الشراء اعتبارا من تاريخ تحصيل المبلغ ويتقاضى منه عمولة اعادة الشراء.
- القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ دولار امريكي

صداع الميزانية الامريكية يتضخم لدى بوش

١٣٢ مليار دولار العجز المنتظر بزيادة مقدارها ٢١ ألف مليون

لندن - «الشرق الاوسط» واشنطن - ا.ب :

تلقى الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش نبأ سيئا آخر من شأنه ان يعقد المهام انه في ادارة الاقتصاد الامريكية من ناحية، وكسب ثقة المستثمرين العالميين من ناحية ثانية.. فقد ابلغ بوش بان العجز في موازنة العام المالي المقبل سيتجاوز ما سبق لادارة الرئيس رونالد ريجان ان قدرته بنحو ٢١ الف مليون دولار اضافية.. معنى ذلك ان بوش سيصاب بالمزيد من «صداع الميزانية» في اليوم الذي يتولى فيه منصبه رئيسا وذلك في العشرين من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

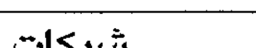
فقد تلقى كل من ريجان وبوش ليلة امس خلال اجتماع للحكومة الامريكية التقرير الاخير عن الميزانية لعرضه على الكونجرس. وبه التقدير الجديد لما ستكون عليه حالة العجز في الميزانية خلال العام المالي المقبل.. وقد صرح جوزيف رايت (الابن) مدير مكتب الادارة والميزانية بقوله ان تقديرات المكتب للعام المالي ١٩٩٠ الذي يبدأ يوم اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تشير الى ان العجز في الميزانية سيبلغ ١٣٢ الف مليون دولار، اي ما يزيد كثيرا عن التقدير الذي سبق ان وضعه المكتب للعام نفسه قبل ثلاثة اشهر، وهو التقدير الذي جاء فيه ان العجز المنتظر يقدر بـ ١١١ الف مليون دولار.

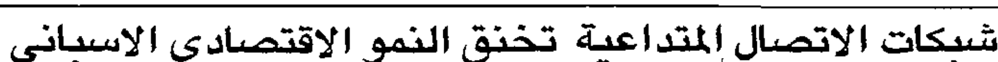
واوضح المكتب ان هناك جملة من العوامل وراء الزيادة في التقدير على هذا النحو منها ان حالة الجفاف التي ضربت الولايات المتحدة قد احدثت هبوطا في معدل النمو الاقتصادي، يضاف الى ذلك ان ارتفاع اسعار الفائدة على غير ما كان متوقعا اضاف المزيد من الكلفة لخدمة الدين الامريكي البالغ ٢,٦ تريليون دولار.

معنى هذا الكلام ان بوش يواجه المأزق الذي حذره منه خبراء المال بقولهم ان الولايات المتحدة مهددة بفقدان ثقة المستثمرين الاجانب فيها، هؤلاء المستثمرون الذين يحولون اليها سنويا اكثر من مائة الف مليون دولار من الاستثمارات.

وكان سي فريد برجستين، احد كبار مسؤولي الخزانة الامريكية في ادارة جيمي كارتر قد حذر بوش في كتابه «امريكا والاقتصاد العالمي» قائلا ان تدفق رؤوس الاموال من شأنه ان يتوقف اذا فقد المستثمرون الثقة في قدرة الرئيس الامريكي على خفض العجز المزدوج، اي ذلك الذي تعاني منه الميزانية والآخر الذي يعاني منه ميزان التبادل التجاري.

في هذا الاطار تتضح حقيقة الصداع الذي سيعانيه بوش من جانبه مع اول ايام ولايته.





معارك حول مصانع الصلب البرازيلية

في البرازيل مواجهة بين عمال مصانع الصلب وقوات الجيش والشرطة.. ارتدى العمال المضربون الاقنعة الواقية من الغازات وتسلحوا ما توفر لديهم من نفايات وخردة. المشهد من منطقة فولطا ريدوندا قرب ريو دي جانيرو.. وقد وقعت اشتباكات ومعارك اسفرت عن مقتل خمسة من العمال.

تقرير عن التجارة الخارجية السورية ١٩٦١ - ١٩٨٧

عجز في الميزان التجاري العام

دمشق - ق.ن.ا : اصدر المكتب المركزي للاحصاء في سورية نشرة مفصلة حول التجارة الخارجية السورية مع الدول العربية، وبقية دول العالم، مسلطا الاضواء على التجارة الخارجية في العام ١٩٨٧، مع خلفية حول التجارة الخارجية منذ ١٩٦١، وقد جاءت هذه النشرة لتعرف بمكونات هذا القطاع من خلال التصنيف السلعي الدولي المعدل، والتصانيف الاقتصادية الصادرة عن مكتب الاحصاء الدولي للامم المتحدة وتعديلاتها.

وتضمنت النشرة الاحصائية الواردات، والصادرات السورية، اضافة الى الترانزيت، وذلك حسب المعطيات الاجمالية، والتسلسل الزمني وضمن ترتيب لاهم بلدان المقصد والمنشأ، وتم تحديد قيمة هذه الواردات والصادرات بالليرة السورية حسب السعر الرسمي للعملات الاجنبية، حيث تم تحديد سعر الدولار الامريكي في ١٩٨٧ بـ ١١,٣٠ ليرة سورية فيما كان هذا السعر في ١٩٨٦، ٤,٠٥ ليرة سورية.

وأوردت النشرة ملخصا عن التجارة السورية من عام ١٩٦١ الى عام ١٩٨٧، موضحة التطورات التي طرأت على قطاع التجارة الخارجية السورية فكانت قيمة الواردات في ١٩٦١ قد بلغت ٧١١ مليون ليرة، بينما بلغت قيمة الصادرات ٩٥ مليون ليرة اما الترانزيت فقد بلغ ١٠٩١ مليون ليرة سورية في نفس العام.

وارتفعت هذه الارقام في ١٩٧٠ الى مليار و٣٦٦ مليون ليرة للواردات، وسجلت تجارة الترانزيت ٤ مليارات و٧٨ مليون ليرة.

وفي ١٩٨٠ بلغت الواردات السورية ١٦ مليارا و١٦٥ مليون ليرة، والصادرات ٨ مليارات و٢٧٣ مليون ليرة، وفي ١٩٨٧ ارتفعت قيمة الواردات الى ٢٧ مليونا و٩١٥ الف ليرة سورية والصادرات الى ١٥ مليونا و١٩٢ الف ليرة سورية فيما سجلت ١٠٧ ملايين و٩ آلاف ليرة للواردات في ١٩٨٦، و٥ ملايين و١٩٩ الف ليرة للصادرات، ومليونين و١٧٦ الف ليرة بتجارة الترانزيت في نفس العام.

وقد بلغ مجموع ما استوردته الحكومة السورية خلال عام ١٩٨٧ كمواد خام ونصف مصنعة ومصنعة بالكامل من الدول العربية مليارين و٣٩٩ مليونا و٥٣٥ الف ليرة سورية للمواد الخام و٣٦٠ مليونا و٣٤٣ الف ليرة للمواد نصف المصنعة و٢١٣ مليونا و١٣٧ ليرة للمواد المصنعة ليصبح الرقم الاجمالي مليارين و٩٧٣ مليونا و١٥ الف ليرة.

اما الصادرات السورية الى الدول العربية فقد بلغت ٩٨٥ مليونا و٧٦٩ الف ليرة عام ١٩٨٧ ومع بلدان السوق الاوروبية المشتركة ٧١٩ مليونا و٩٧٧ الف ليرة ومع البلدان الاشتراكية ٥ مليارات و٥٦٧ مليونا و٥٠٧ آلاف ليرة سورية عام ١٩٨٧ والى الولايات المتحدة الامريكية ٨٨ مليونا و٢٦٦ الف ليرة سورية.

وبلغت واردات سورية من دول السوق الاوروبية المشتركة ٩ مليارات و٨٦٢ مليونا و٨٩٨ الف ليرة عام ١٩٨٧. اما الواردات من الدول الاشتراكية فقد بلغت العام الماضي ١٣٦ مليونا و٩٨ ألف ليرة للمواد الخام ومليارا و٨٥٩ مليونا و١٥٠ الف ليرة للمواد نصف المصنوعة وثلاثة مليارات و٤٥٣ مليونا و٤ آلاف ليرة للمواد المصنوعة ليصبح المجموع خمسة مليارات و٤٤٨ مليونا ٢٥٢ الف ليرة.

واوردت النشرة ارقاما مفصلة عن ميزان التجارة الخارجية السورية مع الاتحاد السوفياتي خلال الفترة الممتدة من ١٩٨٣ الى ١٩٨٧ فقد بلغت الواردات السورية ٢١٥ مليونا و٨٩٦ الف ليرة عام ١٩٨٢ وتدرجت حتى وصلت في عام ١٩٨٧ الى مليارين و٣١٧ مليونا و٦٠٦ آلاف ليرة.

اما الصادرات السورية الى الاتحاد السوفياتي فقد تدرجت من ١١ مليونا و٤٥٤ الف ليرة في عام ١٩٨٢ الى ٤١ مليونا و٩٣٢ الف ليرة في عام ١٩٨٧.

اما بالنسبة الى التجارة مع اليابان فقد استوردت سوريا بضائع بقيمة ٨٤٩ مليونا و٤٧٠ الف ليرة بارتفاع واضح بالمقارنة مع عام ١٩٨٦ الذي بلغت قيمة الواردات فيه ٤٨٩ مليونا و٩٣٧ الف ليرة وصدرت سورية الى اليابان بضائع بقيمة ٢٢ مليونا و٥٩٥ الف ليرة مقابل ٩ ملايين و٢٨٢ الف ليرة عام ١٩٨١.

وبلغت واردات القطاع العام من الآلات والادوات اللازمة للصناعة عام ١٩٨٧، ٤٢٦ مليونا و٣٨ الف ليرة فيما بلغت صادرات هذا القطاع من هذه المواد ٤٨ مليون ليرة. اما القطاع الخاص فقد بلغت وارداته مليارا و٢٤٤ مليون ليرة وصادراته من هذه المواد ٠,٢ من المليون ليرة فقط.

وبلغت الواردات السورية من المواد الاستهلاكية عام ١٩٨٧ ثلاثة مليارات و٥٧٨ مليونا و٩٣ الف ليرة و١٧ مليارا وخمسة ملايين و٤١٧ الف ليرة من المواد الوسيطة.

شبكات الاتصال المتداعية تخنق النمو الاقتصادي الاسباني

مدريد - ر : تواجه اسبانيا التي تعتبر من اسرع الدول الاوروبية نموا في المجال الاقتصادي مشاكل ناجمة عن شبكات مواصلات واتصالات قديمة.

ولا تتجاوز سرعة معظم القطارات ١٠٠ كيلومتر في الساعة وغالبية الطرق الرئيسية لا تتسع الا لمسارين ومن الصعب اجراء اتصال هاتفي مع الخارج في وقت الذروة.

واصبحت هذه الاختناقات هما ثقيلا لرئيس الوزراء فيليب جونزاليس الذي تولى السلطة قبل ست سنوات ويعتبر مهمته هي انهاء تخلف اسبانيا.

وتهدد المرافق المتهالكة بعرقلة مسار نمو اقتصادي بلغ ٥,٢ في المائة العام الماضي وينتظر ان يصل الى ٤,٧ في المئة على الاقل هذا العام في هذا البلد الذي يضم ٣٩ مليون نسمة.

وقال جونزاليس: واجبنا الأساسي خلال العشر سنوات المقبلة هو تزويد البلاد ببنية اساسية لازمة لتحقيق نمو المجتمع المطرد.

ولكن المهمة هائلة والموارد المالية محدودة في بلد يبلغ فيه متوسط دخل الفرد السنوي ٤,٠٠٠ دولار حسب ارقام ١٩٨٦ اي نصف مثيله في المانيا الغربية.

وتكتم اختناقات مرورية على انفاس مدن اسبانية مما يعرقل الاعمال. وتودي طرق عفا عليها الزمن بحياة اعداد متزايدة من الطبقة الوسطى الميسورة التي تمتلك سيارات سريعة.

وفد الاتصالات السعودي يزور بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

تستضيف شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الدولية البريطانية (بريتيش تليكوم انترناشيونال) وفدا من كبار مسؤولي الاتصالات السلكية واللاسلكية في المملكة العربية السعودية وذلك في زيارة للمملكة المتحدة مدتها اسبوع.

يتألف الوفد السعودي من السادة عبد الرحمن الرجراجي، مدير عام الاتصالات الدولية، وصالح الزهراني مساعد المدير العام لشؤون الحركة وأسامة اليحيى، رئيس شعبة حركة التحويلات الدولية.. ويتضمن برنامج الوفد زيارة لمحطة الابحاث التابعة للشركة البريطانية في مارتلشام بمقاطعة ايست انجليا حيث يطلع الاعضاء على احدث التطورات التكنولوجية في مجال الاتصالات، ويزور الوفد ايضا مقر الـ «تليبورت» في منطقة احواض لندن حيث تتولى الاجهزة عمليات الترحيل بالنسبة للخدمات الخاصة والبرامج التليفزيونية عبر الاقمار الصناعية.

والمقرر ان تركز المباحثات على وسائل تمتين علاقات التعاون بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا في مجال اداء وتسويق خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية. وسيعقد حفل استقبال يوم الثلاثاء المقبل يحضره اعضاء الوفد السعودي وعدد من كبار المسؤولين بالشركة السعودية للأبحاث والتسويق في لندن.

ندوة عن مستقبل صناعة التكرير السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

يفتتح السيد هشام محيي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السعودي في التاسع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في فندق الانتركونتننتال بأبها الندوة الثانية التي تنظمها المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» حول «مستقبل صناعة التكرير في السعودية».

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

بنك السودان المركزي يوضح مؤشرات التعامل

سياسة ائتمانية جديدة تحددها الخرطوم للبنوك التجارية

الخرطوم ـ ق.ن.أ : اصدر بنك السودان المركزي سياسة ائتمانية جديدةتلتزم بها البنوك التجارية وتقضي بتمويل القطاعات الانتاجية في حدود

٨٠ في المائة من السقف المقرر لكل بنك وبألا تزيد جملة التسهيلات الممنوحة لغير هذه القطاعات على ٢٠ في المائة من

السقف الائتماني.. كما حظرت السياسة الائتمانية الجديدة على البنوك تمويل وتخزين بعض السلع بغرض الاتجار المحلي ومنعت البنوك من تقديم اي تمويل او تسهيلات لعملائها بغرض شراء العملات الاجنبية كما حظرت تمويل وشراء العقارات والاراضي وتقديم اي تمويل للاغراض الشخصية.. وطبقا للنظام الائتماني الجديد يكون التمويل عن طريق السحب على الحساب في اضيق نطاق ومقابل ضمانات كافية على ان تحتفظ البنوك بارصدة لدى بنك السودان لا تقل عن ١٨ في المائة من جملة ودائعها.

وتستمر البنوك طبقا لهذه السياسة في تمويل كل مستحقات الموردين الاجانب الا انها حظرت حفظ الودائع والاستدانة فيما بين البنوك الا في حالة عمليات التنمية ولا يسمح لفروع البنوك الاجنبية العاملة بالبلاد بفتح حسابات جارية او توفير او استثمار بالعملة المحلية الا لعملائها من المستوردين والمصدرين.

كما سمحت السياسة الائتمانية الجديدة للبنوك بتقديم التمويل اللازم لمحصول الذرة سواء بغرض تصديره او التجارة المحلية فيما حظرت تمويل وشراء وتخزين محصول السمسم والفول الا بغرض التصدير وتغطيه احتياجات المصانع.

كما حظرت بالنسبة للواردات تمويل اي سلعة مستوردة من موارد السوق الرسمي او الحر فيما عدا التمويل الاول لرخصة الاستيراد وحددت للعميل بالنسبة للسلع الاساسية الممولة عن طريق البنوك من موارد السوقين ان يدفع ٢٥ في المائة في حالة السوق الرسمية و٣٠ في المائة في حالة السوق الحرة بالعملة المحلية كهامش على ان تحتسب ٥ في المائة من قيمة البضاعة كضامن لدى البنك ويسمح للبنك بتخفيض الهامش الى ١٠ في المائة.

بالنسبة للمواد التي تدخل في الانتاج الزراعي والصناعي والادوية. واقتصرت السياسة الجديدة بالنسبة لتمويل السلع بغرض الاتجار المحلي على عمليات التمويل لبنوك القطاع العام ويصيغ المشاركة والمرابحة والعائد التعويضي شريطة ان يدفع العميل في اي حالة ينوي التعامل على اساسها ٢٥ في المائة وان يحتفظ البنك بالسلع المثولة لصالحه كما سمحت السياسة للبنوك بتحديد الهامش في حالة التمويل للاغراض خلاف التجارة المحلية.

ميزانية المانيا الاتحادية زيادة في النفقات وارتفاع في الاستثمارات

بون ـ كونا : اختتمت اللجنة المالية المنبثقة عن مجلس النواب الاتحادي مساء امس الاول من اعداد تقريرها المالي الخاص بميزانية الدولة لعام ١٩٨٩ بعد نقاش استمر يومين.

ويتضمن تقرير اللجنة المختصة زيادة في نفقات الدولة معدلها ٥,٤ في المائة بالمقارنة مع العام الماضي ليصل مجملها في العام القادم الى حوالي ٢٧,٩ بليون مارك الماني غربي.

ويؤخذ من تقرير الميزانية العامة للعام القادم ان ديون الدولة في السنة المقبلة ستبلغ حوالي ٢٧,٩ بليون مارك اي اقل بكثير مما كانت قد اقترحته الدولة وهو ما قيمته حوالي ٣٢ بليون مارك.

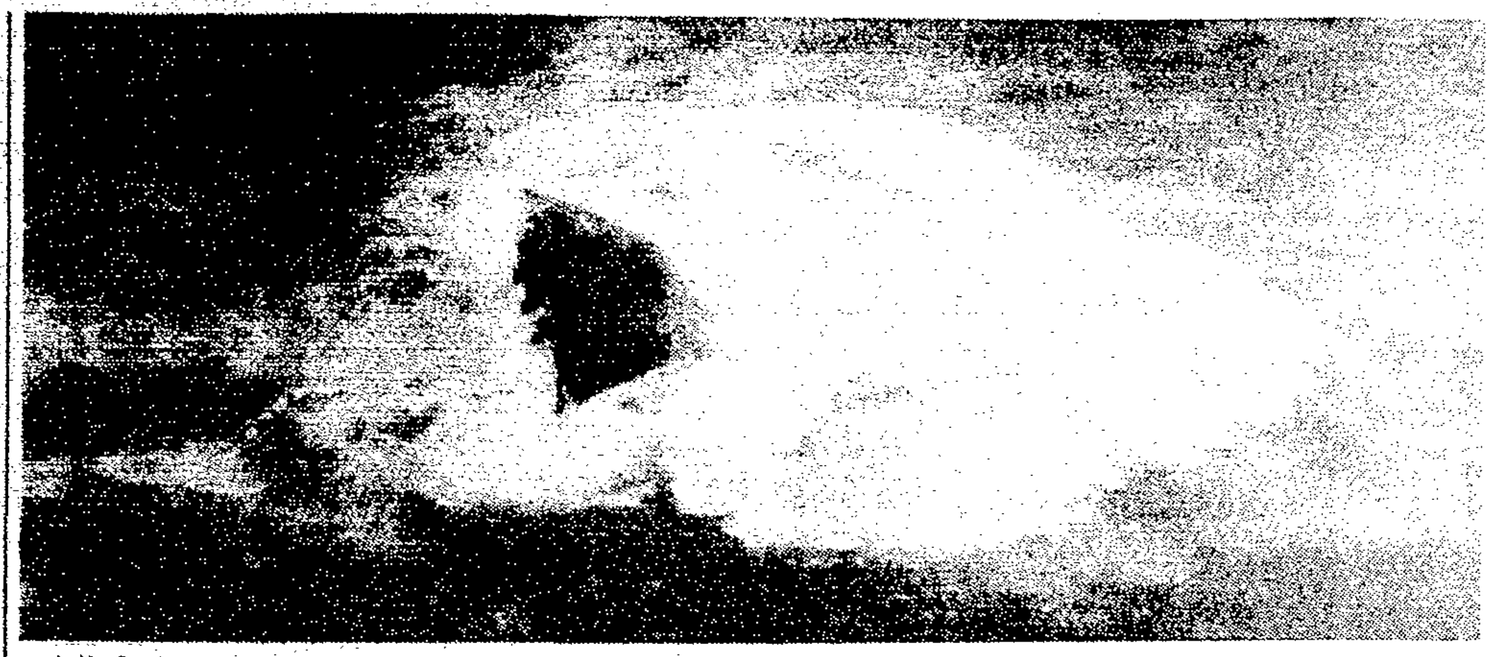
واعلن الناطق بلسان اللجنة المالية للجنة النيابية الاتحادية الائتلافية منفريد كارستينز ان نتائج التقرير المالي للسنة المالية المقبلة تعتبر مؤشرا ايجابيا للاستقرار الاقتصادي في العام المقبل.

ويشمل التقرير تحديد نفقات الدولة في قطاع الادارة والتحويلات الى المؤسسات الخيرية بما مجمله ١,٣٦ بليون مارك.

وجاء في تقرير اللجنة المالية انه تم رفع قيمة الاستثمارات بمبلغ ٨٣٩ مليون مارك مقابل اقتراحات الدولة لتصل الى ٣٧,٤ بليون مارك الماني غربي.

اما بالنسبة الى صندوق وزارة العمل فقد خصص له ما قيمته اربعة بلايين مارك ولصندوق النفقات على الاطفال ١٤ بليون مارك.

وتتوقع اللجنة المالية في تقريرها بان يصل دخل الدولة من الضرائب في العام المقبل الى حوالي ٢٤٠,٣ بليون مارك بحيث تحتفظ الحكومة الاتحادية بحوالي ٢٢ بليون مارك مقابل خدماتها الادارية على ان يساهم البنك المركزي الاتحادي من ارباحه في النفقات الادارية الاتحادية بمبلغ خمسة بلايين مارك.



اللحظات الاخيرة

سجلت الكاميرا المحمولة جوا لسلاح الطيران المدني هذه اللقطة المحزنة للغاية.. الناقلة الليبيرية «اوديسي» كانت قد انشطرت الى نصفين في المحيط الاطلسي وهي ترى هنا خلال اللحظات الاخيرة التي اتمت فيها مياه المحيط ابتلاعها صباح امس. كان على متن الناقلة ٢٧ بحارا ولم يعثر على اي منهم حتى الان.

بقعة زيت طولها ١٥ كيلومترا خلفتها «اوديسي»

هاليفاكس ـ أ.ف.ب : علم لدى مركز تنسيق الابحاث في هاليفاكس ان بقعة من النفط طولها ١٥ كيلومترا وعرضها خمسة كيلومترات تشكلت على وجه الماء بعد ان تسربت من ناقلة النفط الليبيرية «اوديسي» التي انشطرت الى قسمين يوم الخميس في وسط المحيط الاطلنطي واعتبر افراد طاقمها الـ ٢٧ في عداد المفقودين.

وفي الليل كانت طائرة الاستطلاع «اورورا» التابعة للقوات الجوية الكندية قد عادت الى مكان الحادث من دون العثور على اي من البحارة اليونانيين الـ ١٥ وزملائهم الـ ١٢ من هندوراس الذين كانوا على متن الناقلة وكانت هذه الناقلة (٦٥ الف طن) قد ابحرت من جزر شتلند يوم السبت الماضي متوجهة الى مصفاة «كام باي شانس» في تيرنوف وهي تنقل مليون برميل من النفط الخام.

ورغم رداءة الطقس عثر على قاربي انقاذ خاليين ويهما تلف من النيران. وتهب على المنطقة رياح سرعتها ٧٠ كيلومترا في الساعة في حين يصل ارتفاع الموج الى اكثر من ستة امتار.

واكد متحدث باسم مركز ابحاث هاليفاكس فيل ماكميلين انه «من غير الممكن ان يكون قد بقي احد على قيد الحياة في هذه المياه ليس فقط بسبب البرودة بل ايضا بسبب طبقة النفط التي تبلغ سماكتها ٣٠ سنتميترا».

واضاف المتحدث ان الناقلة «اوديسي» التابعة لشركة «بلوم براذورز» البريطانية كانت تحمل قوارب انقاذ مصنوعة من القماش والفينيل واخرى من الخشب والانسجة الزجاجية. وقال انه من غير المرجح ان تكون هذه القوارب نجت من النيران التي اندلعت فور انشطار الناقلة الى قسمين.

وحتى المساء ظل من الممكن مشاهدة مقدمة السفينة عائمة بعد ان توقفت عن الاحتراق. اما مؤخرتها فكانت قد غرقت في وقت سابق يوم الخميس على بعد ١٥٠٠ كيلومتر قبالة شواطىء تيرنوف في منتصف الطريق الى الشواطىء البريطانية.

وقامت طائرة الاستطلاع الكندية بالقاء علامات لارشاد سفينة الابحاث الجوية السوفياتية «باسلت» التي كانت على بعد ٤٠ كيلومترا من مكان الحادث. لكن هذه الاخيرة لم تعثر سوى على قوارب انقاذ فارغة.

وكانت الناقلة «اوديسي» قد وجهت مساء الاربعاء نداء استغاثة التقطته محطة فالنسيا الاذاعية في جنوب ايرلندا ونقلته الى قاعدة «فالموث» للابحاث في بريطانيا. ولم تتمكن السفينة السوفياتية التي توجهت فورا الى المكان من الاقتراب من الناقلة بسبب النيران على سطح الماء.

وهذه هي المرة الثانية خلال العام الجاري الذي تنشطر فيه ناقلة نفط وتحترق وسط المحيط الاطلسي. وكانت الناقلة اليونانية «اثينيان فنتشور» انفجرت وغرقت في ابريل (نيسان) الماضي قبالة شواطىء تيرنوف مما ادى الى مقتل ٢٤ بحارا بولنديا وخمسة نساء كانوا على متنها.

حركة تداول النقد في قطر

الدوحة ـ ق.ن.أ : بلغت حركة تداول النقد في دولة قطر خلال شهر اكتوبر ١٩٨٨ مليارا و٢٠٩ ملايين و٩٨٤ الفا و٢٥٠ ريالا قطريا بانخفاض قدره ثمانية ملايين و٨١٦ الفا ومائة ريال مقارنة بالشهر الذي سبقه، سبتمبر، الذي كانت حركة التداول فيه مليارا و٢١٤ مليونا و٨٠٠ الف و٣٥٠ ريالا.

وذكرت نشرة مؤسسة النقد القطري ان النقد المصدر خلال شهر اكتوبر ١٩٨٨ بلغ ٢٩٩ مليونا و١٦ الفا و٧٩٠ ريالا.. بينما بلغ النقد المسترد في الشهر ذاته ٣٠٧ ملايين و٨٣٢ الفا و٨٩٠ ريالا.

سورية تبدأ بتصدير النفط في العام المقبل

دمشق ـ ق.ن.أ : اكد مصدر مسؤول في وزارة النفط السورية ان سورية ستتحول في مطلع العام المقبل من دولة مستوردة للنفط بنوعيه الخفيف والثقيل الى دولة مصدرة وقد بدأت سورية بتزويد المصافي الوطنية بالنفط المنتج محليا.

وذكر المصدر انه تم حديثا انتاج نحو ١٦٦ مليون متر مكعب من النفط الخام منذ شهر يوليو (تموز) ١٩٨٦ وحتى شهر يوليو (تموز) ١٩٨٧. كما انتجت من النفط الثقيل خلال عام ١٩٨٧ ما مقداره تسعة ملايين طن وقال انه بالنسبة للغاز فانه منذ شهر فبراير (شباط) ١٩٨٦ ولغاية العام الماضي تم انتاج ١١٠ الاف طن من الغاز المنزلي و٦٨ الف طن من المشتقات و٤٢٧ طنا من الكبريت الى جانب ٤٣٤ مليون متر مكعب من الغاز النظيف المستخدم في توليد الطاقة الكهربائية.

ندوة حول تنمية الصادرات الخليجية

المنامة ـ ق.ن.أ : تنظم غرفة تجارة وصناعة البحرين ندوة يومي ٢٧ و٢٨ نوفمبر الحالي حول تنمية الصادرات الخليجية بالتعاون مع الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة الخليجية.

وتهدف الندوة الى التاكيد على اهمية تشجيع الصادرات الخليجية للاستفادة من فوائض الانتاج في اطار السعي لتنويع القاعدة الانتاجية والاستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة. وتقدم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ورقة في الندوة حول السياسات الخليجية الملائمة لتنمية وتشجيع الصادرات الصناعية الخليجية.







انتهاء فترة الازدهار الاستهلاكي في الاردن

عندما توجه العاهل الاردني الملك حسين في جولة في الخليج هذا الاسبوع لم يذهب من اجل طلب المساعدة تماما، ولكن مثقفي الاردن لا يشكون في هدف هذه الرحلة المفاجئة. ففي العاصمة عمان التي تكثر فيها الشائعات نادرا ما تخلو المحادثات هذه الايام من الازمة الاقتصادية.

اذ ان مزاج «الاحتفال» الذي ساد الاردن المزدهر طوال السنوات الخمس عشرة الماضية توقف فجأة. وقد دامت فترة الازدهار الاستهلاكي اكثر مما كان مرغوبا فيه.

ونقلت الصحيفة على لسان توني ووكر مراسلها الذي عاد للتو من عمان قوله نسبة الى احد كبار مستشاري العاهل الاردني الملك حسين: «لقد بدأنا في تطوير ميزانية مددنا فيها ارجلنا اطول من لحافنا».

وقال المستشار ان الاردن يواجه الان برنامجا مؤلما من اعادة التكيف لثلاث او خمس سنوات قادمة كجهد يهدف الى ملاءمة معايشة الحياة مع الموارد والمصادر المتوفرة.

والازمة الاقتصادية التي اوضح نتائجها هي الانخفاض السريع في قيمة الدينار الاردني ادت الى كثير من الاتهامات المتبادلة في الدوائر الرسمية.

والسؤال الملح هو كيف سمح لاحتياطي كان يبلغ حوالي الف مليون دولار قبل اربع سنوات ان يتقلص الى شبه العدم دون تطبيق اي برنامج تقشف للمحافظة على الموارد القليلة. وتعتبر الاجراءات الطارئة التي اتخذت في الاسبوع الماضي من اجل كبح جماح الواردات استجابة متأخرة للازمة التي تلوح الان والتي كانت واضحة للعيان منذ عدة سنوات.

وكانت استراتيجية الحكومة في المحافظة على ارتفاع قيمة الدينار لمواجهة خطر التضخم المالي تعتمد على وجود مستوى معقول من الاحتياطي النقدي والثقة في الادارة الاقتصادية. ولكن عندما انخفض الاحتياطي في شهر ابريل (نيسان) الماضي الى ١٨,٧ مليون دولار اتضح ان البنك المركزي سيواجه مصاعب متزايدة في المحافظة على قيمة الدينار.

ولكن الاردنيين في الواقع كانوا قد بدأوا التحول من الدينار الى عملات اخرى منذ بداية السنة. وقد كان قرار الحكومة تعويم الدينار جزئيا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي مجرد اعتراف بان البنك المركزي ليست لديه الموارد الكافية للدفاع عن قوة الدينار.

الملك حسين

وبعدئذ عرضت الصحيفة لاحتمال اللجوء الى صندوق النقد الدولي او البنك الدولي لدعم ميزان المدفوعات

وتعتقد الصحيفة ان زيارة العاهل الاردني الى دول الخليج لها علاقة بتذكير تلك الدول بالتزاماتها تجاه الاردن. ففي عام ١٩٧٨ قرر مؤتمر القمة العربي الذي عقد آنذاك في بغداد تقديم مبلغ ١٢٥٠ مليون دولار لدول المواجهة كدعم لمدة عشر سنوات. الا ان الاردن لم يتلق من تلك المبالغ التي تعهدت بها الدول العربية الا جزءا يسيرا. وقد كانت المملكة العربية السعودية هي الوحيدة التي حافظت على التزاماتها وواصلت تلبيتها بصورة مستمرة.

ومما يزيد من مشكلة الاردن الاقتصادية دفعات الديون الخارجية التي تبلغ ٦٥٠٠ مليون دولار. وقد ذكر الدكتور ماهر شكري نائب محافظ البنك المركزي ان هذه الدفعات وصلت الى نسبة ١٨ بالمائة من عائدات الصادرات والمغتربين وان معدل سعر الفائدة عليها هو ٨ بالمائة وان مجموع الفائدة السنوية على الديون يصل الى حوالي خمسمائة مليون دولار.

فايننشال تايمز

ياسر عرفات يلقي كلمة امام المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر في السنة الماضية

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت جميع الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن الاتصالات الجارية بين الحزبين الكبيرين كلا على حدة وبين الاحزاب الدينية، للحصول على موافقتها للانضمام إلى حكومة ضيقة برئاسة أحد الحزبين.

وكتبت «عل همشمار»: اغودات يسرائيل توافق على تكوين كتلة مانعة مع المعراخ مقابل قانون من هو اليهودي.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

ـ همفدال، تسومت، وهتحيا تجري اتصالات لاقامة كتلة مانعة لوقف شاص.

ـ اتصالات بين الدولتين العظميين، من أجل عقد لقاء قمة. الاتحاد السوفياتي يؤيد الاجتماع الفوري. بوش يرفض عقده قبل يناير (كانون الثاني).

ـ الولايات المتحدة تدرس بتمعن طلب عرفات للحصول على تاشيرة دخول.

ـ سكان الأراضي المحتلة يشترون الألعاب النارية للاحتفال في يوم اعلان الدولة الفلسطينية.

ـ ٢٤ صحفيا فلسطينيا يخضعون الآن للاعتقال الاداري.

انتصار رونالد ريجان الاخير

يسهل على المرء ان يفهم لماذا اعلن الرئيس ريجان عن «منتهى ابتهاجه» بنجاح جورج بوش. فاولا كان الرئيس ريجان منهكما انهماكا شديدا في مساندة نائبه في الحملة الانتخابية وهي مساندة معادلة للولاء الاعمى الذي ابداه بوش له خلال السنوات الثمان الماضية وثانية لان انتصار بوش يوم الثلاثاء الماضي انما هو انتصار للريجانية اذ حيثما ظهر بوش وريثا لسيده ريجان فقد اعطى فوائد تجعله يختلف عن مايكل دوكاكيس الذي اضطرته الحملة الى ان يظهر نذير شؤم.

ولبوش ايضا الحق في ان يعلن عن ابتهاجه الغامر بالنجاح، غير ان متاعبه ستبتدأ بعد احتفالات التدشين يوم العشرين من يناير (كانون الثاني) اذ ان انتصاره لم يكن على نطاق الكونجرس الذي تناقصت فيه الان اصوات الجمهوريين في كلا المجلسين فهناك واجه ريجان نفسه المتاعب والمعارك العسيرة، سواء كانت متعلقة بمساندة الكونترا في نيكاراجوا ام في تخصيصات الشؤون الدفاعية ام في موضوع الحماية الاقتصادية التي اخذت الاصوات تتعالى في تاييدها. وليس هناك ما يدل على ان بوش، الذي يمتلك جاذبية اقل من ريجان، سيستطيع ان يفك مقاومة الكونجرس له كما فعل ريجان عديدا من المرات في لجوئه الى الرأي العام.

صحيح ان يقال ان الريجانية تحت قيادة بوش ستحصل على بعض امكانيات التعايش مع الكونجرس. فالرئيس الجديد للولايات المتحدة، الذي ينتمي الى التقليد المعتدل من تقاليد الحزب الجمهوري، هو في حقيقة امره اقل تصلبا في افكاره واقل ظهورا بمظهر صاحب الرسالة من ريجان. صحيح انه وعد بعدم زيادة التفاقم في وضع الميزانية، غير ان غالبية المراقبين يتفقون على ان وعده هذا يجب ان يكون وعدا ثابتا وان على سيد البيت الابيض الجديد ان يكون اشد تحسسا من سابقه بامرين معا وفي وقت واحد هما انعدام التوازن الاقتصادي وكذلك مصير البضائع الاستهلاكية الفائضة التي يغص بها مجتمع البحبوحة.

والشيء نفسه يصدق على السياسة الخارجية: فمن المحتمل ان بوش سيبدأ باعادة النظر في السياسة الريجانية فيما يتعلق بالامن القومي، فحرب النجوم التي احتضنها ريجان يمكن ان تتقلص تحت حكم بوش الى حدود متواضعة جدا اكثر من ذي قبل. ولا بد لهذا الامر ان يريح موسكو التي اعربت عن تأييدها لبوش الخالي من العقد مثلما فعلت كثير من العواصم الغربية اذ يسود اعتقاد بالمبدأ القديم وهو ان الاستمرارية افضل من مواجهة غير المتوقع.

وللاوروبيين سبب آخر جعلهم بعيدين عن سحر دوكاكيس فان حاكم ولاية ماساشوسيتس لعب كثيرا بورقة الوطنية الاقتصادية وما ينجم عنها من حماية اقتصادية خلال حملته الانتخابية.

لوموند

هكذا عن الأصل

هكذا منه الأصل

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لو كنت آمرا أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة...

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	[illegible]	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	أثينا
الفجر	٥,٠٩	٥,١٣	٤,٤١	٤,٤٥	٤,٤٨	٤,٣٦	٥,٢٦	٥,٢٥	٤,٤٧	٥,٢٠	٤,٣٨	٤,١٩	٤,٥٨	٤,٥١	٤,٣٨	٥,٠١	٦,١٣	٤,٥٠	٥,٣١
الشروق	٦,٣١	٦,٣٦	٦,٠٤	٦,٠٨	٦,١٧	٥,٥٦	٦,٥٤	٦,٥٤	٦,٠٩	٦,٤٠	٦,٠٦	٥,٤٩	٦,١٨	٦,٠١	٦,٠٢	٦,٣١	٧,٤٧	٦,١٧	٧,٠١
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٥	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٤	١٢,١٧	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٤	١١,٢٦	١١,٣٠	١١,٥٧	١٢,٠٢	١١,٢٠	١١,٥٤	١٢,٤٩	١١,٣٢	١٢,١٠
العصر	٣,١٦	٣,١٤	٢,٢٢	٢,٤٥	٢,٤٠	٢,٥٠	٣,٠٥	٢,٥١	٢,٣٤	٣,١٩	٢,٢٥	٢,٢٩	٣,١٢	٣,٠٢	٢,١٨	٢,٣٥	٣,٢٨	٢,٢٢	٢,٥٦
المغرب	٥,٤٠	٥,٣٧	٤,٤٤	٥,٠٨	٥,٠١	٥,٢١	٥,٣٠	٥,١٤	٤,٥٥	٥,٤٠	٤,٤٦	٤,٤٧	٥,٢٧	٥,٣٧	٤,٣٧	٥,٠٦	٥,٥١	٤,٤٥	٥,١٨
العشاء	٧,١٠	٧,٠٧	٦,٠٢	٦,٣٨	٦,٢١	٦,٢٩	٦,٥٧	٦,٤١	٦,١٤	٧,١٠	٦,١٦	٦,١٧	٦,٥٢	٦,٣٧	٦,٠٢	٦,٣٦	٧,١٩	٦,٠٦	٦,٤٣

	لندن	باريس	روما	ستوكهلم	مدريد	[illegible]	فيينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لوس انجلس
الفجر	٥,١٧	٦,١٠	٥,١٩	٦,٠٧	٦,٢٣	٥,٤٩	٥,١٣	٥,٣٥	٥,٤٨	٥,٣٣	٥,٤٠	٥,٤٨	٤,٥٦
الشروق	٧,١٣	٧,٥٣	٦,٥٥	٧,٥٢	٧,٥٦	٧,٣١	٦,٥٥	٧,٢١	٧,٣٣	٧,٤٢	٧,٣٣	٧,٣٧	٦,١١
الظهر	١١,٤٦	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢١	١١,٤٠	١٢,٠٢	١١,١٥	١١,٤٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٨
العصر	٢,٠٧	٢,٥٣	٢,٣٢	٢,٣٨	٣,٤٠	٢,١٥	١,٥٨	١,٥٥	٢,٣٣	٢,٢٨	١,٠٧	١,٤٦	٢,٣٢
المغرب	٤,١٧	٥,١٧	٤,٥٥	٥,٠٢	٦,٠٣	٥,٠٩	٤,٢٣	٤,٢١	٤,٤٨	٤,١٢	٣,٣٣	٤,١١	٤,٤٥
العشاء	٦,٠٥	٦,٥٤	٦,٢٤	٦,٤١	٧,٣٠	٦,٤٤	٥,٥٩	٦,٠٠	٦,٢٥	٦,١٨	٥,١٨	٥,٤٢	٦,١٤

رئيس رابطة الجامعات الاسلامية لـ «الشرق الاوسط»

لامبرر لبقاء الأنظمة الوافدة في بلا...

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد رئيس رابطة الجامعات الاسلامية مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي ضرورة توجه المسلمين في بقاع الأرض كلها لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية للخروج من أزماتهم المعاصرة.

وقال في حديث خص به «الشرق الاوسط» خلال زيارته التي قام بها ـ حديثا ـ للقاهرة للمشاركة في ندوة التضامن المصري السعودي في حرب رمضان والتي اقيمت بجامعة الزقازيق بالتعاون مع رابطة الجامعات الاسلامية: إنه لم يعد هناك مبرر للعمل بالقوانين الاستعماري... عن تلك البلاد منذ زمن بعيد.

ودعا الى تضافر الجهود الاسلامية... عمليات الغزو الثقافي والفكري وصدها...

ونصح أصحاب المزاعم العدائية ض... العربية السعودية وبين مجتمعاتهم لي... شريعة الله.

وهذا نص حوار الدكتور التركي مع...

● **نود في البداية أن نتعرف على جانب من انشطة رابطة الجامعات الاسلامية التي تتشرف بكم رئيسا لها.. وما مدى تأثير هذه الأنشطة على مسيرة العمل الاسلامي في الحاضر؟**

ـ الرابطة مؤسسة مستقلة تضم في عضويتها اكثر من ستين جامعة ومؤسسة اسلامية في العالم الاسلامي.

من أهم الأنشطة التي تقوم بها رابطة الجامعات الاسلامية لخدمة مسيرة العمل الاسلامي التعاون والتنسيق في تأهيل الدارسين في مختلف التخصصات الاسلامية.

والرابطة تقوم بأبحاث ودراسات عديدة بواسطة الجامعات المنتشرة في بلاد المسلمين وكذا تسهم اسهاما كبيرا في مجال نشر الفكر الاسلامي الصحيح والثقافة الواعية في المجتمعات الاسلامية وخارجها عن طريق الكتب الاسلامية التي تقوم بطباعتها ونشرها تحقيقا للهدف السامي الذي تسعى اليه وهو نشر الوعي الاسلامي الصحيح.

وللرابطة جهود كبيرة في مجال دعم العمل الاسلامي في مختلف جوانبه بواسطة المؤتمرات التي تعقدها في اكثر من دولة مسلمة، وكذا بواسطة الندوات والمحاضرات واللقاءات الاسلامية التي تتم تحت رعاية رابطة الجامعات الاسلامية.

ونحن في الرابطة نبذل جهوداً لكشف وتعرية التيارات الالحادية ومقاومة المبادىء الوافدة والفرق الضالة عن طريق ما تقوم به الجامعات الاسلامية من بحوث ودراسات تتعقب الانشطة المشبوهة لأعداء الاسلام في كل مكان.

وليس من شك في أن كل جامعة اسلامية من جامعات المسلمين انما تؤدي رسالة عظيمة وتقوم بخدمات كبرى في صالح المجتمعات الاسلامية. وسوف يظل علماء هذه الجامعات وباحثوها ومفكروها في تقديم جهودهم وأفكارهم لخدمة قضايا امتهم، ولصالح تقدم مجتمعاتهم.

الغزو الثقافي:

● **تحاك ضد الشباب المسلمين في كل مكان مخططات عدوانية لغزوه فكريا وثقافيا بهدف نزعه من دينه الحنيف وتضليله وتذويب شخصيته الاسلامية المتميزة. فكيف السبيل لتحصين الشباب المسلم في مواجهة أعدائه؟**

ـ ينبغي أن تعمد المؤسسات التعليمية في بلاد المسلمين الى حماية الشباب المسلم بالتربية الاسلامية التي تستمد قيمها وأسسها وأصولها من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ولا شك في أن الشباب المسلم بتزويده بالثقافة الاسلامية الصحيحة التي تعينه على تكوين التصور الصحيح للحياة ومجالاتها المختلفة، وتعينه ايضا على حسن التعامل مع هذه الحياة.

ومن الخطأ بل من الخطر ان يترك الشباب المسلم فريسة سهلة للمعلومات المناقضة للدين الحنيف والمناهضة لمبادئه وتعاليمه، أو يترك لينال ثقافته من مصادر غير اسلامية يسعى القائمون عليها لتشويه الدين والتشكيك في احكامه وتعاليمه.

وينبغي على علماء الاسلام ومفكريه وكذا المؤسسات التربوية ان تقدم الزاد الفكري والثقافي والاسلامي الصحيح الذي يعين الشباب المسلم ضد كل اشكال الانحراف التي تحاك ضده.

وليس من شك في أن أجهزة الاعلام في ديار المسلمين مطالبة بأداء واجبها في نشر الفكر الاسلامي الصحيح وتفنيد مزاعم الاعداء باعتبار ان اجهزة الاعلام ذات اثر كبير وفعال في نفوس الذين يتلقون عنها المواد الاعلامية التي تقدمها.

ويمكن توجيه الكثير من المؤتمرات والندوات والمحاضرات واللقاءات التي تتم في انحاء الأمة الاسلامية لكشف مخططات الغزو الفكري المتعددة ضد شباب الأمة الاسلامية الذين يمثلون قوتها وعقولها المفكرة وأملها في حاضرها ومستقبلها.

مواجهة الالحاديات:

● **اكدتم اهمية اجهزة...**

...الوقت الحاضر فريقان:

● الاول: فريق درس في البلاد العربية.

● الثاني: فريق تأثر بالمناهج والطرق المأخوذ بها في غير الدول الاسلامية.

والذين درسوا في البلاد غير الاسلامية وتأثروا بالمناهج والطرق المعمول بها في بلاد غير المسلمين ظهر جليا ان التزامهم الديني ضعيف. ولذا فانهم ليسوا قادرين على...

● **...فهي ـ كما يدعي الأعداء ـ لم تعد صالحة للتطبيق. كيف ترى هذا الزعم؟**

ـ المزاعم العدوانية ضد الشريعة الاسلامية وراءها سببان كبيران. السبب الأول هو الحقد الشديد على الاسلام وأهله، والثاني: الجهل المطبق بأحكام الدين الاسلامي الحنيف.

د. عبد الله عبد المحسن التركي

وليس من شك في انهم لو انصفوا ووازنوا فسوف تكون النتيجة في صالح الاسلام والمسلمين سيجدون ان الواقع يكذبهم ويفضح اهدافهم الخبيثة التي يخفونها وراء مزاعمهم الضالة المضلة

ان السبب فيما تعيشه المملكة العربية السعودية من أمن هو تطبيق الشريعة الاسلامية ومن هناك فهذه المشكلات التي نراها في بلاد المسلمين مردها الى البعد عن شريعة الله عزوجل.

العمل الجاد:

● **بم تفسرون بقاء المناهج الوافدة والقوانين الاستعمارية في بعض بلاد المسلمين حتى الآن بالرغم من رحيل المستعمر منذ زمن بعيد؟**

ـ أدعو المسلمين في كل بقاع الأرض الى العمل الجاد والسعي الدائم عن طريق تطبيق احكام الشريعة الاسلامية واحلالها محل الوافد والدخيل من الافكار والمبادىء والقوانين التي لا مبرر مطلقا لاستمرار العمل بها بين المسلمين برغم ما ظهر لها من آثار سيئة وغير محدودة الضرر في حياة الأمة الاسلامية في كل مجتمعاتها البعيدة عن احكام الدين الحنيف.

ينبغي تحشيد كل الامكانات وتكثيف كل الجهود والطاقات لتذليل كل العقبات وازالة ما يثار من مشكلات تحول دون تطبيق احكام الشريعة الاسلامية التي لا خلاص للعالم كله ـ وليس المسلمين فحسب ـ من المشكلات والأزمات التي تعيشها الا بالاسلام الحنيف وبالأخذ بأحكام شريعته الغراء في كل مجالات الحياة.

ملحق الشرق الأوسط عن منطقة عسير

خـــادم الحرمين الشريفين يفتتح محطة التحلية وتوليد الطاقة خلال زيارته لعسير

احـــدث التجهيـزات الفنيـــة من أجل تلبيـة احتيـــاجات عـســـير مـــن الميـــاه العذبـــة

جده ـ «الشرق الاوسط» ـ من غازى مطاعن

بعون الله تعالى وتوفيقه يتفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود خلال زيارته بافتتاح محطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية وخطوط انابيب نقل المياه إلى عسير.

ويعد هذا المشروع واحدا من المشاريع الهامة التى يتم تنفيذها من قبل المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، حيث يسهم هذا المشروع الحيوى فى تغذية منطقة عسير بالمياه المحلاة بالإضافة إلى توفير الطاقة الكهربائية. إذ تبلغ الطاقة الإنتاجية للمشروع (٩٦٣٦٠) متر مكعب من المياه العذبة يوميا. يمكن زيادتها بنسبة ٢٠٪ عند تشغيلها بدرجة حرارة مرتفعة تبلغ (١٠٨) درجة مئوية. كما تنتج (١٢٨) ميجاواط من الكهرباء.

على طريق الخير

ويأتى تنفيذ هذا المشروع انطلاقا من اهتمام وعناية خادم الحرمين الشريفين بكل شبر على هذه الأرض المعطاء. ونظرا لما تعانيه هذه المنطقة من شح فى المياه العذبة وقلة مصادرها ـ ذلك كونها منطقة جبلية ـ فقد أصدر ـ حفظه الله ـ توجيهاته إلى المسئولين فى المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بإقامة هذا المشروع على أحدث التجهيزات والمواصفات الفنية فى مجال تحلية المياه المالحة، من أجل تلبية إحتياجات ومتطلبات هذه المنطقة من المياه العذبة النقية مما يزيل عن كاهل قاطنى هذه المنطقة عبء الحصول على المياه العذبة وبالتالى يتيسر لهم الإستفادة من هذه المياه والحصول عليها بيسر وسهولة.

ويضاف هذا المشروع الى المكرمات المتتابعة النابعة من إهتمام خادم الحرمين الشريفين بكل ما من شأنه راحة المواطنين. كما أن هذا الإنجاز الحيوى يأتى مكملا لمشاريع التحلية المختلفة القائمة حاليا على طول الساحلين الشرقى والغربى لتغذية المدن الساحلية ومدن كثيرة فى عمق بلادنا الحبيبة مثل: الرياض ومكة المكرمة والطائف والمدينة المنورة وغيرها.

وتتولى المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة مسئولية التشغيل والصيانة لكافة محطات التحلية بالمملكة علاوة على المساهمة الفعالة فى التصميم والإشراف على المحطات التى تحت الإنشاء.

موقع واجزاء المشروع

يقع مشروع محطة التحلية وتوليد الكهرباء فى عسير على ساحل البحر الاحمر ما بين بلدتى الدرب والشقيق على بعد (١٢٠) كم غربى مدينة ابها.

ويتكون المشروع من الاجزاء الرئيسية التالية:

- محطة لتحلية المياه المالحة.
- محطة لتوليد الطاقة الكهربائية.
- نظام نقل المياه.
- المبانى والمعدات المساعدة.

اولا: محطة تحلية مياه البحر:

١ ـ ماخذ مياه البحر:

يمتد مدخل مياه البحر على شكل قناة بطول حوالى ٦٨٠ مترا وعرض ٤٠ مترا وعمق ٤ ـ ٦ امتار.

٢ ـ مبنى ضخ مياه البحر:

ويشمل هذا المبنى على صفايات قضيبية يتم بواسطتها عملية التنقية الأولية لمياه البحر الداخلة من الشوائب تليها الصفايات الدوارة ذات فتحات مسامية صغيرة وذلك لضمان التنقية النهائية من الشوائب والاحياء المائية لمياه البحر ويشمل عدد ٦ مضخات لمياه البحر سعة كل واحدة (١٤٠٠٠) متر مكعب فى الساعة ومحطة انتاج الكلور لتعقيم مياه البحر.

٣ ـ وحدات تحلية مياه البحر:

تشتمل محطة التحلية على (٤) وحدات تعمل بطريقة التبخير الومضى المتعدد المراحل، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للوحدة الواحدة ٥,٣ مليون جالون يوميا اى بمعدل (٢٤٠٩٠) متر مكعب من المياه العذبة يوميا حيث يتم تشغيل هذه الوحدات على درجة حرارة (٩٠) درجة مئوية. كما يبلغ الإنتاج الكلى للمحطة (٩٦٣٦٠) متر مكعب من المياه العذبة يوميا وقد روعى فى تصميم هذه الوحدات إمكانية التشغيل عند درجة حرارة عالية تصل إلى (١٠٨) درجة مئوية. وبالتالى إمكانية زيادة الإنتاج بما نسبته ٢٠٪ من المياه العذبة يوميا.

٤ ـ مخرج تصريف مياه الرجيع:

تمتد قناة مخرج التصريف إلى مسافة (٧٢٠) متر طولا داخل البحر وبعرض ٦,٥ مترا، وقد روعى فى تصميمه وتنفيذه عدم إختلاط مياه الرجيع مع المياه الداخلة للمحطة.

٥ ـ خزانات الماء المنتج:

وهناك ثلاثة خزانات تستوعب إنتاج يوم كامل من المياه العذبة قدره (١٠٤) آلاف متر مكعب.

٦ ـ رصيف تفريغ الوقود:

يوجد رصيف عائم على بعد (٤) كلم فى عمق البحر يستخدم لتفريغ شحنات الوقود اللازم للمحطة كما يوجد مرفأ (مرسى) على الجانب الغربى لقناة مدخل مياه البحر ويستخدم لتنزيل وتحميل المعدات.

ثانيا: محطة توليد الطاقة الكهربائية:

١ ـ الغلايات:

وعددها (٢) غلاية وبطاقة قدرها (١٠٥,٤) كغ/ث أى بمعدل (٣٧٩) طن/ساعة من البخار وذلك عند درجة حرارة (٤٩٦) درجة مئوية وضغط (٥٦ بارا) لكل غلاية.

٢ ـ التوربينات والمولدات الكهربائية:

وعددها (٢) توربينة بخارية تعمل بطريقة الضغط الخلفى وبطاقة (٦٤) ميجاواط كهرباء لكل توربينة. ويتم إستهلاك معظم الكهرباء المنتجة لأغراض المحطة ومرافقها وما زاد على ذلك (الفائض) يصدر إلى شبكة الكهرباء لأبها.

٣ ـ التوربينات الغازية:

يوجد بالمحطة توربينة غازية واحدة بطاقة (١٨) ميجاواط.

٤ ـ خزانات الوقود:

وعددها ثلاث خزانات لوقود الزيت الثقيل أو الزيت الخام، وتبلغ سعتها الإجمالية (٤٥) ألف متر مكعب.

٥ ـ خزانات الديزل:

وعددها اثنان لتخزين الديزل سعة كل خزان (١٠٠٠) متر مكعب.

هذا ويوجد بالمحطة مدخنة على إرتفاع (١٢٠) متر.

ثالثا: نظام نقل المياه:

١ ـ خطوط الأنابيب الحديدية:

● خط انابيب حديدى لنقل المياه من الشقيق على ساحل البحر الأحمر لتغذية منطقة عسير بالمياه المحلاة وينتهى هذا الخط بالخزانات الواقعة فوق جبل خوير إلى الجنوب الشرقى من أبها. ويبلغ قطر هذا الخط (٤٢) بوصة وطوله (١٠٢) كم.

● خط انابيب حديدى بقطر (٣٦) بوصة وطول (٣٥) كم لنقل المياه من المحطة إلى بلدة ـ الدرب وما حولها ـ وينتهى هذا الخط بخزان فوق جبل عقاد.

٢ ـ خطوط الانابيب الخرسانية:

وهى ثلاثة خطوط:

● خط أنابيب خرسانى يمتد من خزانات ابها إلى خزان بن نعمان بقطر (٣٢) بوصة وطول ١٠ كم تقريبا.

● خط أنابيب خرسانى يمتد من خزان بن نعمان الى مدينة الخميس بقطر (٤٢) بوصة وطول (٢٠) كم. ثم يتحول قطره إلى (٢٤) بوصة ويتجه إلى خزان أحد رفيده بطول (١٩) كم.

● خط انابيب خرسانى من خزان بن نعمان لتغذية القطاعات العسكرية بقطر (٢٠) بوصة وطول (٢٩) كم.

٣ ـ الانفاق والجسور:

يتضمن مشروع مياه عسير ثمانية انفاق تخترق جبال السروات بطول إجمالى بطول إجمالى ١٠ كم تقريبا وتتراوح مساحة مقطع النفق من ٨ إلى ١٠م.

كما يشمل هذا المشروع ثلاثة جسور خرسانية لحمل الانابيب عند تقاطعات الوديان العميقة ويبلغ مجموع اطوالها ١٨٧م تقريبا.

٤ ـ الخزانات:

يوجد بالمشروع خمسة خزانات من الخراسانة المسلحة وهى على النحو التالى:

● خزانان فى ابها سعة كل منهما (٥٠,٠٠٠) متر مكعب ويقعان عند نهاية خط الانابيب الممتد من الشقيق، فوق جبل خوير على منسوب (٢٢٩٧)م فوق سطح البحر.

● خزان بن نعمان سعة (٥٠,٠٠٠) متر مكعب ويقع على منسوب ٢٢٦٥ متر فوق سطح البحر ويغذى مدينة الخميس وخزان أحد رفيده والمدينة العسكرية.

● خزان أحد رفيده سعة (٨٠٠٠) متر مكعب ويقع على منسوب ٢١١٣ متر فوق سطح البحر ويغذى مدينة أحد رفيده وضواحيها.

● خزان عقاد سعة (٢٠,٠٠٠) متر مكعب ويقع على جبل عقاد بمنسوب ١٧٠٠ متر فوق سطح البحر عند نهاية خط الانابيب المتجه من الشقيق.

٥ ـ محطات الضخ:

توجد أربع محطات ضخ على طول خط الانابيب من الشقيق إلى ابها وذلك لدفع المياه إلى خزانات ابها الواقعة على جبل خوير بمنسوب ٢٢٩٧م فوق سطح البحر وتتكون المحطة الاولى الواقعة بالقرب من محطة التحلية فى الشقيق من أربع مضخات رئيسية مع أربع مضخات تعزيز ومركز التحكم الرئيسى بالإضافة إلى المبانى الأخرى.

اما محطات الضخ الثانية والثالثة والرابعة فتتكون من مبنى المضخات ويحتوى على ثلاث مضخات رئيسية وبالإضافة إلى مضخة إحتياطية تدار بمحركات كهربائية تغذى من شركة الكهرباء بالإضافة إلى مبنى التحكم ومبنى الورشة وخزان التوازن ومنظف الانابيب ومبنى الحراسة.

وتقع المحطة الثانية على بعد ٥٤ كم تقريبا من محطة التحلية بالشقيق وتقع الثالثة على بعد ٨١ كم بينما تقع المحطة الرابعة على بعد ٩٦ كم من محطة التحلية بالشقيق.

رابعا: المبانى والمعدات المساعدة:

١ ـ المجمع السكنى:

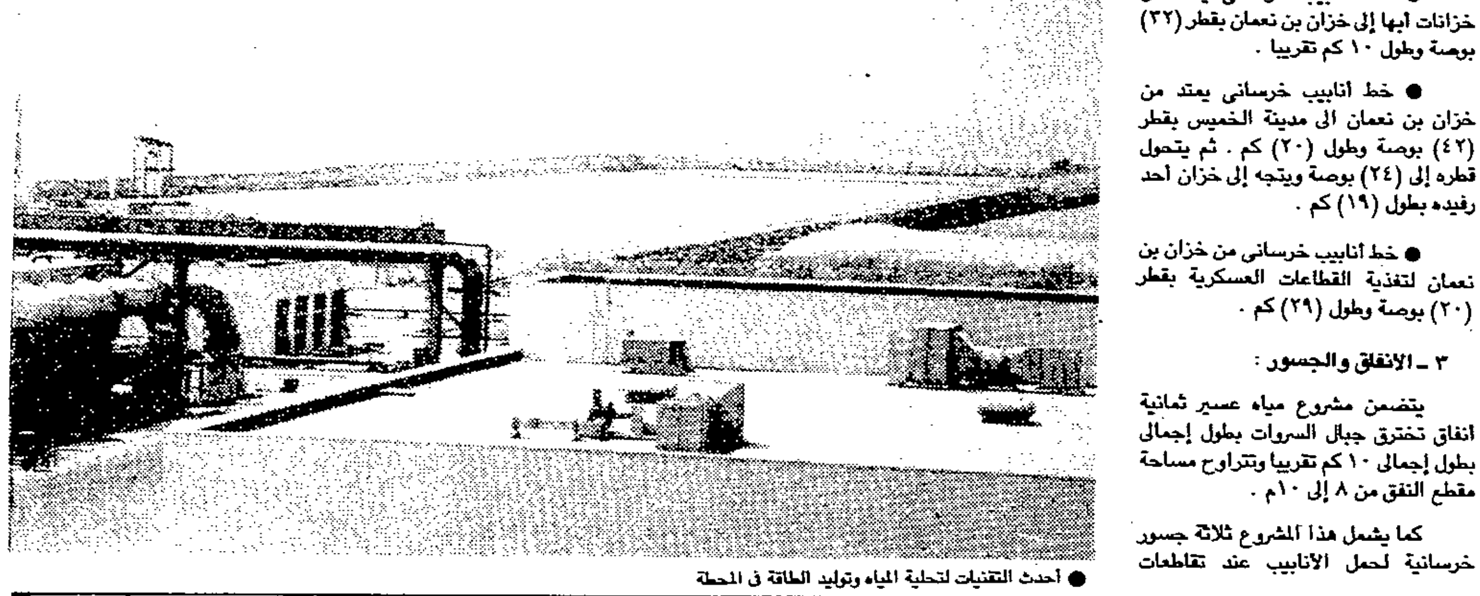
يوجد مجمع سكنى صغير بجوار خزانات ابها ويتكون من فلتين وعمارتين تحتوى كل منهما على أربع شقق ومسجد وبيت للصيانة وسكن للحراسة. ويبلغ إجمالى مسطحات المبانى ١٧٥٠م٢.

كما أن هناك مجمع سكنى تجارى جارى إنشاؤه بجوار المحطة لاسكان العاملين يتكون من ٥٤٠ وحدة سكنية مع كافة المرافق والخدمات العامة ويجرى تنفيذه على مراحل وقد تم توقيع عقد الجزاء الأول والثانى مع شركات وطنية.

٢ ـ مبانى الإدارة والمعدات المساعدة:

يشمل المشروع على مبنى للإدارة، ومبنى لمعالجة المياه لتغذية الغلايات، ومبنى لورشة الصيانة، وآخر لمكافحة الحريق، ومحطة لتعبئة الوقود، ومبنى لمعالجة مياه الصرف، وضاغطات هواء، ومكثف تصريف، ومحرقة ومرمدة (تجميع مخلفات الحريق) وبيت الحراسة كما يوجد مبنى مجهز لإعداد الكلور وحقنه فى مياه البحر بالإضافة إلى مبنى لمعالجة المياه كيميائيا وآخر لحفظ المواد الكيميائية والجير ومستودعات للمواد الكيميائية.

هذا ويتضمن المشروع خزانين آخرين لمياه الآبار التى تخلط مع المياه المنتجة لاستخدامها للشرب والاستهلاكات البشرية الأخرى. بالإضافة لمعدات ومضخات أخرى تابعة للمشروع.



● أحدث التقنيات لتحلية المياه وتوليد الطاقة فى المحطة

مستشــــفى عســـــير المركـــــزي

صرح طبي شامـــخ تجهـــزه وزارة الصحـــة لأبنـاء عسير

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من غازى مطاعن

يعتبر مستشفى عسير المركزى أحد الصروح الشامخة التى قامت وزارة الصحة مؤخرا بإنشائها بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين فى توفير احدث الوسائل العلاجية للمواطن السعودى فى جميع ارجاء المملكة.

وحيث أن منطقة عسير بحاجة ماسة إلى إنشاء مستشفى تحويل وتخصصى يتوفر فيه معظم التخصصات التى تحتاجها مما يؤدى إلى التقليل من إرسال العديد من الحالات للمستشفيات التخصصية الأخرى وتخفيف العناء ومشقة السفر على ابناء المنطقة. فقد قامت الوزارة بالبدء فى إنشاء المستشفى فى ٢٣/١٢/١٤٠٢هـ وبتكلفة اجمالية تقدر بحوالى ستمائة مليون ريال وبسعة خمسمائة واربع وسبعون سريرا وعلى مساحة قدرها ٢٤٣٨٠٠م٢.

تلبية الاحتياجات

وفى ١٢/١/١٤٠٨هـ بدأ التشغيل التجريبى للمستشفى بسعة عشرون سريرا وحسب الخطة الموضوعة لمراحل التشغيل. فإن من المفترض ان يبلغ عدد الاسرة العاملة بنهاية العام الهجرى ١٤٠٨هـ (٢٥٤ سريرا) ولكن نظرا للضغط الشديد على قسم التنويم ولمواكبة لاحتياجات المنطقة وتحقيقا لرغبة الوزارة من إحالة معظم الحالات للمناطق الاخرى فقد بلغ عدد الاسرة العاملة مع بداية العام الهجرى الجديد ١٤٠٩هـ (٤٢٠ سريرا).

وقد تم التركيز على زيادة عدد الاسرة العاملة فى اقسام العناية المركزه، العناية المتوسطة، عناية حديثى الولادة، قسم الحروق، الباطنية، الجراحة العامة، العظام المسالك البولية، العيون. كما تم التوسع فى اجراء العديد من العمليات الكبرى مثل استبدال المفاصل المصابه كليا او جزئيا بمفاصل معدنية او بلاستيكية وكذلك جراحة العيون بالتنسيق مع كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض ومستشفى الملك خالد التخصصى للعيون على ايفاد بعض الاستشاريين لاجراء بعض هذه العمليات المعقدة وتدريب العاملين بالمستشفى علما بأنه يوجد سبع غرف عمليات تعمل بكامل طاقتها.

التخصصات

جراحة المخ والاعصاب ـ جراحة الفم ـ جراحة الاطفال ـ جراحة عامة ـ جرحة اليد ـ جراحة الانف والاذن والحنجرة ـ جراحة التجميل ـ جراحة المسالك البولية ـ جراحة العظام ـ جراحة العيون ـ جراحة النساء ـ الامراض الباطنية مثل القلب والسرطان والصدر والاوعية الدموية والتنفسية ووحدة التنظير والتغذية ومرض السكر.

بالاضافة الى وجود الاقسام التالية:

العناية المركزه ـ العناية المتوسطة ـ العناية بحديثى الولادة ـ قسم الحروق.

وسوف يفتح قريبا إن شاء الله عيادات متخصصة لمعالجة حالات العقم والاورام الخبيثة.

ويتم استقبال المرضى ذوو الحالات غير الطارئة عن طريق العيادات الخارجية حسب نظام المواعيد المعمول به حيث يتم التنسيق مع المستشفيات والمراكز الحكومية بالمنطقة. اما بالنسبة للحالات الطارئة فيتم إستقبالها عن طريق قسم الطوارىء والذى يعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة. كما سيتم قريبا ربط المستشفى بالحاسب الالى بالوزارة. ويضم المستشفى نخبة من الاطباء الاستشاريين والاخصائيين. كما أن هناك تعاونا وثيقا مع كلية الطب بجامعة الملك سعود فرع ابها فى تدريب الطلبة والمشاركة فى معالجة الحالات. وتجدر الاشارة بأن المستشفى بصدد الانتهاء من الشروط المطلوبة للحصول على الاعتراف به كمستشفى تعليمى من قبل المنظمات الطبية العربية والدولية.

الخدمات المساندة

المختبر:

حيث يقوم باجراء كافة الفحوصات والتحاليل الطبية فى مجال كيمياء الدم وامراض الدم والانسجة ويغطى احتياجات المستشفيات الاخرى بالمنطقة والتى لا تتوفر بها أنواع معينة من الاجهزة والتحاليل المختبرية.

الاشعة:

وقد تم تجهيز هذا القسم بأحدث الاجهزة المتطورة ونظم الفحوص الحديثة مثل التصوير المقطعى بالحاسب الالى والتصوير الصوتى وتصوير الاوعية الدموية الرقمى بالاضافة إلى وجود (١٧) وحدة تصوير أشعة متخصصة مع مركزات الصور.

العلاج الطبيعى:

وقد تم تجهيز هذا القسم بأحدث الاجهزة المتطورة والتى تساعد على إجراء العديد من الفحوصات مثل العلاج الكهربائى، والعلاج الإشعاعى، والعلاج المائى، واجراء التمرينات العلاجية.

وللمحافظة على توفير أعلى مستوى من الخدمات العلاجية والفندقية فقد قامت الوزارة بإسناد عقود التشغيل الطبى الجزئى والتغذية وصيانة المستشفى والمعدات الطبية إلى شركات متخصصة بهذا المجال.

الإسكان:

حرصا من الوزارة على توفير وسائل الراحة والرفاهية للعاملين بالمستشفى فقد قامت بإنشاء ثلاثين فيلا سكنية مؤثثة لسكن كبار الاطباء والإداريين بالاضافة إلى إنشاء ستة عشر مبنى تحتوى على (٢٧٠) شقة وخمسمائة واربع وستون غرفة مستقلة لسكن الاطباء والفنيين وقسم التمريض.

كما يتوفر بالسكن مسجد يتسع لحوالى خمسمائة مصلى. ومركز ترفيهى كبير لتوفير وسائل الترفيه البريئة للعاملين بالمستشفى.

التبرع بالكلى:

ساهم مستشفى عسير المركزى مساهمة فعاله فى برنامج التبرع بالكلى حيث قام المستشفى بالتنسيق مع المركز الوطنى للكلى بالرياض بإجراء اربع عمليات لإستئصال الكلى بالرياض لمرضى مصابين بالوفاة الدماغية بعد إقتناع ذويهم بضرورة المساهمة فى هذا العمل الخير، وقد استفاد من هذه المجهودات ثمانى مرضى سعوديين مصابين بمرض الفشل الكلوى إثنان من منطقة عسير.

الندوات العلمية:

ساهم المستشفى فى عقد العديد من الندوات والمحاضرات والتى لها دور كبير فى الرفع من مستوى الاداء لدى العاملين مثل ندوة العيون، وندوة الادوية.

الاحصائيات

منذ بدء التشغيل التجريبى إلى نهاية عام (١٤٠٨هـ)

عدد المرضى المنومين	٦١٣٧	مريضا
عدد أيام التنويم	٥٤٢٩٤	يوما
عدد مرضى العيادات الخارجية	١٢٢٠٠	مريضا
عدد زيارات (مراجعات) العيادات الخارجية	٤٥٩٥٩	زيارة (مراجعة)
عدد العمليات الجراحية	٤٠٤٦	عملية
عدد فحوصات الاشعة	٢١٦٢٥	فحصا
عدد فحوصات المختبر	٢١١٢٧٨	فحصا
عدد حالات العلاج الطبيعى	١٢٨٥٦	حالة
عدد الوصفات الطبية لمرضى العيادات الخارجية	١٥٤٥٩	وصفة
عدد الوجبات الغذائية	٩٧٧٧٩	وجبه

لقد تم إنشاء هذا الصرح الطبى الكبير ليدل دلاله صادقه على مدى اهتمام حكومتنا الرشيدة على الرقى بمستوى الخدمات الصحية بالمملكة ويعتبر مكرمة ملكية كبيرة لاهالى المنطقة الجنوبية والتى حظيت باهتمام خادم الحرمين الشريفين.



● المختبر فى مستشفى عسير المركزى



● جانب من مبنى مستشفى عسير المركزى

منشآت رعاية الشباب بمنطقة عسير

● جده ـ «الشرق الاوسط»

شهدت المنطقة خلال فترة خطط التنمية نهضة فى مجال تغطية النقص فى المنشآت الرياضية فقد اقيم المركز الرياضى بابها على مساحة ٢٥٠ الف متر مربع ويتكون من ملعب لكرة القدم يتسع لـ ٢٠٠٠٠ متفرج وملعب داخلى للإسكواش وملاعب خارجية لالعاب كرة السلة واليد والطائرة والجمباز والملاكمة وصالة العاب مغلقة تتسع لـ ١٠٠٠ متفرج، ومسبح للكبار وآخر للاطفال يتسع لـ ٢٠٠ متفرج وبيت للشباب يتسع لـ ٢٠٠ سرير ومسجد يتسع لـ ٤٠٠ مصلى وزود المركز بجميع المرافق والخدمات.

مدينة الامير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية

- مساحتها ٥٠٠ × ٥٠٠ م
- تكلفتها ٢٤٩,٤٢٩,٣٢٨ ريال
- تم انجازها فى ٢٥/٩/١٤٠١هـ

وتشتمل على:

١ ـ ملعب كرة القدم:

ويتضمن مدرجات تسع ٢٠٠٠٠ متفرج وبه مضمار لالعاب القوى وملحق به استراحة لكبار الزوار وغرفة للتصوير التليفزيونى وساعة اليكترونية وغرف للحكام ورجال الامن والصحفيين وللجماهير وغرف تدريب للالعاب المختلفة وبوفيهات لخدمة الجمهور.

٢ ـ الصالة المغلقة:

وهى خاصة بالالعاب والمسابقات المختلفة وهى محاطة بمدرجات تسع لحوالى ٦٥٠ متفرج وبها ملعب لكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد والتنس الارضى وتنس الطاولة وتستعمل الصالة فى مباريات الجمباز والجودو والكاراتيه ورفع الاثقال وتتضمن ملعبين للعبة الاسكواش ويوجد استراحة لكبار الزوار وغرف لخدمة اللاعبين والاداريين والحكام وبها غرفة اذاعة ولوحة نتائج اليكترونية وغرفة تحكم وحمامات ومستودعات وبوفيهات لخدمة الجماهير.

٣ ـ المسبح:

وهو مزود بالاجهزة الحديثة ومغطى بمدفأه ومحاط بمدرجات تسع لاكثر من ٥٠٠ متفرج وبه حمامات مزودة بغرف لخلع الملابس كما يوجد غرف للعلاج الطبيعى وحمام ساونا داخل منشآت المسبح ويوجد بجوار المسبح الرئيسى مسبح للاطفال. والمنشأة مزودة بغرف للاداريين والحكام والمدربين وبها بوفيه لخدمة الجماهير بالطابق العلوى ومكاتب ادارية وغرفة اذاعة وتحكم وغرف استقبال ومستودعات خاصة بأدوات المسبح.

٤ ـ الملاعب المكشوفه:

وتتكون من ١٦ ملعبا بيانهم كالتالى: ٤ ملاعب كرة السلة ـ ٤ ملاعب كرة اليد ـ ٤ ملاعب كرة الطائرة ـ ٤ ملاعب تنس أرضى ـ وهذه الملاعب منها ٨ ملاعب مضاءة وبها وحدتين لخلع الملابس مزودة بحمامات وغرف للمدربين والمشرفين وبوفيها لخدمة الشباب.

٥ ـ مكتبة:

مزودة بمجموعة من الكتب الثقافية والقوانين الرياضية ومطبوعات الرئاسة العامة لرعاية الشباب وبعض الكتب فى مختلف العلوم والفنون والاداب.

٦ ـ بيت الشباب:

ويتسع لعدد ١٢٠ شابا وملحق به مطبخ كامل حديث التجهيز ومطعم لتقديم الوجبات للنزلاء وملحق به صالات للانشطة المختلفة كالبيلياردو وتنس الطاولة والالعاب الالكترونية وصالات تلفزيون.

٧ ـ اماكن لاقامة معسكرات على مستوى المنطقة والمملكة.

٨ ـ ملاعب لخدمة بطولات العاب القوى كملعب الرس (القرص ـ الجله ـ الرمح) والقفز بالزانه والوثب العالى.

٩ ـ مكتب ادارى:

مؤثث على احدث طراز وبجواره مسجد صغير لاداء الصلاة فى اوقاتها لمنسوبى المكتب وبيت الشباب.

١٠ ـ مواقف داخلية للسيارات:

وتسع لحوالى ٥٠٠ سيارة تقريبا ومواقف خارجية تسع لحوالى ١٢٠٠٠ سيارة تقريبا.

الساحة الشعبية بأبها:

- تكلفتها ٥٦٧٤٤٤٣ ريال.
- تم انجازها فى ٢٣/٤/١٤٠٨هـ.
- تعتبر من معالم ابها لما تتميز به من طابع معمارى تقليدى والهدف من انشائها الترفيه الاجتماعى للمواطنين فى مدينة ابها ولجميع الاعمار وخاصة الاطفال وتحتوى على الكثير من الالعاب الرياضية الترفيهية الخاصة بالاطفال.
- يوجد بها ملعبين للكرة الطائرة وملعبين لكرة السلة وملعب لكرة اليد.
- تحتوى على مبنى للإدارة يميزه الطابع التقليدى لمنطقة عسير.
- يوجد بعض الصالات للالعاب المختلفة مثل لعبة رفع الاثقال وكمال الاجسام وغرف للتسلية والترفيه مثل البليياردو وتنس الطاولة.
- يوجد بها جلسات صيفية بالطابق الثانى.

الصالة المغلقة بالخالدية:

- وتكلفتها ٩,٧٥٠,٠٠٠ ريال.
- تم انجازها فى عام ١٣٩٨هـ.
- وتشتمل على ملاعب لكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد والتنس الارضى وتستخدم فيها العاب الجمباز ورفع الاثقال وكمال الاجسام والكاراتيه والجودو وتنس الطاولة فى البطولات المختلفة.
- بها مدرجات تسع حوالى ٥٠٠ متفرج.
- بها غرف للإدارة وللمدربين والحكام وغرف لخلع الملابس وملحق بها حمامات لخدمة الشباب ومستودعات للادوات. ويوجد بالطابق العلوى بوفيه لخدمة الشباب.
- بها لوحة الكترونية واذاعة داخلية وغرف تحكيم وغرف لبيع التذاكر ومستودعات للادوات الرياضية.

هكذا في الأصل

عسير الجغرافيا والتاريخ والحضارة

إمارة عسير تنظم إداراتها بشكل ينسجم مع احتياجات المواطنين

مدن قديمة وقلاع تشكل الاساس الحضارى لمنطقة عسير

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمود حسن

عبر مساحة اربعمائة الف كيلو متر مربع تمتد اراضى امارة عسير التى تشكل جزءاً من المنطقة الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية والتى تعتبر ـ كغيرها من المناطق ـ احد مواقع العمل الدائب والمستمر من اجل التطور والرقى والازدهار .

ونتيجة لما تحقق ، بعون الله ، من إنجازات عمرانية وزراعية وتعليمية واجتماعية وصحية ، وما تم فى مجالات وسائل المواصلات والاتصالات على اختلاف انواعها ، باتت المنطقة فى مقدمة مصايف المملكة العربية السعودية التى تجتذب الالاف من المواطنين الذين وجدوا فى مناخ عسير المعتدل ، وطبيعتها الخلابة ، ومناظرها الساحرة ، وغاباتها وجبالها ووديانها ومواردها المائية ، ما جعلهم يستغنون بها عن الاصطياف فى الخارج ، بما أعدت لهم من وسائل الراحة والعناية وسط الطبيعة التى تضاهى بعض ما هو معروف فى المناطق السياحية فى الخارج .

حدود التطور

وقد قطعت عسير مسافات كبيرة من التطور فى مختلف مجالات حياتها خلال سنوات قليلة معدودة ..

فالطرق العصرية باتت تصل معظم ارجاء المنطقة ببعضها كما تصلها بالمناطق الاخرى .

والسدود تحول دون الاثار التى كانت تحدثها السيول الجارفة التى تهدد الحياة فى بعض اجزاء المنطقة ، اضافة الى ما تحققه من الاستفادة من الثروة المائية .

والارض الخصبة ، بمياهها وامطارها الغزيرة باتت اليوم تعطى ثمارها ومحاصيلها من خلال وثبات تطورية رفعت مستوى الحياة الزراعية فى المنطقة ، فزاد الإنتاج ، وكثرت المحاصيل وتنوعت الغلال ..

ونور العلم .. من أولى مراحل التحصيل إلى المستوى الجامعى فى بعض فروعه أضاءت القلوب والعقول عبر ذلك العدد الكبير من المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية والكليات الجامعية والمعاهد المتخصصة ومدارس محو الامية ومراكز التدريب والإعداد المهنى .

والرعاية الصحية والاجتماعية قد شقت طريقها لتقدم لما يزيد عن مليون نسمة من المواطنين ثمار هذه الرعاية شأنهم فى ذلك شأن أى مواطن فى اية منطقة أخرى من المملكة .

والعمران والازدهار والعمل والانتاج قد باتت نتائجها وعطاءاتها حقائق ماثلة للعيان ، يفيد منها المواطنون على اختلاف مواقعهم فى مدن وقرى عسير الجميلة وهذه بعض الارقام والحقائق عن منطقة عسير .

عسير جغرافياً

تقع منطقة عسير فى الجزء الجنوبى الغربى من المملكة العربية السعودية بين خطى الطول (٤١) و(٤٤) وخطى العرض (١٧,٥) و (٢٠,٥) وتتكون منطقة تهامة الساحلية من سهول ساحلية ذات حرارة مرتفعة صيفا ومعتدلة شتاء مما يجعل منها مشتى يقصده سكان المرتفعات فى اشهر البرد .

وتقع سلسلة جبال الحجاز فى قلب المنطقة وفيها أعلى ارتفاع فى المملكة العربية السعودية حيث يبلغ ارتفاع جبل (تهلل) حوالى ثلاثة آلاف متر ، وفيه توجد (السودة) المصيف المعروف .

وعلى سلسلة جبال الحجاز تقع مدينة ابها ، حاضرة المنطقة وخميس مشيط إحدى مدنها الرئيسية وتتراوح درجات الحرارة فيها ما بين (٢٢) و(٣٠) درجة مئوية صيفا و (٤) و(١٢) درجة شتاء ويمتد الجزء الشرقى من المنطقة بمحاذاة صحارى وسط الجزيرة العربية شرقا وقمم الجبال غربا وتخترق أودية عسير ومنها وادى بيشة ووادى تثليث .

يبلغ معدل الامطار السنوى فى المنطقة ما بين (٣٠٠) و(٤٠٠) مم واكثرها صيفية تكثر فى المناطق الجبلية .

يبلغ إجمالى عدد سكان عسير (١,١٠٠,٠٠٠) نسمة يقيم اكثرهم فى منطقة سلاسل جبال الحجاز ومهنتهم الرئيسية الزراعة ومن أهم مدن وقرى عسير :

ابها :

وهى مقر إمارة عسير ، وتقع فى مرتفعات السروات على ارتفاع (٢٢٠٠) م عن سطح البحر وهى ملتقى شبكة الطرق ما بين جنوب المملكة العربية السعودية ومناطقها الاخرى



● الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز ـ أمير منطقة عسير





● نقوش ورسومات اثرية على صخور عسير

تعتبر ابها منطقة سياحية ممتازة بمناظرها الجميلة الطبيعية المطلة على منحدرات تهامة من الناحيتين الغربية والجنوبية ، وجوها المعتدل صيفا . عدد سكانها (١٣٢٧٦١) نسمة .

وتعتبر مركزا إداريا للمنطقة ومقرا للإدارات المركزية الخاصة بمختلف الخدمات الحكومية ومجالا للنشاط التجارى والسياحى اما اراضى ابها فإنها اراضى خصبة تنشط فيها الزراعة وتربية الماشية ، كطريق الطائف (٩٦٢) كم المتصل بجيزان (٢٠٠ كم) وطريق خميس مشيط ـ نجران (٣٨٠ كم) وطريق جدة الساحلى (٧٣٠كم) وفيها مطار يربط المنطقة بسائر انحاء العالم ويقع على مسافة (١٧كم) من المدينة وهى محاطة بسلسلة من التلال الصخرية ويقطعها وادى ابها .

واهم انواع الإنتاج الزراعى الخضروات والفواكه والحبوب وتقدر الثروة الحيوانية فيها بـ (٣٠٠,٠٠٠) رأس غنم و(٥٠٠٠) رأس بقر .

خميس مشيط :

ومدينة خميس مشيط مركز تجارى تقليدى وتنشط فيها الصناعات الشعبية والمصنوعات الجلدية وتعتبر فى مقدمة مدن وقرى عسير الاخذة فى التطور بخطى سريعة .

مدن اخرى :

بالاضافة الى مدن بيشة والنماص واحد رفيده وسراة عبيدة وتعتبر مدنا متطورة بها نشاط تجارى ملحوظ .

إمارة منطقة عسير

تمتد مسئوليات إمارة عسير عبر مساحة تقارب (٤٠٠٠٠٠) كيلو متر مربع يسكنها حوالى (١,١٠٠,٠٠٠) نسمة .

وقد كان عدد الإمارات الفرعية التابعة لامارة منطقة عسير حتى ١٣٩١هـ ستا وعشرين امارة ، ثم ارتفع هذا الرقم حتى عام ١٤٠٠هـ الى خمسين امارة فرعية واصبح عام ١٤٠٤هـ خمسا وستين امارة تنتشر فى جميع انحاء عسير .

وتقوم الامارة بالاشراف والمشاركة بالرأى والمتابعة على مختلف شئون المنطقة الرسمية والاهلية والتنسيق بين الادارات الحكومية فيما يتعلق باحتياجات المنطقة الانمائية والتطورية وصولا الى تكامل الخدمات المقدمة للمنطقة وسكانها .

وقد اولت الامارة اهتمامها الى استكمال الإدارات الرسمية واستحداث إدارات جديدة ، مما يتفق واحتياجات المنطقة وطبيعة الحياة فيها ، كانشاء الادارة العامة للتنمية وتنسيق الخدمات ، والإدارة العامة للخدمة المحلية ، وادارة التطور السياحى ، اضافة إلى إدارات متخصصة متصلة اتصالا مباشرا بالمواطنين كإدارة العلاقات العامة وادارة شؤون البادية .

الآثار

منذ اقدم الازمان كانت عسير ممرا ما بين الجزيرة العربية وبلاد اليمن ، حيث كانت تعبر القوافل التجارية مخترقة جبال عسير بعد ان هجرت الطريق الصحراوى الذى كانت تمر منه قبلا ولذا فقد ارتبط اسم عسير مع حضارات ما قبل الاسلام التى ظهرت فى اليمن والحجاز ، كما ارتبط بعد ذلك ـ بالحضارة الاسلامية فى هذه البقاع .

وتوجد فى مختلف انحاء عسير اليوم آثار كثيرة تتمثل فى النقوش والرسوم المحفورة على الصخور وعلى جدران الكهوف وفى بقايا بعض المدن الدارسة .

ومن المناطق الاثرية الهامة فى عسير :

جرش :

وهى مدينة اثرية تعود الى عصر ما قبل الاسلام ، وتقع خارج مدينة خميس مشيط على مسافة (٧٥) كيلو مترا من ابها على الطريق التجارى القديم الذى كان يخترق جبال السروات من نجران إلى الطائف وقد بقيت منها الان اطلال السور ، وبعض المبانى المطمورة تحت سطح الارض ، ومن اهم آثارها الاحجار والادوات الكبيرة المنحوته ، والنقوش والرسوم على صخور جبل (حمومة) .

هضبة العروس :

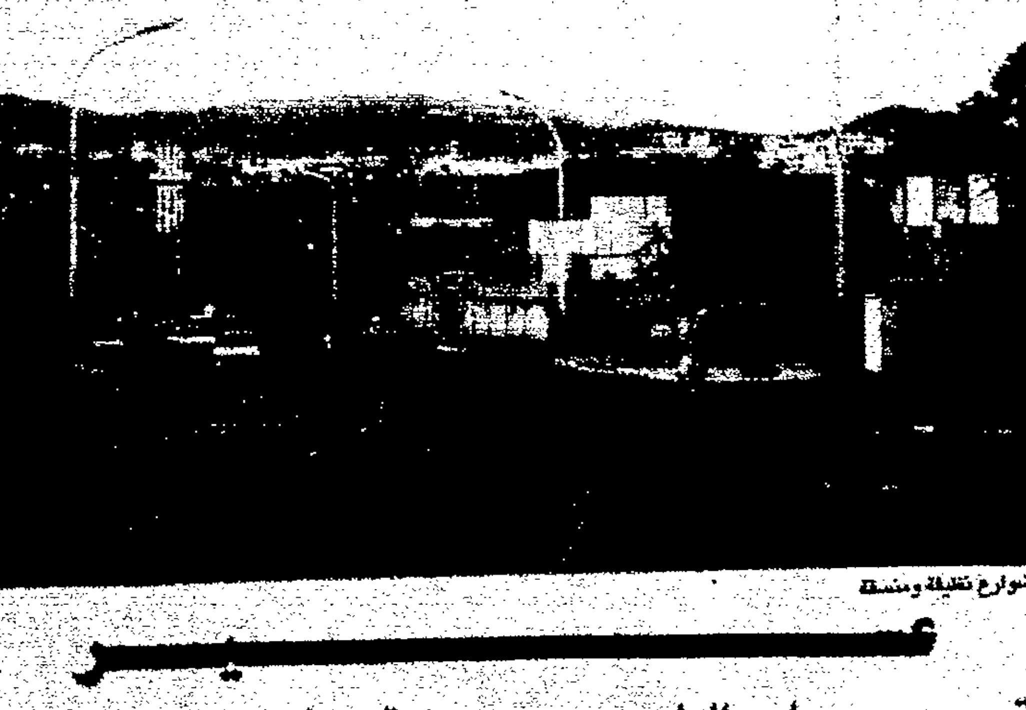
وهى هضبة صخرية مستطيلة توجد فيها كتابات ورسوم ثمودية وقد اشتق اسم الهضبة من رسم منقوش فيها يمثل عروسا على هودج وفيها كذلك قلاع وحصون ومساجد وهناك آثار كثيرة اخرى فى عدد من المدن والمواقع منها القلاع القائمة على الجبال المحيطة بمدينة ابها واهمها : قلعة شمسان وقلعة ابو خيال ، وقلعة النقل وسلسلة من الثكنات العسكرية والمخافر التى تعود الى العصر العثمانى . كما توجد نقوش ورسوم اثرية فى منطقة السودة وبلغان . وقد اقيم فى ابها متحف للآثار يضم بعض المكتشفات الاثرية فى عسير كما تقوم إدارة الاثار والمتاحف فى وزارة المعارف بمسح المنطقة مسحا اثريا شاملا لدراسة واستقراء الاثار الكثيرة القائمة فيها استكمالا لدراساتها الاثرية لمختلف مناطق المملكة .

عسير فى ترقب زيارة خادم الحرمين الشريفين

● ابنية عسير مزدانة بالأضواء



● قوس ترحيبي فى انتظار خادم الحرمين الشريفين لعسير ـ ابها



● شوارع نظيفة ومنسقة

عسير

نقاء الطبيعة وفرادتها

منطقة عسير هى منطقة جذب سياحى بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان وذلك لعدة اسباب منها جمال الطبيعة الساحرة والطقس المعتدل والارتفاعات العالية والشلالات والاثار وغيرها من العوامل التى تاسر لب السائحين والزوار .

وبهذه الامكانات الكبيرة يمكن لمنطقة عسير ان تكون بديلا للسياحة الخارجية ومن المواقع للسياحية فى هذه المنطقة نجد المواقع التالية

١ ـ **السودة** : وتبعد عن ابها بحوالى ٢٢كم ويمكن الوصول اليها عن طريق يتفرع من الحزام الدائرى غربى مدينة ابها ويبلغ ارتفاعها عشرة آلاف قدم فوق مستوى سطح البحر وتمتاز بالمدرجات الخضراء والغابات

٢ ـ **منتزة دلغان** : يبعد حوالى ٢٦كم على يسار طريق ابها والقرعاء .

٣ ـ **القرعاء** : وتبعد حوالى ٣٠كم جنوب ابها وينبسط المنتزة على مساحة خمسة كيلومترات وتشرف على تهامة وبها غابات كثيفة وارضها خضراء ومنبسطة .

٤ ـ **الجرة** : منتزه هادىء يقع على بعد عشرة كيلومترات جنوب القرعاء على ارتفاع نحو ٨ آلاف قدم فوق سطح البحر ويشرف من الغرب على منحدرات تهامة .

٥ ـ **المحالة** : تقع على بعد ١٢كم من طريق ابها وخميس مشيط الى اليسار وهى عبارة عن واد تكثر فيه الاشجار العالية .

الحبلة : وتبعد عن ابها حوالى ٢٥كم على طريق صبحى تمنية وهى عبارة عن قرية تقع فى هوة سحيقة والطريق اليها عبارة عن سلم من الحبال .

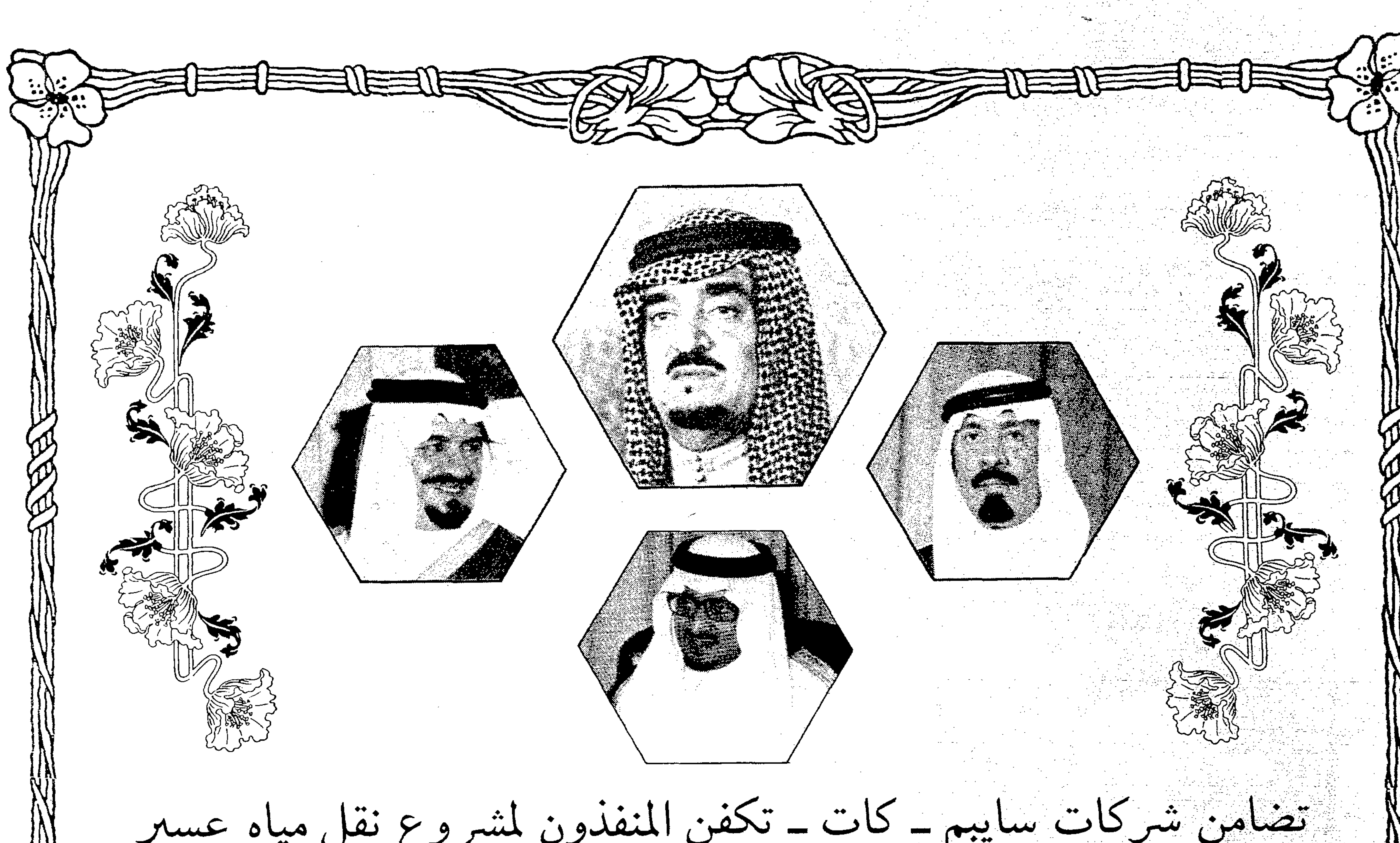
غابات حلوة

وتبعد عن خالسعر ١كم على طريق ابها والطائف .

وتكثر فى انحاء المنطقة ايضا النقوش والرسوم المحفورة على الصخور وعلى جدران الكهوف التى ترجع اكثرها الى عصر ما قبل الاسلام واهم الاثار التالية :

● جرش : وتقع قرب الروح على يسار طريق خميس مشيط ونجران .

● هضبة العروس : وتبعد بحوالى خمسة كيلومترات من قرية العارة الى يسار خط ابها خميس مشيط وهى هضبة صخرية مستطيلة الشكل بها نقوش وكتابات ثمودية ورسومات



تضامن شركات سايبم ـ كات ـ تكفن المنفذون لمشروع نقل مياه عسير

يرحبون

بقدوم **خادم الحرمين الشريفين** وصحبه الكرام إلى منطقة عسير ويتقدمون بأخلص التهاني والتبريكات للشعب السعودي الكريم وقيادته الحكيمة ولسمو امير منطقة عسير وللمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بانجاز المشروع الحيوي الهام لنقل المياه المحلاة إلى منطقة عسير.

الشركات المتضامنة

- ☆ سايبم اس بي ايه ايطاليا Saipem SPA
- ☆ شركة المقاولات والتجارة ـ كات ـ لبنان CAT Co.
- ☆ شركة تكفن للانشاءات والتأسيسات المساهمة ـ تركيا Tekfen TEKFEN

هكذا منه الأصل

التعليــــم في منطقـــة عســـير

من الكتـــاتيب الى ١٨٥٧ مدرســـة حـــديثة كاملـــة التجهيـــز للبنيـــن والبنـــات

أهـــالي عســـير يحاربــون الأميـــة برفـــع عدد المنتسبين لمدارس محو الأمية إلى ١١٢١٢ دارسا

فـــرع جامعـــة الملك سعود بأبها مشروع تعليمـــي هائـــل كلفته ٢٨٧,٧٣٢ مليـون ريال

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من غازي مطاعن :

شهدت منطقة عسير نهضة كبيرة في مجال التعليم تمثلت في البرامج والمشاريع التي تم انجازها خلال خطط التنمية فانتشرت المدارس في المدن والقرى وفي السهول والوديان وعلى قمة الجبال وسفوحها فانشئت مؤسسات التعليم والتدريب بمراحلها المختلفة وافتتحت فروع للجامعات وشيدت المعاهد الدينية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات ومراكز التدريب والاعداد المهني وانعكس ذلك على جميع المتغيرات التعليمية الأخرى كإعداد الطلبة والطالبات والمتخرجين والمتخرجات وغيرهم.

الابتدائية والمتوسطة والثانوية

من كل ذلك ارتفع عدد مدارس التعليم العام (ابتدائي ومتوسط وثانوي) من (٢١٠ مدرسة الى ١٨٥٧) مدرسة للبنين والبنات خلال الفترة من ١٣٩١/٩٠ هـ الى ١٤٠٨/٤٠٧ هـ كما ارتفع عدد الطلبة والطلبات تبعا لذلك من ٢٩ الف طالب وطالبة الى ١٩٤ الف طالب وطالبة إذ زاد عدد الطلبة والطالبات في التعليم الابتدائي بمعدل نمو سنوي متوسط مقداره ٩,٢٪ فارتفع من ٢٦٣٩٠ الف طالب وطالبة الى (١٤١٠٠٢) طالب وطالبة ليزيد بذلك ثلاثة أضعاف ونصف عن عدد الطلبة من (٢٠٢٠٢) طالب الى ٧٧١٩٣ طالب فيما زاد عدد الطالبات بأكثر من عشرة أضعاف فارتفع عددهن من (٦١٨٨) طالبة الى (٦٣٨١٠) طالبة فيما زاد عدد الطلبة والطالبات في التعليم المتوسط بمعدل نمو سنوي متوسط مقداره (١٢,٥٪) فارتفع عدد الطلاب من (١٨٧٥) طالب وطالبة الى (٣٥١٢٠) طالب وطالبة ليحقق التعليم المتوسط للبنين زيادة أكثر من (١١) ضعفا فارتفع عدد الطلاب من ١٨٧٥ طالب الى ٢١٧٩٣ طالب ويزيد عدد الطالبات في التعليم المتوسط أكثر من تسعة وسبعين ضعفا فارتفع العدد من (١٦٨) طالبا عام ١٣٩٢/٩١ هـ الى (١٣٣٢٧) طالبة في عام ١٤٠٨/١٤٠٧ هـ .

أما التعليم الثانوي فقد زاد عدد الطلبة والطالبات بمعدل نمو سنوي متوسط مقداره (٢٠,٧٪) فارتفع من (٢٥٢) طالب وطالبة الى (١٢٨١٧) طالب وطالبة ليحقق بذلك زيادة بأكثر من خمسة وثلاثين ضعفا في زيادة عدد الطلبة فارتفع من (٢٥٢) طالب الى (٨٩٠٤) طالب كما زاد عدد الطالبات خلال الفترة من ١٣٩٥/٩٤ هـ الى ١٤٠٨/١٤٠٧ هـ بمقدار خمسة وسبعين ضعفا فارتفع من (٥٢) طالبة الى (٣٩١٣) طالبة .

المعاهد

ولمساعدة الطلبة على مواصلة تعليمهم تم انشاء (٩) معاهد علمية لتدريس العلوم الدينية و (٧) معاهد لاعداد المعلمين و (١٦) معهدا لاعداد المعلمات واربعة مراكز للتدريب المهني . . ولوجود هذه المعاهد وتطويرها الدائم زاد عدد الطلبة والطالبات في معاهد المعلمين بمعدل نمو سنوي متوسط مقداره (٣٪) فارتفع من (٥٦٠) طالب وطالبة الى (٤٨٥٩) طالب وطالبة . . حيث زاد عدد طلبة معاهد اعداد المعلمين بأكثر من سبعة عشر ضعفا فارتفع من (٢٠٧) الى (٣٦٧٤) طالب كما زاد عدد الطالبات في معاهد أعداد المعلمات بأكثر من ثلاثة اضعاف فارتفع من (٢٥٣) الى (١١٨٥) طالبة .

التعليم الجامعي

ولدفع الطالب والطالبة الى مواصلة التحصيل العلمي تم انشاء فرع لجامعة الملك سعود بأبها تمثل في افتتاح كليتي التربية والطب عامي ١٣٩٧/٩٦هـ و ١٤٠٢/٤٠١ هـ .

كما تم انشاء فرع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في ابها تمثل في افتتاح كليتي الشريعة واللغة العربية . . ولاقبال شباب المنطقة على التعليم الجامعي فقد ارتفع في نهاية العام الدراسي ١٤٠٨/٤٠٧ هـ الى (٥١١٠) طالب وطالبة .

● نشاط رياضي في أحد مدارس عسير ـ تصوير تشيكوف سيبنوزا

محو الأمية

لم يتوقف التعليم في المنطقة عند هذا الحد بل اتجه مباشرة لمحو الامية عن طريق برامج محو الامية وتعليم الكبار فارتفع عدد الملتحقين بهذه البرامج من (٢٤٢٣) دارسا عام (١٣٩١/٩٠ هـ) الى (١١٢١٢) دارسا عام ١٤٠٨/٤٠٧ هـ ففي برامج تعليم الكبار حقق زيادة تبلغ اكثر من ضعفين فارتفع من (٢٤٢٣) الى (٦٠٦٠) ملحقا . كما حقق عدد الملتحقات زيادة تبلغ اكثر من اربعة أضعاف فارتفع من (١١٧٨) ملتحقة في عام ١٣٩٥/٩٤ هـ الى (٥١٥٢) ملتحقة عام ١٤٠٨/١٤٠٧ هـ .

الاعداد المهني

ولما للحرف المهنية من اهمية في المجتمع فقد ارتفع عدد المتخرجين من برامج التدريب والاعداد المهني من (٦٤) متخرجا عام (١٣٩٤ هـ) وهي أول دفعة الى (٣٠٩) متخرجا عام (١٤٠٨ ـ ١٩ هـ) في جميع الاقسام والتخصصات من (تجارة وكهرباء وميكانيكا السيارات واللحام والتليفزيون والسباكة والتبريد والتكييف والالمنيوم) .. ولتعدد الاقسام والاقبال عليها زاد عدد المتخرجين من مراكز التدريب المهني الصباحي والمسائي بمعدل نمو سنوي متوسط مقداره (٢٩,٥٪ وبلغ عدد المتخرجين من قسم ميكانيكا السيارات خلال فترة الست عشر سنة (١٣٨٠) خريجا بنسبة ٣١٪ من اجمالي عدد المتخرجين والبالغ (٤٤٧٤) متخرجا ومن قسم الكهرباء (١١٢٩) متخرجا بنسبة (٢٥٪) ومن قسم السباكة (٤٤٨) متخرجا بنسبة (١٠٪) ومن قسم التجارة (٦٢٣) متخرجا أما قسم اللحام والبناء والتليفزيون فيمثلون نسبة (١٤٪).

التعلم الخاص

زاد عدد طلبة التعليم الخاص بمعدل نمو سنوي متوسط مقداره فارتفع من (١٢) سنة ١٣٩٦/٩٥ هـ الى (١٤٨٧) طالب وطالبة سنة ١٤٠٨/١٤٠٧ هـ.

التعليم العالي

ولما للتعليم العالي من أهمية لدى شباب المنطقة فقد زاد عدد طلبة التعليم العالي بمعدل متوسط نمو سنوي مقداره (٤٠,٦٪) فارتفع من (٥٣) طالبا في عام ١٣٩٧/٩٦ هـ الى (٥١١٠) في عام ١٤٠٨/١٤٠٧ هـ .

عدد المدارس

لقد زاد عدد المدارس بمنطقة عسير ما بين الفترة من عام ١٣٩١/٩٠ هـ الى عام ١٤٠٨/٤٠٧ هـ بمعدل نمو سنوي متوسط مقداره (١٢,٥٪) فارتفع من (٢١٠) مدرسة عام ١٣٩١/٩٠ هـ الى (١٨٥٧) مدرسة عام ١٤٠٨/٤٠٧ ليصل بذلك متوسط الثماني عشر سنة لافتتاح المدارس (٩١,٥) مدرسة سنويا .

المدرسون والمدرسات

ونظرا لزيادة عدد المدارس بهذه الصورة الكبيرة كان من الضرورة زيادة عدد المدرسين والمدرسات لتحسين معدل اقبال الطلبة على التعليم لذا فقد زاد عدد المدرسين والمدرسات بمعدل سنوي مقداره (١٤,٦٪) فارتفع من (١٥٣٠) الى (١٥٨٧٩) مدرس ومدرسة ليصل بذلك التوظيف خلال الثماني عشر سنة اكثر من (٧٩٧) مدرس ومدرسة سنويا مما حسن من معدل الطلبة الى المدرسين من (٢٠,٦) طالب لكل مدرس عام ١٣٩١/٩٠ هـ الى (١٣,٣) طالب لكل مدرس عام ١٤٠٨/١٤٠٧ هـ .

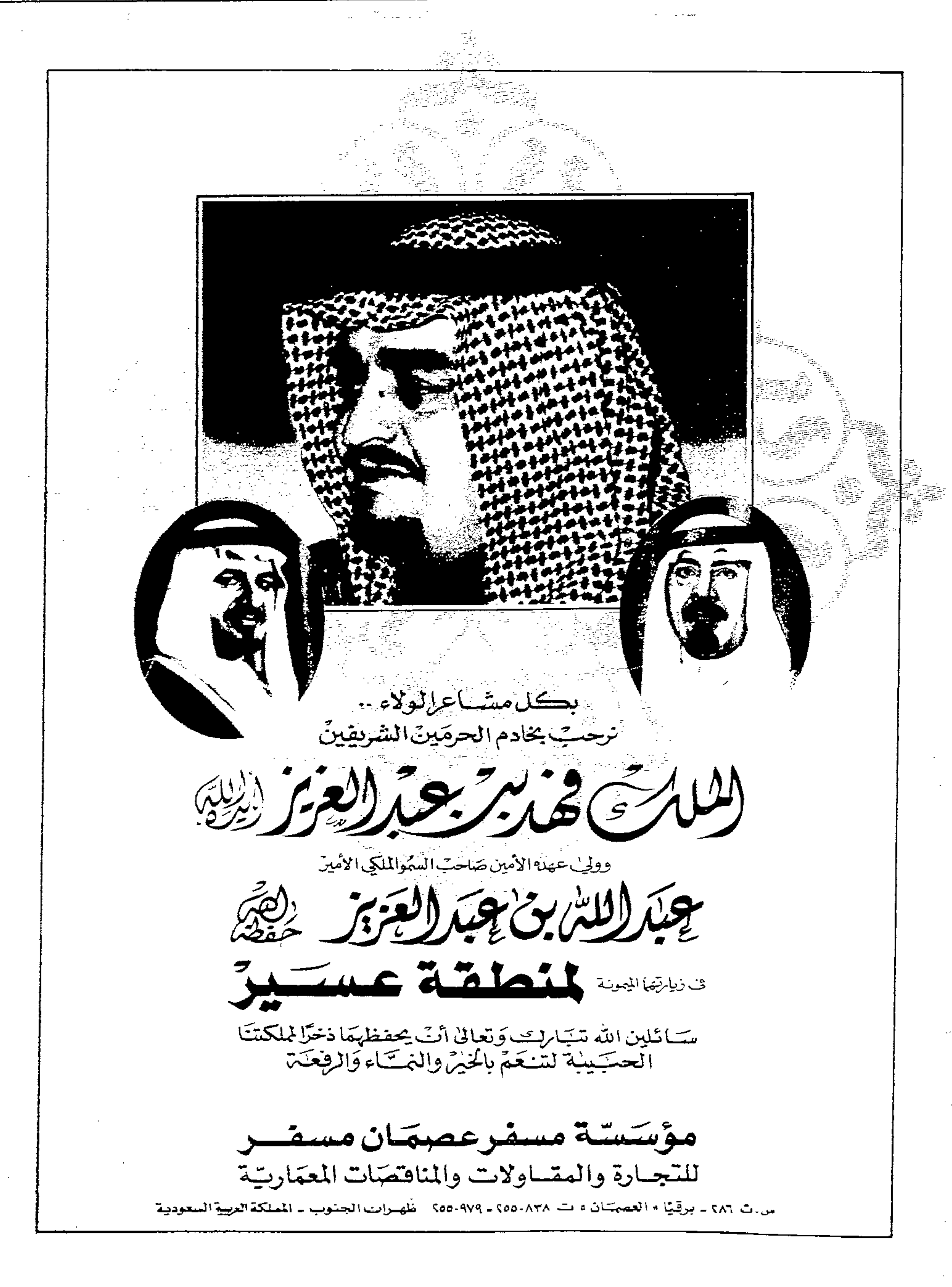
أضخم المشاريع التعليمية

يعتبر مشروع انشاء فرع جامعة الملك سعود بأبها في منطقة (القرعاء) من اكبر المشاريع التعليمية في المنطقة لما يحتوي من مساحات شاسعة لزيادة عدد الاقسام والكليات بالاضافة الى مستشفى جامعي على مستوى عال جدا . . ويقع هذا المشروع العملاق في مساحة (٦,٠٠٠,٠٠٠ كم²) وقد ارسي تنفيذ هذا المشروع على احدى المؤسسات الوطنية لتنفيذه على عدة مراحل تقدر مساحة المرحلة الاولى حوالي (٢٣٦,٠٠٠ كم²) وتتضمن سكن ٣٠٠٠ طالب وسكن اعضاء هيئة التدريس (٣,٠٠٠) عائلة . ومباني الادارة والصيانة ومدارس البنين والبنات ومراكز ترفيهية ومسجد وسوق مركزي وملاعب رياضية ومستودع ومحطات للاتصالات واطفاء الحريق وضخ ومعالجة المياه . اما اعمال البنية الاساسية للمرحلة الاولى فعلى وشك ترسيتها وتقدر تكلفتها بمبلغ (١١٠,٠٠٠,٠٠٠) مليون ريال تقريبا .

وتقدر قيمة المشروع بمبلغ (٢٨٧,٧٣٢,٠٠٠) مليون ريال يصرف منها مبلغ (١١,٠٠٠,٠٠٠) مليون هذا العام ويقدر ما تم صرفه على المخطط العام للمشروع والدراسات التفصيلية لبعض مراحل المشروع حتى الآن ما يقارب (٢٠,٠٠٠,٠٠٠) مليون ريال تقريبا . اما ما تتضمنه الخطة من كليات فبالاضافة الى كليتي التربية والطب الموجودتين حاليا فقد تضمنت الخطة ايجاد اربع كليات هي كلية الهندسة وكلية العلوم والآداب وكلية العلوم الادارية وكلية الزراعة . كما تضمنت الخطة بناء مستشفى جامعي يتسع لـ ٥٠٠ سرير .

● التعليم العالي في عسير ـ تصوير تشيكوف سيبنوزا





الرعاية الصحية في منطقة عسير

تحظى باهتمام الدولة وتوظف لتنميتها امكانيات مثيرة للاعجاب

من ٢ الى ١٧ مستشفى ومن ٨٤ الى ٤٢٠ سريرا بين اعوام ١٣٩٠ - ١٤٠٨هـ

جدة - الشرق الاوسط - من غازي مطاعن

لايختلف اثنان على ماقدمته الدولة ممثلة في وزارة الصحة من خدمات صحية للمواطن في المملكة العربية السعودية وفي كل شبر من ارضها ارض الخير والنماء .. ومنطقة عسير احدى هذه المناطق التي حظيت بهذا الاهتمام من قبل عام ١٣٥٦هـ عند انشاء اول وحدة صحية يعمل بها طبيب وممرض وخادمة .. لتتحول عام ١٣٦٢هـ الى مندوبية ساعدت على تذليل الكثير من الصفات التي يواجهها ساكنوا عسير بسبب الطبيعة الجغرافية من جبال شاهقة ووديان سحيقة وتباعد بين القرى والمدن والمناطق السكنية .. وبتوجيهات من الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وسمو نائبه بالمنطقة الغربية في ذلك الحين تم افتتاح عدد من النقاط الصحية البسيطة في اغلب المواقع كانت خدماتها قاصرة على تقديم الخدمات الاسعافية الأولية البسيطة .

وفي عام ١٣٧٢هـ تم افتتاح مستشفى ابها بسعة ١٥ سريرا في مبنى طيني مستاجر وصاحب ذلك انشاء مبنى مستشفى ابها العام الذي تم افتتاحه اواخر عام ١٣٧٧هـ بطاقة ٥٠ سريرا ضم له فيما بعد مبنى مستاجر للامراض السارية بسعة ٢٠ سريرا .

بعد ذلك وفي عام ١٣٧٨هـ تم انشاء مستشفى بيشة بطاقة ١٥ سريرا وبقوة عاملة ١٥ موظفا مابين طبيب واداري وفني .

تلا ذلك البدء في بناء مستشفى خميس مشيط المدني في عام ١٣٨٣هـ بسعة ٥٠ سريرا وفي ١٣٨٨/٨/١هـ طور قسم الامراض السارية الى مستشفى للصدر والحميات مستقل عن مستشفى ابها حيث كانت الخدمات الصحية عام ١٣٩٠هـ تقدم عن طريق ثلاث مستشفيات هي : ابها ، بيشة ، الصدر والحميات بسعة ٨٥ سريرا وعدد ١٢ مستوصفا و٥٧ نقطة صحية .

تطوير الخدمات الصحية

بعد ذلك توالى تطوير الخدمات بصفة عامة من علاجية ووقائية حيث تم في عام ١٣٩٢هـ تشغيل مستشفى خميس مشيط وتشغيل مستشفى محائل وظهران الجنوب عام ١٣٩٥هـ وقد صاحب انشاء وافتتاح هذه المستشفيات تطورا في الكم والكيف في مستشفيات المنطقة والمستوصفات حيث بلغت في نهاية الخطة الخمسية الاولى ستة مستشفيات بطاقة ٣٢١ سريرا ومجموعة من المستوصفات والنقاط الصحية اضافة الى ثلاث محطات ملاريا في كل من ابها وبيشة ومحائل ومحطة للبلهارسيا بأبها وقد كان العمل في هذه المحطات يقتصر على التحضير من مسح وتعرف جغرافي واستكشاف حشري وكانت النتيجة في نهاية عام ١٤٠٠هـ وجود ستة مستشفيات و١٠٠ مستوصف و٥٩ نقطة صحية .

عسير في الخطة الخمسية الثالثة

ومع الايام والسنين توالت خطط التنمية الخميسة لتصل الى الخطة الخمسية الثالثة والتي حظيت خلالها مستشفيات منطقة عسير ومستوصفاتها بمشاريع تطويرية سواء في زيادة عدد الأسرة والتجهيزات لمواجهة الضغط الحاصل على هذه المستشفيات لارتفاع الوعي الصحي لدى مواطني المنطقة ونتيجة لذلك زيدت الأسرة من ٣٢١ سريرا الى ٨٠٠ سريرا تقريبا ..

ولم تقتصر خطة التطوير على الكم فقط انما شملت الكيف عن طريق استحداث اقسام جديدة وهامة لمواجهة الضغط المتزايد على مستشفيات المنطقة مثل اقسام الكلية الصناعية واقسام الاطفال ناقصي النمو (المبتسرين) وعلاج الحروق والعناية المركزة وجراحة المخ والاعصاب والاطفال والتجميل كما تم انشاء مباني العيادات الخارجية والطب الشراعي والتمريض وتحسين الاقنية والأسوار . اضافة الى استحداث مستشفى الصحة النفسية بسعة ٦٠ سريرا مجهزا تجهيزا جيدا يمكنه من تقديم الخدمة الصحية لمراجعيه .

وتتوالى الانجازات العظيمة في الحقل الصحي بمنطقة عسير فقد بديء في انشاء مباني ستة مستشفيات متطورة في ابها والنماص وبالسمر وتثليث وسراه عبيدة والمجاردة بسعة اجمالية ١١٢٤ سريرا يخص مستشفى عسير المركزي يأبها منها ٥٧٤ سريرا و١١٠ سريرا لكل مستشفى من المستشفيات الخمسة .

كما شمل التطوير خلال هذه الفترة الخدمات الوقائية بالمنطقة حيث أصبح في المنطقة اربعة مراكز للملاريا في ابها وبيشة ومحائل والفرشة كما أصبح هناك ثلاث مراكز للبلهارسيا في كل من أبها وبيشة ومحائل كما تم استحداث مركز لمكافحة اللشمانيا في أبها .

كما تم استكمال تطوير النقاط الصحية الى مستوصفات يعمل بها اطباء وممرضون وممرضات وقابلات ومساعدي صيادلة .

ومع بداية السنة الرابعة من سنوات الخطة الخمسية الثالثة قفزت الخدمات الصحية قفزات تطويرية هائلة حيث بدأت المديرية في استلام مباني المستشفيات الجديدة وتهيئتها للتشغيل، كما تم تطوير الخدمات المتخصصة مثل خدمات الكلية الصناعية - وحدات العناية المركزة - معمل تقويم ومعامل تركيب الاسنان - الهيئة الطبية العامة العليا كما تم اتساع الخدمات الوقائية وذلك بزيادة عدد مراكز مكافحة الملاريا في الجبيل ومربه ومركز مكافحة البلهارسيا في سبت العلاية اضافة الى تطبيق برنامج التحصين الموسع وزيادة نشاط النوعية الصحية والتركيز على البحوث العلمية والدراسات عن الأمراض السارية في المنطقة .

بالاضافة الى تحويل جميع المستوصفات الى مراكز رعاية صحية وصولا ال يتطبيق مفهوم الرعاية الصحية الأولية من تقديم الخدمات العلاجية والوقائية .

كما اعدت المديرية خطة لتطوير وتحويل بعض مراكز الرعاية الصحية الأولية والتي تحتل بعضها مباني حكومية الى مستشفيات سعة ٤٠ سريرا في كل من منطقة سبت العلاية وأحد رفيده ورجال المع ووسط خميس مشيط .

● وجه من عسير - تصوير تشيكوف سيبنوزا

ولم تقف هذه المنجزات العملاقة الى هذا الحد بل تطورت الى التطوير في العيادات واستحداث بعض الوحدات الهامة مثل وحدات الاسنان والتي وصل عددها بالمنطقة ١٢٧ مقابل ٢ لعام ١٣٩٠هـ ووجود معملين لتركيب الأسنان في أبها وبيشة ووجود عيادة تقويم الانسان في أبها وجود مركز متخصص لطب الأسنان بمستشفى أبها العام .

في خدمة التطور

نتيجة لذلك التطور انخفض التحويل للمستشفيات التخصصية خارج المنطقة لوجود تعاون من أساتذة كلية الطب بأبها وزيارات بعض الاستشاريين من المستشفيات المتخصصة بالرياض وبعض المناطق الأخرى لاجراء بعض العمليات المعقدة .

كما تم احياء هيئة عامة عليا تنظر في الحالات التي تتطلب احالة الى المستشفيات المتخصصة خارج المنطقة .

وايجاد مركز للنقاهة والتأهيل الطبي والأطراف الصناعية يعتبر الثالث من حيث المستوى في المملكة بعد مركزي الرياض ومكة المكرمة .

تدريب الموظفين والفنيين

ولتصل الخدمات الطبية الى ارقى مستوياتها تم ايجاد برامج تدريبية على مدار العام للعاملين بالمديرية والمستشفيات والمراكز الصحية لرفع كفاءاتهم ومن هذه البرامج برامج محلية لتعليم اللغة العربية والانجليزية لغير الناطقين بها بالاضافة الى التعليم المستمر للأطباء والفنيين والتمريض، ومنها ماهو خارج المنطقة مثل برامج معهد الخدمة الاجتماعية بالدرعية وبرامج معهد الادارة العامة بالرياض اضافة الى بعض الدورات والبرامج خارج المملكة .

المعاهد الصحية

يوجد بالمنطقة ثلاث ماعهد صحية احدها للبنين في أبها ومعهدان للبنات في كلا من ابها وبيشة تدفع للحقل الصحي كل عام مجموعة من الكفاءات الوطنية في مجال الخدمة الفنية المساعدة .

فمنذ تأسيس المهد الصحي للبنين بأبها عام ١٤٠١هـ /١٤٠٢ وحتى عام ١٤٠٨هـ تم تخريج ٢٤٢ فنيا ومساعدا في الاقسام مساعد فني اشعة - مساعد فني تخدير مساعد فني مختبر - مساعد فني صيدلية - مساعد احصاء - مساعد فني تغذية - مساعد فني عمليات .

كما تم تخرج ٤١ طالبة من المعهد الصحي الثانوي للبنات بأبها وفي اقسام متنوعة منذ عام ١٤٠١هـ /١٤٠٢هـ الى عام ١٤٠٨هـ .

فيما بلغ عدد الخريجات من المعهد الصحي لبنات في بيشة منذ تأسيسه عام ١٤٠٣هـ وحتى عام ١٤٠٨هـ ٣٧ خريجة يعلمون في جميع القطاعات المساعدة بمستشفيات المنطقة .

تعاون دولي

لقد توجت جهود استمرار التعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف في مجال تطبيق بعض برامجها مثل برنامج علاج الجفاف وبرامج رعاية الحوامل، ورعاية الأمومة والطفولة وتطبيق مفهوم الرعاية الصحية في مراكز الرعاية الاولية .

خدمات ثقافية وانسانية

تقوم المديرية بالمنطقة بجهد كبير وواضح في مجال نشر التوعية الصحية عن طريق الجولات التي تقوم بها فرقها على مختلف القرى والهجر في السراه وتهامه بعرض الاقلام والشرائح الارشادية اضافة الى الملصقات والنشرات والمحاضرات على مدار العام .

كما تم انشاء لجنة اصدقاء المرضى تقوم بجهد انساني خير وكبير لخدمة المرضى الذين اقتضت ظروفهم الحياتية وجوب الوقوف معهم ومساعدتهم وحل مشاكلهم وقد قامت هذه اللجنة منذ انشائها بنشاطات فعالة اثمرت عن الكثير من النتائج الانسانية الرائعة .

كما تم خلال الفترة الماضية ايجاد عيادات لمكافحة التدخين وتوعية المواطنين بأضراره وقد قامت هذه العيادات بدور ايجابي وجيد استفاد منه كثير من المدخنين .

مشاريع جديدة في المنطقة

ولارتقاء الوعي الصحي في المنطقة فقد دعى ذلك الدولة الى توسيع بعض المرافق الصحية الهامة وانشاء واستحداث بعض المستشفيات في المناطق التي تحتاج الى هذه الخدمات المتطورة ... عليه فقد تم توسعة مستشفى خميس مشيط ليتسع لزيادة ٥٠ سريرا وسيتم تجهيز هذه التوسعة بما يساعد المستشفى على تحقيق خدمة أفضل وفك الضغط الحاصل عليه بعد انتهاء عملية البناء ٨

كما تم تسليم موقع ارض مستشفى رجال المع للمؤسسة المنفذة والذي سوف يتم البدء فيه في القريب العاجل ليخدم منطقة رجال المع باكملها . وقد تم الانتهاء من مستشفى بيشة الجديد بسعة (٣٤٥) سريرا في مراحله الاخيرة وسيتم تجهيزه وتشغيله فور استلام المباني في القريب العاجل .

العطاء بالأرقام

ليس هناك دليل على عظم المنجزات اكثر صدقا من الارقام ففي عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ بلغت ميزانية المنطقة عام ٤٧ - ٠٩٧ و ٣٦١،٥٧٦ ومع السنين ومع البذل والعطاء من حكومة خادم الحرمين الشريفين تطورت الخدمات الصحية وزاد بالتالي العطاء المادي فبلغت ميزانية المديرية عام ١٤٠٨/١٤٠٩هـ هلله (٦٢ - ١،٦٢٠٨،٥٤٤) بما في ذلك قيمة عقود التشغيل الطبي وغير الطبي لمستشفيات ومراكز الرعاية بالمنطقة .

صحة عسير في المقياس

يحظى القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية بنصيب وافر من اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين للارتقاء بالمواطن السعودي الى أعلى المستويات الصحية في العالم . . لذا فقد تركزت استراتيجية قطاع الصحة على توفير الخدمات الصحية المجانية والجيدة للمواطنين مع زيادة عدد المرافق الصحية لتنتشر في مناطق المملكة المختلفة وتطوير اداء هذه المرافق لتقدم افضل الخدمات الصحية .

على ذلك أولت خطط التنمية مراكز الرعاية الصحية الأولية اهتماما خاصا باعتبارها أساس تقديم الخدمات الصحية مع تحويل بعض الحالات التي تستدعي الى تقويم او علاج متخصص الى المستشفيات التي تتبعها هذه المراكز .

ومن الطبيعي أن تمر الخدمات الصحية بمنطقة عسير كسائر مناطق المملكة خلال السنوات الماضية بمراحل مختلفة من التركيز على توفير الخدمات العلاجية الى تقديم الخدمات العلاجية والوقائية معا من خلال المرفق الصحي الواحد واخيرا تقديم الخدمات الصحية المتكاملة العلاجية التثقيفية الوقائية .

وخلال الثماني عشر سنة الماضية شهدت منطقة عسير تطورا سريعا وهائلا في مجال الصحة فقد ارتفعت أسرة المستشفيات من (٨٤) سريرا عام ١٣٩٠ هـ الى (٢٤٢٩) سريرا عام ١٤٠٨ هـ محققة بذلك زيادة تصل الى أكثر من (٢٨) ضعفا لما كانت عليه عام ١٣٩٠ هـ نتيجة لزيادة عدد المستفيات في المنطقة من مستشفيين الى (١٧) مستشفى .. كما ارتفع عدد مراكز الرعاية الصحية الاولية من (١٩) الى (٢٣٥) مركزا بنسبة تزيد على (١٢) ضعف عن ما كانت عليه عام ١٣٩٣ هـ . بالاضافة الى ذلك يتوفر في المنطقة حاليا مركزان لرعاية الطفولة والأمومة في كل من أبها وخميس مشيط و (١٠) محطات لمكافحة الملاريا والبلهارسيا في ابها ومحايل وبيشة وظهران الجنوب والفرشة والحبيل وسبت العلايا والفطيحة و (٦) مكاتب صحية في كل من ابها وخميس مشيط محايل بيشة وظهران الجنوب وسراه عبيده بالاضافة الى (٧) فروع لجمعية الهلال الأحمر السعودي .

وبزيادة عدد المرافق الصحية في جميع انحاء المنطقة زادت الكفاءات الفنية العاملة على أحدث الأجهزة الطبية التي نوفرها الدولة لهذه المستشفيات والمراكز كما واكب هذه التطور الذي حدث في المرافق الصحية الاهتمام بتوفير القوى البشرية اللازمة



● أحد المستشفيات الخمس في عسير

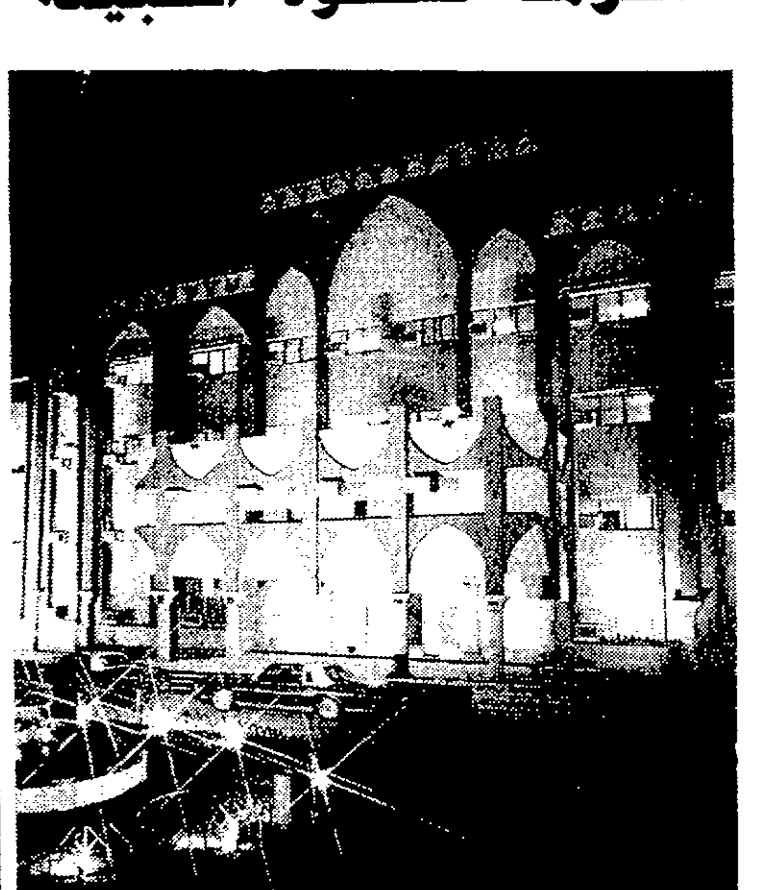
هكذا من الأصل

هكذا جاء بالأصل

الكهــــــرباء فى عســــــير
مشـــاعل نهضـــــة هـــزمت قســوة الطبيعة

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ

لقد اصبحت الطاقة الكهربائية احدى الضروريات الاساسية للتنمية لتصبح من العوامل المهمة فى تحسين مستويات المعيشة ونظرا لاتساع رقعة منطقة عسير واهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بهذا الجزء الغالى من بلادنا الحبيبة وتوجيهه الدائم على بذل كل ما يوفر الرخاء للمواطن السعودى شهد قطاع الكهرباء بمنطقة عسير نهضة توسعية كبيرة لتعم جميع ارجاء المنطقة من مدن وقرى وهجر متحدية بذلك الظروف الطبيعية الصعبة التى تمتاز بها المنطقة من ارتفاع هائل فى جبالها يتعدى الثلاثة آلاف متر وانخفاض سحيق فى وديانها بالاضافة الى العقبات الطبيعية من غابات كثيفة واخاديد مياه كثيرة وغيرها بالاضافة الى تباعد قراها ومدنها وكثرتها ..



فبعد ان كان عدد المشتركين ٤٠٠٠ مشترك عام ١٣٩٥هـ اصبح عام ١٤٠٧هـ اكثر من ٩٩ الف مشترك وصلتهم الخدمة الكهربائية ليزداد بذلك معدل النمو للمشتركين وتبعا لذلك ازداد معدل استهلاك الكهرباء للمشترك حوالى اربعة اضعاف فارتفع من ١٤٠٠ ك.و.س عام ١٣٩٥هـ الى حوالى ١٣٠٠٠ ك.و.س عام ١٤٠٧هـ وهذا مؤشر واضح لارتفاع مستوى المعيشة فى المنطقة وتنوع استخداماتها فى الحياة اليومية لسكان المنطقةوالذى حققه ازدياد توفر الطاقة الكهربائية بالاضافة الى الاسعار المنخفضة وغير المجهد على المواطن .

وهذا يوضح لنا الجهد الكبير خلف هذا الاداء الجيد للشركة من خلال امكاناتها وطاقاتها الانتاجية فمشروع عسير المركزى يعتبر من اكبر مشاريع الكهرباء على مستوى المملكة اذ يحتوى على محطة توليد مركزية بمدينة أبها قدرتها الانتاجية الاجمالية ٩٠ ميجاوات ترتبط هذه المحطة بشبكة من خطوط النقل بجهد ١٣٢ ك.ف وطولها ٨٨كم و١٥٠كم بجهد ٣٣ ك.ف تعمل جميعها على جهد ٣٣ ك.ف لنقل القدرة المولدة الى مراكز الاستهلاك الموزعة فى احدى عشر مدينة وقد بلغ عدد القرى التى تغذى من هذه المحطات الفرعية اكثر من ٢٠٠٠ قرية اضافة الى ذلك توجد محطات توليد صغيرة فى كل من خميس مشيط بللسمر والنماص والخضراء وبيشة .

كما يتم حاليا الاعداد لتوسعة هذه المحطات الصغيرة لتقوية كل القرى الممتدة من ابها وحتى الباحة فيما بدأت الدراسة لتوسعة مشروع كهرباء عسير المركزى ليغطى مساحات اوسع وذلك باضافة وحدات توليد غازية بقدرة ١٢٠ ميجاوات ورفع جهد النقل من ٣٣ ك.ف الى ١٣٢ ك.ف لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية سواء لاتساع المدن الرئيسية أو القرى المتناثرة فى ارجاء المنطقة .

طاقة توليد الكهرباء والحمل الذرى :

ازدادت الطاقة المركبة زيادة مضطردة خلال الفترة من عام ١٣٩٥هـ الى عام ١٤٠٧هـ لتبلغ اقصى ارتفاع لها فى عام ١٤٠٧هـ فارتفعت من ٤ ميجاوات الى ٥٢٦,١ ميجاوات ، كما ازداد الحمل الذرى باكثر من ثمانية وستين ضعفا فارتفع من ٢,٧ الى ١٣٩,٧ ميجاوات عام ١٤٠٧هـ .

الطاقة المنتجة :

ازدادت الطاقة المنتجة فى المنطقة ١٣٢ ضعفا فارتفعت من ٦١٧٣ ميجاوات/ساعة الى ٨١٧٨٨٩,٥ ميجاوات/ساعة عام ١٤٠٧هـ .

كما زادت الطاقة المباعة اكثر من ١٢٨ ضعفا فارتفعت من ٥١٤٥ ميجاوات/ساعة الى ٦٦٠٧٩٧ ميجاوات/ساعة .

مشروع توسعة محلة :

لم يقف اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بهذا القطاع فى المنطقة الى هذا الحد بل تعدى ذلك بأن تم خلال السنوات الماضية توقيع عقود لتوسعة محطة توليد عسير ومحطة توليد بيشة .. ففى ١٤٠٤/٢/٢٢هـ تم توقيع عقد مشروع توسعة محطةتوليد عسيربمبلغ اجمالى وقدره ١٧٤ مليون ريال استغرق تنفيذ هذا المشروع ٢٦ شهرا وقد امكن بهذه التوسعة تغذية الزيادة فى بالاجمالى كذلك ستتوفر الطاقة اللازمة لتغذية مشاريع التوزيع فى سراة عبيدة والحرة من خلال ثلاث وحدات توليد غازية والتى قدرتها ٥٠,٠٠٠ كيلوات لكل وحدة مع محطة التحويل الفرعية بجهد ١٣٢٠٠٠ فولت .

مشروع محطــة التــوليـــد المركزية ببيشة :

تم خلال السنوات الماضية تنفيذ محطة توليد غازية فى منطقة بيشة بقدرة اجمالية ١٤٤,٠٠٠ كيلـووات مـؤلفـة مـن ٢ × ٥٠,٠٠٠ كيلووات ، ٢ ـ ٢٢,٠٠٠ كيلووات .

كما يشمل المشروع ثلاث محطات تحويل فرعية جهد ١٣٢,٠٠٠ فولت وخطوط نقل جهد ١٣٢,٠٠٠ فولت بطول ٩١كم تربط بين محطة التوليد المركزية والمحطات الفرعية الثلاث التى تم الانتهاء من انشائها خلال ٢٤ شهرا وهى مدة العقد الذى وقع فى ١٠/١٠/١٤٠٢هـ بقيمة اجمالية ٣٨٨ مليون ريال.. استطاعت الشركة بواسطة هذا المشروع تغذية الاحمال الكهربائية بمنطقة بيشة وسبت العلايا وجزء من منطقة النماص.. كما سيتم الاستفادة من الطاقة المتوفرة فى محطة التوليد المركزية ببيشة لتغذية المشتركين فى كل من النماص بالسمر وتنومة وباللحمر وجزء من منطقة الباحة بعد الانتهاء من مشروع خطوط النقل والمحطات الفرعية والجارى تنفيذها حاليا .

الـــرقصـــات الشـــعبية فى عســـــير
تنـــوع تـعبــــيرى غــــنى تؤجحـــه ايقـــاعات الطـــبول

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من غازى مطاعن..

ان اختلاف انماط البيئة فى منطقة عسير وما له من تاثير على الحياة الاقتصادية والاجتماعية وانواع السكن والملبس اثر بالتالى على انواع التراث الشعبى والفنون والرقصات والتى تاتى المنطقة بفضلها فى مقدمة مناطق المملكة من حيث عدد هذه الفنون وتنوعها سواء فى الاداء او الشعر او الايقاع او التنظيم .

فالرقصات الشعبية فى منطقة عسير تختلف باختلاف موضعها وظروفها الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية والتى تشكل تلك الفنون حسب ماحباها الله من طبيعة .. ففى الساحل تجد عددا من انواع الفنون الشعبية تتمثل فى العرضة والزامل بالاضافة الى السيقى. بينما نجد فى منطقة تهامة عددا من الرقصات مثل العرضة والدمة والخطوة والزحفة كما تشتهر هذه المنطقة برقصتى السيف والمزمار واللتين تؤديان على ايقاع الطبول بدون ترديد اى قصائد او اناشيد أو اهازيج معينة ..مخالفة بذلك الرقصات الاخرى والتى ترتبط باداء انواع من القصائد وبألحان لكل نوع من انواع الرقص وايقاع خاص .

● أنواع الرقصات :

اما مناطق السراة وقحطان فتشتهر ببعض هذه الرقصات بالاضافة الى الدوارة والدقل والقزوعى وغيرها من الرقصات التى تشتهر بها المنطقة .

● الدمة والصوت والزامل :

الدمة والصوت والزامل هذه الرقصات تعتبر لونا من الوان العرضة والتى يؤديها بعض اهالى المنطقة فى مناسباتهم السعيدة.. وتؤدى بمجموعة من الرجال بتكوين صف او صفين يحمل كل شخص منهم سيفا او «بندقا» أو (جنبية) يتقدمهم شخص يسمى «هواز» يقوم بنداء الرقصة امام المجموعة فى حركات متناسقة تتوافق مع حركات الصفين حتى تصل المجموعة الى المكان المعد للرقصة ثم يبدأ باعطاء المجموعة اشارات معينة ومتناسقة وتتبعه بها المجموعة اكثر خفة واسرع حركة وبايقاع مثير لاضفاء جمال على الرقصة ولاثارة الراقصين وتشتهر منطقة عسير بهذه الرقصة .

● الصوت والزامل والمدقل :

الصوت والزامل والمدقل هذه الرقصات يشتهر بها اهل البادية وتؤدى بطريقة تختلف بها عن الرقصات السابقة وبايقاع يختلف اختلافا كليا عن الرقصات السابقة ومعروف لدى الجميع .

● الخطوة والزحفة :

الخطوة والزحفة : وهى رقصة جماعية غنائية.. تتألف من صفين يقابل كل منهما الاخر على هيئة حلقة يقع فى وسط هذه الحلقة قارعى الطبول والذين يبلغ عددهم ما بين ثلاثة وخمسة ولكل منهم اداء يكمل اداء الاخر فى تناغم جميل ومثير بالاضافة الى دقوف شاعرين يتباريان حيث ينشد الاول للصف الاول نشيده ويكررها حتى يحفظها الصف ثم تقرع الطبول ويبدأ الصفان بالرقص فى بطء لفترة ثم يرد الشاعر الثانى بنفس الطريقة على الشاعر الاول وللصف الثانى وتعاود الصفوف الرقص على نفس النمط حتى يقف احد الشاعرين .

● السيف :

السيف تمتاز هذه الرقصة بسرعة ايقاعها الحماسى والذى يضفى على اداء الراقصين القوة والحماس والرشاقة فى اداء الحركات وتبدأ هذه الرقصة بقرع الطبول وتؤدى بين شخصين فى يد كل منهما سيف أو خنجر وعلى ايقاع الطبول ترتفع اجسام الراقصين وتنخفض فى حركات خفة مع هز السيف او الخنجر يمنة ويسرة فى اداء جميل لفترة زمنية ثم يتعاقب الراقصون ازواجا وتباعا لمدة زمنية وهكذا وتشتهر هذه الرقصة فى الساحل .



● تؤجج الرقص الشعبى على قرع الطبول ـ تصوير تشيكوف سبيترو!

التبـــاين البيـــئي لمنطقـــة عســـير

الغنى الهـائل لانماط البيئة يجعل عسـير بـؤرة جـذب لمشـاريع الاقتصـاد والسـياحة

جدة ـ « الشرق الاوسط » ـ

لاشك في اهمية المعطيات البيئية والموارد الطبيعية وعناصر الجذب السياحي والتي اذا ما تم التخطيط لها بكفاءة يمكن ان تلعب دورها في تنمية قطاع السياحة بمنطقة عسير . ولتساهم بدورها في التنمية الشاملة للاقتصاد السعودي وذلك بتنويع مصادر الدخل من بترول وصناعة وزراعة وسياحة .

تبلغ مساحة منطقة عسير حوالي ٨٠٠٠٠ كم² ويعيش عليها اكثر من ١,٢٠٠,٠٠٠ نسمة ينتشرون في ٤٢٠٨ مدينة وقرية ويتوزعون على ٦٧ امارة فرعية تابعة لامارة منطقة عسير وتضم المنطقة خمسة انماط بيئية وتشكل جميع انماط البيئة المكونة للجزيرة العربية وهي :

أولا : السهول الشرقية :

وهي بيئة صحراوية وشبه صحراوية تتميز باشهر اودية المملكة خصوبة مثل وادي بيشه ووادي تثليث ووادي هرجاب ووادي ترج ووادي حوران ووادي نباله ووادي بن هشبل.. وهي ذات اهمية زراعية اذ تنتج التمور والحمضيات والحبوب ويتم بهاتربية الابل والاغنام ويمكن بذلك قيام الصناعات الزراعية والتحويلية .

ولاشك ان اكتمال اقامة سد بيشه العملاق سيحدث تغييرا بيئيا وزراعيا وسياحيا في غاية الاهمية ليس لمنطقة بيشة فحسب بل للمناطق المجاورة ايضا ، ولذا فان الاستفادة منه في تلك المجالات يعتمد اعتمادا كبيرا على حسن التخطيط.

ومن اهم مدن مراكز هذا النمط البيئي : بيشة ، تثليث ، صمخ ، الصبيخة ، العرين طريب ، ابن هشبل .

ثانيا : مرتفعات جبال السروات :

تتفاوت ارتفاعات جبال السروات من ٩٠٠٠ - ١١٠٠٠ قدم فوق سطح البحر وهي قلب منطقة عسير النابض بالحركة العمرانية والكثافة السكانية كما تكثر بها مراكز الاستقرار السكانية الحضرية والريفية المنتشرة على طول الجبال من ظهران الجنوب جنوبا وحتى حدود منطقة الباحة شمالا .

وبسبب هذا الارتفاع الشاهق وكثرة الامطار فان هذه المنطقة تشتهر بغاباتها الكثيفة من العرعر والعتم والزيتون البحري والنظار والاتب والطلح والسلم والسمر والشث والطباق وغيرها من النباتات العطرية والطبية كما تكثر بها الاودية الغنية بالمياه والشلالات والمطلات الاخاذة التي تشرق على تهامة وتنتج جميع انواع الحبوب من القمح والذرة والشعير والعدس الى جانب عديد من الفواكه والخضروات . ومن اهم مدن ومراكز هذا النمط البيئي : ظهران الجنوب والحرجة وسراة عبيدة وأحد رفيدة وخميس مشيط والفرعاء وتمنية وأبها والسودة وطبب والنين بالسمر والنماص وتنومة وسبت العلايا .

كما تتوفر في تلك المدن والمراكز كافة الخدمات العامة وتتركز الخدمات السياحية في منطقة ابها الحضرية (ابها - خميس مشيط - احد رفيدة - القرعاء) اضافة الى منطقة السودة .

تهامة الاصدار :

وهي سفوح الجبال الغربية من الجهة الغربية .

وهي منطقة معتدلة صيفا دافئة شتاء تكثر فيها النباتات والوديان والشلالات والمناظر البكر الجميلة يعمل اهلها بالزراعة والرعي ويستفيد منها مزارعوا السراة حيث يمتلك معظمهم مزارع في الاصدار ينتقلون اليها للاقامة والعمل شتاء لاعتدال مناخها شتاء وشدة البرودة في السراة .

كما يشتهر هذا النمط بمزارع البن والموز المحلي وازهار الكادي العطرة الفريدة من نوعها في المنطقة وتعتبر اشهر مناطق الاستقرار بها : وادي الفيل وحرملة ربدة ومظاهرة وليتوي وعتمة وامجر وحسوة الحبلة وجبل آل حسن .

● خصوبة اودية عسير ـ تصوير تشيكوف سيبنوزا

تهامة العرضية ، الشمالية والجنوبية :

منطقة حارة صيفا دافئة شتاء يؤمها اهل السراة شتاء كمشاتي عندما يستبد بهم البرد ، تشتهر بنباتاتها ووديانها الدائمة المياه والتي يطلق عليها البيئيون الانهار المنقطعة وهي غنية بمزارعها ومناظرها الجميلة واشهر أوديتها : ضلع وعنود وحلى ويبه وريم لقص وخاط والاحسبة.. وغيرها من محول الاودية التي تنتشر حولها المدن والمراكز السكانية التي تقوم على الزراعة والتجارة قديما وحديثا اذ كانت في الماضي حلقات الوصل التجارية المهمة بين السراة وتهامة الساحل أوديتها ومزارعها خصبة كانت ولازالت تنتج الماعز والضأن والسمن والعسل والذرة والدخن والسمسم وزيت السمسم والقطن . وأهم مراكزها : الدرب ، رجال المع ، الشعبين ، محايل ، المجاردة ، وقنا وبارق .

تهامة الساحل :

ويتميز هذا النمط البيئي بشطآنه الجميلة الدافئة شتاء وبحياتها الفطرية البحرية وشعابها المرجانية المتعددة الالوان والتي لم تؤثر عليها سلبيات التلوث البيئي الناتج عن بعض الصناعات . اهم مراكزها الشقيق والقحمة والبرك .. تنتشر امام شطآنها في عرض البحر بعض الجزر الصخرية والتي تعتبر ملاذا طبيعيا لعديد من أنواع الحياة الفطرية من الاسماك والزواحف والطيور .

كما تنتشر على شطآنها غابات من نخيل الدوم (البهش) واشجار الشورة (المانجروف)..

لقد كانت مراكز تهامة الساحلية قبل وبعد الحربين العالميتين موانيء هامة لتصدير منتجات منطقة عسير الوفيرة من القمح والشعير والذرة والعدس والسمسم والدخن والقطن والتمور وبعض الفواكه والاسماك المجففة والسمن والعسل والصوف والجلود وثمار الدوم (البهش) والماشية من الماعز والضأن والابقار والابل والخيول العربية التي كانت تربيتها وتجارتها وتصديرها مزدهرة بين بعض القبائل في قحطان وميناء صبياء .

اثر التباين البيئي على وجود الحيوانات :

تعتبر جميع تلك الانماط البيئة مواطن أمنة لشتى انواع الحياة الفطرية ففي منطقة عسير من الحيوانات والطيور والحشرات والزواحف والحياة المائية العذبة ما يملا مجلدات متخصصة بأكملها ويبقى ان نشير هنا الى ان بها من الطيور ما يربو على ثلاثمائة وخمسين نوعا كما يوجد بها ستة أنواع من اسماك المياه العذبة اكتشفها احد العلماء قبل ثلاثة اعوام تقريبا ولم تكن معروفة علميا قبل ذلك الوقت اطلاقا وهذه دعوة لعلمائنا السعوديين للبحث والتنقيب في ارجاء المنطقة ..

ولازال يبقى بالمنطقة من الحيوانات البرية : الضبع والذئب وابن آوى والثعلب وخاصة الثعلب البني النادر والليتكي (الوشق) وقط الصحراء أو قط الرمال والضرباء أو الخناق بالاضافة الى انواع من الارانب البرية والوبر والقنفذ والنيص ولازال الوعل الجبلي والغزال يعيشان في المناطق النائية الوعرة كما تشاهد قردة الرباح أو السعادين بكثرة وقد استأنست المدن والقرى بحثا عن الطعام .

اما الفهد العربي فيعتقد الاخصائيون انه انقرض من المنطقة الا ان بعض اهالي الاصدار يؤكدون وجوده في المناطق النائية البالغة الوعورة كما انقرضت الحبارى العربية التي كانت تستوطن تهامة .

وبالطبع ان تعدد تلك الانماط البيئية باختلاف ارتفاعاتها ودرجات حراراتها ومعدلات هطول امطارها وكثافة غطائها النباتي تعرض انماطا معمارية وزراعية لكل بيئة تختلف معها عادات وتقاليد اهلها وانماطهم الاجتماعية وفنونهم ورقصاتهم واهازيجهم الشعبية وفنون تزيين مساكنهم من الداخل والخارج كما تؤثر على أزيائهم ولهجاتهم وحرفهم وصناعاتهم المحلية .

وهنا لابد من التريث قليلا بعد هذا الاستعراض لثراء منطقة عسير وزخمها بتلك المعطيات البيئية والزراعية والاجتماعية والتراثية كقاعدة اقتصادية للسياحة والزراعة ولنلق نظرة فاحصة الى الوارد فنجد ان انتاج منطقة عسير من الموارد الزراعية والغذائية لم يكن بقدر الاكتفاء الذاتي ولا على مستوى تصدير تلك المنتجات الى ما جاورها من مناطق المملكة في زمن معين فحسب . بل ان ذلك الانتاج كان من الوفرة بحيث تصدر الى العديد من دول شرق افريقيا واليمن وعدن وحضرموت وسوف تعود المنطقة الى ذلك في ظل الاهتمام الملموس من حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله .





● نمط بيئي نادر في نجران ـ تصوير تشيكوف سيبنوزا

هكذا جاء بالأصل

القروض الزراعية والميكنة تحققان لعسير اكتفاء ذاتيا من المحاصيل

١٥٢٥,٨ مليون ريال قدمها البنك الزراعي خلال ١٨ عاما لمزارعي عسير

جدة ـ « الشرق الأوسط » ـ

شهدت منطقة عسير خلال خطط التنمية الخمسية تطورا كبيرا في الزراعة واستخدام الأساليب الزراعية الحديثة من حيث اتباع طرق الري الحديثة واستخدام الميكنة الزراعية في بعض المزارع وانشاء المشاريع الزراعية المتخصصة كمشاريع الألبان والدواجن والبيض .





● مكننة الزراعة في عسير ـ تصوير تشيكوف سبينوزا

وبفضل الدعم السخي الذي تقدمه الدولة للقطاع الزراعي المتمثل في القروض والاعانات حققت المنطقة قفزة كبيرة في الانتاج الزراعي والحيواني وخاصة في انتاج الحبوب والخضار فيما زاد انتاج البيض الطازج الى مايقارب الاكتفاء الذاتي مما نتج عنه اقبال المواطنين على الاستثمار في القطاع الزراعي .

لذا فقد ارتفعت قيمة الاعانات الزراعية الموزعة من (٤,٣) مليون ريال عام ٩٤/١٣٩٥هـ الى اكثر من (١٥,٥) مليون ريال عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ .

وكل ذلك تحقق عن طريق الجهود والتسهيلات الكبيرة التي قدمتها الدولة للمواطنين والمزارعين والمستثمرين عن طريق المديرية العامة للزراعة والمياه ومقرها مدينة أبها والتي يتبعها (١٩) فرعا تغطي جميع انحاء منطقة عسير بالخدمات الزراعية اللازمة للمزارعين كما يوجد فرع للبنك الزراعي بأبها ترتبط به سبع مكاتب فرعية تنتشر في المدن الرئيسية بالمنطقة .

القروض الزراعية

زادت القروض الزراعية بمعدل نمو سنوي مقداره ٣٠٪ فارتفعت من (٤,٢) مليون ريال عام ٩٠/١٣٩١هـ الى (٣٦,٨) مليون ريال في عام ٤٠٧/١٤٠٨هـ .. فيما بلغ اجمالي قيمة القروض الممنوحة خلال نفس الفترة (١٥٢٥,٨) مليون ريال .. كما زاد عدد القروض الزراعية الممنوحة بمعدل سنوي متوسط مقداره (٢١٪) ليصل بذلك عدد القروض التي نفذها البنك الزراعي خلال الفترة من ٩٠/١٣٩١هـ الى ٤٠٧/١٤٠٨هـ حوالي (٥٢) الف قرض .

الاعانات الزراعية

لم يقف دعم الدولة للزراعة عند هذا الحد بل تعدى ذلك الى تقديم الاعانات الزراعية والتي بلغت (٤,٣) مليون ريال عام ٩٤/١٣٩٥هـ فيما ارتفعت الى اكثر من ثلاثة اضعاف لتصل في عام ٤٠٧/١٤٠٨هـ (١٥,٥ مليون ريال .. وقد حظيت اعانات الآليات بنسبة (٤٧,٢ ٪) من اجمالي قيمة الاعانات تلتها اعانات المضخات والمكائن بنسبة ٣٩,٤٪ .

الاعانات الزراعية خلال ١٤ عاماً

بلغ اجمالي الاعانات الزراعية منذ تأسيس فرع وزارة الزراعة بمنطقة عسير وعلى مدى ١٤ عاما (٥٣٢,٤) مليون ريال وبلغت اعانات المضخات والمكائن منذ عام ١٣٩٤/١٣٩٥هـ الى عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ (٢٠٩,٨) مليون ريال فيما بلغ اجمالي اعانات الاعلاف (٧٠,٧) مليون ريال .. أما وحدات الدواجن فقد حظيت باعانات بلغت (٠,٨) مليون ريال وذلك مجموعة ماقدم عامي ١٣٩٩/١٤٠٠هـ . وعام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ .

منجزات البنك الزراعي خلال (١٨) عاما

بلغ اجمالي القروض الزراعية الممنوحة للمزارعين .. والتي يقدمها البنك الزراعي العربي السعودي بأبها منذ (١٨) عاما وحتى عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ (١٥٢٥,٨) مليون ريال استفاد منها (٥١٧٠٣) مستفيدا وهي قروض قصيرة الأجل وقروض متوسطة الاجل وقد بلغ عدد القروض قصيرة الاجل (٣٠١٨) قرضا بقيمة اجمالية (٧,٨٧) مليون ريال فيما بلغ عدد القروض متوسطة الاجل (٤٨٦٨٥) قرضا بلغت قيمة هذه القروض (١٥١٨) مليون ريال .

شبكة طرق حديثة تربط عروس الجنوب بمدن المملكة

وتدعم النهضة السياحية في جبال وربوع عسير

جدة ـ « الشرق الأوسط » من محمد ابراهيم :

ترتبط ابها عروس الجنوب مع غيرها من مدن المملكة بعدد من الطرق المسفلتة منها على سبيل المثال :

طريق ابها ـ الطائف وطوله ٥٤٣ كم ويمتد على سلسلة جبال السروات مارا ببعض المناطق منها تنومة ، النماص ، سبت العلايا ، الباحة والطائف . وتكثر المنعطفات في هذا الطريق كما تنعدم فيه الرؤية احيانا بسبب الضباب .

الطريق الساحلي : ابها ـ جدة ـ مكة وطوله ٥٧٠ كم ويمر عن طريق محايل (عقبة الشعار) .

طريق ابها ـ جيزان وطوله ١٨٨ كم وهو يشكل الامتداد الجنوبي لطريق الطائف ـ ابها ويمر ببعض المناطق مثل الدرب ، بيش ، صبيا وجيزان .

طريق ابها ـ الرياض وطوله ١٢٠٠ كم ويمر عن طريق واد الدواسر ويشتمل هذا الطريق على ٨٠٠ كم معبدة تمثل المسافة من الرياض الى الخماسين و ٤٠٠ كيلو متر غير معبدة بوادي الدواسر ويجري حاليا تكملة خط الخماسين ـ ابها وطوله ٤٠٠ كم .

طريق ابها ـ نجران وطوله ٢٤٨ كم ويمر عن طريق خميس مشيط والسراة وظهران الجنوب وبه بعض المنعطفات .

على هذا نرى ان مدينة ابها ترتبط ببقية مدن المملكة بشبكة من الطرق اطوالها حوالي ٢٨٠٠ كم وهذه الطرق تشكل دعامة كبرى للنهضة السياحية حيث ان صناعة السياحة تعتمد الى حد كبير في سهولة المواصلات .

وقد تم ربط مناطق مدينة ابها نفسها بشبكة متكاملة من الطرق منها :

طريق ابها السودة الملاحة وطوله ٦٢ كيلو مترا وهو طريق معبد لكنه كثير المنعطفات .

ابها القرعاء ـ الجرة وطوله ٣٨ كم

طريق المحالة المتفرع من طريق ابها ـ خميس مشيط وطوله ١١ كم .

طريق ابها ـ جبل زهران وطوله ١٢ كم وهو طريق معبد يتفرع منه خط زراعي الى شعف آل ويمن .

طريق ابها ـ بيشة وطوله ٢٤٠ كم وهو طريق معبد يتفرع الى الشرق عند سبت العلايا .

رحلات جوية

والى جانب هذه الشبكة من الطرق تم ربط ابها بعدد من الرحلات الجوية الداخلية بواسطة الخطوط الجوية السعودية ... ويوجد في ابها مطار متوسط الحجم يبعد عنها وعن خميس مشيط بحوالي ١٥ كم الى جنوب حجلا ويعتبر رابع مطار في المملكة من حيث كثافة حركة الطائرات .

منتزه عسير الوطني

تنوع نباتي حيواني نادر يدعوك لزيارته

جدة ـ « الشرق الأوسط »

انشىء منتزه عسير الوطني ليحفظ للمواطن السعودي رمزا رائعا لتراثه الطبيعي والثقافي ممثلا في ذلك الانكسار العظيم في سلسلة جبال السروات . بجيولوجيته وحياته النباتية والحيوانية ومعطياته الثقافية والتاريخية بهدف الاستمتاع بهذه المعطيات الطبيعية وحفظها في حالة جيدة للأجيال المقبلة .

وتكمن اهمية المنتزه الرئيسية في جمال وروعة المنحدرات والانكسارات الحادة للمناطق الجبلية التي تكونت نتيجة لعمليات تشقق سطح الأرض وحركة الرفع الهائلة المصاحبة لها بالاضافة الى نشاطات البراكين وعوامل التعرية التي حدثت منذ ملايين السنين . كما ان جيولوجية المنطقة وحياتها النباتية والحيوانية التي تغطي تلك الانكسارات والمناطق الساحلية وشعابها المرجانية على شواطىء البحر الاحمر وذلك التراث العزيز الضارب في القدم الذي يتمتع به اهالي منطقة عسير جميعها تحظى بنفس الاهمية .

اضافات الانسان :

تلك المعطيات مجتمعة ومقترنة بتباينات المنطقة البيئية تضيف منتزه عسير الوطني الى قائمة المنتزهات والمناطق المحمية الهامة في العالم .

ويغطي المنتزه الوطني رقعة تقدر بحوالي ٤٤٥ الف هكتار تتكون من خمسة انماط من البيئات المتمثلة في الساحل ، تهامة ، سفوح ، الجبال (أو الاصدار) المرتفعات والسهول العلوية .. اذ يصعد المنتزه من ساحل البحر الى ارتفاع ٣٠٤٨ مترا على شكل شريط يتراوح عرضه مابين ١٦٠ ـ ٢٤٠ كيلو مترا .

خلال فصل الصيف حينما تكاد بقية اجزاء المملكة تذوب في درجة حرارة تبلغ ٤٩ درجة ، نجد ان درجة حرارة منطقة منتزه عسير الوطني ما ان ترتفع الى ٢٩ درجة وسط النهار حتى تبدأ في الانخفاض الى ١٥ درجة بقية النهار وخلال الليل .

وتتأثر الحياة الخضرية داخل المنتزه بمتغيرات طبيعية مثل الجو والتربة والتضاريس والسيول وموارد المياه وتبدو اكثر تنوعا وتباينا من اي جزء آخر في المملكة .

تنوع نادر

ويعتبر المنتزه بذلك المأوى الوحيد لعدد من النباتات التي لاتنمو الا في هذا الجزء بينما يتضح وجه الشبه بين ثدييات المنطقة وطيورها الصغيرة والجارحة والزواحف ومثيلاتها في منطقة شرق افريقيا إذ نشاهد احيانا الفهد العربي والضبع والسعادين وابن آوى والذئاب والثعالب . ومن بين الثلاثمائة نوع من انواع الطيور التي تعيش في منطقة المنتزه على مدار السنة ، يلاحظ وجود ٣٠ نوعا من انواع الطيور الجارحة .

منشآت المنتزه

ان مخططات وتصاميم المنشآت في المناطق المختلفة من المنتزه قد روعيت فيها العادات والتقاليد المتبعة في المملكة العربية السعودية . وقد جرى التركيز في المرحلة الاولى على المرتفعات حيث ان الظروف المناخية مناسبة للاصطياف . والتنزه وكذلك روعي عند وضع التصاميم للمنشآت ان تكون متوافقة مع البيئة ومع مواد البناء وطراز المباني المحلي .

والمنشآت التي تم انجازها داخل المنتزه والمخطط لها تشمل : مركز الزوار والاستعلامات في ابها ، ادارة المنتزه ، منطقة السودة ، منطقة دلغان ، منطقة القرعاء ، منطقة الهضبة ومنطقة الشقيق التي سيبدأ العمل فيها في المرحلة الثانية .

مناخ وتضاريس عسير

تقع منطقة عسير في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة بين خطي طول ٤١ ـ ٤٢ وخطي عرض ١٧,٥ ـ ٢٠,٥ درجة ويبلغ عدد سكانها حوالي مليون و٢٠٠ الف شخص يشتغل معظمهم بالتجارة والزراعة .

ويتراوح معدل هطول الامطار سنويا ما بين ٣٠٠ الى ٤٥٠ مليمتر اكثرها صيفية وبعضها شتوية .

ومنطقة عسير تنقسم الى قسمين يختلفان اختلافا جذريا من ناحية المناخ والتضاريس وهما : عسير السراة وعسير تهامة ويمكن تجزئة هذين القسمين الى اربع مناطق تضاريسية من الشرق الى الغرب كالتالي :

١ ـ منطقة السهول الشرقية : يتحدر منها شرقا وادي بيشة وتثليث وهي المنطقة التي تزدهر على ضفتيها الزراعة نظرا لتوفر المياه وخصوبة الارض وتنتج المنطقة التمور والخضروات وبعض الحمضيات وأهم مدنها بيشة وتثليث .

٢ ـ منطقة المرتفعات سلسلة جبال السروات، وهي المنطقة الاكثر كثافة سكانية وتمثل أعلى ارتفاع في سلسلة جبال السروات حيث يتراوح ارتفاع تهلل وشعف آل ديمن بين ١٠,٠٠٠ و ١١,٠٠٠ قدم فوق سطح البحر حيث تقع قرية السودة وشعف رهمة والسلي . وأهم مدن هذه المنطقة هي ابها وخميس مشيط وأحد رفيدة وظهران الجنوب وسراة عبيدة وتنومة والنماص .

٣ ـ منطقة تهامة الاصدار : هي الجزء الواقع بين سلسلة الجبال والسهول الساحلية وتنتشر بها كثير من القرى والمراكز على سفوح الجبال وأهم مراكزها هي رجال ألمع ومحايل وبارق والمجاردة .

منطقة تهامة الساحلية : وتمثل السهول الساحلية التي تقع على شاطىء البحر الاحمر وترتفع فيها درجة الحرارة صيفا وتعتدل شتاء وهي منطقة تمتاز بشواطئها الجميلة وأهم مراكزها : الشقيق والجبل الاسود والرقبة والقحمة .





خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدمات

المرافق العامة

سيارات الأجرة :

يوجد في وسط كل مدينة أكثر من موقف لسيارات الأجرة الصغيرة للخدمة داخل المدينة وإلى المطار والخميس ، وسيارات الأجرة للمسافات الطويلة للانتقال على طول طريق الطائف أو على طريق أبها – جيزان أو محايل وعادة ما تكون هذه السيارات من نوع (الجمس) أو (التويوتا) المصندقة وكل وجهة لها موقف وتعرفة .

أما مشروع إيصال خدمات شركة النقل الجماعي للمنطقة فنأمل ان يتحقق في القريب العاجل إن شاء الله .

تأجير السيارات الخاصة :

توجد شركة لتأجير السيارات الخاصة في المطار ، بالإضافة إلى خدمات تأجير السيارات في كل من فندقي البحيرة والسروات .

المحلات التجارية :

تقع الاسواق في وسط المدينة في كل من أبها والخميس فهناك سوق للخضار والهدايا المحلية وسوق للملابس والمجوهرات بالإضافة إلى وجود الأسواق المركزية (السوبر ماركت) والبقالات المنتشرة في كل مكان .

مكاتب السعودية ووكالات السفر :

يوجد مكتبان رئيسيان للخطوط الجوية السعودية في أبها والخميس في وسط المدينتين للحجز والمبيعات .

أبـها : ٢٢٤/٦١٤٨ ، ٢٢٤/٦١٤٠ ، ٢٢٤/٦٦٦٦

الخميس : ٢٢٣/٧٣١٦ ، ٢٢٣/٧٢٩٣ ، ٢٢٣/٧٧٧٧ ، ٢٢٣/٨٨٨٨ .

وكالة التركي للسفريات بأبها :أمام عمارة الراجحي هاتف : ٢٢٤/٥٢٠٨

وكالة الماسة الذهبية بالخميس : هاتف ٢٢٣/٢٣٠٨ .

وكالة التركي للسياحة بالخميس :

مدخل الخميس مقابل الخطوط السعودية هاتف : ٢٢٣/٧٠٩٠ . ٢٢٣/٧٨٩٨ .

وكالة التنمية للسياحة والسفريات بالخميس :

مدخل الخميس – الشارع العام هاتف : ٢٢٣/٧٥٠٠ ، ٢٢٣/٧٠٦٠ .

مشيط للسياحة والسفريات بالخميس :

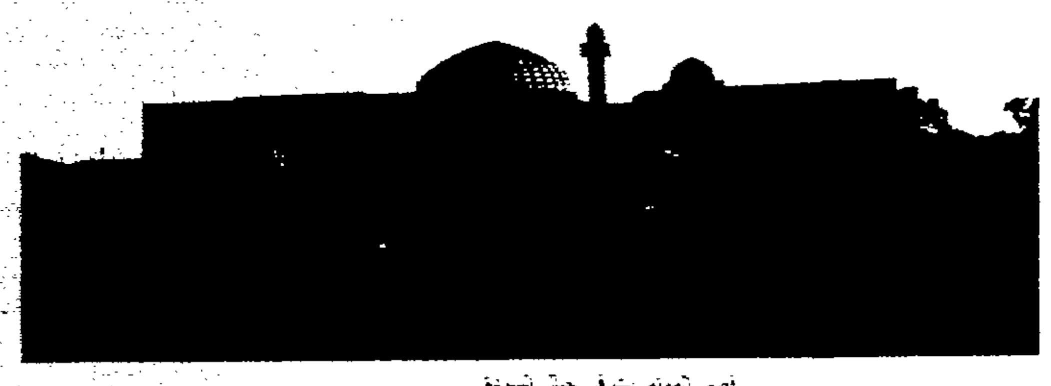
وسط المدينة – بجوار الجامع الكبير هاتف : ٢٢٣/٧١٤٠ ، ٢٢٣/٧٤٤٠ .

البريد :

يقع مبنى البريد المركزي بأبها في آخر شارع العزيزية كما توجد مكاتب للبريد خلف المجمع الحكومي وفي مختلف أنحاء المدينة وبها صناديق بريد المشتركين كذلك يقع مبنى البريد في الخميس في وسط السوق .

الهاتف :

يمكنك الاتصال من بيتك في المنطقة بأي مكان في العالم بسهولة ويسر . كذلك توجد غرف الهاتف العامة في الشوارع والأسواق .



قصر المؤتمرات في حي السودة

البرقيات :

البرقيات داخل المملكة تكلف عشرون هللة للكلمة وتتراوح ما بين ٤٥ر١ ريال للكلمة إلى لندن مثلا و٧٠ر١ ريال للكلمة إلى أمريكا وعادة ما يستغرق وصول البرقية ٢٤ ساعة .

الفنادق

إسم الفندق	الدرجة	العنوان	الهاتف مفتاح المنطقة (٠٧)
فندق البحيرة بأبها	أولى (ب)	طريق السودة بحيرة السد	٢٢٤ – ٦٤٥٨
فندق السروات بأبها	أولى (ب)	طريق جبل نهران يشرف على أبها والسد	٢٢٤ – ٩٠٨٤
فندق أبها	ثانية (ب)	الشارع المؤدي للمستشفى جنوب المجمع الحكومي	٢٢٤ – ٦٢٣٤
فندق الجنوب بأبها	ثالثة (أ)	شمال مبنى الامارة بجوار الجامع الكبير	٢٢٤ – ١٢٤٠
فندق عسير بأبها	ثانية (ب)	شمسان – طريق الطائف	٢٢٤ – ٦١٢٦
فندق شمسان بأبها	ثانية (ب)	شمسان – طريق الطائف	٢٢٥ – ١٨٠٤
فندق الحرمين بالخميس	ثالثة (ب)	وسط المدينة (سابقا الخميس بالاس)	٢٢٣ – ٧٢٥٤
فندق زهرة الجنوب	ثالثة (ب)	شارع أبها وسط مدينة الخميس	٢٢٣ – ٠٠٧٤
فندق رحاب الجنوب	ثالثة (أ)	حي الضباط	٢٢٣ – ٩٤٣٣
فندق المطلق بالخميس	ثالثة (ب)	شارع أبها	
فندق الخميس غراند فيل	أولى (أ)	الحزام الدائري – مدينة الخميس	٢٢٣ – ٣٤٦٦

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

مدير التحرير
ياسر كامل الدباغ

د. طلال حافظ

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs ... SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP ...
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

خيارات المجلس الوطني

لا نريد استباق الأحداث، والدخول في التفاصيل التي يمكن ان يخرج بها المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر، لكن الرؤية كما تبدو للمراقب واضحة من خلال الأوراق التي وضعت على الطاولة امام الفلسطينيين الذين يجمعهم برلمانهم الوطني لاقرار صيغة تجابه الموقف الراهن داخل فلسطين المحتلة، وخارجها، وفي الدهاليز السياسية التي تخطط للمستقبل.

لقد مضى الوقت الذي يمكن فيه ان يأخذ السياسيون المواقف الفلسطينية من اكثر من طرف. كما لم يعد في الامكان، الحديث عن مناورات، يأخذ فيها جناح منحى التشدد بينما يلتزم آخر منحى التساهل، لأن كافة ابعاد المعادلة صارت واضحة بينة، سواء كان ذلك من جانب اسرائيل او من جانب الولايات المتحدة.. فضلاً عن الدول المهتمة بشؤون المنطقة وشجونها.

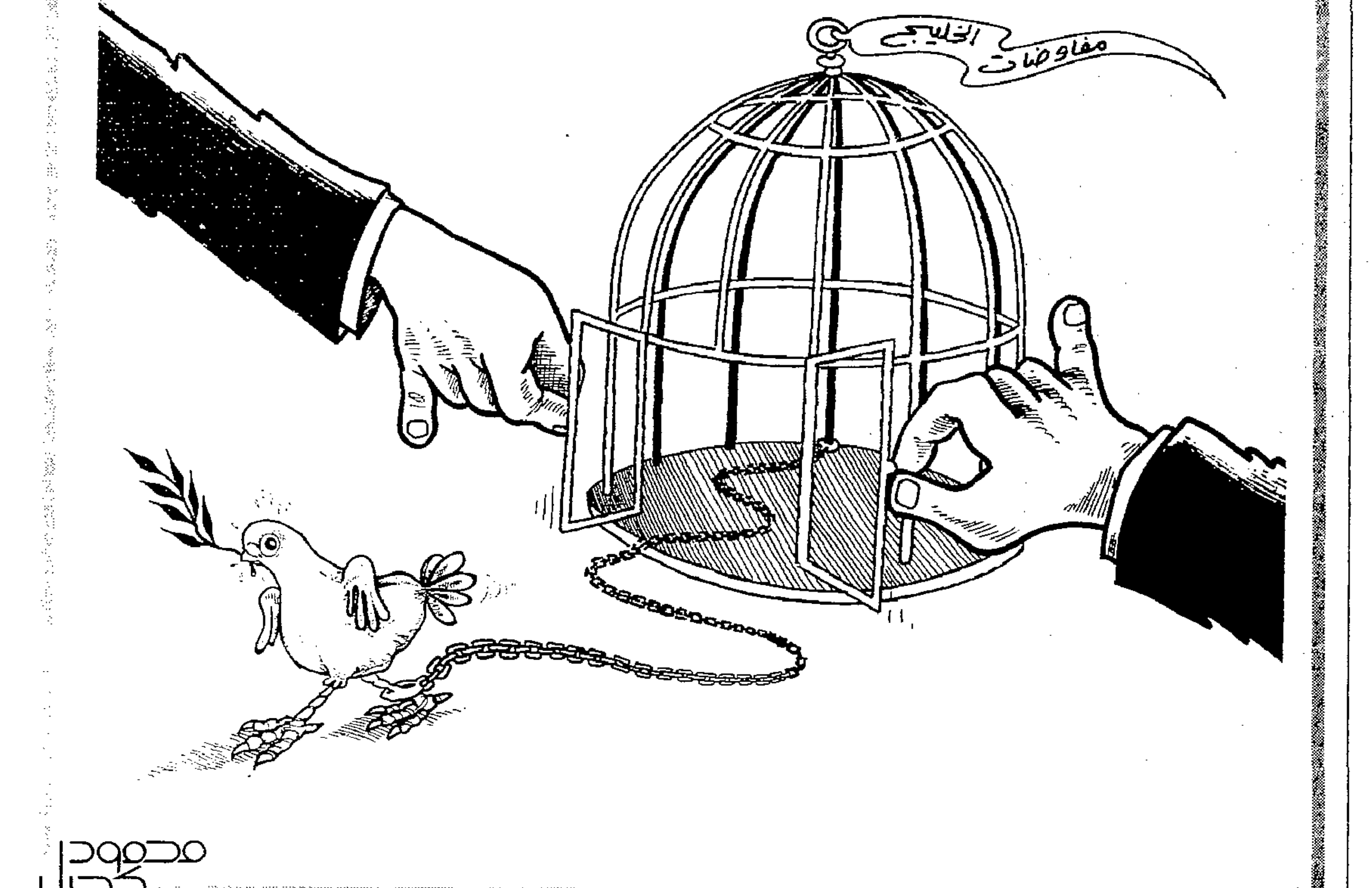
ومن هنا تبرز اهمية هذا المؤتمر، وخطورته وحساسيته البالغة، وهو يحبس انفاسنا، وانفاس العالم، لاقرار الخط الواضح الصريح الذي سيسير عليه الفلسطينيون في المرحلة الواضحة المقبلة. فاما سلام كامل تتفق عليه اطراف الشعب الفلسطيني كلها، يحقق الصيغة المقبولة، ويقف الاجماع الفلسطيني وراءه، بعيداً عن تدخل بعض الأطراف العربية، التي طالما اعاقت فكرة الاجماع الفلسطيني، دون ان تقدم حلولا عملية جذرية بديلة.. واما وقفة طويلة خلف «الانتفاضة» التي هي في تقديرنا حاليا اكثر الخيارات، تفوقا، وقوة وواقعية في يد الفلسطينيين، وفي ايدي العرب كافة لانها العنصر الفاعل، والعملي، والرد الحاسم المباشر على التجاهل الدولي والاهمال العربي والتطرف الاسرائيلي.

لكن هذه الوقفة بالطبع تحتاج الى جدية كاملة وصرامة في التعامل مع الموقف على الأرض، والى قراءة ذاتية متأنية في طبيعة العمل الفلسطيني خارج الأرض المحتلة، لكي يواكب شعلة «الانتفاضة»، فيغذيها ويتعامل معها ويتناغم مع ايقاعها.

ان الجميع يدركون حراجة الموقف الفلسطيني في هذه اللحظات التاريخية، التي وضحت فيها الأمور، وانجلت الصور. ولم يبق الا القرار الفلسطيني، تصديا او سلما وهو موقف بالغ الحساسية ولا شك، لكنه ضروري، والعالم يسأل الفلسطيني الآن، بينما خفتت جلبة الانتخابات الاسرائيلية والامريكية، عما يريد، واين سيذهب، وكيف سيخطط لمستقبل عودته الى ارضه السليبة.

وعلى الفلسطيني في الجزائر ان يجيب على هذه التساؤلات، والقدس في عنقه، وفلسطين تاريخا، وشعبا، وارضا في قلبه.

«الشرق الاوسط»



حتى لا يموت الوفاء

بقلم: نصري سلهب

«يا ابني.. عين المحزون ضيقة».

ذلك قول سمعته من امي، رحمها الله، اكثر من مرة. ولقد شرحته لي ذات يوم تقول: «يا ابني.. المحزون هو الذي يموت له عزيز. فان حضر المأتم مئات، بل الآف الأشخاص، فان اهل الميت يلاحظون، بين تلك المئات والآلاف، من حضر من اصدقائهم ومن غاب. ذلك ان عين المحزون ضيقة تلاحظ اصغر الأشياء واكبرها في آن. والمحزون لا يغفر ولا يعذر. فان تخلف صديق له عن مؤاساته فانه لن ينسى ذلك، ولو مرت سنون وسنون. من اجل ذلك اوصيك بألا تقصر في الأحزان والمآتم. قد يغفر لك غياب عن عرس. ذلك ان العرس غير المأتم. فعين العريس غير عين المحزون الذي فقد اما او ابا او فجع بفلذة كبد....».

«ان وجود الاصدقاء الى جانب المحزونين يخفف من وطأة حزنهم لأن الصداقة عزاء ودواء.

«اما غياب الاصدقاء فهو يزيد الألم ألما والحزن حزنا. وجرح الاصدقاء عميق يحز في النفس حزا.

«في الزمن الغابر، في عهد الحدود – تتابع امي – كانت القرية تعيش بقلب واحد. عرس واحد منها عرس الجميع، ومأتمه مأتم القرية بأسرها.

«بيوت الجيران، في المآتم والاعراس، مفتوحة كبيت العريس او الميت تماما. والجميع يسهمون في هذه وتلك من الاحتفالات، وفق امكاناتهم والظروف. كان هنالك تضامن رائع في السراء والضراء.

«ومع الزمن راح ذاك التضامن يزول ويتلاشى، فاذا الخلان الأوفياء قلة قليلة، واذا الانتهازيون يكثرون ويتكاثرون، واذا الوفاء ذكريات.

«يا ابني ان الوفاء اجمل الخصال. فهو فضيلة من فضائل الايمان.

«والعق كفر لأنه يبعد الانسان عن اخيه الانسان وعن الله في آن.

«اياك والعق. وكن وفيا، معترفا بالجميل، ذاكرا بالخير كل من سقاك كأس ماء. واسع جهدك لرد المعروف الى صاحبه اضعافا، ان استطعت. وان قسا الدهر عليك ولم تستطع فليعوض لسانك عن قصر يدك... فالكلمة الحلوة كماء الزهر تنعش وتحيي، فجد بها على من جاد عليك بكرم اخلاقه فكفكف دمعك يوم قسا عليك القدر...».

... بهذه الكلمات وبسواها من التي سمعتها من امي، رحمها الله، افكر كل يوم، صباح مساء، منذ ان اشتدت على لبنان «المحزون» وطأة الألم.

فالشعب اللبناني، بكثرته الكثيرة، محزون، وهو في عذاب دائم.

ان اللبنانيين، الى اية فئة انتسبوا، وكائنة ما كانت طوائفهم والمذاهب، «محزونون». يتألمون ويتعذبون، عطشون الى كأس ماء غير ملوث، جائعون الى رغيف خبز غير ملطخ بالدماء، يفتشون فلا يجدون، في مأتم لبنان، سوى نفر ضئيل من اصدقاء يعزونهم ويشاركونهم آلامهم والأحزان، ويسعون، باخلاص، الى اقتراح حلول عملية – لا كلامية فحسب – لمأساة طالت حتى غدت وحشا بسبعة رؤوس، كوحش الرؤيا، كلما قطعوا منها رأسا نبت مكانه سبعة اخرى!

ان عين اللبنانيين «المحزونين» ضيقة.

واذا كانت الكثرة الكثيرة من الاصدقاء قد غابت عن مأتم لبنان، فتألم اللبنانيون، من جراء ذاك الغياب، وتعذبوا، فان تلك القلة القليلة التي حضرت قد خففت من الامهم والعذاب فكانت لهم عزاء ودواء.

ولهذا السبب يغدو من واجب اللبنانيين المحزونين ان يعبّروا، ولو بالكلمة، عن وفائهم لتلك القلة القليلة وعن شكرهم لها، حتى لا يموت الوفاء، فيموت بموته الخير والمعروف.

حداني على كتابة هذه المقدمة خبر قرأته في «الشرق الاوسط»، جريدتنا الدولية، في صفحتها الاولى من العدد الصادر في ٢٤/١٠/١٩٨٨، بعنوان «رسائل من الملك فهد الى قادة مجلس التعاون».

ولقد ورد في متن الخبر، فيما ورد، ما يلي: «ان القضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية من بين القضايا الرئيسية التي تشملها الرسائل كما ستجري مناقشتها مع القادة الذين سيلتقيهم» الامير سعود الفيصل الذي تولى تسليم الرسائل الى قادة المجلس.

اني، كسواي من القراء العرب، اتابع، من خلال الصحف ووسائل الاعلام، الاحداث والتطورات الجارية على الساحة العربية.

وفي وسعي ان اؤكد – بالاستناد الى ما قرأت وأقرأ، والى ما سمعت واسمع، ان لبنان ما غاب يوما عن بال خادم الحرمين الشريفين، ولا عن قلبه ووجدانه.

وخادم الحرمين الشريفين لم يكتف بكلمات التعزية، ولا بالتمنيات والأماني، بل وضع ويضع ثقل المملكة في الميزان ليساعد لبنان واللبنانيين، على الخروج من هذا النفق المظلم القاتل.

ان المملكة، ذات النفوذ الواسع والمصداقية الكبرى لدى النافذين في هذا العالم، قد سعت، بكل امكاناتها الديبلوماسية والسياسية والاقتصادية، الى توفير المناخ الملائم لحل القضية اللبنانية، بجميع اصولها وفروعها، ولحمل القوى الفاعلة على الساحة الدولية والعربية واللبنانية على الالتقاء حول قاسم مشترك مقبول من الجميع وخليق بوضع حد للمأساة.

ولقد عبر خادم الحرمين الشريفين، يوما، عن مودته للبنانيين كافة، فأمر بتوزيع المواد الغذائية المختلفة، كأنما هو أب قلق على اولاده، وكأنما اللبنانيون، جميع اللبنانيين، عائلته، فاعطى، بتلك اللفتة الكريمة، دليلا، بين ادلة كثيرة، على ان آلام اللبنانيين آلامه، واحزانهم احزانه، فاراد ان يكون لتلك الآلام والأحزان عزاء ودواء في آن.

وأهم ما في الأمر ان خادم الحرمين الشريفين ما تدخل، يوما، في لبنان الا للوفاق والالفة بين الجميع، فظل فوق الأحزاب والتيارات والعقائديات، مستوحيا من ايمانه بالله وباليوم الآخر كل كلمة يقولها وكل عمل يأتيه.

فلسطين ولبنان: جرحان في جسم الامة العربية، ينزفان الدم منذ سنين وسنين!!

فهنالك، في فلسطين، وطن يحتله، بالحديد والنار، عدو غاصب جائر.

وهنا، في لبنان، وطن تحتله انقساماتنا وخلافاتنا والسفسطات التي جرت الى ارضه قوى غير لبنانية زادتنا انقساما.

الفارق العظيم بيننا وبين فلسطين ان هذه تحتلها قوى غريبة يعاديها كل شعب فلسطين ويموت كل يوم لاجلائها، وان لبنان تحتله قوى غير لبنانية وجدت في فئات منا اصدقاء وحلفاء يريدون بقاءها، وفي فئات اخرى اعداء يريدون جلاءها، فاذا بنا نغدو، من خلال غير اللبنانيين، شيعا واحزابا نتقاتل ونتباغض، واذا لبنان «المحزون» يغدو مقطع الأوصال.

نحن، في الحقيقة، بحاجة الى من يحررنا من انفسنا، من جهلنا، من حمقنا، من سطحيتنا، من سعينا وراء الجاه الرخيص والمجد الباطل، من غرقنا في الجدل البيزنطي العقيم.

اجل. كم نحن، في لبنان، بحاجة الى انتفاضة كتلك التي نشهدها منذ احد عشر شهرا، على ارض فلسطين، يقوم بها شعب رخص كل شيء عنده في سبيل الكرامة والحرية.

«يا ابني. المحزون هو الذي يموت له عزيز».

وهل اعز من الوطن؟!

واي وطن هو هذا اللبنان الذي اصبح كسفينة تهيم في مجاهل بحر هائج، لا ربان يمسك بدفتها ليقيها الاخطار وينجيها من الغرق، بل ربانان يشدان، كل من جهته، والسفينة مشرفة على الغرق!

في «الشرق الاوسط» بالذات كتبت، منذ شهور، اننا، معشر اللبنانيين، تعودنا الانحاء باللائمة على الاشقاء العرب ناسبين اليهم عدم اهتمامهم بنا وبالوطن الصغير المقهور، وعدم اسراعهم الى نجدتنا والى انقاذنا من هذا الكابوس الرهيب.

اننا، مع الاسف، لا نجيد الا الانتقاد واللوم، لاننا اولو ذاكرة قصيرة. فهل نسينا ان خادم الحرمين الشريفين وجه الى الشعب اللبناني اكثر من نداء نشرته وسائل الاعلام، يتضح في كل كلمة من كلماته ان خادم الحرمين الشريفين يشاركنا آلامنا وآمالنا وهو مستعد لأن يكون حكما يفصل في ما نحن عليه مختلفون؟

لكأن في سمعنا وقرا فلا نعي، وعلى عيوننا غشاء فلا نرى!

ان في ارض العروبة رجلا لم يدرك العرب، على ما يبدو، بعده الايماني والروحي.

هذا الرجل لا يمكن ان يعمل سوءا – لأنه مؤمن بأن «من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا» – بل لا يمكن الا ان «يعمل عملا صالحا» لأنه، وقد نذر نفسه لخدمة الحرمين الشريفين، «يرجو لقاء ربه» وينشد الآخرة المعدة للصالحين.

ففي هذه المحنة الجديدة التي حلت بلبنان – منذ وجود حكومتين تحكمانه! – كم يجدر بالمسؤولين في تينك الحكومتين ان يفكروا بأن هنالك في ارض العروبة والايمان رجلا ذا صفة فريدة في نوعها تؤهله لأن يضطلع بمهمة التوفيق وجمع الشمل، في حدود ما يأمر الله به وينهى عنه، وفي نطاق الايمان الصحيح المستمد من كتاب الله وسنة رسوله.

فماذا يمنع الرئيسين الحص وعون والوزراء في هذه وتلك من الحكومتين من توقيع صك تحكيم لخادم الحرمين الشريفين، طالما ان الزمن قد اثبت ان هذا المؤمن الاصيل حريص على وحدة لبنان، ارضا وشعبا، وينشد، من اعماق قلبه وضميره، وفاقا بين اللبنانيين؟

ان الله يوصينا، مسيحيين كنا او مسلمين، سواء بسواء، بأن نلجأ الى الكلمة الواعية المسؤولة النابعة من الضمير والعقل لكي نجد الحلول لمشاكلنا وقضايانا. انه يوصينا بالتحكيم، والأقربون اولى بالمعروف.

فالسياسة فن الممكن، ولم تكن، يوما من الايام، تعجيزا.

والعناد، من هنا وهناك، يعود بالضرر على الجميع ويقضي على البقية الباقية من هذا الوطن.

اجل. لو عقل المسؤولون اللبنانيون – الممثلون، اليوم، بالحص وعون والوزراء في الحكومتين – لما ترددوا في توقيع صك تحكيم لخادم الحرمين الشريفين، تاركين له ان يستوحي حكمه من ضميره ومن تقوى الله.

ولسوف يأتي حكمه، دون ريب، في مصلحة الوطن الواحد والشعب الواحد.

ويا خادم الحرمين الشريفين، دعني، كمؤمن، اقل لك انك شعاع، لو فتحنا عيوننا عليه، لأنار لنا الطريق وهدانا الى ما فيه خيرنا وخير الوطن «المحزون».

ولسوف يثبت التاريخ، يوما، انك احببتنا اكثر مما احببنا انفسنا، وانك نشدت خير لبنان اكثر مما نشدناه نحن، اللبنانيون، الغارقون في فرقتنا والانقسامات، المكبلون بسلاسل لا نقوى على تحطيمها، ولا مجال هنا لذكر مصادرها.

فدعني، وأنا اللبناني «المحزون»، المكبل، اعبر لك عن وفائي، حتى لا يموت الوفاء.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم حسن عمر العلوي

تجار الجراد

يحلو للعالم ان ينشغل باحداثه اليومية وان يخترعها اختراعا اذا لم تكن.

انشغل الناس طيلة الاسبوع الماضي بتتبع الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الامريكية. واذا تضايقت مما يدور حولك من ضجيج حول هذا الموضوع ووجهت الى القوم السؤال: «لماذا انتم منشغلون بهذا الامر الى هذا الحد؟» فانهم لا يحيرون جوابا.

ينشغل الناس ايضا بعناوين «اعادة الهيكلة» و«الشفافية» في الاتحاد السوفياتي وهم لا يعرفون حقيقة ما يجري في تلك البلاد لا من قريب ولا من بعيد.

ينشغل الناس، اذن، بما تذيعه وكالات الاخبار وما تكرره، بشكل ببغاوي تقريبا المحطات الاذاعية والوسائل المتلفزة على مدار اليوم والاسبوع ويظهر ان الاسعد هي هذه البقاع الشاسعة من المعمور والتي لا اخبار عليها.

يغني اسماعيل ياسين في آخر القرن العشرين: «يا شعوب العالم، اسمعوا وعوا، من لم يكن منكم في نشرات الاخبار العالمية ولا متصدرا، منشتات الصفحات الاولى لكبريات الجرائد الاكثر مبيعا والتي توزعها رياح الدنيا الاربع فهو الاسعد».

***

تغفو افريقيا، ولا يتذكرها العالم الا بعد ان زحف الجراد، ها نحن اذن، امام حدث يسلط علينا اضواء الاعلام. ونوضع امام اشكالية حضارية: هل نفرح لاننا دخلنا خانة الاخبار اليومية عالميا بفضل الجراد، ام نحزن لانه سلطت علينا دون غيرنا هذه «الآفة».

وفي الواقع، فانه لا مكان للفرح ولا للحزن في هذا الموضوع. فلقد كنا وعبر قرون عديدة متآلفين مع الجراد في رحلاته الدورية. كانت الطبيعة تعطينا من خيراتها. وكان الجراد بين العقد والاثر يأتي فيأخذ ويعطي. وكانت الامور بهذه الوتيرة تأخذ نسقها الطبيعي بل اكثر من ذلك كانت مواسم قدوم الجراد في اكثر من منطقة تكتسي حلة الابتهاج، الى حد تكريس اهازيج شعبية في المغرب، مثلا، يرددها الجميع سواء بمناسبة قدوم الجراد او بدون تلك المناسبة اذ انها دخلت الذاكرة الشعبية وصارت جزءا منها:

«اجراده مالحة، فين كنت سارحة؟ – في جنان الصالحة.

– واش كليت!؟ واش شربت؟ – غير التفاح والنفاح... الخ». بمعنى: «ايتها الجرادة اللذيذة. اين كنت ترعين؟ – لقد كنت اعرى في الجنان الخصبة – وماذا كنت تأكلين؟ وماذا كنت تشربين؟ – لم اكن اتناول الا فاكهة التفاح وما شابهها من الأطاييب».

وهذه ارجوزة شعبية تتخللها صور سوريالية شبيهة بمقطوعة «يا طالع الشجرة» التي اوحت لتوفيق الحكيم بمسرحيته الشهيرة.

ويحدثنا التاريخ ان اعراب وبدو الصحراء الغربية كانوا يستبشرون بقدوم الجراد لانه يأتي اليهم – وليس عندهم ما يخسرونه – محملا بخيرات غابات ونباتات شرق افريقيا فيتفننون في اعداد اكلات شعبية حري بها ان تجد مكانها اللائق في كتب الطبخ العالمية.

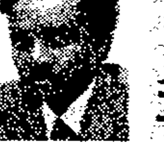
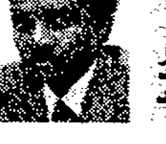
***

واليوم، تقام ضجة لا مثيل لها حول الجراد. ففي الوقت الذي يجتاز العالم مرحلة تتسم بالانفراج توجه كل وسائل الحرب نحو الجراد الذي يظهر انه اكتسب مناعة قصوى ضد وسائل الابادة التي يعاقب عليها القانون الدولي وصار بمقدوره ان يجتاز منطقته التاريخية والطبيعية في صحراء افريقيا وما جاورها وتصل جحافله الى جنوب انجلترا، وتستطيع فيالق من طلائعه ان تقاوم اهوال المحيط الاطلسي (بحر الظلمات سابقا) وتصل الى امريكا الوسطى. ويقول بعض الذين لهم شغف بفنون «الخيال العلمي» بان الامر اذا ما استمر على ما عليه الآن من تزويد الجراد بحقنات كيماوية منشطة فان الانسانية ستجد نفسها بعد اعوام امام نوع من «الجراد العملاق» الذي يمكنه ان يضايق الانسان في فتوحاته الفضائية! (هذه فكرة يمكن تطويرها في فيلم سينمائي شيق مع التنازل لكل حقوق الابتكار).

***

لماذا لا يتركوننا وجرادنا الطبيعي والأليف يأخذ منا القليل ويعطينا الكثير. انهم يشحنونه بالقوة والمناعة ليقيموا اجهزة عالمية لمكافحته قد تبلغ تكاليفها اضعاف اضعاف ما يأخذه الجراد، وبهذا سنجد انفسنا امام ظاهرة جديدة يتنامى فيها تجار الجراد، بعد ان عانينا من «تجار الحرب»، وتجار الاسلحة، وتجار الرقيق، بكل اشكاله والوانه، وتجار السوق والاسواق السوداء، وظاهرة القطط السمان.

لقاء الميرغني وقرنق: هل يفتح طريق السلام في السودان؟

بقلم: السر سيد احمد

يفترض ان يلتقي اليوم في اديس ابابا الزعيم الاتحادي محمد عثمان الميرغني والعقيد جون قرنق لمواصلة الحوار حول المبادرة الاتحادية الهادفة الى وقف الحرب وعقد المؤتمر الدستوري، والتي كان وفد من الجانبين قد توصل الى خطوطها العريضة من قبل. وبالرغم من كل التحفظات الواردة تجاه قرنق استنادا الى تاريخه السابق في التعامل مع المبادرات السلمية، الا ان المرء لا يملك الا ان يتفاءل املا بأن تفتح هذه المبادرة الطريق امام احلال السلام في السودان ولتفتح المجال في نفس الوقت امام الاصلاح الاقتصادي والسياسي المؤسسي وتمتين ركائز الديمقراطية.

ومع ان مسودة الاتفاق التي تم التوصل اليها في البداية تسير على هدى اتفاق كوكا دام وتسعى للحصول على مزايا للحركة دون دفع الثمن، فان محاوري قرنق هذه المرة عليهم استغلال بعض النقاط التي يمكن ان تقلب الاوضاع وتصل بها الى اتفاق متوازن يفتح الباب امام السلام. فالحديث عن تجميد الحدود وقوانين سبتمبر ١٩٨٣ اصبح لا معنى له في الواقع العملي، لان هذا الموضوع قد اسند الى لجنة التشريع والتي تعمل فيه بدون قيد زمني وهي على استعداد لتقبل كل الاراء.

ممارسة هذا العنف لالغاء اي مشاعر دينية لبعض اهل السودان تهدف الى تحويل الشرائع الاسلامية الى واقع معاش؟ فاذا كانت الاجابة بنعم، فان الامر لن يقتصر على الشريعة والحدود وانما يصبح تعبيرا واضحا من الرجل وحركته ورأيا قاطعا في الديمقراطية. اما اذا كانت الاجابة بلا فان في لجنة التشريع وما يمكن ان يستجد من ترتيبات اخرى مجال رحب للوصول الى حلول وفاقية ترضي اهل السودان وتطلعاتهم شريطة الايمان بحق الراي الاخر.

وفيما يخص امر الاتفاقيات العسكرية التي تمس سيادة السودان، فالمقصود فيما يبدو اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر والتي وقعت ابان العهد المايوي ثم بروتوكول التعاون العسكري مع ليبيا والذي وقع ابان الفترة الانتقالية. فبالنسبة للاولى فان التجربة العملية خاصة ايام معركة الكرمك قد اوضحت بجلاء انه لم تعد لها قائمة. اما الثانية فهي في الواقع نتيجة للتصعيد العسكري الذي مارسته الحركة وقتها والذي وصل ذروته باحتلال مدينة «رومبيك». ولا يتوقع قرنق ان ينهمر عليه الدعم الذي يمكنه من اسقاط المدن والمراكز العسكرية والا تسعى الحكومات القائمة للحصول على دعم مواز مهما كان الثمن.

عسكرية. واذا اتسقت هذه الخطى مع الاتفاق النهائي على عقد المؤتمر الدستوري قبل نهاية هذا العام فيمكن للمبادرة ان تصبح انجازا حقيقيا على كل القوى السياسية المشاركة فيه لتحويله الى انجاز وطني.

وقد يحتج البعض بانه من غير المعقول ان تجري مفاوضات في ظل التصعيد الاخير لقرنق وانه من الافضل اللجوء الى الحسم العسكري على طريقة بيافرا قبل الدخول في مفاوضات. والرد انه في مثل ظروف السودان الاقتصادية المعروفة فان استمرار العمل العسكري لا يصبح مبررا اذا اتضحت جدية قرنق لما يتبع النشاط العسكري من مداخلات اجنبية. اما طريقة الحسم على طريقة بيافرا فليست بواردة في تقديري الا في حالة تحول حركة قرنق الى حركة عسكرية منظمة، الامر الذي سيسهل ضربها وقتئذ، لكن مادامت حرب عصابات

السوداني او دخول الخرطوم شاهرة بندقيتها.

وتجربة الاعوام القليلة الماضية قد اوضحت متاعب الحركة تجاه استراتيجيتها الخاصة بالتمدد شمالا في منطقة الحرب الثانية كما يقال لها. فحادثة الهجوم على منطقة (القردود) في كردفان قد ادت الى تسليح القبائل والتي قادت عمليا الى تجميد نشاط الحركة العسكري هناك.

وعملية الكرمك التي قامت بها الحركة قبل قرابة العام قد اوضحت بجلاء مدى عنف رد الفعل الشمالي تجاهها. وقد ادى هذا الى ان تركز نشاطها العسكري في الجنوب والنشاط في الاقليم الاستوائي الذي كان معاديا للحركة في السابق، وهو مجال التصعيد العسكري الاخير. لكن هذا التصعيد ادى، وللمفارقة الى نقد من جهات كانت تحسب في خانة التعاطف مع حركة قرنق.

وكل هذا ادى بالحركة عمليا الى ان تتحول الى حركة جنوبية بالرغم من كل الشعارات التي ترفعها حول تحرير السودان كله واقامة نظام جديد وبالرغم من الديكور الذي يحيط بها من بعض الشماليين. وهذا المأزق سيكون العقبة

تعترف الحركة بانها حركة جنوبية فعلا وتسعى للتفاوض من هذا المنطلق مثلما فعلت الانيانيا – ١ من قبل ام تصر على الادعاء بانها تمثل السودان كله وتريد من منطلق تهديداتها العسكرية فرض واقع جديد، وهو ما يحتاج الى اثبات في كل الاحوال.

ولا تنتهي المأزق عند هذا الحد فقط. فالحركة فيما يبدو قد غلبت طوال السنوات الماضية الجانب العسكري في عملها. وعدا المانفيستو الذي اعلنته عند قيامها وبعض الشعارات العامة، فانها لم تطرح اي برنامج جدي بعد. والحديث الغامض عن الديمقراطية الجديدة والدولة التقدمية لا يبيع في سوق السياسة السودانية والتي لها من الارث التاريخي الذي جربت فيه كل شيء مما لا يجعلها تقبل كل ما يطرح ببساطة. وكل هذا لن يجعل من المؤتمر الدستوري المرتقب نزهة سهلة فعدم الاستعداد لا يقتصر على حركة قرنق فقط وانما العديد من القوى السياسية السودانية ليست لديها رؤية واضحة حول الامر. ويمكن لمبادرة الاتحادي اذا نجحت في عقد المؤتمر ان تفرض على الكل حالة الحصار تدفعهم الى تناول القضايا الرئيسية المعلقة في سماء السياسة

هذه الدنيا

يكتبها
أحمد بهاء الدين

المجلس الوطني والانتفاضة – ٢ –

المجلس الوطني الفلسطيني القادم، هو «مجلس الانتفاضة».

فمنذ سنة والانتفاضة هي الحقيقة الاساسية في النضال الفلسطيني، وفي الموقف في الشرق الاوسط كله. وهي التي وضعت القضية على جدول اعمال العالم من جديد، وتنعقد من اجلها المباحثات بين روسيا وامريكا بالتحديد..

وايا كانت الوثائق التي ستقدم للمجلس، والطلبات التي ستطرح. وثيقة اعلان استقلال او اعلان دولة، او حكومة مؤقتة، او برنامج عمل. فالمناقشة في المجلس يجب ان تحكمها اسئلة محددة. تنقل الجدل من «العام» الى «المحدد»، ومن «الشعار» الى «المفيد».

ماذا تطلب الانتفاضة من «الخارج»؟ «الخارج» الفلسطيني، و«الخارج» العربي؟

ما هو موقفنا «العملي» من الانتفاضة.. فلسطينيين، وعربا؟

ان بعض الناس – باللاشعور – يتصرفون وكأن الانتفاضة رفعت العبء عن كاهلهم. هي التي قامت بالعمل المؤثر الجديد. فلنتركها تتم عملها. وهؤلاء في تقديري لا يساعدون الانتفاضة حين يحملونها بالمزيد من التبعات والمسؤوليات.

بداية، يجب ان نعي ان الانتفاضة قامت في ظروف مستحيلة، وهذا انجاز بكل المقاييس. انها استمرت سنة الى الآن بنفس العنفوان وهذا انجاز بكل المقاييس. ولكن الاستكانة الى ان الانجاز مستمر مهما حدث. خطأ مميت، وجرم في حق الانتفاضة. ان اسرائيل لم تستنفد وسائلها لمحاولة قمع الانتفاضة بعد. وقد بدأ النجوم المرشحون للحكومة الاسرائيلية القادمة يتنافسون في اظهار ايهم اكثر استعدادا للذهاب الى ابعد من ذلك في اللؤم والوحشية معا لقمع الانتفاضة.

شارون صورته تحتل من الصفحة الاولى للصحف الاسرائيلية من ايام وهو يقول «سلموني مسؤولية الانتفاضة». فكل هذا من القتل المباشر الى تكسير العظام واحداث العاهات. يرونه «تراخيا» ازاء الانتفاضة.

وهذا يرتب على الخارج مباشرة وقبل رفع اي شعارات جديدة او اي حوار عن اعلان دولة او حكومة، مسؤوليات مباشرة نذكر بعضها غدا.

هكذا من الأصل

الشرق الاوسط

المراسلات الى: الشرق الاوسط ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

عرفان وتحية من أستاذ جامعي لمذكرات بوطالب

نظرة شمولية واعية ودليل على نخوة العروبة

هذا ليس تعقيبا بل مؤازرة وعرفانا وتحية من جميع ممن افادوا من نشر الذكريات والشهادات التي ابدعها قلم الوزير الأديب المجاهد الورع والمفكر والكاتب الممتع بأسلوبه السهل الممتنع.. الاستاذ عبد الهادي بوطالب. واشهد انني استمتعت كما استمتع بها الباحثون وذقنا حلاوة الايمان وطلاوة العرض وسحر البيان. وعرض مشاكل وهموم امة العرب ودولة الاسلام.. بكفاية ومقدرة عز نظيرها.

انه الايمان قولا وعملا، وفكرا وجهادا، فالاستاذ عبد الهادي بوطالب أمين مؤتمن على ذكريات فترة عاشها كرجل دولة من الطراز الاول الذي لا يصدأ بتأثير خارجي، ولا يخبو بريقه بتغير داخلي..

كما نشهد ان تناوله للفترة الحديثة والمعاصرة لوطنه المغرب الاقصى لم تشغله عن هموم وطنه الكبير العالم الاسلامي، ومتاعب أمته العربية عامة ومشاكل المغرب العربي خاصة.

انها النظرة الشمولية الواعية التي تدخل في اطار الصورة الكاملة لتفاصيل الاحداث والوجوه من اقصى المشرق الاسلامي وأرض الحرمين الشريفين ومصر وسورية وما والاهما.. الى غرب العالم العربي والاسلامي. مع الكفاية والمقدرة الفذتين فيربط كل حدث يقع بأي منها باحداث المناطق الأخرى في حتمية مصيرية.. وهو أمر جدير بالتقدير والاعجاب ويدعو الى النظر في كل ما يكتبه اقليميون محدودو النظرة يقتطعون أجزاء من الجسم الكبير.. فلا الجزء معروف هويته ولا الكل معترف بقيمته وهيبته.

وهكذا اصبحت (ذكريات وشهادات ووجوه) الاستاذ عبد الهادي بوطالب مرجعاً شمولياً ومثالاً يحتذى للنسج على منواله كلما تصدى كاتب ومؤرخ لمثل تلك المسؤولية.

كما نشهد للكاتب حسن استيعابه للمصادر العربية وتمثله زبدة وثمرات الحضارة الاسلامية.

وتنجح المذكرات كدعوة الى الايمان بالله تتحقق ايجابياتها من الامثلة والادلة العديدة الواردة بالمذكرات وتنجح المذكرات كدعوة الى الايمان بحب الوطن فحب الوطن من الايمان... لكن حب الله والوطن يكون محفوفا بالتضحيات والمخاطر، فقد يكون كشف المذكرات عن احتمال وفاة مولاي يوسف (جد عاهل المغرب الحسن الثاني) مسموما بعد عودته من فرنسا وفشل محاولات الاستعمار في حمله على تفويت الظهير البربري للتفرقة بين عناصر الامة المسلمة دليل على ان الملك المؤمن قد مات ميتة الشرف ولقي ربه شهيداً.

كذلك تفاصيل وثائق وشهادات رفض محمد بن يوسف ولي عهده مولاي الحسن لضغوط الاستعمار بقصد التخلي عن قيادة الحركة الوطنية وباستنكار اعمال المجاهدين، ثم احتمال خطوب النفي والعزل والمصادرة، وما تلاه من انتصار ثورة الملك والشعب وعودة الملك الى وطنه بوثيقة الاستقلال وبداية (الجهاد الاكبر) كما كان يقول محمد الخامس لتشييد المغرب الحديث، كل ذلك برهان على ان حب الوطن لازال محفوفا بالتضحيات والمخاطر، ولكن العاقبة بالخواتيم (فلا نامت أعين الجبناء).

وأن رسم صورة الوطني القدوة الشيخ الجليل المهيب عبد الرحمن بن القرشي التي ابدعها قلم الاستاذ المجاهد عبد الهادي بوطالب عضو الخلية السرية لكتلة العمل الوطني منذ عام ١٩٣٥



عبد الهادي بوطالب

لتعتبر بحق نموذجا صادقا للبطولة الوطنية للتأسي بها في وطننا العربي والاسلامي لانقاذه مما يعاني من تخلف على الرغم من حصوله على الاستقلال السياسي منذ وقت غير قصير.

ووقف الزعيم الروحي لحركة الاحتجاج على الظهير البربري، على السلطان محمد بن يوسف، المحاصر بقوى الحماية ومكائد وقوات الاستعمار دون سند خارجي ولا جيش ولا سلاح ولا عتاد.. دخل الشيخ المهيب وكفنه فوق رأسه حقيقة لا مجازا.. فوقف واستوقف.. وبكى واستبكى.. وذكر الجنة والنار وفضل الجهاد وذل الفرار..

الملك الوطني الشاب الأعزل من السلاح أيقن ان القائد المؤمن يجد في الأمة المؤمنة اقوى سلاح، فمضى في سبيل ربه ووطنه رافعا علم الجهاد ويرفض التخلي عن وطنيته ووطنه ومواطنيه الى ان لاح نور الصباح.. يا لروعة الصورة، ويا لحسن المقال.

وأخيراً فان مفكرا عربيا كبيرا، وعلما بارزا من علماء المسلمين، ومجاهدا مغربيا من وزن الاستاذ عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم، عندما يذكر بخير وعن قصد اساتذة ومعلمين كبار وقادة سياسيين ومجاهدين من المغرب العربي ومصر والشام وأرض الحرمين الشريفين وغيرها، يعطي دليلا على نخوة العروبة وسمو الاسلام ونبذ الاقليمية الضيقة.. فالعربي هو كل من رفع اعلام العروبة ودافع عن مبادئها. فالوحدة الوحدة..

دكتور عثمان عثمان اسماعيل ـ الرباط

الرسالة الفائزة في مسابقة الشرق الاوسط للاسبوع السابع عشر لاحسن رسالة بريد

الصلاحية والأوامر والتفويض في المؤسسات

يعرف الكثير من علماء السياسة النظام السياسي بانه نمط من انماط العلاقات الانسانية التي تشمل: السلطة والحكم والصلاحية. ويخلط الكثير من الدارسين في عالمنا العربي مفهوم السلطة مع مفهوم الصلاحية لكون الاثنتين تقعان ضمن البعد السياسي للعملية السياسية. ورغم اننا سنتحدث في هذه المقالة عن الصلاحية فقط الا اننا سنميز بين السلطة والصلاحية.

ان الصلاحية هي الحق في التأثير على الاخرين وهي قوة غير شخصية تمنح للافراد نتيجة توليهم منصبا معينا في احدى المنظمات. وفي الحقيقة، فان الصلاحية هي الحق في ان تسمح لشخص او تمنعه من اداء عمل ما ضمن محيط المنظمة التي تعمل ويعمل بها الافراد الذين يشغلون وظائف معينة لديهم الصلاحية لاتخاذ القرارات لانهم نصبوا لاداء هذه الاعمال. ان ما تعنيه الصلاحية هو ان يتمكن فرد ما من ان يجبر شخصا آخر ان يعمل او يؤدي ما يريده الاول من عمل. وبصورة ادق فان الصلاحية هي الحق الممنوح للمدراء من قبل منظمة ما للامر او اعطاء الاوامر للعاملين لانجاز الاعمال المطلوبة.

«الادارة، عملية تكاملية»

وتتضمن الصلاحية امكانية التحكم في المكافآت والعقوبات بطريقة تحاول جعل العاملين اكثر سعادة حيث يتبعون الاوامر الصادرة لهم واقرب للعقوبة حين يعصون او لا يطيعون هذه الاوامر. ومن الواضح أن حق الامر الذي يملكه المدير لا يضمن بان المستخدمين سيتبعون او سيطيعون اوامره على الدوام لكنهم سيعترضون على عمل بعض الاشياء او يرفضون اداءها. وهذه النقطة بذاتها تخلق فجوة بين حامل الصلاحية وبين استجابة العاملين لطالب حامل الصلاحية اضافة الى درجة طاعتهم لقراراته. انها تخلق فجوة بين قادة المنظمة وتابعيهم الى درجة تجعل من العلاقة بينهم تمر بشكل من اشكال المساواة بين الرؤساء والمرؤوسين.

وعلى الرئيس الذي يمتلك الصلاحية ان لا يستخدم القسر لاجبار المرؤوسين لاداء الواجبات ولا حتى ان يظهر نفسه بمظهر الشخص المهيمن الذي يعطي الاوامر فقط ويستوجب اطاعتها. ولكن على الرئيس ان يصدر توجيهاته بطريقة مفهومة بحيث تعطي الاشارة الى ما هو مطلوب من دون ان يستعرض شخصيته المتسلطة عليهم. ان هؤلاء الرؤساء الذين يفوضون الصلاحية للاخرين لاداء المهام المنوطة بهم يجب ان لا يقودوهم الى كيفية انجازها بل عليهم اعطاء المرؤوسين الحرية لاستخدام الوسائل التي يعتقدون بانها الاجدى لتحقيق اهدافهم او انجاز مهامهم.

بعض العاملين يؤدون ما يقول لهم حامل الصلاحية ان يؤدوه من دونما اسئلة حول ما يؤدونه ولماذا يؤدونه وهذا ناتج عن شعور المشرفين بان لديهم حق في اصدار الاوامر على التابعين الالتزام بطاعة هذه الاوامر من اطاع فله الثواب ومن خالف فله العقاب. ان مثل هذه الفرضية تتضمن تطبيق سياسة في مجتمع ذي هيكل تسلطي يساوي مفهوم الصلاحية ويوازيه مع مفهوم العنف ولا يتقبل مبدأ الحوار والنقاش لفهم اعمق للمشاكل ولوضع حلول وبدائل افضل لمعوقات العمل. واذا ما اعتقد البعض بان العنف يؤدي نفس الوظيفة التي تؤديها الصلاحية اي جعل العاملين يطيعون من دونما نقاش فالعنف اذن هو الصلاحية بمفهوم هؤلاء الافراد.

وتحت هذا النمط من علاقة الرئيس بالمرؤوس فان الصلاحية ستكون على اقواها حين يتوقع المرؤوس نوعية الاوامر الصادرة من رئيسه ويتنبأ مسبقا بما سيصدر حتى قبل ان يتفوه الرئيس بما يريده وهذا يشير ايضا الى ان الصلاحية تمارس ضمن شبكة هرمية ذات ادوار واضحة ومعروفة لكل حامل صلاحية يلعب دورا في هذه الشبكة اضافة الى ان الادوار مشار اليها بما يعرف بخط الصلاحية بين المستخدم ومن يستخدمه او بين القائد والمقود. وضمن الهيكل التنظيمي لاية منشأة، فان علاقات الصلاحية تكون عادة مثبتة والواجبات والالتزامات محددة طبقا لخطوط الصلاحية الموجودة ضمن المستويات الادارية في تلك المنشأة.

وتقول النظرية الكلاسيكية للصلاحية بان الصلاحية موروثة في المركز الاداري وهي تتحقق بالتفويض من المستويات الاعلى في المنظمة الى المستويات الادنى منها. فالرئيس يفوض الى المرؤوس ومنه الى التابع والى من يتبعهم الى ادنى درجات السلم الاداري او كما نطلق عليه الى اسفل خط الصلاحية. وبهذا نشير الى أن كل مدير له عدد محدد من حقوق الصلاحية التي فوضت اليه واصبحت مبنية في الدور الذي يلعبه في المنظمة وهي جزء من اوصاف وظيفته. ويرى البعض ان الصلاحية يمكن ان تمنح الحق للمدير في ان يكون متسلطا تماما رغم انه قد لا يمارس هذه الصلاحية كليا خلال عملية اتخاذ القرارات. وعلى اية حال فالصلاحية يمكن تفويضها الى الاخرين ولكن لو فوض المدير صلاحيته الى تابعه لاداء بعض الواجبات فانه سيبقى مسؤولا وحده عن نتائج مثل هذا النوع من التفويض.

وليومنا هذا، نجد الكثير من الدارسين ما زالوا يخلطون بين السلطة والصلاحية كما ذكرت سابقا لقلة تعمقهم في فهم هذه المصطلحات لقصور بعض المعاجم عن ايضاح الفروقات. ورغم ان هذا يبعدنا عن مركز النقاش الا اننا نفضل اعطاء تعريف مميز ومبسط ليقف عليه المهتمون بهذه الامور.

الصلاحية هي الحق في اصدار التوجيهات او تخصيص الموارد ضمن تشكيل تنظيمي معين. والسلطة هي علاقة بين افراد يكون لشخص منهم القدرة او القابلية للتأثير بآخر لعمل شيء ما قد لا يود الاخير فعله. ونعني بهذا أن السلطة هي القدرة على الامر او تطبيق القوة لتنفيذ عمل ما. ولا يفترض بصاحب السلطة ان يكون لديه حق مكتسب من وظيفته لاداء شيء ما. ولنعد الى موضوعنا دون الاطالة في المقارنة بين الاثنين لكثرة عوامل المقارنة.

اما بخصوص نظرية الوظيفة فتعتبر الصلاحية هي الحق في اتخاذ القرارات التي تخص وظيفة او وظائف معينة في المنظمة. ففي كل منظمة نجد ان كل وحدة وظيفية قد خصص لها صلاحية لكي تبادر بعمل ما، تعترض او تراقب السياسات والاجراءات الواقعة ضمن منطقة تخصصها وخبرتها. وما من شك فان الوظيفة قد يشغلها فرد ربما يكون قادرا على الهيمنة على هذه الصلاحية بل وحتى امتلاكها وانذاك يستطيع ممارسة سيطرته على اعضاء المنظمة العاملين في وحدات ادارية اخرى. وعلى اية حال، فقد تتضارب صلاحية الوظيفة مع الصلاحية الهرمية ولهذا فعلى المدراء ان يكونوا على حذر عند ممارستها. ولذلك يقال بان الصلاحية والمسؤولية تسيران ايدا بيد وكما يقول المبدأ فان الصلاحية تعادل المسؤولية. ونعني بهذا بانه لو خولنا المسؤولية لافراد معينين فيجب علينا اعطاؤهم الصلاحية الكافية لاداء الواجبات التي تتضمنها هذه المسؤولية. ولهذا يعرف المجتمع بان الشخص غير مسؤول عن الاعمال التي لا صلاحية له عليها.

سلمان الشمسي ـ لوس انجيليس ـ الولايات المتحدة الأمريكية

كتابات

النزاهة كنز للقيم والمثل والاخلاق

قد يستدرك على القراء ويقولون ان التعبير الصحيح للحكمة هو (القناعة كنز لا يفنى) وحتى لا يتهمني احد بتحريف الكلم عن موضعه اقول: نعم اعتاد الناس ان يقولوا القناعة كنز لا يفنى، ولم يقل احد النزاهة كنز لا يفنى، ولكني فكرت في هذا التعبير الذي يتردد على السنة الناس فوجدت انه تعبير قد يلجأ اليه اهل الكسل والدعة والخمول، وقد يثبط الهمم عن الكدح والنشاط في سبيل الكسب المشروع. غير ان التعبير يكون صحيحا وموافقا للعقل والشرع اذا كان يعني فقط الجام النفس عن الحرام، والاكتفاء بالحلال والامتناع عن الركض وراء المال، من غير مبالاة من اي مصدر جاء، وانها لا تعني القعود عن العمل، والاكتفاء بالقليل تكاسلا وعجزا. فليست هذه القناعة التي قصدت اليها الحكمة، لان الضرب في الارض، والابتغاء من فضل الله، والسعي في سبيل الرزق مطلوب في الشرع. وقد كان من الصحابة من سعوا حتى كونوا ثروات بجهدهم واجتهادهم، ولكنها كانت من طرق مشروعة ليس فيها اذلال للنفس، ولا جشع، ولا ظلم، ولا غش، ولا تزوير، ولا تسلق على اكتاف الآخرين، من اجل تقلد المناصب لجمع المال، هنا فقط تكون القناعة محمودة، واحترازا من استغلال اسم القناعة.

نرى ان الجملة المناسبة للتعبير عن المعنى المراد في هذا المقام ان نقول (النزاهة كنز لا يفنى)، لان النزاهة هي الكنز الحقيقي، كنز للقيم، والمثل، والاخلاق، والفضائل، لان الذين يتطاولون على حقوق الناس واعراضهم، ويعتدون على المال العام، ويخونون اماناتهم، ويخلون بواجباتهم، هم الفقراء من هذه القيم والمثل، هم الفقراء في الاخلاق والفضائل، فاذا كنت تطلب الانصاف والعدل ممن لا يملك قيم العدالة، ويخلو من صفاتها، فانت تطلب المحال لان فاقد الشيء لا يعطيه، فالفقير من قيم العدالة، ليس عنده ما يقدمه لخدمة العدل، فكما انك لا تطلب مساعدة مالية من فقير معدم، فلا تنتظر ان يساعدك على تحقيق العدل من ليس عنده خلق العدل، ولا تطلب الرحمة من قاسي القلب الذي فقد خلق الرحمة.

هناك انواع من البشر يتلذذون بتعذيب الناس وايذائهم، ويشعرون بالسعادة، اذا هم اهانوا شخصا او ظلموه، او اصابوه بمكروه، واذا لم تسعفهم امكانياتهم لتحقيق رغباتهم المريضة غلت صدورهم المريضة بالحقد والحسد، وتأججت في نفوسهم نيران العداوة والبغضاء على الآخرين.

ويتحينون الفرصة للاجهاز على ضحاياهم، وهؤلاء احيانا يضللون الناس باظهار حرصهم على المصلحة العامة، ولكن سرعان ما ينكشفون على حقيقتهم، ويتضح جشعهم، وافراطهم في الانانية وحب الذات، وحرصهم الشديد على المادة، فيرتعون في الفساد والرشوة واستغلال النفوذ، متكلين على تسامح المجتمع، وعدم وجود قانون صارم يحارب الفساد، واستغلال النفوذ، فيتمادون في فسادهم، وفي تحدي الانظمة والقوانين، وانتهاك الحقوق، لانهم يعرفون ان غاية ما سيتخذ ضدهم هو مجرد لفت نظر، من غير ان تتأثر امتيازاتهم المادية، التي هي غايتهم في الحياة وقد قيل (من أمن العقوبة اساء الادب).

اما المؤمن الحق فهو الذي يجعل امام عينيه مخافة الله، فلا يفتات على احد، ولا يتجاوز حدوده، لانه يؤمن بانه اذا سكت عنه الناس فلن يسكت عنه رب الناس، واصحاب المناصب الدينية هم اولى الناس بمخافة الله، وحسن السيرة في عباده.

والنزاهة والعلم هما اساس الولايات، فاذا وقع فيهما الاختلال انهدم البناء كله على من فيه ان لم يتدارك الامر باصلاح الخلل، ومن فسدت ذمته، وألف اكل الحرام لم يرتدع عن سلوكه بتنقله من ولاية الى اخرى، وقد جاء في الاثر «منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال»، وليت طلاب العلم عندنا لا يشبعون من العلم، لان في ذلك فائدة، تعود عليهم وعلى المجتمع بالخير، وياليت طلاب المال يشبعون من المال، ونحن مع الاسف نرى قناعة طلبة العلم بما عندهم من علم، ولا نرى قناعة اهل المال بما عندهم من مال، فمن تخرج من الجامعة سعى الى الوظيفة، واكتفى بها، وانصرف الى جمع المال، ونسي ما عنده من العلم، وان سعى الى الزيادة فهي محدودة بمقدار ما يحصل على الشهادة التي يحسن بها وضعه، ويزيد بها دخله المادي، اما طلب الاستزادة من العلم، ومواصلة البحث من اجل العلم، ونفع الامة فذلك ما لا يفكر فيه احد.

نعود لنقول ان القيم والمثل التي يؤمن بها الانسان هي الكنز الذي لا يفنى، وهي التي تدفع الانسان الى ان يبذل قصارى جهده، وكل ما في وسعه من اجل مصلحة المجموع، فاذا كان مترفعا عن الدنايا، ومنزها نفسه عن الحرام، متأففا عما في ايدي الناس، ويحافظ على كرامته، استحق ان يولى على مصالح الامة، فيتحقق على يديه الخير الكثير للمجتمع، وهنا يطمئن ولي الامر على انه ارضى الله فيما ولاه، وأدى الامانة على وجهها، كما قال عمر عن سالم مولى ابي حذيفة لو كان حيا لعهدت اليه بالخلافة لانه لو سألني ربي لقلت له اني سمعت نبيك يقول ان هذا الرجل يحبه الله فوليت على عبادك من احببته.

عبد القادر بن محمد العماري ـ الدوحة ـ قطر

بإيجاز

● السيد عبدالله الناصري ـ صنعاء ـ الجمهورية العربية اليمنية:

ـ كان لندائكم الذي وجهتموه الى احدى الروابط الاسلامية يكون اكثر فعالية لو وجهتموه مباشرة الى رئيسها. علما بانكم قد ذكرتم خبر ارسالكم لعدة نداءات الى جهات اخرى. ونحيي فيكم الروح الوطنية والاسلامية.

●●●

● السادة محمد الفاحص ـ حائل ـ السعودية. نبيل خالد الاغا ـ الدوحة ـ قطر. فايق الفوال ـ كفر الشيخ ـ مصر. طاهر حافظ ـ اوتاوا ـ كندا. سلكت عبد الجبار ـ فاس ـ المغرب. علاء الدين الاعرجي ـ نيويورك.

ـ وصلتنا رسائلكم وقد درست باهتمام بالغ، ونحن على ثقة كاملة في ان استمرار مراسلاتكم اغناء لصفحة البريد بالرأي والفكرة والكتابة الجديدة، واملنا كبير في وصول مساهمات جديدة مبتكرة.

نواب الصخور ومستشارو الحروف

صباح الخير... صباح الورد والعطر والزهر... صباح الطيب والفل

بحثت لستمع قلم اجد ولاح لي خيال سيد الجواهر وكبير الصاغة... نواب الصخور ومستشاري الحروف.. لمع بريق القاضي الذي يسكن قصور فكري... القاضي الذي يوما ما نسج قفصا من حرير لسطوري في ساعة عرفناها انا وهو... كانت فجرا مع الحكم العادل والمتهم الذي برق في عيني القاضي حذره من الظلم، وصالت المحكمة السوداء التي انار ظلامها بياض الحروف...

حاكمي اشتقت حكمك على سطوري ايها القاضي احتاج عدلك اليوم وأهيم بحثا وراء انصافي معاييري انهز سوكنها سفينتي تكسرت مجاديفها بحاري جفت مياهها عصافيري تهشمت اجنحتها همس فرحي هجرني لطريق يملؤه الآسى ذهب بريقه لجيني بهت لمعانه...

ساهرة الليل تحاكي قاضيا ليس من البشر تحاوره حوار لا يفقهه احد وخفت يومها ان تحكم ظلما قلت انك تستنير بنوره واستنكرت منه مستشاري الحروف وتعجبت من نواب الصخور ان يظلموا نور السطور.. يامن بيده امري قد قلت لسطوري انك لم ترحروفا بجمال حروفها... قد قلت انك لم تسطر يوما سطور القصب بخيوط الذهب بأنامل الحرير.. وسألت القطن عن المداد الذي يسيل شهدا وعن القلم الذي يسكر الورق بنهر حبر يسيل...

ايها القاضي انت كتبت سطور من حرير وانا كتبت زخارفا من حرير ولكن عاشت الحروف وماتت الزخارف.. انت نسجت حريرا من خيوط لا خيوطا من ذهب ولكن بقيت خيوط الحرير ومضت خيوط الذهب.. سكبت الماء لترى البلور ورأيته وانا نثرت الماس عقيقا وزمردا من حروف وفقدت الماس والزمرد والعقيق... ايها القاضي قبلت حكمك قلب خيوط الحرير قبل الحكم... ياقاضي السطور ان كانت سوق الذهب استغاثت وسوق الفضة استجارت وسوق الماس خلت والكحل بحث عن طريق هذا لأني ان سطعت فانا قد كنت رفيقة بالصخور وان كنت كما قلت استحيت فقد رفقت بالورود.. وان كنت ابتسمت فقد رفقت بالقمر.. ان كنت لمعت فقد رفقت بالنجوم... وان كنت لؤلؤة فقد رفقت بالمحار وان كنت فرقدة فقد رفقت بالفحم.. ياقاضي السطور وكبير الصاغة ونائب الصخور ومستشار الحروف.. حكيت لك ما عذبني وآلمني ما اتعبني وما ارهقني، ما جرحني وما ادمعني، فاستعجبت من اين لي هذا الحرير وهذه العطور وتلك النفائس والزهور.. ياسيد الجواهر سألتني مرة ان كانت المآسي تصنع الماس فأهلا بمآسي تملئ القرون.. ايها القاضي اسألك لمن سيكون وقتها المآسي ولمن الماس من سيحمل المآسي لينعم بالماس من سيأخذ ليعطي.. وكما قلت سيكفي الطرب سيكفي الهمس فتمايل الحروف وحبر القلم وطرب القطن قد يكون وانا كذلك اقول ابلغ من كل المآسي التي حكيت... والى لقاء ياقاضي السطور في جنان الورود والزهور والعطور وقلاع الجواهر وقصور المشاعر لأكون مرة اخرى ساهرة ليلك الطويل واحمل كل الصدق من قمر المدينة الى ساعي المدينة...

شيوة عمر عبدالله بالخير

No. 3637 / Saturday 12-11-1988

الشرق الأوسط تعبر الحدود بين "اليمنين" من نقطة الشريجة

زغاريد.. ودعوة للاحتفال سنويًا في ذكرى الافتتاح

صنعاء ـ «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

في شوارع صنعاء وعلى طول الطريق الممتدة منها الى تعز وصولا الى نقطة الشريجة اكبر اهم نقاط العبور بين شطري اليمن، لا يخلو مسير عدة امتار على مدى المسافة التي يصل طولها الى حوالي الـ ٥٠٠ كلم من سيارة او قل سيارات محملة بالامتعة والركاب الذين يمموا وجههم نحو عدن او بالعكس الى كل من صنعاء وتعز.

منظر لوحات السيارات القادمة او العائدة كفيل بأن يدخل الفرحة الى قلب كل من عاش وعاصر السنوات التي خلالها كادت الحدود المرسومة بين شطري اليمن تمنع الاخ من زيارة أخيه، او الزوج من زيارة زوجته او الابن والابنة من زيارة ذويهم سواء كانوا يعيشون في الشمال او في الجنوب من بلاد اليمن.

ظهيرة ذلك اليوم الذي وصلنا فيه نقطة الحدود في الشريجة، كانت حركة العابرين في عزها، محلات منتشرة يوحي شكل بعضها بانها افتتحت مؤخرا، تعرض كل مايمكن ان يحتاج اليه المسافر لزاده او لتقديمه كهدايا اثناء الزيارة.

فور وصولنا توجهت الى مجموعة من الجنود كانت على مقربة من المكان يتوسطهم ضابطهم الذي عرّف عن نفسه.. عندما بادرنا الى السؤال عن مسؤول الموقع. ابتسم ونهض من بينهم، وقدم لنا نفسه، قبل ان يدعونا للجلوس داخل غرفة في مركز نقطة الشريجة.

استهل الملازم اول جليل عبد الجليل مدير شرطة نقطة الشريجة حديثه بالقول: ما يلمسه الانسان بشكل خاص هو الانطباع الجيد الذي نجم عن إزالة العوائق التي وضعتها الظروف امام زيارة الأخ لأخيه في اي وقت يشاء، كل يوم وكل ساعة. بل ليل نهار. وأضاف: لا استطيع التعبير عن الفرحة التي سادت يوم افتتاح النقطة لدرجة ان هناك من يقول انه يجب ان تتحول هذه الذكرى الى احتفال سنوي في اليمن بشطريه.

واليمنيون بطبيعتهم أسرة واحدة مرتبطون إرتباطا واحدا، حيث تجد ان المقيمين في عدن لهم اخوانهم او آباؤهم في تعز، وكذلك الأمر بالنسبة للمقيمين في تعز او الحديدة.

وانطلقت الزغاريد

ولا فرق بين اليمني سواء بطبيعته او نهجه او عقيدته، إلا ان هناك خلافا سياسيا بسيطا يسير من الخارج مما ادى الى الوقوف عقبة امام تحقيق المواطن لطموحه. وما اريد قوله انه ليس هناك خلاف بين الشعب اليمني، اللهم سوى خلاف سياسي بسيط، وعندما تتفهم القيادتان في الشطرين لمخاطر الاستعمار الخارجي او الأعداء الخارجيين، تحصل الخطوات الجيدة على غرار ما حصل اوائل شهر يوليو (تموز) الماضي يوم فتحت الحدود وانطلقت الزغاريد من حناجر اليمنيين نساء ورجالاً.

امتد العمل حتى الآن ويستمر في هذه النقطة وغيرها من النقاط بفضل التفاهم الأخوي بين مسؤولي النقطة من الشطرين. وقد ارتاح المواطن للأمر وزال القلق من جراء متابعته من قبل السلطات لهذا السبب او ذاك. ومن نظرة بسيطة الى العابرين ترى كيف تغمرهم الفرحة وهم يعبرون. فهناك من يقصد عدن من الشمال ويعودها مساء والعكس كذلك، وهناك من يأتي من عدن الساعة الثانية عشرة ليلا ليعود الساعة الثانية عشرة ظهرا من تعز، وقد اصبحت الحالة جيدة ومناسبة لدرجة لم تشهدها اراضي الشطرين في السابق.

وبالنسبة للممارسة اليومية، فقد وصلت حركة تنقل المواطنين خلال فترة الشهرين الاولين من فتح الحدود الى ٥٦ الف شخص من خلال نقطة الشريجة فقط.

● ما هي النقاط الأربع الأخرى؟

ـ طور الباحة، تعطبه، الضالع، البيضاء.

● وكم يبلغ معدل عدد العبور يوميا على هذه النقاط؟

ـ العبور على نقطة المفالس قليل ولا يزيد عن العشرين شخصا. اما نقطة الشريجة فتشهد بمعدل ١٢٠٠ ـ ٦٠٠ شخص كل يوم خميس من الشمال الى الجنوب والخارجون من الجنوب الى الشمال بمعدل ٨٠٠ ـ ٩٠٠ شخص.

● ما هو عدد العناصر العاملة في هذه النقطة. وما هي المهام التي تقومون بها، ولمن تتبع اداريا كمركز مشترك؟

ـ بالنسبة للمركز، تم الاتفاق ان يجري الاشراف عليه من قبل وزارتي الداخلية في البلدين، وعين ٣٠ فردا من الشمال و٣٠ فردا من الجنوب كضباط وضباط صف وافراد وكتاب. والعملية بيننا بسيطة، فمن يأتي من الشمال بالبطاقة الشمالية او الجنوبية يمنح استمارة بسيطة من ثلاث نسخ يسجل فيها اسمه ورقم بطاقته فقط ويعبر فيها الى عدن، ومن يأتي الى الجنوب يأخذ استمارة ويعبر بواسطتها الى الشمال. وتسلم النسخة البيضاء من الاستمارة الى مسؤولي المركز الشمالي والاستمارة الخضراء الى المسؤولين في المركز الجنوبي، وهذه الاستمارة ليست للمتابعة بل لاحصاء عدد العابرين يوميا.

عبور سريع

● وكم يستغرق المواطن من الوقت لعبور النقطة وانهاء الاجراءات المذكورة؟

ـ لا يستغرق اكثر من ٥ دقائق.

● لكل تجربة سلبياتها وايجابياتها، ما هي خصائص هذه التجربة من الناحيتين؟

ـ يتمثل الوجه الايجابي باستمرارية تنقل المواطنين بين الشطرين بصورة طيبة كما هي الحالة الآن، والرئيس القائد علي عبد الله صالح يصرح انه سيأتي اليوم الذي يمر فيه ابناء اليمن من جانب لآخر بدون بطاقة.

وهذا يؤكد قناعة القيادة السياسية على ان اليمني سواء كان شماليا او جنوبيا هو ابن اليمن، فهذا خاله من عدن وعمه من تعز، وذاك زوجته من عدن وأخر زوجته من تعز، لا فرق بين الناس في الشمال او الجنوب الا انه توجد سلبيات سياسية ناتجة عن عوامل خارجية ليس للشعب اليمني سواء قيادته السياسية او الجمهور اي ذنب فيها.

● كيف كانت تتم عملية المرور قبل توحيد النقاط المشتركة؟

ـ كانت تخضع لاجراءات جمركية وفيها ايضا متابعة ضرائب، لكن الآن تم إلغاء هذه الأمور وتوجد فقط جمارك في الشطر الشمالي.

● وبالنسبة للجنوب؟

ـ في الجنوب استمروا ٤٥ يوما في فرض الضرائب، لكنهم لاحقا تفهموا الموضوع والغوا الجمارك على سيارات المسافرين، وظلت الجمارك تدفع على البضائع، وهذا من حقهم. المهم ان المواطن قد إرتاح وكف عن دفع الضرائب عن نفسه او سيارته اذا ما أراد القيام بأي زيارة في أي وقت يشاء.

● لماذا لم تكن الزيارات بين ابناء الشطرين قبل فتح النقاط المشتركة كما هي عليه الآن؟

ـ قبل افتتاح النقطة كانت هناك عوامل سياسية. فالخارجون من عدن لم يكن يسمح لهم بذلك اذا لم تكن لديهم ضمانة بالعودة بعد فترة محددة. كذلك كانت هناك رقابة امنية مشددة كل ضد الآخر، واصبحت العملية الآن بعد هذه الخطوة الجبارة عادية تماما، وكأننا نعيش داخل مبنى واحد في الشطرين.

معدلات عبور متساوية

● بعض الانباء تتحدث عن اعداد متزايدة من المواطنين الجنوبيين تلجأ الى الشمال لأسباب مختلفة منها سياسية او اقتصادية الى غير ذلك، ما هي صحة ذلك؟

ـ لقد اوضحت ان المقيمين في الشمال اكثر من المقيمين في الجنوب سواء كانوا شماليين او جنوبيين، وهناك الكثافة السكانية هي التي تعطي حجما اكبر للزائرين المتوجهين الى عدن من الزائرين الى تعز او صنعاء. فالمواطن اليمني لاسيما الجنوبي مفتوح امامه الباب ليمارس ما يراه مناسبا في الشطر الشمالي من بلده اليمن سواء كان عاملا او تاجرا او طالبا وبدون اي شروط او متطلبات. لم نلاحظ اي فرق بهذه الدرجة لأن الاحصائيات التي نقوم بها تتم شهريا وتظهر فيها معدلات الداخلين والخارجين متساوية الى حد كبير.

● وهل انعكست هذه الحركة ايجابيا على نمو الحركة التجارية والدورة الاقتصادية على جانبي الحدود؟

ـ طبعا، الحركة الاقتصادية في الجنوب اقل من الحركة التجارية في الشمال وتتوفر الحاجيات في الشمال اكثر مما في الجنوب ايضا. وهذا قد دفع الناس الى شراء ملابس وتحف وأدوات يحتاجونها كأدوات المطبخ وغير ذلك.

● ما هي ابرز الأمور التي يحرص المواطن الجنوبي على شرائها من الشمال؟

ـ العنب، الحمضيات، الملابس، الخضروات بأشكالها وانواعها المختلفة.

* * *

● حسن قائد عباس فلاح من سكان بلدة المتيم في الشطر الشمالي من اليمن كان في طريقه الى عدن لزيارة اصدقائه، فقال ان زيارته في الماضي كانت تحتاج لترخيص من وزارة الداخلية، والآن لا حاجة لهذه العملية.

* * *

● جميل عبد الجبار محمد احمد موظفي النقطة التابعين للشطر الشمالي قال ان عدد العابرين يتراوح بين ٥٠٠ والف شخص يوميا.

● من خلال اشرافك على كتابة مهن المغادرين، الى اي القطاعات ينتمون؟

ـ ينتمون الى قطاعات مختلفة.

● وتحت بند اسباب الزيارة، ما هي الاسباب التي يكتبونها في الغالب؟

ـ زيارات عائلية.

* * *

● هزاع المحسن ـ سائق سيارة على خط عدن ـ تعز، اوضح ان هذه هي المرة الثالثة التي يعبر فيها الحدود. وأشار

منظر لنقطة الشريجة



الرائد عبد الله حسن الجمالي في الوسط



الشرق الأوسط تعبر الحدود بين "اليمنين" من نقطة الشريجة

مزاح الى انه اذا كان هناك ركاب فانه يقوم بنقلهم الى الشطر الشمالي لعبور الحدود. وقد وجهنا له بعض الأسئلة:

● كيف ترى عملية العبور بين الشطرين؟

- سهلة جدا.

● والركاب الذين في سيارتك ما هي انطباعاتهم؟

- طبعا مرتاحين لهذه الخطوة.

* * *

● علي سعد محمد من سكان تعز، قال انه زار عدن مرة في السابق وهو الآن يقوم بزيارته الثانية.

● وما هو الهدف من زيارتك؟

- لقاء الاهل، وطبعا التسهيلات تشجع على كثرة الذهاب.

● وهل كنت تزور الشطر الجنوبي قبل فتح النقاط المشتركة؟

- قبل العام ١٩٧٥ نعم، لكن بعد ذلك توقفت.

● وما هي الأسباب التي حالت دون زيارتك بعد ذلك؟

- لقد كانت الاوضاع متأزمة بين البلدين، كنا في حاجة لمعاملات وكفيل وغير ذلك.

* * *

● الضابط محمد شايف محمد، مسؤول النقطة المشتركة ممثل الشطر الجنوبي في الشريجة، تحدث عن نجاح التجربة فقال انها تمت بفضل إرادة القيادة في الشطرين التي سعت الى إزالة الكثير من الحواجز الموضوعة من ايام الاستعمار، ولقد اثبتت اللقاءات بين الاهل والأخوة بين الشطرين عند هذه النقطة او غيرها من النقاط الحدودية ان الحدود هي حواجز وهمية رسمها فعلا الاستعمار.

● قبل ان تتولى مسؤولية العمل في هذه النقطة، ما هي المسؤوليات التي كنت تتولاها؟

- كنت مسؤولا عن نقطة العبور في طور الباحة محافظة لحج.

● وهل العبور في طور الباحة بنفس نسبة العبور في نقطة الشريجة.

- هناك تختلف العملية، بسبب وعورة الطريق وصعوبة تنقل المسافرين الا بالسيارات الكبيرة.

● كم عدد الذين يعبرون يوميا تلك النقطة؟

- في حدود ٥٠٠ مسافر من الجانبين.

● وماذا يهدف المسافرون حسب تقديرك من عملية العبور؟

- هناك من يريد الاطلاع على الأحوال في الشمال وبعضهم يزور الأهل او الأقارب.

● رئيس الوزراء محمد سعيد نعمان قال في حديث صحفي ادلى به مؤخرا ان بعض الذين يزورون الشمال او يقيمون فيه يلجأون الى ذلك لأسباب اقتصادية او غيرها.

- بالعكس عملية المغادرة والعودة عملية غير متفاوتة، ومعظم الذين يزورون الشمال لا يقيمون اكثر من ثلاثة او اربعة ايام.

* * *

● احمد سميط من سكان أبين، سائق سيارة أجرة بين عدن وتعز قال ان الاجراءات خطوة جيدة وجبارة تم تنفيذها وكانت أمنية كل يمني وكل عربي.

* * *

● محسن محمد عبد الله من سكان عدن كان يستعد للعبور باتجاه تعز، دار معه الحوار التالي:

● ما هي المواد التي يسعى المواطنون لشرائها اثناء زياراتهم؟

- بعض المواد كالمانجو والقات احيانا تكون غير متوفرة في عدن ويحاول المواطنون احضارها بشكل خاص يوم الخميس.

* * *

● السلال موسى الأحمد، احد أصحاب المحلات التي افتتحت مؤخرا على نقطة الشريجة، قال ان الحركة التجارية على الحدود نشطت بعد فتح الحدود والتسهيلات التي اعلنت امام حركة العبور، وأشار السلال الى ان اكثر مبيعاته تتركز على بيع المانجو.

* * *

● الرائد عبد الله علي حسن الجمالي، مسؤول النقطة المشتركة وصف فتح النقطة بانها خطوة مهمة لم يقدم عليها من سبق من الذين تولوا قيادة العهود القديمة، ولهذا كانت ذات تأثير في المواطنين الذين هم أساس وجود الدولتين. حقيقة انها خففت من الصعوبات التي كان يلاقيها المواطن سواء في الشطر الشمالي او في الشطر الجنوبي، وللأسف اننا نقول الشطر والشطر، لأننا شعب واحد ولولا الفواصل التي كان من مسبباتها وجود الاستعمار.

والحمد لله نحن نقدم على اوضاع تسير الى الأحسن والأفضل سواء على صعيد السياسة في الشطر الجنوبي او في الشطر الشمالي، وهذا دليل على حسن النوايا تجاه الاصلح.

● هل هناك عابرون للنقطة المشتركة من غير اليمنيين، وكيف تتم معاملتهم؟

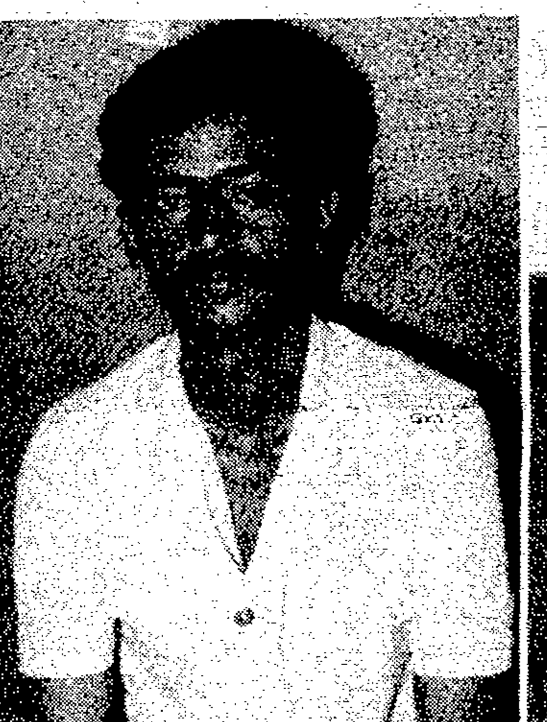
- نعم هناك، وهي نقطة مشتركة وسط شعب واحد، اننا لا نعتبرها نقطة من دولة الى دولة، كلا ليست كذلك، حتى نتعامل بالجوازات. ولكن العابرين كترانزيت او كسائح اجنبي يتم التعامل معهم حسب الطرق المتعارف عليها دوليا، ولهم اعتبار كأي مسافر في أي ميناء جوي او بحري.

● وهل هناك بتقديرك اجراءات لتوحيد الأمور الجمركية؟

- لا بد ان تنتهي كل الأمور التي تفرق مع الوقت، ولازالت بالطبع هناك انظمة يتابعها الاخوان بالنسبة للجمارك، ونحن لنا انظمتنا، وان شاء الله تدمج القوانين وتكون قوانين واحدة وشريعة واحدة.

مواطنون يتقدمون بمستنداتهم للعبور.

الملازم اول جليل عبد الجليل



الضابط محمد شايف محمد

هكذا من الأصل

هكذا جاء بالأصل

«ملف سامية شعراوي» لنادر جلال تناول مُوَتور لنكسة ١٩٦٧

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد محمود مصطفى:
منذ ان قدم المخرج علي بدرخان فيلمه «الكرنك» والذي كان يدين من خلاله طرق الارهاب البوليسي باسم الحفاظ على مكتسبات ثورة يوليو ١٩٥٢، منذ ذلك الحين والسينما المصرية اتخذت نجاح هذا الفيلم تكئة لكي يمارس اصحابها لعبة تمزيق الثياب والبكاء على اطلال ثورة يوليو وخاصة ان الواقع المصري كان يتيح ويسمح بالهجاء العلني والمستتر لكل ما كان قبل السبعينات.

ومازالت هذه الموضة مستمرة حتى الآن، ليس في السينما فقط ولكن ايضا من خلال حرب المذكرات التي لن تنتهي بمذكرات «ايفا المصرية» المسماة باعتماد خورشيد والتي لا تختلف قصصها عن قصص سامية شعراوي!

امرأة من الزمن الرديء

وموضة «الكرنك» قدمها الكثير من المخرجين مثل يحيى العلمي في «طائر الليل الحزين» وعلي رضا في «آه يا ليل يا زمن» وقدم كل من محمد راضي وحسين كمال فيلمين في الاتجاه نفسه، راضي: «وراء الشمس ـ الهروب من الخانكة» وكمال: «احنا بتوع الاتوبيس ـ آه يا بلد».

«اما نادر جلال صاحب «الملف» فقد قدم من قبل فيلما على الوتيرة نفسها اسمه «امرأة من زجاج».

وكل هذه الافلام تسير في اتجاه واحد يضخم مساوىء فترة حكم عبد الناصر، وبمواضيع تفتقر الى الموضوعية في التناول، ليس لاننا مع هذه المساوىء او نقف مع اخطاء رجال الثورة، ولكن لافتقاد هذه الاعمال سمة المنطقية. اذ تعتمد دائما على توليفة من الافلام اليانكي والهنود الحمر وعصابات شيكاغو وبشاعات العسكري الازرق المستمدة من سينما الغرب الامريكي لتضع كل ذلك مدخلا للجري وراء ضرب كل شيء تم في الماضي اللعين وخاصة اذا كان هناك ضوء اخضر يسمح بكل ذلك ويصبح على التاريخ السلام مادامت ملفات سامية شعراوي هي الوحيدة التي يمكن ان نفتحها لنرى من بين ابتذالها وجرمها مساوىء النظام السابق!

وفيلم «ملف سامية شعراوي» كتب قصته الصحفي وجيه ابو ذكرى باسم «امرأة من الزمن الرديء». اما صاحب الرؤية السينمائية ـ كما تقول اعلانات الفيلم ـ فهو وحيد حامد، وهو احد كتاب السيناريو الجيدين ويمتلك حرفية عالية وقد قدم مع مخرجه نادر جلال فيلمين قبل هذا الفيلم هي «سلام يا صاحبي» و «ارزاق يا دنيا».

عودة غير حميدة

ومنذ اول افلام نادر جلال «غدا يعود الحب» وكان متميزا بالفعل ويرهص عمله بقيمة فنان يسعى لتقديم سينما تعالج مشاكل الناس وتقدم لهم شيئا في اطار فني جيد ولكنه مازال حتى الآن أسير قصص الحب الرومانسي والمواقف الميلو درامية «ابو ربيع ـ رجال لا يخافون الموت ـ ولدي ـ الندم ـ ارزاق يا دنيا» وكلها لا تتعدى تخصص العصابات والمطاردات بالاضافة لسطحية معالجة حرب ٧٣ في فيلمه «بدور» الذي قدم فيه صورة صمود الشعب المصري من خلال العوالم والراقصات.

ونادر جلال صاحب عدة مسوخ أخرى كان من بينها فيلماه الشهيران «٥ باب» «لا من شاف ولا من دري».

اما «ملف سامية» فهو عن امرأة ساقطة تعمل «تليفونيست» وهي تعطي نفسها لأي رجل مقابل ان يتزوجها زواجا عرفيا، ولذا فهي تتزوج احد رجال الجيش وتتقرب من قائده الاعلى قبل حرب ١٩٦٧، وتحدث النكسة وضع هنا من عندك كل المباذل التي تتصورها في رجال القوات المسلحة، اذ يريد الفيلم ان يقول ان اسباب نكسة ٦٧ كان دافعها هو ان رجال الجيش كانوا في لهو ومجون مع النساء ولذا فإنهم يستحقون ما جرى لهم!

وضع ايضا بعض الحكايات عن اموال كانت في حوزة المشير وأنه سلمها لرجله المقرب الذي هو زوج السيدة سامية لكي يوزعها على بعض الرجال ـ مثل عصابات فريد شوقي ومحمود المليجي في الافلام القديمة، لكي يقلبوا نظام حكم عبد الناصر الذي أراد للمشير ان يكون كبش فداء.

وقد يظن القارىء اننا نستخف بالفيلم واصحابه ولكنه سيتأكد بنفسه حين يرى التاريخ كله يروى من خلال الحفلات الخليعة للسيدة شعراوي!

ولكي تكتمل الحكاية، يقبض على الزوج ويسجن لمدة خمسة عشر عاما وذلك بعد ان هاجموا فيلا القائد بمدافع البازوكا ـ هكذا ـ وكان الزوج قد خبأ الاموال عند أحد اصحابه، فما كان على السيدة شعراوي الا الاتفاق مع احد رجال المخابرات الذي كان يهددها ويطاردها، وهكذا يحتالان معا للحصول على النقود.

ومن اجل ذلك يتصاعد العنف الى درجة غير معقولة اذ يسرقنا الفيلم الى معركة دموية بين ازلام رجل المخابرات واهل قرية آمنة وكأننا في احدى ولايات رعاة البقر!

وحتى لا تزيد علامات التعجب فإننا يمكننا بقليل من التأمل ان نكتشف زيف كل هذا الهراء الفني الذي يستخدم اصحابه كل ما يعن لهم من توليفات السينما المصرية المعروفة لكي يثيروا الجماهير وخاصة مع ممثلة تطلق على نفسها لقب «نجمة الجماهير» وهي لا تقدر ـ في كل فيلم ـ الا على ان تداعب غرائز هذا الجمهور بهز الرمش والحاجب ولو كان الامر وسط رجال الجيش وفي حضرة زوجها. والفيلم يمتليء بأطنان من البذاءات والتي لا يمكن ان يقبل فنان ان يقدمها على هذا النحو الا اذا كان وراء الامر أشياء أخرى!

ارأيت الى اي حد يتم التلفيق وربط هذه السخافات في ميلودراما فاقعة تطاردك حتى الاملال والسأم، وخاصة حين يكرر المخرج وصناع الفيلم المشاهد نفسها، من بعض الافلام الاخرى فنجد السيدة شعراوي تجري بعد خطاب التنحي وهي تصرخ رافضة مثلما فعلت بهية في فيلم يوسف شاهين الجميل «العصفور» المشاهد نفسها منقولة بحذافيرها من الفيلم الاشهر «الكرنك» ويبطل الارهاب نفسه «كمال الشناوي» الذي يبدو وانه يضع الطبنجة نفسها ويمارس عمليات التعذيب بالشكل والاسلوب نفسيهما. وغير ذلك الكثير وكل ذلك لكي يعلن وحيد حامد ونادر جلال افلاسهما الفكري والفني وجريهما وراء الاسهل والاربح ومعهما من الممثلين فاروق الفيشاوي الذي يقدم دورا لا أبعاد له ولا يمكن ان تجد فيه خطا دراميا واحدا! صحيحا في بنائه، ومعه نادية الجندي بالطريقة المستهلكة نفسها والتي لا تجيد غيرها، وكمال الشناوي في دور رجل المخابرات في اعادة باهتة لدوره في فيلم «الكرنك»، وعبد الله غيث في دور المشير في عودة الى السينما غير حميدة.

هذا فيلم يثبت ان موضة «الكرنك» مستمرة في السينما المصرية ما دامت تستمد اوراقها من ملف سامية شعراوي!

نادية الجندي وكمال الشناوي: ملف غير نظيف!

الادوار الثانوية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تجري حاليا على صالة النادي الادبي في الرياض بروفات مسرحية «الادوار الثانوية»، التي سيتم عرضها على مسرح قاعة المربع التابع لوزارة المعارف خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. تدور احداث المسرحية في شقة احد الادباء ثم في صالة ادبية لأحد الاندية الادبية. والشقة لا تحمل هوية دولة محددة، وكذلك الصالة، وانما هي تدل على انها في اماكن بالوطن العربي. كما ان الزمان غير محدد، وان كان يرمز للوقت الراهن من سياق الاحداث والحوار.

مؤلف المسرحية سليمان الحماد، وهذه المسرحية هي الثالثة له، حيث سبقتها «الاستاذ مكرر» ثم «النص والانتاج».

يقول الحماد الذي التقته «الشرق الاوسط» في النادي الادبي: موضوع المسرحية يتمحور حول انشغال الوسط الثقافي ككل، وكذلك انشغال بعض المعنيين بالثقافة والامور الاجتماعية بالوطن العربي بامور ثانوية، وهذا ما يعني ان مواقفهم سلبية تجاه ما يدور بالعالم العربي والاسلامي من حروب وكوارث.

ويضيف: وانه وإن كان الموضوع يسجل سلبيات هذا الوسط الثقافي، الا ان هناك تلميحات لشخصيات ايجابية ايضا. فالموضوع لكونه يتميز بالصبغة الجادة فانني التمست بعض «الملح والمقبلات» تمثلت في بعض الادوار الكوميدية حتى اكسر جمود الموضوع الذي يهم الصفوة في المقام الاول.

فاحدى الشخصيات المسرحية وهو الدكتور لقمان كاتب وشاعر ومفكر في الخمسين من عمره يمثل الجدية والعراقة.. يتكلم بتؤدة ورزانة. يكتب في هموم الامة العربية والاسلامية، ويعاني من التمزق الذي يعانيه العالم العربي الذي يعيش في دائرة الحروب والانقسامات. وشخصية اخرى هي شخصية «منصور» انه كاتب ايجابي وصديق للدكتور لقمان.

ومسرحية «الادوار الثانوية»، يقوم باداء الادوار الرئيسية فيها الفنانون السعوديون عبد الرحمن الخريجي وعبد الرحمن الخطيب وعبد الرحمن القراق وعبد العزيز الغامدي وآخرون. ويخرج المسرحية المخرج التونسي الحبيب القردلي والمسرحية ضمن النشاط الثقافي للنادي الادبي بالرياض وهي باللغة العربية الفصحى.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

اذا كان خطابنا يحفل بكلمات الاطلاق والتعميم، فإن اكثر انواع التعميم ظلما واجتراء ومجافاة للحقيقة هو ذلك التعميم الذي ينال الامم والشعوب. يتكىء الواحد منا على مقعده ويرتشف نفسا من سيجارته ويطلق مع الدخان نعوته البشعة التي تنال من سمعة شعب بكامله، فيسميه جبانا او بخيلا او فظا غليظ القلب، دون استدراك او استثناء او محاولة للاحتفاظ

يقول قولته القاتلة الجارحة بحزم وجزم، ويدين شعبا بكامل فئاته وافراده، دون ان يرمش له جفن، او يستغفر الله عما ارتكبه من إثم وضلالة. ولنسأله كيف اهتدى الى هذه النتيجة الحاسمة، وكيف توصل الى هذه الإدانة الشاملة الكاملة التي لا توفر عالما او جاهلا من ابناء ذلك الشعب وكأنه اختبر كل افراده وعاينهم واحدا واحدا، فيشير الى حادثة قرأ عنها، او زيارة قام بها اوصلته الى هذه النتيجة. وهكذا انطلاقا من جزئية صغيرة تافهة استطاع ان يصل الى هذه الاحكام القاطعة الناجزة.

ولقد صار مثل هذا الحديث للأسف الشديد يمثل ظاهرة لا تقتصر على الاميين ومحدودي الثقافة وانما تجدها تنتشر في اكثر المنتديات إدعاء للعلم والثقافة.

وهي نعوت لا تصيب فقط تلك الشعوب التي تأزمت علاقتنا بها في بعض المراحل التاريخية الكولونيالية بحيث يمكن ان نقول إن مثل هذه النعوت إنما جاءت كرد فعل على تلك الفواجع القديمة. وانما تصيب في بعض الاحيان شعوبنا العربية ذاتها دون ان يشعر قائلها بأدنى إحساس بالخجل او العار.

إن الانسان العاقل يتردد كثيرا قبل ان يصدر حكما كهذا على شخص واحد مهما كان هذا الشخص قريبا ومعروفا لديه، فكيف يستطيع هؤلاء الناس إصدار الاحكام على امم وشعوب بكل فئاتها وطبقاتها.

إن الامر بحاجة الى مقدار هائل من الغرور وخداع النفس والكبرياء الكاذب حتى يستطيع المرء ان يضع نفسه في هذا الموضع، ويسمح لها باصدار هذه الاحكام والنعوت.

ولاشك ان هؤلاء الناس يملكون هذه المواهب جميعا، لانهم يفعلون ذلك كل يوم ودونما إحساس بالحرج او الارتباك.

وطالما استطاع الواحد منهم ان يدين شعبا بكامله، فمن السهل بعد ذلك ان يصدر احكامه على فئات المجتمع دون جهد او عناء.

فهو له نعت للفنانين وآخر للادباء وثالث للسياسيين ورابع للحقوقيين وخامس للمعلمين وسادس للنساء.

ولن تستطيع بعد ذلك ان تبني ارضية للنقاش او الحوار مع مثل هؤلاء الناس.

فقد تحول الحديث الى هذر وتحول الكلام الى شيء اشبه بهذيان المرضى والمحمومين ولم يعد بإمكان الإنسان العاقل الا يسأل الله العافية والهداية.

السينما الجورجية في باريس

باريس ـ ا ف ب: يعرض مركز «بومبيدو» للفن المعاصر في باريس منذ يوم الاربعاء الماضي وحتى ٣٠ يناير كانون الثاني المقبل نحو ٩٠ فيلما، صورت منذ العام ١٩١٢ حتى ايامنا هذه في اطار مهرجان مخصص للسينما الجورجية التي تتميز باهتمامها بالمواضيع الانسانية وباسلوبها المستقل.

وحضر الى باريس عدد من المخرجين الجورجيين البارزين مثل سيرجي بارادجانوف وايلدار شنجلايا وريزو تشخيدزي والكسندر ريخفياشفيلي وايراكلي كفيريكادزه ونانا دجورجادزه. وسيقوم هؤلاء بتعريف الجمهور الباريسي على السينما الجورجية التي تعرف شعبية كبيرة في العالم، والتي تنتج ٢٠ فيلما في السنة، مما يعتبر انجازا بارزا بالنسبة الى جمهورية سوفياتية يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة.

ويعيش المخرجون الجورجيون في اجواء مريحة ويشعرون مع الاحداث السياسية التي تهز بلادهم بانهم يتحكمون اكثر فاكثر بمصيرهم السينمائي. ويقول احدهم «نحن نقرر ما سنفعل قبل موسكو، ولم يعد هناك اوامر تأتي من الأعلى وهذا انجاز كبير. المركزية لم تؤثر علينا كثيرا ونحن نفذنا «بريسترويكا» خاصة بنا قبل كل العالم».

ويعد المخرجون الجورجيون مشاريع انتاج مشترك كثيرة منها مع فرنسا والمانيا الغربية واسبانيا وايطاليا وحتى البرازيل والصين.

ويشرح سينمائيو جمهورية جورجيا فرادة فنهم السابع وتميزه عن الانتاج السوفياتي بوجود «ثقافة قديمة جدا ومدرسة سينما ازدهرت منذ العشرينات، واكاديمية للفنون الجميلة تقوم باعداد ممثلين وكتاب سيناريو ومخرجين اضافة الى ثلاثة استديوهات سينمائية.

كذلك تملك جورجيا وحدة انتاج اسمها «بداية» تؤمن الميزانيات للمخرجين الشباب للقيام بتجربتهم السينمائية الاولى.

«الليل الاخير» يمثل لبنان في مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافقت ادارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي على اشتراك لبنان بفيلم «الليل الاخير» ليمثلها رسميا في المهرجان الذي يبدأ في القاهرة يوم ٥ ديسمبر كانون الاول المقبل. وسيدعى بطل الفيلم عبد المجيد مجذوب لحضور المهرجان في القاهرة. اما بطلته ايمان «ليز سركسيان» فتقيم بالعاصمة المصرية منذ سنوات وكذلك مخرج الفيلم يوسف شرف الدين.

وفيلم «الليل الاخير» من الافلام الروائية التي تجسد الآثار الاجتماعية والنفسية للحرب اللبنانية في اطار درامي جيد اعده للشاشة غسان حريري ووضع موسيقاه التصويرية الياس الرحباني وشارك في تمثيله في بيروت وتحت وابل القذائف مجموعة من الممثلين اللبنانيين المقيمين حتى الآن في لبنان ومنهم فيليب جبور وعبد الله حمص واماليا ابي صالح وهند طاهر واحمد ساتيلا بخلاف عدد من الاطفال الواعدين وبالاستعانة باشعار اللبناني طلال حيدر.

وصل الفيلم للقاهرة واعتمدته لجنة مشاهدة الافلام تمهيدا لوضعه في برنامج المهرجان.

ويبدأ فيلم «الليل الاخير» باغنية حزينة عن لبنان لنتعرف من خلال الشخصيات المحورية عن مشكلة غادة (ايمان) التي تعرضت ضمن احداث الفيلم لحادث اغتصاب وحشي ادى الى اصابتها بصدمة عصبية انتهت بحالة عقم مؤقت وحاولت اخفاء هذه الواقعة عن زوجها المخرج المسرحي المعروف عادل نجيب وابنها الوحيد ربيع (٧ سنوات).

وتتوتر العلاقة بين الزوجين ولكن مصرع ابنهما الوحيد برصاص احد القناصين يعيدها الى عش الزوجية.

ويمثل العم اسعد في الفيلم دور الراوي من بداية الاحداث لنهايتها، فقد فقد اسرته.. الزوجة والاطفال، وصار يحمل مأساته الشخصية داخل مأساة دولته حتى يختتم الفيلم مرددا عبارته الاثيرة ان العمر كله صار كذبة.

ويطرح الفيلم على لسان ابطاله السؤال الذي كررته الافلام اللبنانية الاخرى: متى تنتهي الحرب لنعود للعمل والابداع؟ متى ينتهي التراشق ليستطيع الاطفال ان يلعبوا دون اراقة دماء؟ متى تنتهي هذه المهزلة حتى يستطيع بطل الفيلم المخرج ان يقدم فنه في بلده؟ ولذلك يبدو الفيلم كمذكرات شخصية للمخرج الاصلي يوسف شرف الدين.

ويتعرض الفيلم للحرب اللبنانية في كل لقطاته عبر كلمات الممثلين وسماع نشرات الاخبار وتخوف ابطاله من السير في الشارع خشية طلقات الرصاص. وحتى الاطفال الصغار لا يجد مكانا يلهو فيه سوى حدائق ملغومة وشواطيء بحر ملوث وشوارع مكدسة بحطام المنازل. باختصار لم يعد سوى الجبل.

ورغم كل تلك المحن تسير الحياة في لبنان ويتوقع يوسف شرف الدين ان يكون هذا الفيلم هو «الليل الاخير» قبل عودة النهار المشرق لروابي لبنان.

والفيلم يطرح وجهة نظر شمولية حول اهوال الحرب دون التمييز لحزب او طائفة ليدين الحرب بوجه عام.



«قفطان الحب المنقط بالهوى» توليفة لا طعم لها

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
«قفطان الحب المنقط بالهوى» هو ثالث فيلم مطول للسينمائي المغربي مومن السميحي بعد «الشركي او الصمت العنيف» (١٩٧٦) و «٤٤ او اسطورة الليل» (١٩٨٢). والفيلم كما يتضح من الورقة التقنية انتاج فرنسي مغربي مشترك، يتخذ من مدينة طنجة التي ينتمي اليها المخرج فضاء له.

وقصة الفيلم مقتبسة من حكاية شفوية من كتاب لمحمد تراببط وبول بولز يحمل عنوان «المرآة الكبيرة».

يفتتح الفيلم بمشهد تخيل بطل الفيلم (محمد المهدي) يستعد للنوم وبعد ان يستغرقه النوم، يعيش كابوسا مرعبا طوال مدة عرض الشريط ففي منامه يجد الخليل نفسه عن شاطىء البحر بالقرب من كوخ خشبي وقف امامه شيخ اعمى وامرأة مسنة وفي نفس اللحظة تبدو فتاة في منتهى الجمال تسمى رشيدة (نتالي روش) تتوغل داخل امواج البحر فيغرم الخليل بها منذ الوهلة الاولى وتتحقق رغبته في الحلم عندما يتزوجها. الا انه سيجد نفسه قد تزوج فتاة مهووسة بجسدها، ومصابة بـ «مرض النرجس» تقضي معظم وقتها امام مرآة كبيرة، تتمعن بجسدها. وسوف يؤدي بها مرضها هذا الى قتل ابنها الرضيع، وقتل الجار، وقبل ان تقتل نفسها لتصل الى قمة الرغبة النرجسية التي تجتاحها.

عندها فقط سيجرؤ الخليل على تكسير المرآة التي نزفت دما، وبذلك يضيع منه كل شيء، فيكتشف ان رشيدة التي احبها حتى الجنون لا وجود لها الا «كطيف» يعيش في مخيلته.

هذا مجرد تلخيص لقصة الفيلم التي يصعب سردها نظرا لتقطيع السرد في الفيلم نفسه والمزج داخله بين الواقع والخيال، والحلم واليقظة، فجاءت لقطاته مبعثرة، متنافرة في بعض الاحيان، يجمع بينها المنظر التشكيلي لشبه صحراء او امواج البحر التي ترتطم على الشاطىء الذي خرجت منه قصة حب الخليل لرشيدة.

يستعصي الفيلم منذ اللحظة الاولى على الفهم، ويحيل على التحليل النفسي، ورغم نفي المخرج لهذا الافتراض، فالقضية الاساسية في الشريط هي قضية النرجسية التي ستؤدي برشيدة الى العشق المجنون، فكانت قمة التراجيديا عندما قتلت نفسها إشفاقا عليها من جمالها.

وبالاضافة الى قضية النرجسية ككلمة اساسية في القصة، فان الفيلم يزخر بالرموز التي يصعب على المتفرج العادي فك طلاسمها بانماط غير في لباس اسود ينذرن بالشؤوم، ويتحولن الى غربان سوداء بعد قتلهن، شيخ اعمى وامرأة مسنة يتنبآن بالمستقبل، مرآة كبيرة تنزف دما، شفرة للحلاقة، القفطان الاحمر. ان كل هذه الرموز تجعل المشاهد المخاطب المفترض في الفيلم هو المشاهد الذي يملك قدرة تفكيك تلك الرموز وخلخلتها واعادة بنائها، والا فانه لن يفهم الفيلم. وهذا يتعارض مع قول المخرج نفسه بأنه صور فيلما للجمهور العريض، والا فان هذا يعزى الى عدم تمكنه من ادواته السينمائية مما جعل خطاب الفيلم غامضا، ولا يستطيع المتفرج العادي الربط بين لقطاته او التمييز بين الواقع والحلم داخل الشريط.

قضية اخرى لا يمكن تبريرها، هي تلك الازدواجية المقصودة في لغة الفيلم، بل ان معظم الحوار يجري باللغة الفرنسية، حتى ان المخرج جعل نساء تقليديات في ريفهن الشعبي ينطقن بالفرنسية وربما يكون هذا من عيوب الانتاج المشترك.

يذكر ان الفيلم «مسكون» بافلام اخرى لهيتشكوك وللويس متويل ولفدريكو فيلليني. لقد اراد السميحي ان ينقل لنا مونولجا غريبا على مرآة واقعا منكسرة المرأة





لقطة من «قفطان الحب المنقط بالهوى»: غموض غير مبرر





بوغدير: هل نحن عرب؟

فريد بوغدير: لا لاجتياح السينما المصرية!

باريس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتقد المخرجان التونسيان فريد بوغدير وكلثوم برناز، خلال النقاش الذي جرى في اللقاء العاشر لسينما دول البحر الابيض المتوسط الذي عقد في مونبولييه (جنوب فرنسا) في الفترة من ٢٨ اكتوبر ـ تشرين الاول الماضي و٦ نوفمبر تشرين الثاني الجاري، انتقدا ظاهرة «اجتياح السينما المصرية لشاشات دول المغرب».

وقال المخرج بوغدير «عندما يقال ان التونسيين ينتمون الى العالم العربي، فهذا كلام فارغ ليس الا، فليس هناك شيء مشترك بيني وبين عراقي مثلا. فانا اقرب الى السنغالي مني الى العراقي». ثم تساءل «هل ان التونسيين عرب كلهم؟ انهم اساسا بربر وقرطاجيون واندلسيون ولسنا [illegible] الى عنصر عربي متماثل».

وانتقد بوغدير اكتساح السينما المصرية وعدها افلاما «سهلة» لا تستحقها وليست بحاجة اليها، في حين انه يرى ان «السينما التونسية التي لها جمهور من هواة السينما، تستفيد من فرق فنية ممتازة ومخرجات متطورة، تواجه شريطا سينمائية ضخمة ولا تستطيع ان تطرح نفسها كصناعة».

ووصف الافلام المصرية بانها قائمة على الحوار فقط ولا يفهمك شيء اذا استمعت اليها بغير العين.

اما المخرجة كلثوم برناز فقالت ان تونس العقلية منفتحة على العالم وان غناها يكمن في هذا التنوع. واضافت «ان الشباب في تونس اليوم لا يعرفون ماكانت حياة تونس في مطلع القرن والقرن المهم الذي لعبه فيها اناس لم يكونوا عربا ولا مسلمين حضراء».

وتحدثت برناز عن «الرواد» التونسيين الذين تسكروا [illegible] الثقافات الاوروبية الى تونس.

وتوقع المخرجان التونسيان ان تشهد فترة التسعينات ثراء في السينما العربية دون الانحصار في الهوية العربية.

قضاء الله في التلفزيون المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم اخيرا تسجيل شريط تلفزيوني جديد للتلفزة المغربية يحمل عنوان «قضاء الله» قصة اجتماعية تصور بعض المشاكل التي تتعرض لها المرأة المغربية وهي تشارك الرجل في مختلف المجالات العملية التي كانت محصورة من قبل عليه.

قصة الفيلم كتبها ابراهيم الوزاني رئيس قسم التمثيل العربي بالاذاعة المغربية، واخرجها عبد المغيث فرج. والشريط من تمثيل فاطمة الرجراجي وحمادي التونسي وفاطمة بنمزيان ومحمد سعد الله الجندي ومليكة صادق وانور الجندي.

من عيون الشعر

الجارية جوهرة

شعر: المعتمد بن عبّاد

سُرُورُنَا بَعْدَكُمُ نَاقِصُ ... وَالعَيْشُ لاَ صَافٍ وَلاَ خَالِصُ
وَالسَّعْدُ إِنْ طَالَعَنَا نَجْمُهُ ... وَغِبْتِ فَهْوَ الآفِلُ النَّاكِصُ
سَمَّوْكِ بِالجَوْهَرِ مَظْلُومَةً ... مِثْلُكِ لاَ يُدْرِكُهُ غَائِصُ

• • •

جَوْهَرَةٌ عَذَّبَنِي ... مِنْكِ تَمَادِي الغَضَبِ
فَزَفْرَتِي فِي صَعَدٍ ... وَعَبْرَتِي فِي صَبَبِ
يَا كَوْكَبَ الحُسْنِ الَّذِي ... أَزْرَى بِزُهْرِ الشُّهُبِ
مَسْكَنُكِ القَلْبُ فَلاَ ... تَرْضَيْ لَهُ بِالوَصَبِ

● **معاني الكلمات:**

● الوَصَب: الوجع والمرض والتعب والفتور في البدن.

«التمثيل المسرحي»: مادة في برنامج الشهادة الثانوية الالمانية

بون - «الشرق الأوسط» - من احمد كمال حمدي:

تجد هيئات ومبادرات تشجيع التمثيل المسرحي في المدارس الموجودة في ولاية بريمن في جمهورية المانيا الاتحادية مزيدا من الاهتمام، حيث تجتذب اليوم العديد من الطلبة للانتساب إلى مادة التمثيل المسرحي وممارسة هذه الهواية الفنية. لذلك فقد أعلن وزير التربية والعلوم في هذه الولاية الالمانية هورست فيرنر فرانكه اخيرا قراره بضم مادة جديدة إلى شهادة الدراسة الثانوية وافتتاح فصول خاصة لدراسة التمثيل المسرحي في مدارس بريمن تحت عنوان «مادة التمثيل المسرحي»، وذلك ابتداء من مطلع شهر اغسطس (آب) المنصرم من العام الحالي ١٩٨٨.

ولكن قبل أن يقوم الأساتذة والمربون بتدريس مادة التمثيل المسرحي في المدارس الالمانية بالولاية، فإن عليهم العودة إلى مقاعد الدراسة مجددا لتعلم هذه المادة الفنية الجديدة التي ادخلت إلى برامج التدريس لديهم. إذ يشترط في أساتذة هذه المادة التدريسية الجديدة المشاركة في دورة تأهيلية خاصة تعقد في «المعهد العلمي التطبيقي» لمدة لا تقل عن عام واحد، وذلك للتخصص في مادة «التربية المسرحية والتمثيل المسرحي».

وتشمل دروس التمثيل المسرحي الأساسية تعلم فن الكلام والحركة والتدريب على الالقاء المسرحي وبصورة ارتجالية، إلى جانب التعرف على المسرحيات ومناقشتها والقيام بالأدوار المسرحية المختلفة، وكذلك اتقان التعبيرات المسرحية كمظاهر الحزن والسعادة والغضب والأمل، كما ان على أساتذة التعليم المسرحي أن يتقنوا - قبل طلبتهم - القاء العبارات المسرحية والتعبير عنها في اطار الرقص والموسيقى اللذين يعتبران جزءين لا يتجزآن من برنامج التأهيل المسرحي في ولاية بريمن.

المرونة والتمييز

وتلعب المادة المسرحية نفسها دورا بارزا في تأهيل أساتذة علم التمثيل المسرحي في المدارس الالمانية التي اخذت بهذه المادة الفنية الجديدة، حيث يقوم هؤلاء الاساتذة بمراجعة نصوص المسرحيات الاذاعية والتلفزيونية وكتب الشبيبة وتحويلها إلى مقطوعات ومسرحيات مدرسية مناسبة، جنبا إلى جنب مع تدريس علوم التربية وعلم النفس والعلوم الاجتماعية التي تعتبر مواد الزامية في تأهيل أساتذة التمثيل المسرحي في المانيا الاتحادية، إذ أن على هؤلاء الأساتذة والمربين أن يتمتعوا بمزايا المرونة الفكرية والتمييز بين مختلف المجموعات والمقطوعات الفنية، بحيث يمكنهم العمل في مختلف الميادين الاجتماعية من الناحيتين التربوية والفنية بصورة متكاملة تماما.

أما الدروس التي تلقى على طلبة التمثيل المسرحي في المستقبل، فقد استبعدت برامجها - مبدئيا - الأعمال المسرحية الكلاسيكية التي لا تنسجم مع روح الجيل الجديد ولا يستطيع الشباب التأقلم معها تماما، لذلك يتركز الاهتمام في هذا المضمار وبصورة رئيسة على تلبية احتياجات الشباب ورغبتهم في الاطلاع على الاعمال المسرحية الجديدة والناقدة، يضاف إلى ذلك أن الهدف من هذه المادة التربوية الجديدة لا يقتصر على تقديم المقطوعات المسرحية في اطار مثالي، بل على العكس فان الهدف من ذلك اثارة «حساسية» الطلبة وأبناء الجيل الجديد تجاه المجتمع وتعريفهم على كيفية التأقلم مع زملائهم والمجموعات الفنية التي يعملون في اطارها.

ومن الجدير بالذكر ان تقويم اعمال طلبة التمثيل المسرحي ومدى التزامهم بالعمل في اطار المجموعات الفنية التي يشاركون فيها يخضعان إلى مراقبة شديدة، فعند إعطاء الدرجات النهائية الخاصة بهذه المادة الفنية فإن الناحية العملية تلعب الدور الأكبر في هذا المضمار، بل لأن هذه الدرجات المدرسية موزعة على المواد العملية والنظرية بنسبة الثلثين إلى الثلث، الأمر الذي يجد ترحيبا كبيرا بين الطلبة انفسهم، فالطالب الذي يمارس هواية التمثيل المسرحي بصورة جدية ومتقنة يحصل حتما على معدلات جيدة في هذه المادة الفنية الجديدة في المدارس الألمانية.

معلومات هادفة

وقد ساعد تطبيق مادة التمثيل المسرحي في المدارس الالمانية بولاية بريمن إلى حد كبير على ارسائه قواعد جديدة ومتينة لهذا الفن وتحقيق التعاون الوثيق بين المسرح والطلبة، في الوقت نفسه الذي تساهم فيه هيئات أخرى في تقريب الفن المسرحي إلى نفوس الطلبة بشكل ملحوظ، ففي مسارح مدينة بريمن يقوم خبراء مختصون بمناقشة المسرحيات المعروضة في المدينة مع الطلبة الذين يزورون المسرح ويشاهدون المسرحيات ويتعرفون على أسرارها الفنية من خلال الدروس التطبيقية التي يتلقاها الطلبة، بحيث يعتبر المسرح في هذا المضمار المكان التجريبي للدروس التي يتلقاها هؤلاء الطلبة. ويقوم أساتذة مختصون في تأمين تبادل المعلومات اللازمة بين المدرسة والمسرح.

الحوار مع الممثلين

وقد انشئت في مدينة بريمن هيئة خاصة تعتبر الوحيدة من نوعها في جمهورية المانيا الاتحادية، هي هيئة «المسرح النموذجي: الفنانون والطلبة»، تتركز مهامها بصورة رئيسة على الطلبة الذين لم يسبق لهم الاحتكاك بالمسرح بتاتا، حيث تقوم بتقديم مسرحيات مشتركة يشارك فيها جمهور الطلبة ويناقشون الممثلين ويقيمون حوارا معهم، بحيث تعتبر هذه الهيئة بمثابة مسرح تجريبي جديد من نوعه في المانيا يتمتع بالحرية التامة في طرح أساليب الاخراج والتمثيل.

«الدورادو» للاسباني كارلوس سورا

مدريد - «الشرق الاوسط»:

قال المخرج الاسباني الشهير كارلوس سورا، عقب عرض فيلمه «الدورادو» في افتتاح المهرجان الرابع للسينما الاسبانية في نيويورك، في الاسبوع الماضي معلقا على وضع السينما الاسبانية «لقد تبدد النشاط الثقافي والخيال في عهد فرانكو. اما الآن وبعد حقبة من الاحباطات فان اسبانيا استعادت ثقافتها. لقد تخلصت من اثر فرانكو».

وأظهرت روح التفاؤل والمرح التي غلبت على معظم الافلام الاسبانية التي عرضت في المهرجان، ان المخرجين الاسبان استعادوا نشاطهم الذهني وقدرتهم الفنية لتقديم اعمال ممتازة في العهد الجديد.

اما فيلم كارلوس سورا الجديد «الدورادو» فيروي قصة رحلة كشفية اسبانية تنطلق الى العالم الجديد في القرن السادس عشر. ويتضمن الفيلم مشاهد عديدة دموية وعنف مبالغ فيه.

وقد علق النقاد عليه ان هذا الشريط لو انتج في عهد فرانكو لما كان يسلم من مقص الرقيب. فذاك العهد ما كان يتسامح ولو قليلا مع اي عمل ثقافي يوجه اي انتقاد لتاريخ وتراث اسبانيا.

وقد كلف فيلم «الدورادو» ميزانية ضخمة قلما كلف فيلم اسباني اخر مثلها. وقد فاز الممثل ايمانويل آرياس على جائزة احسن ممثل في مهرجان سان سباستيان عن دوره لشخصية السارق «اللوت». ويرى ان هذا السارق يمثل رمز التوق الى التحرر من عهد فرانكو.

«الحضارة الصينية» في الرباط

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد بهو مسرح محمد الخامس في الرباط، معرضا فريدا من نوعه يضم احدى وثلاثين قطعة اثرية فنية تم اكتشافها في بداية الثمانينات بعد ان بقيت مدفونة تحت التراب منذ قرون عديدة. وقد سمحت الاكتشافات الاثارية والوثائق التاريخية بالعثور على بعض القطع كالخناجر والأواني ما بين القرنين ٢٠ و٣٠ قبل الميلاد.

يستمر المعرض الى ٢٨ من الشهر الحالي ويضم نسخا من هذه الروائع التي كان يضمها من قبل القصر الامبراطوري في العاصمة الصينية (بكين) وتعود الى ارستي تشين وهان اللتين حكمتا الصين ما بين ٢٢١ قبل الميلاد و٢٢٠ بعد الميلاد.

هكذا من الأصل

ملف الهواية والاحتراف في الكرة العربية ٧

خليفة العبد: الاحتراف يضمن الاستقرار للاعب

محمد دومو: لا يمكن تقليد الاحتراف في أوروبا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ملف الاحتراف في كرة القدم العربية الذي فتحته «الشرق الاوسط» يعد موضوعا ساخنا يصادف إقدام كرة القدم المغربية على تجربة نظام الاحتضان (الرعاية). والاحتراف الكروي ليس مصطلحا جديدا في لهجة ابناء الاطلس. فقد ولج اللاعبون المغاربة باب الاحتراف داخل الاندية الاوروبية والفرنسية منها خاصة منذ قرابة خمسين عاما. وهناك في الوقت الراهن عدد كبير من اللاعبين الذين يحترفون باندية اوروبية مختلفة من فرنسا واسبانيا والبرتغال وانجلترا وهولندا وبلجيكا. لذلك فان اللاعب المغربي له تجربة نصف قرن في ميدان الاحتراف. مما يؤهله لدخول هذا المجال محليا وعربيا ورصيده افضل بكثير من اقطار اخرى.

المدافع الدولي خليفة العبد، احد نجوم المنتخب المغربي في مونديال مكسيكو ١٩٨٦، يرى «ان نظام الاحتضان (الرعاية) هو الامثل للرفع من مستوى كرة القدم العربية. فهو لن يجعلها ترقى لمصاف الكرة العالمية. غير انه قادر على دعم مردودية اللاعب العربي الذي اصبح همه الاول الشعور بالاستقرار النفسي. ونظام الاحتضان قادر ان يضمن تحسنا للوضعية الاجتماعية للاعب، خاصة هنا بدول المغرب العربي.

ان اتباع نظام الاحتراف من البداية قد يسقط الكرة العربية وسط النهر لانها ستعبره دون قنطرة. والاحتضان مرحلة حاسمة وتأسيسية لبناء قنطرة المرور الى مجال الاحتراف الذي هو ارقى مراحل النضج لدى لاعب الكرة.

لقد عايشت عددا كبيرا من اللاعبين المحترفين داخل المنتخب المغربي لكرة القدم، سواء خلال المعسكرات التدريبية او اثناء المباريات، فوقفت على معطيات محسوسة اكتسبها هؤلاء اللاعبون واهمها اللياقة البدنية التي لا تشكل عقبة امام اي مدرب. وهناك عقلية اللاعب المحترف التي يوجد بينها وبين عقلية اللاعب الهاوي بون شاسع. وانا كلاعب هاو وقفت على ذلك من خلال المعايشة. فاللاعب المحترف له التزامات ترغمه على اتباع نمط خاص، من ذلك احترامه لحصص التدريب والتقيد بمواعيدها. وهو مطالب باستمرار برفع مردوديته، تحفزه لذلك رغبته في رفع قيمته في بورصة الاحتراف امام اغراءات الاندية الاوروبية وهو محاسب يعاقب حين يخطيء ولا يجازي في حالة الاجادة الا بالاطراء والمعسول من الكلام ليس الا! لذلك تجد اللاعب المحترف نموذجا في السلوك والا فقد عمله، مثله في ذلك مثل اي عامل في اي مصنع.

ومن الامور التي تعترض اللاعب المغربي المحترف انه قد لا يجد ذلك الانسجام مع باقي زملائه داخل المنتخبات الوطنية. وعمل كهذا من شأنه اقلاق راحة هؤلاء اللاعبين الذين يسعون بجدية الى توظيف مؤهلاتهم وما اكتسبوه في عالم الاحتراف لخدمة اوطانهم».

ويضيف خليفة:

«ان اختيار الاحتضان الذي بدأ العمل به لدى بعض الفرق المغربية اعتبره نصف الطريق الى الاحتراف. فضمنه سيتعلم اللاعب كيف يفي بالتزاماته لأنه سيصبح شبيها بعامل داخل مؤسسة كلما اجتهد امكنه ان يترقى في عمله. كما ان نظام الاحتضان طريق مؤد الى تغيير عقلية اللاعب الهاوي ليندمج داخل المجموعة وليحس جسامة المسؤولية الملقاة على كاهله. خلافا لما كان عليه الامر وهو لاعب ما دام لا سلطان لادارة النادي على ادائه داخل الميدان. وهو احيانا ينسى حتى التزاماته بالحصص التدريبية التي قد يحضر البعض منها ويغيب عن البعض الآخر».

لذلك فالطريق الايسر لتطوير الكرة المغربية ـ برأي اللاعب خليفة ـ هو الاحتراف في مرحلة ما بعد الاحتضان. ونظام الاحتراف له نسبة اكثر نجاحا في دول الخليج لتوفير الامكانات المالية اكثر منه بالنسبة لدول المغرب العربي.

اما محمد دومو امين عام اتحاد كرة القدم المغربي فيقول: «حقا ان الاحتراف هو الطريق الامثل لتصبح كرة القدم العربية عالمية. غير ان كيفية تطبيقه تختلف بين اللاعب الاوروبي ونظيره العربي. او بالاحرى هناك تباين في النمط الفكري للاحتراف في اوروبا وفي دول العالم الثالث كرويا!


خليفة العبد




محمد دومو

ان نمط الاحتراف بنسقه المعمول به داخل الاندية الاوروبية خضع لمراحل زمانية وحتى مكانية قبل ان تصبح له مردوديته الحالية. لذلك ففي رأيي ان اللاعب العربي يجب ان يصاحب نسق الاحتراف منذ ولوجه عالم اللعبة، اي في سن مبكر، يهيىء على اساس انه سيحترف في اللعبة، ليكتسب القدرة والتكامل. اما ان نسعى الى تطبيق نظام الاحتراف وابداله بنظام الهاوي للاعب في سن ما بين العشرين والثلاثين، فكأننا نغرق هذا اللاعب في متاهة لا يعرف كيف يتخلص منها، ومما تسبب له من احباط.

وبذلك لا يمكننا ان نحقق المبتغى من تبديل النظام، الذي هو اساس الرفع من قيمة اللعبة وتحسين المردودية. لذلك كان لا بد من الاهتمام باللاعب منذ الصغر لتهيئته بكيفية تلقائية للاحتراف.

بالمغرب اصبحت هناك شركات تمول الفرق الكروية في اطار سياسية الاحتضان الجديدة. والحقيقة ان نجاح مسيرة الاندية الكروية لا تتمثل فقط في التمويل المالي بنسبة مائة بالمائة. بقدر ما هي طريق لتكتسب هذه الفرق ذاتيتها وخصائصها بعد مدة زمانية محدودة لتصبح بعدها قادرة على ادارة نفسها بهياكلها وكوادرها. ليصبح النادي مؤسسة قائمة الذات في نمط شبيه بالهيكلة داخل الاندية الاوروبية».

ويضيف دومو «ان الاحتضان مرحلة لاثراء ما هو موجود، لأنه يكاد يستحيل ان تضمن لكرة القدم علو كعبها واعطائها نمط نظام متكامل عن طريق الاحتراف. ان النادي او الفريق يحتاج الى بعث الحياة فيه بخلق انشطة ثقافية وفنية والقضاء على مشاكل اجتماعية لازمت لاعب الكرة الهاوي ولصقت به.

لذلك فاننا عن طريق الاحتضان سنضمن الاستقرار الاجتماعي والنفسي للاعب بعدها نحتاج الى جملة من المعطيات كبناء الملاعب وايجاد بنايات خاصة بكل نادي تمارس بها الانشطة التي سبق الحديث عنها.

وحتى نظام الاحتضان اذا لم يأخذ مساره الصحيح فاني اتخوف ان نصبح وكاننا ممارسون كما كنا في نظام الهواية المحض مع فارق ان لنا بعض المال!

ان المقارنة بين الهواية والاحتراف غير واردة ما دام ان الاحتراف هو الاستقرار وضمان اجر ومراقبة صحية مستمرة. فالمقارنة لا تصح لأن الاحتراف هو الاصلح لعالمية الكرة العربية لكن شريطة ان نتهيأ للدخول في هذا النظام عبر مرحلة انتقالية ليصبح اللاعب العربي قادرا على الاندماج في نظام الاحتراف. وحين نذكر اللاعب نعني كل محيط النادي بكوادره الادارية والصحية وباقي المستلزمات.

ان الاحتراف هو الطريق الاصلح لتطوير الكرة العربية، غير ان ذلك لا بد له من توجيه يخضع للتخطيط والدراسة، لأن تطبيقه كيفما اتفق قد يقلب الموازين ويجعلنا نسلك طريقا خاطئا. خاصة اننا سعينا لتقليد النمط الاوروبي. ذلك ان وضعنا واعرافنا وتقاليدنا تمنع علينا ان نخلق احترافا مقلدا لما هو عليه الامر في اوروبا لذلك اكرر انه لا بد من ايجاد الاطار السليم حتى يصبح الممارس مهيئا للاستفادة والتطبيق».

الرياضة المصرية

أول هزيمة للأهلي في الدوري أمام الأولمبي

القاهرة ـ واف: مني النادي الأهلي بخسارته الأولى في الدوري المصري العام لكرة القدم للموسم الحالي عندما هزم أمام الأولمبي صفر/١ أمس في الاسكندرية في الأسبوع التاسع من البطولة.

وسجل احمد عبد العزيز (الكاس) هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨١، وهي المباراة الأولى التي يخوضها الأولمبي بقيادة المدير الفني الجديد محمود بكر (المدافع الدولي السابق).

وفي القاهرة، فاز الترسانة على المقاولين العرب ١/ صفر سجله اشرف عبد الصمد في الدقيقة ٥٣.

وفي المنيا، فاز المنيا على المريخ ٢/ صفر سجلهما احمد عامر وربيع السيد في الدقيقتين ٥٧ و٩٠.

وفي بورسعيد، خسر المصري امام غزل المحلة صفر/١ سجله خالد الشاقي في الدقيقة ٨٤.

وفي الاسماعيلية، فاز الاسماعيلي على الاتحاد الاسكندري ٢/١، سجل للفائز فوزي جمال ومحمود حسن في الدقيقتين ٣٥ و٩٠ وللخاسر محمود عطا في الدقيقة ٥٧.

ويختتم الاسبوع التاسع اليوم بمباراة الزمالك والسويس في القاهرة.

الرياضة السودانية

الهلال يدافع عن بطولة السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الهلال تسجيل نجميه حمد دفع الله ووليد طاشين في كشوفات فريق كرة القدم لمدة خمس سنوات اخرى.

واعلن الطيب عبدالله رئيس النادي ان الهلال سيعيد قيد كل نجومه الذين اكملوا فترة السنوات الخمس القانونية بالفريق.

مما يذكر ان الهلال بدأ استعداداته مبكرا للدفاع عن لقب بطولة دوري السودان العام لكرة القدم والتي يحمل لقبها منذ الموسمين الماضيين.

وادى الهلال باشراف مدربه اليوغسلافي كوستنيك سلسلة من المباريات التجريبية مع الاندية الصغرى بالخرطوم حيث فاز ٤/صفر و٥/صفر على فريقي الثريا والجزائر على التوالي وهما من اندية الدرجة الثالثة بالخرطوم بحري كما لعب مباراته الثالثة امام الحرية الامدرماني والرابعة امام المستقبل وهما من اندية الثانية وسيلتقي يوم ١٧ الجاري مع فريق الزهرة الامدرماني من اندية الدرجة الاولى بالعاصمة.

ووفقا للبرنامج التجريبي للهلال فسيقوم الفريق باداء مباراتين بمدينتي سنار وكوستي ثم يبدأ الدفاع عن لقبه بالمشاركة في المرحلة قبل الاخيرة لدوري السودان التي تقام بالخرطوم يوم ٢٥ الجاري.

وكان الهلال قد نجح في الاونة الاخيرة في اعادة الروح المفقودة للفريق بعد خسارته وخروجه من البطولة الافريقية بفارق الاهداف امام الجيش الملكي المغربي ١/٣.

ونجحت ادارة الفريق في اقناع لاعبيها المهاجرين بالعودة او البقاء بالفريق.

وكان اول العائدين تلبية لنداء الهلال مهاجمه الدولي جمال كدوس الذي هاجر منذ ثلاثة اشهر للامارات طلبا للعمل كما تردد ان زميله كراد ابو علي نجم الوسط في طريق العودة من الامارات بينما صرف حارس الفريق بور النظر في السفر الى الولايات المتحدة الامريكية طلبا للدراسة كما كان يعتزم.

وعاد الى تدريبات الهلال لاعبه السابق ماجد مهدي الذي هاجر لسلطنة عمان وفيصل العمدة الذي رفع الاتحاد السوداني قرار الشطب الصادر ضده بسبب سوء السلوك.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان ادارة الهلال قد شكلت غرفة للعمليات لمتابعة مباريات دوري السودان التي تنطلق يوم ١٤ الجاري لتصيد النجوم البارزين في محاولة لتدعيم صفوف الفريق في معركة تسجيلات وانتقالات اللاعبين في ختام الموسم الكروي الذي ينتهي في اواخر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ويسعى الهلال جاهدا الى الفوز بكأس السودان للمرة الثالثة على التوالي للاحتفاظ بالكأس للابد وتمثيل السودان للمرة الثالثة في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري العام التي وصل لدورها النهائي في العام الماضي ولدور الثمانية في هذا العام.

المريخ يعود من الامارات

عادت الى الخرطوم في اوائل هذا الاسبوع قادمة من دولة الامارات العربية المتحدة بعثة نادي المريخ السوداني بعد ان شارك الفريق في منافسات الدورة السادسة لبطولة الاندية العربية لكرة القدم.

وسيصدر مجلس ادارة المريخ بيانا مهما لجماهيره الغاضبة عقب الاجتماع الذي يعقده لمناقشة تقرير بعثة الفريق واسباب تنزيله للبطولة العربية بحصوله على نقطة واحدة في مبارياته الاربع.

مما يذكر ان المريخ انهزم ١/٢ من الافريقي التونسي وصفر/١ من الرشيد العراقي وصفر/١ من فنجا العماني بينما تعادل ٢/٢ مع جبلة السوري وذلك في المجموعة الاولى للبطولة باستاد دبي.

وكانت هذه النتائج المتواضعة قد احدثت ردود فعل غاضبة في الوسط المريخي خاصة والكروي السوداني عامة.


لقطة لاحدى مباريات الهلال ـ المريخ

الشباب يخطو بثبات نحو البطولة ويهزم الهلال
سرور وزاهر يسجلان هدفي المباراة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الرحمن الناصر:

اكد فريق نادي الشباب الكروي افضليته والمعيته فنيا مقارنة بجاريه الهلال والنصر عندما تأهل مساء اول من امس للدور نصف النهائي لبطولة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التي يحمل لقبها اثر فوزه على الهلال بهدفين نظيفين.

الاداء الميداني «المتطور» الذي اظهره الفريق الشبابي في هذا الموسم يحاول البعض التقليل منه مع وصفه بالخشونة والعنف لانهم لم يتوقعوا ان يقابل الفرق بقوة وندية خلاف ما كان عليه في الماضي القريب.

ويبدو ان امجاد شيخ اندية الوسطى (نسبة لقدم تأسيسه في العاصمة الرياض) ستعود قريبا لأروقة النادي ومعها جماهيره المبتعدة مؤقتا نتيجة الحماسة والتفاعل الكبيرين بين اللاعبين ومدربهم البرازيلي «المغمور» لوري ساندري.

انصار فريقا الهلال والنصر على حد سواء يحاولون التقليل من اهمية كأس الاتحاد الكروي ويشيرون الى ان طموحات فريقيهما محصورة في بطولتي الدوري الممتاز وكأس خادم الحرمين الشريفين وغاب عن اذهانهم الامال العريضة التي راودت لاعبيهم بعد خسارة الشباب امام النصر (١/٢) يوم الاثنين الماضي.

الهلاليون وقتها كانوا يأملون الصعود للدور نصف النهائي للمرة الثالثة في حين تمنى النصريون ذلك على الاقل لمرة واحدة في رابع سنوات البطولة.

تفوق الشباب على الهلال والنصر لم يأت نتيجة لغياب الدوليين كما يشاع فالفرق الثلاثة افتقدت للعديد من العناصر بالتساوي تقريبا.

الشباب × الهلال:

الفوز الشبابي (الثالث) على جاره الهلال كان متوقعا وتهيأ للاول احرازه وضمان الصعود للدور نصف النهائي بعد مباراة غلب عليها التوتر وكثرت خلال دقائقها الاحتجاجات من الجانبين على قرارات الحكام.

مدرب فريق الشباب «ساندري» اوعز للاعبيه بنهج طريقة ٤ - ١ - ٣ - ٢ ميدانيا مع التركيز على الهجوم المضاد وبالذات من الناحية اليسرى ونجح في ذلك كثيرا سعيد زاهر والعويران في الشوط الثاني بالذات لضعف ظهير الهلال الايمن سلطان الثنيان. بالمقابل لعب فريق الهلال بأسلوبه المعتاد ٤ - ٣ - ٣ واضطر مدربه في الدقائق الاولى من المباراة ابدال قلب الدفاع الاحمد بالاحتياطي البحيري بعد اصابة الاول.

الدقائق الثلاث الاخيرة من الشوط الاول ارتفعت خلالها حرارة المباراة بعد ان افتتح مهاجم الشباب الطفيل التسجيل الا ان حامل الراية نقض الهدف لتداخل زميله فهد المهلل (المتسلل) في اللعب.

رد فريق الهلال بهجمتين سريعتين تصدى لهما ببراعة حارس مرمى الشباب عبد الرحمن الحمدان.

ومع مطلع الشوط الثاني وفق الحارس الهلالي الشاب منصور القاسم الذي مثل فريقه لأول مرة في درء خطورة ضربة ركنية قبلها تصدى في ربع الساعة الاول لتصويبه مفاجئة من لاعب وسط الشباب سالم سرور.

وعند الدقيقة ٦٠ اهدر فهد المهلل هدفا اكيدا للشباب حينما واجه حارس المرمى وسدد فوق عارضة المرمى.

وفي محاولة من مدرب الشباب زيادة فعالية وسط فريقه ابدل العصيمي والعنزي بالاحتياطين سعيد العويران وفهد الكلثم.

مواطنه مكنديتو، مدرب الهلال اجرى تعديلا هو الاخر على نمط المقدمة ليلعب مشاري العويران مكان هذال الدوسري واوعز للجناح الايمن محمد التحياط بالانتقال للجهة اليسرى.

من خطأ لحتسب لفريق الشباب في الدقيقة ٦٨ استغل سالم سرور عدم تغطية لاعبي الهلال وقذف بعنف في الزاوية العلوية اليسرى مفتتحا التسجيل لفريقه.

وكاد فريق الهلال ان يعادل النتيجة في الدقيقة ٧٤ اثر كرة ارضية زاحفة حولت من الناحية اليمنى تخطت اكثر من لاعب من الجانبين.

وقبل نهاية المباراة بثماني دقائق صنع البديل العويران الهدف الثاني

لقطة لاحدى مباريات الشباب والهلال

ضمن لقاءاته المؤجلة في الدوري الممتاز:

الوحدة تنتزع نقطة غالية من بطل العرب

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط» - من عبد اللطيف ابو علامة:

خسر فريق الاتفاق «بطل العرب» نقطة ثمينة بتعادله بهدف امام فريق الوحدة مساء امس الاول في مكة المكرمة وذلك ضمن لقاءاته المؤجلة في الدوري الممتاز ليصبح رصيده ٢٠ نقطة ويبقى له لقاءان مؤجلان امام فريقي النهضة والقادسية في حالة كسبه لهما يصبح رصيده ٢٤ نقطة مساويا لفريق النصر متصدر الدوري حتى الآن.

جاء مستوى لقاء الوحدة والاتفاق جيدا من الفريقين خاصة فريق الوحدة الذي اظهر افراده روحا عالية استطاعوا من خلالها مجارات فريق الاتفاق والتفوق عليه في بعض الفترات خاصة في الشوط الاول الذي خطف فيه مهاجم الوحدة الشاب حسن جلي هدفا مبكرا لفريقه عند الدقيقة الثالثة بضربة رأس من خطأ قرب الخط الجانبي لمنطقة الـ ١٨ نفذه محمد خضري. عزز الهدف ثقة لاعبي الوحدة في قدراتهم واوشك بدر هوساوي ان يضيف هدفا ثانيا لفريقه عند الدقيقة ٦ عندما تلقى تمريرة راسية جميلة من محمود اسامة في مواجهة المرمى الا انه سدد برعونة بجوار القائم فنشط افراد الاتفاق بعدها وشددوا قبضتهم على خط الوسط في محاولة لاحراز هدف التعادل وشحذ صالح خليفة خبرته ومرر اكثر من كرة راسية لسعدون حمود ومروان الشيحة في العمق الوحداوي بيد ان يقظة متوسطي دفاع الوحدة سمير عبد الشكور وبدر الدين عبد الرحيم وخلفهم حارس المرمى علاء رواس حافظت على خروج الوحدة متقدما بهدف في الشوط الاول.

في الشوط الثاني بدأ الاتفاق الهجوم مبكرا في محاولة لتعويض الهدف وعند الدقيقة ٥٦ سدد سامي جاسم قذيفة ارضية زاحفة مرت بجوار القائم اجرى بعدها بدقيقتين مدرب الوحدة تغييره الاول فاخرج الظهير الايمن محمود متولي «المرهق» ولعب بسليمان البركاتي على الاثر انفرد مهاجم الوحدة «الفتى» خالد مريزيق بحارس الاتفاق مبارك الذي انقض عليه في توقيت مناسب منقذا فريقه من هدف ثان. ادرك بعدها خليل الزياني خطورة موقف فريقه فقام باجراء تغيير على هجومه فاخرج مروان الشيحة ولعب بمحمد ابو حيدر فنشط بعده الاتفاق وحاصر الوحدة في نصف ملعبه وتنوعت هجمات الاتفاق بعد ان كانت محصورة في العمق عن طريق متوسطي الدفاع وبدأ الغزو الاتفاقي عن طريق الاطراف. وفي غمرة الاندفاع الاتفاقي بحثا عن هدف التعادل سبب الهجوم الوحدوي المعاكس رغم ندرته خطرا كبيرا على مرمى مبارك حارس الاتفاق وكاد بدر هوساوي ان يحرز الهدف الثاني لفريقه عند الدقيقة ٦٨ بعد تخطيه لمبارك غير انه لعب الكرة بالعرض بدلا من المرمى الخالي!!

دورة للقيادات الرياضية

الرياض - واس: يفتتح وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وسكرتير عام اللجنة الاولمبية العربية السعودية عثمان محمد السعد صباح اليوم دورة «القيادات الرياضية» التي تنظمها اللجنة بالتعاون مع المجلس الاولمبي الاسيوي بمقر معهد اعداد القادة بالمجمع الاولمبي بالرياض وذلك بحضور الدكتور كمال شداد رئيس اللجنة الاولمبية السودانية عبد المطلب احمد المدير الاداري للمجلس الاولمبي الاسيوي وعدد من المسؤولين والخبراء والمهتمين بالحركة الاولمبية.

ويتضمن برنامج الدورة التي تستمر اسبوعا محاضرة عن «فلسفة الملكة من وراء الرياضة» لابراهيم العلي الشامي وكيل الرئيس العام المساعد للشؤون الفنية «والاعلام الرياضي في المملكة» ولمنصور الخضيري مدير ادارة الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب و«الطب الرياضي في خدمة جميع الرياضيات» للدكتور اسامة رياض مستشار الاتحاد العربي السعودي للطب الرياضي وتشتمل كذلك على مجموعة من الموضوعات الاولمبية التي حددها المجلس الاولمبي الاسيوي منها العائلة الاولمبية ومكوناتها وتنظيماتها والعمل مع المتطوعين واعداد الصفوف القيادية واسس التفاوض في المجال الرياضي وتنظيم الاجتماعات كما يتضمن البرنامج مناقشات مفتوحة لعديد من قضايا الساعة التي تؤثر على الحركة الاولمبية مثل العنف وتناول المنشطات والاحتراف والتجارة.



عثمان السعد

قرعة دورة «الماسترز» للسيدات في كرة المضرب

مواجهة مرتقبة بين جراف ونافراتيلوفا

نيويورك - ا. ف. ب: اذا ما سارت الامور من دون مفاجآت فان الالمانية الغربية شتيفي جراف المصنفة اولى في العالم ستواجه الامريكية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية في نهائي دورة «الماسترز» للسيدات التي ستقام بين ١٤ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري على ملاعب ماديسون سكوير جاردن في نيويورك وذلك اثر سحب القرعة الذي تم اول من امس في نيويورك.

يذكر ان الدورة تقام سنويا بين اللاعبات الـ ١٦ اللواتي احرزن اكبر عدد من النقاط على مدار الموسم وان البطاقة الـ ١٦ الاخيرة في الدورة انتزعتها الكندية هيلين كيليسي على حساب السوفياتية لاريسا سافتشينكو.

وفي ما يلي نتيجة مباريات المرحلة الاولى من الدورة وفق نتيجة سحب القرعة ونشير الى تصنيف اللاعبات الثماني الاوائل بين قوسين.

الالمانية الغربية شتيفي جراف (١) ضد الالمانية الغربية كلوديا كودة كيلش.

البلغارية مانويلا مالييفا (٧) ضد الامريكية لوري ماكنيل.

الامريكية كريس ايفرت (٣) ضد الامريكية باربارا بوتر.

الامريكية بام شرايفر (٥) ضد الالمانية الغربية سيليفا هانيكا.

وهذا يعني انه في حال عدم حصول مفاجآت في المرحلة الاولى فان جراف ستلعب في المرحلة الثانية ضد مالييفا بينما تلعب ايفرت ضد شرايفر.

السوفياتية ناتاليا زفيريفا (٦) ضد الكندية هيلين كيليسي.

الارجنتينية جابرييلا ساباتيني (٤) ضد البلغارية كاترينا مالييفا.

التشيكية هيلينا سوكوفا (٨) ضد الامريكية زينا جاريسون.

الامريكية مارتينا نافراتيلوفا (٢) ضد الامريكية ستيفاني ري.

ومن المتوقع ان تلعب نافراتيلوفا ضد سوكوفا وكذلك ساباتيني ضد زفيريفا في المرحلة الثانية.

دورة شتوتجارت

في دورة شتوتجارت الدولية الاستعراضية حقق الالماني الغربي كارل اوفه ستيب مفاجأة في المجموعة الاولى بفوزه على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا في العالم ٦/٧ و٧/٥ وسجل الامريكي جون ماكنرو فوزا جيدا على مواطنه تيم مايوت المصنف ثامنا عالميا ٦/٣ و٦/٢ وحجز بطاقته الى المرحلة نصف النهائية.

وفي المجموعة الثانية مضى الالماني الغربي اريك بيلين الذي حل محل مواطنه بوريس بيكر في اللحظة الاخيرة لاصابة هذا الاخير في تحقيق مفاجآته ففاز على الامريكي جيمي كونورز ٣/٦، ٦/٤، ٦/٢ علما ان بيلن مصنف ٦٤ في العالم. وصعد بيلن الذي سجل مفاجآته الاولى في الدورة بتغلبه على التشيكي ميلوسلاف ميتشير الى الدور نصف النهائي ايضا.

ايفان ليندل بعد الهزيمة غير المتوقعة

دورة شيكاغو

خرجت الارجنتينية جابرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة من المرحلة ربع النهائية لدورة شيكاغو الدولية الامريكية للسيدات بعد خسارتها امام التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة ٢/٦، ٦/٣، ٢/٦.

وفي ربع النهائي ايضا فازت الامريكية كريس ايفرت الثانية على الافريقية الجنوبية روزالين فيرنكس ٦/صفر و٦/٢. وفي ختام المرحلة الثانية فازت البلغارية مانويلا مالييفا الرابعة على الامريكية ان سميث ٧/٦، ٦/٢ والامريكية ان جروسمان على السوفياتية ناتاليا زفيريفا السادسة ٦/٣، ٦/٣ والامريكية زيناجاريسون على مواطنتها بينوت لوي هاربر ٦/٣، ٦/٢.



هكذا حتى الأصل

بلاتيني يستدعي ثلاثة لاعبين جددا للفريق الفرنسي

باريس - ر : استدعى ميشيل بلاتيني مدرب الفريق القومي الفرنسي لكرة القدم ثلاثة لاعبين جددا عندما اختار فريقه اول من امس لخوض مباراة في الاسبوع القادم امام يوغوسلافيا في تصفيات كأس العالم.

ويحوي اختيار الفريق الذي يضم ١٦ لاعبا ست تغييرات عن الفريق الذي تعادل ١/١ مع قبرص الشهر الماضي والذي عرض للخطر امال فرنسا بالوصول لنهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ وادى الى احلال بلاتيني محل هنري ميشيل.

وكما كان متوقعا فقد اختار بلاتيني زميله في خط الوسط سابقا جان تيجانا الذي يعود الى الفريق القومي وعمره ٣٣ عاما بعد ١٧ شهرا من اعلانه الاعتزال عن المباريات الدولية للفريق.

واللاعبون الثلاثة الجدد لمباراة فرنسا مع يوغوسلافيا التي تقام في بلجراد في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي هم المدافع الان روش من بوردو (٢١ عاما) وايريك جيريه لاعب خط الوسط في نيس (٢٤ عاما) وكريستيان بيريز جناح فريق باريس سان جيرمان الذي يتصدر قائمة الدوري ٢٥ عاما.

وقال بلاتيني في مؤتمر صحفي انه التقى بتيجانا في الاسبوع الماضي واقنعه بالانضمام للفريق القومي، وقال عن تيجانا انه مهم وسيكون بمثابة العقل لنا واستراتيجية الفريق تتوقف عليه.

وكان تيجانا الذي لعب بجانب بلاتيني في بطولتي كأس العالم السابقتين قد ترك الفريق القومي بعد ان خاض مباراته الدولية رقم ٥١ في يونيو (حزيران) الماضي والتي خسرت فيها فرنسا امام النرويج ٢/صفر في تصفيات البطولة الاوروبية.

وقال بلاتيني لم يسبق لنا ان فزنا في يوغوسلافيا على الاطلاق ولسوء حظنا فان فريقها متألق حاليا، ولكنا لن نذهب مستسلمين للهزيمة وسوف نتقبل المخاطرات إذ ان هذا الفريق (الفرنسي) قادر على احداث مفاجآت.

وقال ايضا بالنسبة الى هذا تحد. ولست اشعر بأي ضغوط فاسوأ ما يمكن ان يحدث هو ان نخسر المباراة هذا كل ما في الامر.

وقال بلاتيني الذي اعتزل كرة القدم العام الماضي بعد ان فاز لفرنسا في ٧٢ مباراة انه سيخوض في بلجراد تجربة جديدة. وقال مبتسما لم يسبق لي ان جلست على المقعد خارج الملعب من قبل.

وفيما يلي تشكيل الفريق:

حراسة المرمى : جويل باتس / برونو مارتيني.

الدفاع : مانويل اموروس - باسيل بولي - سيلفيان كاستنديوش - الان روش - جان كريستوف توفينيل.

خط الوسط : مارسيل ديب - ايريك جيريه - فرانك سوزي - جان تيجانا - دانييل برافو.

الهجوم : جان - مارك فيراري - ستيفان بايل - جان - بيير بابان - كريستيان بيريز.

جان تيجانا



ميشال بلاتيني.

بلعباس هزم مولوديه وهران ٤/٣

الجزائر - ا. ف. ب: انتزع فريق سيدي بلعباس صدارة بطولة الجزائر لكرة القدم من اتحاد مناجم الحراش اثر فوزه على مولودية نفط وهران حامل اللقب ٤/٣ في وهران في حين تعادل اتحاد الحراش في ارضه مع رائد جليزان ١/١.

وفي المباريات الاخرى فاز وفاق القل على مولوديه الجزائر ١/صفر وجامعة عنابة على عين البيضاء ١/صفر وشبيبة الكترونيك تيزي اوزو على جمعية وهران ٣/١ واتحاد العاصمة على برج منايل ١/صفر.

وتعادل عين مليلة مع قسنطينة ١/١ وتيارات مع صلب القبة ١/١.

ترتيب فرق الصدارة:

١- سيدي بلعباس ١٠ نقاط ٢- اتحاد الحراش ٩ نقاط ٣- برج منايل ٨ نقاط ٤- مولوديه وهران ٧ نقاط ٥- تيارت ٧ نقاط.

تصفيات كأس العالم ١٩٩٠

صفوت سوزيتش مع منتخب يوغوسلافيا

بلغراد - ا. ف. ب: اختار المدرب اليوغوسلافي ايفيكا اوزيم امس لاعبيه الذين سيخوضون مباراة يوغوسلافيا / فرنسا في ١٩ الجاري في بلغراد في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة منهم ٧ لاعبين منضمين الى اندية خارجية على رأسهم نجم فريق باري سان جرمان الفرنسي صفوت سوزيتش.

وكان سوزيتش ٢٣ عاما الذي يقود سان جرمان بنجاح في صدارة بطولة فرنسا للموسم الحالي لعب مباراته الدولية الاخيرة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٨٤ في مدينة سانت اتيان ضد منتخب فرنسا ايضا في بطولة اوروبا واسفرت عن فوز فرنسا ٣/٢. وهو حصل مؤخرا على الجنسية الفرنسية لكن القانون يجيز له اللعب ضد المنتخب الفرنسي.

واضافة الى سوزيتش هناك ٢ لاعبين ضموا الى المنتخب ويلعبون مع اندية فرنسية.

وفي ما يلي اسماء المنتخب اليوغوسلافي:

لحراسة المرمى. توميسلاف ايفكوفيتش «فيتر النمساوي» وفخر الدين مروفيتش «بارتيزان».

للدفاع. فاروق هادزيبيجيتش «سوشو الفرنسي» وداغور بوزيتش «شيزينا الايطالي» وجوران يوريتش «النجم الاحمر» ودوزان مييتش (فويفودينا) وفويودان ستانويكوفيتش (فاردار) وبدراغ سبازيتش (بارتيزان).

للوسط. رفيق سابانادزوفيتش ودراغان ستويكوفيتش (النجم الاحمر) ومحمد بازداريفيتش (سوشو الفرنسي) ودبان سافيسيفيتش وسريكو كاتانيك (شتوتغارت) وصفوت سوزيتش (سان جرمان الفرنسي).

رابطة النساء المغربيات المهاجرات في بريطانيا

واحة مغربية في قلب لندن

عالم الشرق الاوسط

لندن - «الشرق الاوسط»:

اذاعت رابطة النساء المغربيات المهاجرات في لندن حديثا تقريرها السنوي الاول المتضمن اوجه الانشطة المختلفة التي مارستها انطلاقا من الاهداف العملية التي وضعتها لجنة العمل المشكلة في العام الماضي وتضم ستة عشر عضوا وعضوة من العاملين المغاربة والبريطانيين في قطاعات الخدمات الاجتماعية والتعليمية والقانونية في مجلس محلي شمال كينزنجتون وتشيلسي.

ويستعرض التقرير الاهداف الموضوعة للمشروع وما تحقق منها خلال الاشهر الاثني عشر الماضية في المجالات الصحية والتعليمية والتدريب والاسهام في الارتفاع بالمستويات الاجتماعية لأسر المهاجرات المغربيات.

وكان مشروع انشاء رابطة النساء المغربيات قد تمت الدعوة اليه في عام ١٩٨٦ ومن خلال لجنة فرعية مغربية عملت بالتنسيق والتعاون مع سيدات الجالية المغربية المهاجرات ومجلس الخدمات الاجتماعية لمنطقة نوتنجهيل (غرب لندن).

فيما خصصت لها دائرة الشؤون الصحية والخدمات الاجتماعية بمجلس محلي كينزنجتون وتشيلسي الميزانيات المالية لتمويل المشروع بالاضافة الى تمويل خاص قدمته رابطة النساء العربيات في لندن (١٨٠٠ جنيه) ودائرة الخدمات الشبابية لهيئة التعليم المحلي لمدينة لندن.

وتقول السيدة فاطمة النالجوري اول رئيسة منتخبة لمشروع رابطة النساء المغربيات في لندن في تقديمها للتقرير السنوي الاول للمشروع: «لقد كان ولايزال العمل من اجل انشاء وتطوير رابطة للنساء المغربيات المهاجرات هو كسب التأييد والتشجيع والثقة من اوساط المهاجرات الى بريطانيا، ومن خلال تقديم افضل المساعدات للحصول على فرص التعليم الجيد والخدمات الاجتماعية الملائمة، واشباع حاجات واهتمامات الاجيال الجديدة من اطفالهن، ومنح المهاجرات الشعور المتزايد بالاستقلالية والاعتماد على النفس، وكذلك اتاحة اوسع الفرص للأطفال المغاربة في المهجر للاسهام بأدوارهم على كل الأصعدة سواء داخل أوساط الجالية المغربية او الصعيد العملي داخل المجتمع البريطاني مسلحين بمزيد من المعرفة بتاريخ بلادهم وثقافتهم العربية ودينهم الاسلامي الحنيف.

وتضيف الرئيسة المنتخبة لمشروع رابطة النساء المغربيات في لندن بأن تجربة العمل في العام الماضي اثبتت نجاحها في مختلف اصعدة النشاط الاجتماعي، والخدمات الصحية والتعليمية ورعاية المسنات، وانطلاقا نحو تحقيق الهدف الاكبر للمشروع وهو انشاء مركز مستقل للنساء المغربيات وتوفير الاعتمادات المالية التي تخصص للانفاق على انشطته وتزويده بالمعدات والأجهزة الضرورية والتطلع الى توثيق العلاقات بين المركز الجديد المستهدف وبين بقية المراكز النسائية المغربية في مختلف العواصم الاوروبية الغربية.

وعن المصاعب والضغوط التي واجهتها لجنة مشروع انشاء رابطة للنساء المغربيات في لندن تقول السيدة مليكة توزاني منسقة انشطة العمل داخلها: «على الرغم من انقضاء عام على تشكيل لجنة المشروع الا انني لم ابدأ العمل فيها سوى منذ ثمانية اشهر فقط خلفا لزميلة منسقة استقالت من عملها قبل استكمال الشهر الثاني.

ولم يمض طويلا حتى وجدتني قد استغرقت في محاولات تحقيق اهداف المشروع ساعدني على ذلك روح التعاون والتأييد الذي تلقيته من الزملاء العاملين فيه وكذلك لدرايتي الواسعة بأوضاع النساء المغربيات في منطقة شمال كينزنجتون وتشيلسي التي اتاحتها اقامتي وعملي بها لسنوات طويلة.. ولانني في

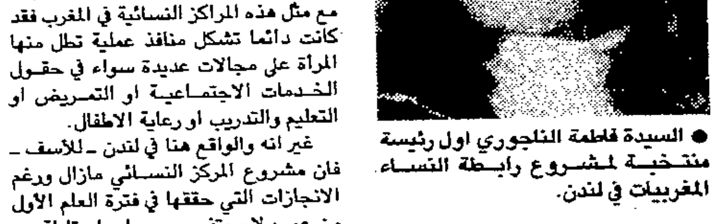


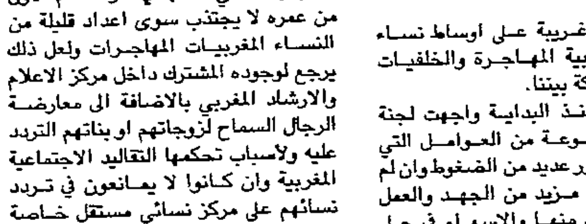
● السيدة مليكة توزاني منسقة العمل في مشروع رابطة النساء المغربيات في شمال كينزنجتون.





● السيدة فاطمة النالجوري اول رئيسة منتخبة لمشروع رابطة النساء المغربيات في لندن.





النهاية لست غريبة على أوساط نساء الجالية المغربية المهاجرة والخلفيات الثقافية المشتركة بيننا.

على انه ومنذ البداية واجهت لجنة المشروع مجموعة من العوامل التي انعكست في صور عديد من الضغوط وان لم تحول دون بذل مزيد من الجهد والعمل المكثف للاقلال منها والاسهام في حل المشاكل الفرعية الناجمة عن هذه الضغوط ومحاولة التخلص منها والانطلاق نحو تحقيق الهدف الاكبر للمشروع وانشاء مركز مستقل للنساء المغربيات في لندن.

ولعديد من الاسباب واجهت النساء المغربيات المهاجرات والمقيمات في حي شمال كيزنجتون ولسنوات طويلة معاناة عزلة انفسهن عن الاطر الثقافية والاجتماعية في مجتمع المهجر، وابرز هذه الاسباب بلورة السعي لتحقيق الهدف الاكبر لمعظم الاسر المغربية من قبولها تجربة الهجرة وعلى اساس توفير الدخول التي تغطي نفقات المعيشة وادخار الجزء الاكبر للعودة به الى الوطن الأم «المغرب».

ولأن هذا الهدف عادة يبدو عسير التحقيق في كثير من الأحيان فقد وجدت الغالبية العظمى من النساء المغربيات المهاجرات انفسهن يواصلن الحياة داخل مجتمع المهجر الذي يجهلن عنه الكثير.. كما يصعب عليهن التكيف سواء مع عوامله وظروفه المطروحة او المستجدة. ولذا ففي اعتقادي ان الخيار الوحيد المطروح الآن لاخراج شرائح النساء المغربيات المهاجرات من ذلك الحصار النفسي الواقعات تحت ضغوطه لسنوات طويلة هو التعجيل في انشاء المركز المستقل للنساء المغربيات في لندن.

وعلى صعيد تعامل النسوة المهاجرات مع مثل هذه المراكز النسائية في المغرب فقد كانت دائما تشكل منافذ عملية تطل منها المرأة على مجالات عديدة سواء في حقول الخدمات الاجتماعية او التمريض او التعليم والتدريب او رعاية الاطفال.

غير انه والواقع هنا في لندن - للأسف - فان مشروع المركز النسائي مازال ورغم الانجازات التي حققها في فترة العام الأول من عمره لا يجتذب سوى اعداد قليلة من النساء المغربيات المهاجرات ولعل ذلك يرجع لوجوده المشترك داخل مركز الاعلام والارشاد المغربي بالاضافة الى معارضة الرجال السماح لزوجاتهم او بناتهم التردد عليه ولأسباب تحكمها التقاليد الاجتماعية المغربية وان كانوا لا يمانعون في تردد نسائهم على مركز نسائي مستقل خاصة واذا عرفنا ان النساء المغربيات لم يتعودن التردد على النوادي او المقاهي منفردات او مجتمعات ولأسباب ثقافية واختلافات حضارية تميزهن عن النساء الغربيات.. ولكل هذه الاسباب تصبح الدعوة بتعجيل انشاء المركز النسائي المغربي المستقل اكثر من حيوية وضرورة تفرضها الحاجة الى الانطلاق لتحقيق اهداف مشروع ابراز رابطة خاصة للنساء المغربيات المهاجرات في لندن.

بلا حدود

أين جون جيتي الحفيد؟

تخيل وضعا اشبه بذلك الذي وجه فيه البليونير الراحل جون بول جيتي نفسه عام ١٩٧٢. اختفى حفيده جون البالغ من العمر سبعة عشر عاما في احد شوارع روما بعد ان ترك صديقته ورفاقه في احد المطاعم. ولما وصل الى النافورة الشهيرة في بيازانوفا انعطف نحو كوبري سيستو ثم دخل التاريخ.

وبعد ايام من البحث المضني تأكد للشرطة ولأهله بأنه اختطف لأن أمه زوجة ابن البليونير جون تلقت رسالة من الخاطفين يطالبون الجد بعشرة بلايين ليرة ايطالية او بضعة ملايين من الدولارات بحساب ١٩٧٣. وأوضحوا لها بأنها لن تراه حيا اذا لم تدفع ولما كان الجد جون في ذلك الوقت من أغنى اغنياء العالم اطمأن الخاطفون بأنه سيضطر الى تسديد الفدية غصبا عنه وتحت تأثير استعطافات الأم وابنه - أبي المخطوف - والرأي العام الايطالي والعالمي.

وأود ان أتوقف لحظة هنا عند من يوصفون بأنهم أغنى اغنياء العالم. فالتعبير مطاط الى اقصى حد وتعريفاته تختلف وتتفاوت. فمن هذا مثلا الذي يستطيع شراء جزء من ممتلكات وعقارات الملكة اليزابيث البريطانية المهولة. ومع ذلك فانها ليست اغنى شخص في العالم. وكل ثروة سلطان بروناي - اغنى شخص كما يقال في الوقت الحاضر، قد لا تكفي لشراء الأرض التي يقف عليها قصر وتوابع امبراطور اليابان هيروهيتو. ولن تتجاوز ثروته دخل نصف صادرات شركة تايوتا. وقد اعود الى ذلك الموضوع في مناسبة اخرى.

رفض البليونير جون الاستجابة لتهديد الخاطفين وعلق عليها بمقولة لا ازال اعتبرها من خير ما قال في حياته الحافلة بالنشاط والزيادة في حقل البترول: «اذا استجبت للتهديدات ودفعت الفدية لهم فماذا سيمنع غيرهم من اختطاف بقية ابنائي وزوجاتهم وكل احفادي الأربعة عشر. ولن تكفي ثروتي كلها واضعافها بعد ذلك لافتداء كل افراد الأسرة الذين سيعرضون للاختطاف». كلام معقول وموزون ومحسوب.

ومازلت اعتقد ان البليونير جون الذي اشتهر بلؤمه وبخله الشديد كما أشرت في عدة مقالات سابقة، اصاب في مقولته. لكن الرأي العام الايطالي وأم الولد احرجاه الى حد خرج فيه عن طوره وفوض محاميه بالتفاهم مع الخاطفين على دفع عشرة بالمائة من المبلغ سيما بعد ان نفذ الخاطفون تهديداتهم بتشويه خلقة الولد وبعثوا بأذنه المقطوعة بالبريد الى أمه ليثبتوا مصداقية وعيدهم.

وأطلق سراح الحفيد بعد ذلك وألقي القبض على احد الخاطفين وحكم عليهم بالسجن بعض الوقت.

لكن الحفيد اختفى تقريبا من الحياة العامة كما علمت من اتصالاتي خلال الأسابيع القليلة الماضية ولم يعد له ذكر. ويقال انه يعاني من امراض نفسانية متعددة حرمته لذة الحياة ومتعة المال الوفير الذي خلفه جده بعد ذلك وقدر ببلايين الدولارات.

فاروق لقمان

عالم بريطاني يكتشف سبب الانفصام العقلي

لندن - ر: قال عالم بريطاني امس انه توصل الى سبب الاصابة بمرض الانفصام العقلي ولكن فريقا امريكيا منافسا قال ان هذا المرض ليس له تفسير بسيط.

وقال الدكتور هيو جرلينج في مستشفى ميدلسكس في لندن في مؤتمر صحفي انه وجد ان سبب المرض الذي يصيب ملايين من الناس في انحاء العالم هو نوع من الجينات. وقال ان: هذه هي المرة الاولى التي يمكن فيها التعرف على سبب محدد لهذا المرض.

لكن فريقا في جامعة ييل الامريكية ذكر في الجريدة العلمية نيتشر انهم لم يتوصلوا الى هذه الحقيقة وقالوا ان الانفصام العقلي الذي يسبب عدم القدرة على تمييز الحقيقة من الخيال يعد نتيجة لعوامل وراثية معقدة ليس في الامكان اكتشافها بسهولة كما يزعم العالم البريطاني.

هذا اليوم في التاريخ

١٢ تشرين الثاني (نوفمبر)

انقلاب في حانة

في مثل هذا اليوم قبل ٦٥ عاما. اي في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٢٣ اعتقل في ميونيخ، عاصمة بافاريا، عريف سابق في الجيش الالماني، وجنرال شهير، بعد محاولة انقلاب تكاد تكون مضحكة، للاستيلاء على الحكم، انتهت بتبادل اطلاق النيران خارج القصر الملكي القديم في تلك المدينة.

كان العريف المغمور الذي القي القبض عليه يدعى ادولف هتلر، اما الجنرال فهو لودندورف الذي كان من كبار قادة الجيش الالماني في الحرب العالمية الاولى ومن ابطالها.

وقد بدأت الحادثة قبل ذلك بأربعة ايام فقط في حانة «برغر بو كيللر»، وهي من اكبر حانات ميونيخ واشهرها. وكان «فون كاهر» قوميسار الدولة الدكتاتوري المعين حديثا على وشك ان يلقي محاضرة عن المبررات الاخلاقية للدكتاتورية السياسية. وكان بين المستمعين قائد القوات العسكرية المحلية واعضاء حكومة بافاريا. ولم يكد المحاضر يبدأ كلامه الا واقتحمت الحانة مجموعة من الرجال يرتدون القمصان البنية اللون وهم يلوحون ببنادقهم. وقفز احدهم، وهو رجل ذو شاربين مربعين، على كرسي واطلق رصاصة على السقف، ثم صاح: «لقد بدأت الثورة الوطنية». وكان هذا الرجل هو ادولف هتلر، زعيم الحزب النازي، الذي كان في ذلك الوقت حزبا وطنيا متطرفا صغيرا.

وكانت في بافاريا في ذلك الوقت حكومة دكتاتورية قامت كردة فعل للاستياء الشديد الذي قوبل به الاحتلال الفرنسي للروهر. وكان هتلر يعتقد ان الاوان قد آن للهجوم على الحكومة الاشتراكية في برلين، وقلب الدكتاتورية البافارية الى دكتاتورية قومية المانية.

وادعى هتلر انه يتمتع بتأييد الجنرال لودندورف الذي كان لايزال يتمتع بشعبية كبيرة. وقد وبخ لودندورف هتلر لمحاولته القيام بانقلاب قبل استشارته. ولكنه بعد ذلك ارسل يطلب ملابسه العسكرية ووافق على المشاركة في الانقلاب.

ولم يكن هتلر قد وضع اية خطط للاستيلاء على السلطة. وقد ناشد ولي العهد روبرخت بمساعدته فلم ينجح في حمله على تأييده. ومع ذلك فان لودندورف كان يعتقد ان سمعته ومكانته السابقة ستؤدي الى نجاح الحركة، فالح على قيام اعضاء الحزب بمسيرة في شوارع ميونيخ، تمر امام ولي العهد، ليكسب بها تأييد الجيش وانضمامه الى الحركة.

وطوقت قوات الشرطة القائمين بالمسيرة خارج القصر الامبراطوري، واطلق احد رجال هتلر رصاصته على شرطي فارداه قتيلا. فقابل رجال الشرطة ذلك بوابل من الرصاص، واصابت رصاصة رجلا كان يسير الى جانب هتلر متأبطا ذراعه. ولكن هتلر لم يصب بل لاذ بالفرار. ثم قبض عليه في يوم ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٣ في قرية خارج برلين واودع السجن.

وقدم العريف هتلر والجنرال لودندورف الى المحاكمة. فادين هتلر بتهمة الخيانة العظمى، ومع ذلك صدر عليه حكم اثار استغراب الناس وسخريتهم. وهو السجن لمدة خمس سنوات. اما لودندورف فقد برئت ساحته. وقضى هتلر في السجن ثمانية اشهر كان خلالها اشبه بضيف محترم، وله غرفة جميلة مطلة على النهر وسمح له باستقبال من يشاء من الضيوف. وهناك املى على احد اعوانه. وهو رودولف هس، كتابا عنونه «اربع سنوات ونصف من الكفاح ضد الحمق والجبن والكذب»، ولكن اصدقاؤه اقترحوا عليه اختيار عنوان اقصر، فاسماه: «كفاحي».

وهكذا اصبحت حانة «برغر بوكيللر» الشهيرة - التي اتخذت مسرحا لأول حركة نازية - المعبد الاسطوري للنازيين بعد استيلائهم على الحكم في المانيا، ومازالت قائمة في قلب مدينة ميونيخ الحالية حتى اليوم.

نجدة فتحي صفوة

اهتمام خاص في جامعة كامبريدج بغناء أم كلثوم

كامبريدج - «الشرق الاوسط»:

عقدت هذا الاسبوع في جامعة كامبريدج ندوة ثقافية تحت عنوان «الاستماع الى أم كلثوم» جرى فيها تقديم بحث شامل ومركز لأهمية واثر لون الغناء الذي اشتهرت به كوكب الشرق على الحضارة العربية.

ومن الملفت ان المبادر لعقد هذه الندوة كان مركز دراسات الشرق الاوسط التابع لجامعة كامبريدج. وقد القيت في الندوة دراسة عن فن ام كلثوم الغنائي قدمها الباحث البحريني المعروف احمد عبيدلي المحاضر سابقا في المعهد العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية المقاصد الخيرية في بيروت. ووزعت في الندوة اول ترجمة انجليزية لأغنية «عودت عيني» من كلمات احمد رامي والتي لحنها رياض السنباطي.

ورافق تقديم البحث عرض لمجموعة من الشرائح الفوتوغرافية عن سيرة حياة ام كلثوم وبعض عروضها الفنية على خلفية موسيقية مؤلفة من مقطوعات غنائية لنجمة الشرق.

وفد اسلامي استرالي يزور دبي

دبي - ق.ن.ا: اجتمع الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف في دولة الامارات العربية المتحدة امس مع الوفد الاسلامي الاسترالي الذي يزور دبي.

وتم خلال الاجتماع مناقشة احوال المسلمين في استراليا والبالغ عددهم حوالي ٣٥٠ الف نسمة.. بالاضافة الى خطة الوقف الاسلامي في الامارات لانشاء مدرسة اسلامية لجميع المراحل بتكلفة قدرها مليون و٨٠٠ الف دولار امريكي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- فلاحة.
٢- نعم (بالاجنبية)- النجابة والفضل.
٣- محسن ومزين (معكوسة)- يشرع.
٤- ميزان (معكوسة)- دهان.
٥- سقي (معكوسة)- طائر من الجوارح.
٦- من الحيوانات.
٧- وعاء (معكوسة)- شاعر هندي شهير.
٨- مدينة اثرية سورية - انياب الفيل (معكوسة).
٩- ينهبه - ركل.

عموديا:
١- زجاجة.
٢- عند النجار - جدها في (ترسل).
٣- اسم علم مؤنث - مقوس الظهر.
٤- مجوف - اسم علم مؤنث.
٥- مقياس (معكوسة)- جسر.
٦- من ابطال الف ليلة وليلة.
٧- مقاطعة يوغسلافية (معكوسة)- قبائل رحل.
٨- من الالوان - اسم علم مذكر.
٩- للتعريف - مقياس - ثمن (معكوسة).

الكلمة الضائعة

الأبطال، علام، ربع، عظيم، فلاح، حسام، ظريف، مهاجم، خامل، جسور، انسياب، كسر، علم، لهيب، مجهود، امتحان، قدر

د	ا	ن	ا	ر	ل	ر	ب	ع	م
[illegible]	و	م	د	م	ب	م	ا	م	ل
[illegible]	هـ	ق	ح	ر	ي	ل	ا	ي	ع
[illegible]	ج	ف	و	ا	ا	ط	ح	غ	ب
[illegible]	م	س	ل	ب	هـ	س	ع	م	ا
[illegible]	ج	هـ	ط	ر	ا	م	ح	ف	ي
ب	ا	س	م	ر	ي	ا	ن	ن	س
[illegible]	ل	ك	ع	ل	ا	م	ل	ر	ن
[illegible]	ا	م	ت	ح	ا	ن	ف	ظ	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الحل السابق: كاليفورنيا

هكذا من الأصل

مفكرة السبت

احمد كمال حمدي

اعلن في المانيا عن انشاء جمعية جديدة للرفق بالحيوان، ومنع اصطياد الارانب والحيوانات البرية التي تستخدم جلودها لصنع الفراء، ففي مدينة ميونيخ التقى عدد كبير من اعضاء هذه الجمعية الجديدة لاعلان برنامجها الخاص بمكافحة بيع فراء الحيوانات واقناع النساء بعدم ارتداء الثياب المصنوعة من هذا الفراء، وتضم هذه الجمعية اسماء كبار الشخصيات العالمية والاوروبية، من بينها، احد مؤسسي الجمعية، الامير صدر الدين آغا خان، الذي تراس خلال الفترة ما بين عامي ١٩٦٦ و١٩٧٧ منصب المفوض العام لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة، والممثل الدولي الخاص بعودة اللاجئين الافغانيين المشردين الى ديارهم. ومن اهداف هذه الجمعية، الى جانب الرفق بالحيوان، العمل من اجل السلام وحقوق الانسان وحماية البيئة، في الوقت الذي تسعى هذه الجمعية الى منع المتاجرة بالحيوانات والفراء وجلود الحيوانات وعاج الفيل، واجراء التجارب المختبرية على الحيوانات، والدفاع عن حياة الكائنات البحرية التي يتم صيدها في بحر الشمال.

وفي الوقت ذاته انشئت جمعية اخرى في المانيا براسها شخص من اصل كوري، تدعو الى توسيع تجارة الفراء وجلود الحيوانات بشكل منتظم بحيث يمكن متابعة الاستفادة من هذه المنتجات دون فناء المصدر نفسه الا وهي الحيوانات التي تقدم هذه المنتجات التي مازالت تشكل حتى اليوم مصدر دخل رئيسي لعدد كبير من دول العالم الثالث، وترى هذه الجمعية ان حماية مواطني هذه الدول وسكانها ومعيشتهم اهم بكثير من الاحلام والدعوات النظرية التي يدعو اليها عشاق انشاء الجمعيات المثالية التي لا تهدف في الواقع الا الى الدعاية، دون التعرف تماما على احتياجات سكان الدول النامية فالمنتجات الحيوانية تشكل مصدرا رئيسيا لحياة هؤلاء السكان ومعيشتهم ولا يمكن تصور وجودها دون توفير الموارد الطبيعية لهم، وفي مقدمتها منتجات الطبيعية التي تشمل، ايضا، منتجات الحيوانات المختلفة.

ويرى دعاة ترويج تجارة الفراء وجلود الحيوانات، ان هذه التجارة ظلت مئات السنوات تؤمن لسكان المناطق القطبية الغذاء والكساء والموارد الاساسية للمعيشة. وممارسة الصيد في هذه المناطق النائية لا علاقة لها بهواية الصيد والقضاء على الحيوانات القطبية، بل هي البديل الوحيد لعدم توفر الامكانيات الزراعية في المناطق الجليدية لهؤلاء السكان الذين يعيشون على صيد الاسماك والحيوانات القطبية وبيع جلودها، بعد سد احتياجاتهم الذاتية منها... وما زال هناك نوع من احترام الجذور، والحيوانات في هذه المجتمعات البدائية استطاعت، خلال آلاف السنين، المحافظة على التوازن الطبيعي في هذه المناطق والاصقاع النائية، وتحقيق التعايش الحقيقي بين الانسان والحيوان.

ومن الجدير بالذكر ان دعاة صيد الحيوانات والمتاجرة بجلودها وفرائها، يطلقون على انفسهم اسم «حماة البيئة الحقيقيون»، ويوجهون اتهامهم الى الدول والمؤسسات الصناعية والتقنية التي تلوث الطبيعة وتخرب البيئة بتجاربها النووية ومنتجاتها الصناعية الضارة بالبيئة والغلاف الارضي، والبحار والانهار، وتدفن نفاياتها ومخلفاتها الضارة في دول العالم الثالث وهي التي تدعي حمايته ووقايته من التلوث، او تلقي بها في المياه القريبة منه بدعوى انها خارج نطاق المياه الاقليمية، وحدودها التي رسمتها بنفسها!!

اليس الافضل قبل ان ندعو الى منع صيد الحيوانات وبيع جلودها وفرائها، ان نوفر لشعوب المناطق التي تعيش على هذه الموارد الطبيعية، موارد اخرى، وصناعات صغيرة تساعدهم على متابعة كفاحهم من اجل العيش بكرامة، بدلا من إلقاء المحاضرات وعقد الندوات في صالات الفنادق الكبيرة والتحدث عن الرفق بالحيوان بينما يتضور الانسان نفسه جوعا وحاجة؟؟

وقبل ان ندعو الى وقف اجتثاث الغابات في الاقطار النامية لاستخدام اخشابها في سد احتياجات الحياة اليومية، لعل من الافضل ان نوفر موارد اخرى لشعوب هذه الاقطار في آسيا وافريقيا.. وتدعو الدول الصناعية «المتقدمة» الى المساهمة في تحقيق «التوازن الطبيعي والبيئي» الذي تدعو اليه بوسائل افضل؟

تكساس مركز لمشروع ذري امريكي

واشنطن - ق.ن.ا : اعلن جون هارينجتون وزير الطاقة الامريكي ان الاختيار وقع على ولاية تكساس لانشاء مشروع محطم الذرة الضخم الذي تتراوح تكاليفه بين ٤ و٦ بلايين دولار وينتهي العمل فيه عام ١٩٩٦.

ويعتبر المشروع الذي يعرف باسم «مركز رونالد ريجان لطبيعة الطاقة العالية» اكبر مشروع من نوعه في العالم.. وهو عبارة عن انفاق دائرة مغناطيسية يبلغ طولها ٥٠ ميلا تستخدم فيها احدث الوسائل التكنولوجية لتحطيم الجزيئات الدقيقة للمادة.

وسوف تجري في هذا المركز التجارب العلمية التي تطلق فيها بروتونات المادة لتتجه بسرعة نحو بعضها البعض وتصطدم ببعضها وتتحطم وتتحول الى جزئيات اصغر في غرف خاصة.. وتنتج عن هذه العملية كمية هائلة من الطاقة وبعد ذلك يجمع العلماء حطام الذرات الناتج من عملية الاصطدام لقياسها وتحليلها.

وبهذه التجارب يمكن للعلماء تحديد عمر المادة وخصائصها كما يستخدم المشروع العلمي في اجراء التجارب في المجالات العلمية والفضاء.

وقد وصف وزير الطاقة الامريكي المشروع بانه يفتح آفاقا جديدة في العلوم ويدعم البحوث الخاصة.

تورتة وقطة وسلة زهور
ديكور المنازل فن حريمي!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الحليم الشاروني:

كل بيت يحمل شخصية سيدته فللمرأة تضفي لمساتها الجمالية على كل ركن وتختار بذوقها الرقيق نظام الديكور وطريقة تنسيق الأثاث لتجعل من جدران البيت الصماء عشا جميلا هادئا وواحة أمان لكل افراد الاسرة.

وعندما تعمل المرأة مهندسة ديكور فان لمساتها على منزلها تكون ارق وابدع وتكون علاقتها بعملها عامرة بالحب والاخلاص لأن هذا العمل يتناسب مع طبيعتها التي تميل للتنسيق واضفاء اللمسات الجمالية على الاشياء.

منى عبد الرحمن بهجت مهندسة ديكور مصرية اختارت هذه المهنة لأنها تناسب طبيعة المرأة، فأي ربة منزل، على حد قولها، تستطيع ببساطة ان تصبح مهندسة ديكور لأنها تمارس هذا العمل يوميا في محيط اسرتها الصغيرة.

وتشرح منى وجهة نظرها قائلة:

لا شك في ان كل ربة منزل تنسق منزلها على احسن وجه ممكن ولكن المرأة القادرة على الاحساس بالفن وتذوقه تضفي على منزلها لمسة من الجمال.. وعلى كل الأحوال فان الدراسة تصقل الموهبة وتنميها.

وتقول منى لقارئات «الشرق الاوسط» ربة المنزل تستطيع ان تبتكر اشياء لها قيمتها تصنعها من خامات بسيطة لا تكلفها شيئا. فعلى سبيل المثال يمكن ان تصنع من البراميل الخشبية «انتريه» على شكل دائري تضعه في غرفة المعيشة.


منى بهجت

وبالتأكيد فان الديكور الذي درسته منى في كلية الفنون الجميلة تتسع دائرته لتشمل اشياء أخرى غير ديكورات المنازل. وتقول منى:

- هناك الديكور المسرحي وهو خاص بالمسرح والسينما معا وهو عبارة عن ديكور هيكلي لأغراض التصوير فقط وخاماته من الكرتون المقوى والخيش اي انها خامات غير صالحة للاستخدام لفترة طويلة. اما دور مهندس الديكور فهو ان يقوم بعد قراءة النص بتخيل الخلفية المناسبة على ان يضع في اعتباره اقل قدر ممكن في تغيير مناظر الديكور بحيث يستمر المنظر الواحد اطول فترة ممكنة.

● هواياتك الأخرى؟

- الرسم على الزجاج وهو من الفنون الجميلة التي يسهل على اي انسان ممارستها اذا كانت لديه موهبة بسيطة فالرسم على الزجاج يحتاج للتخيل والابداع.. اما الديكور فله مقاييس محددة ولكنهما مرتبطان معا في التذوق الفني. ومن هواياتي ايضا التفصيل والحياكة والتطريز ورسم المناظر.

وتضحك منى وتقول:

ما تعلمته من الديكور والرسم انني صممت تورتة على شكل قطة وعلى شكل جيتار وعلى شكل سلة زهور في احد الاعياد.

وعن رأيها في الفتاة العصرية.. تقول منى:

- الفتاة العصرية عملية جدا تعيش حياتها بعيدا عن الرومانسية. المادة تشكل عندها الاهتمام الرئيسي.. المادة هي فارس احلامها الوحيد تنظر الى المظهر لا الجوهر وهذه ظاهرة عامة.

وهنا تتوقف منى عن الحديث قليلا.. وتقول:

- كل ربة منزل يجب ان تهتم باختيار الأثاث المناسب وليس شرطا المغالاة وارتفاع الثمن ولكن البساطة والاناقة والملاءمة مع الجو العام للمنزل.

● يقولون: «الفنون جنون»! كيف تنظرين لهذا المثل؟

- هذا المثل يدل على العبقرية عند الفنان وليس الجنون المعروف وانما جنون فني. فهناك الفنان التشكيلي او السريالي الذي يهتم بفنه لا بمظهره الى حد ما ومع ذلك نجد التجانس والتناسق في الألوان يضفي على ملابسه لمسة فنية جميلة.

في كل مكان

لقطة من الاجتماع السنوي

● أقامت المؤسسة الهندسية الكهربائية حفلها السنوي لعرض منتجات هوفر الجديدة وذلك مساء يوم الاثنين ١٩٨٨/١٠/٢٤ بقاعة ليلتي للحفلات والمؤتمرات بجدة. وقد حضر الحفل جمع كبير من كبار الشخصيات ورجال الاعمال والعملاء ورجال الصحافة والاعلام. كما شهده كل من السيدين براين ويب مدير عام التسويق والتصدير بشركة هوفر ومايك جينج مدير التصدير والمبيعات. وكان في استقبال الحضور الشيخ عمر عبد الله رجب مدير عام المؤسسة.

والجدير بالذكر ان شركة هوفر التي تعد من كبريات الشركات العالمية في مجال انتاج معدات وأدوات النظافة المنزلية والتجارية بدأت اعمالها منذ ٨٥ عاما حيث أسست الشركة الام في الولايات المتحدة الامريكية وانبثق منها ثلاثة مكاتب رئيسية في كل من بريطانيا - فرنسا - استراليا، بالاضافة الى عدة مصانع في جميع انحاء العالم.

وقد بدأت المؤسسة الهندسية الكهربائية العمل مع شركة هوفر الوكيل العام لها في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٦٣ حيث حققت نسبا كبيرة من المبيعات تعد من أعلى النسب في العالم.

وتعمل هوفر بصفة مستمرة على تطوير منتجاتها بما يتلاءم مع احتياجات العمر حيث تقدم بهذه المناسبة عدة منتجات جديدة على رأسها مكنسة اكواترونيك التي تستعمل كمكنسة منزلية وتجارية معا حيث تقوم بثلاث وظائف هي كنس السجاد والستائر والارضيات وتنظيف السجاد بالماء الحار والمواد الكيميائية وشفط مياه الحمامات والأحواض بالاضافة الى مكنسة هوفر (DUBL - DUTY) موديل (S 1105) وهي مكنسة يدوية صغيرة الحجم يتم شحنها ويمكن استخدامها في تنظيف السيارات من الداخل او شفط البقايا والفضلات الصغيرة اضافة الى شفط اي مواد سائلة.

وجوه للأحداث
العميد سامي الخطيب
بطل المهمة المستحيلة

العميد سامي الخطيب الذي كلفته حكومة الدكتور سليم الحص القيام بمهام قيادة الجيش اللبناني لفترة مؤقتة احتفظ دائما بعلاقات جيدة مع سورية وكان من العام ١٩٧٦ حتى العام ١٩٨٣ قائدا لقوات الردع العربية في لبنان التي شكل الجيش السوري اهم فرقها.

وقد قررت الحكومة التي يرأسها بالوكالة سليم الحص وتحظى بدعم دمشق تكليف هذا الضابط المسلم السني البالغ الرابعة والخمسين من عمره القيام بمهام قيادة الجيش بعد ان اعتبرت ان منصب قائد الجيش شاغر. ويذكر ان منصب قائد الجيش شغله دائما مسيحي ماروني منذ استقلال لبنان سنة ١٩٤٣.

والخطيب ضابط في الجيش اللبناني منذ سنة ١٩٥٥ وقد أحيل الى التقاعد سنة ١٩٧٢ ثم أعيد لأربع سنوات ليتولى قيادة قوة الردع العربية التي حل الرئيس السابق امين الجميل قيادتها سنة ١٩٨٣ وهو ما لم تعترف به سورية.

وكان العميد سامي الخطيب قد عين في هيئة اركان المكتب الثاني (الاستخبارات) سنة ١٩٦٠ عندما كان اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية. وقد بقي في منصبه هذا مدة عشر سنوات واضطر للجوء الى دمشق مع عدد آخر من الضباط سنة ١٩٧٠ بعد انتخاب رئيس للجمهورية هو السيد سليمان فرنجية المعارض للشهابية ولتجاوزات المكتب الثاني. وقد أحيل الى التقاعد بعد سنتين.

والعميد الخطيب من قرية جب جنين الواقعة في سهل البقاع شرق لبنان والذي يخضع للاشراف الامني السوري منذ سنة ١٩٧٦. وهو متزوج وله اربعة اولاد صبي وثلاث بنات.

وكانت قوة الردع العربية التي ضمت ٣٠ الف رجل من بينهم ٢٥ الف سوري قد كلفت من قبل قمة الرياض وقمة القاهرة في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٦ بوضع حد للحرب في لبنان.

وبعد ثلاث سنوات من ذلك تقريبا لم يبق في قوة الردع العربية سوى القوات السورية فقط.

وعلى الرغم ان العميد الخطيب على علاقة ممتازة بالعماد ميشال عون قائد الجيش الذي يتولى رئاسة الحكومة الثلاثية، الا انه وافق على تسلم قيادة الجيش نزولا عند رغبة الرئيس الحص الذي يعتبر ان العماد عون ليس مؤهلا لتحقيق الاصلاحات المطلوبة في الجيش اللبناني.


عزت العلايلي

نورا

العنكبوت يجبر نورا على الرجيم!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

«نسل العنكبوت» هو الفيلم الثالث الذي يخرجه السيناريست بشير الديك بعد الطوفان وسكة سفر.

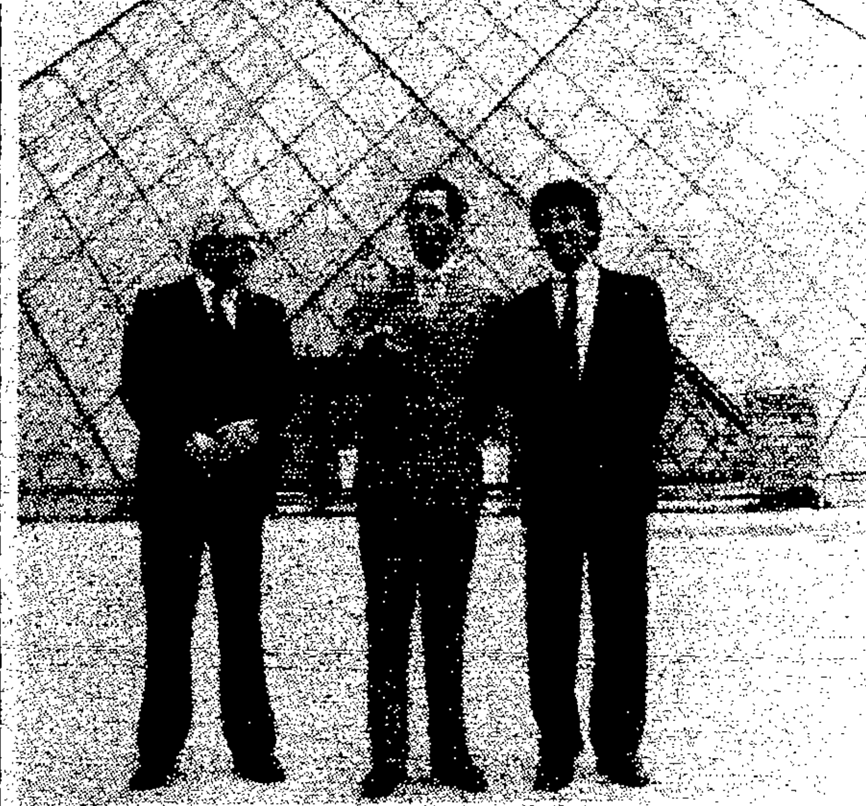
أسند الديك بطولة الفيلم الى نورا وعزت العلايلي، وطلب من نورا ان تنقص وزنها ١٠ كيلوجرامات حتى تصبح ملائمة للدور.

والتزمت نورا بالرجيم لدرجة انها انقصت كيلوجرامين بعد العشرة المتفق عليها مع الديك ليصبح المجموع ١٢ كيلوجراما وليس ١٠ فقط!

كان الديك قد اخرج من قبل فيلمي «الطوفان»، ثم «سكة سفر» وكانت نورا ايضا هي بطلة الفيلم الثاني الذي لاقى رواجا.

مثل اليوم

هذا الشبل من ذاك الاسد



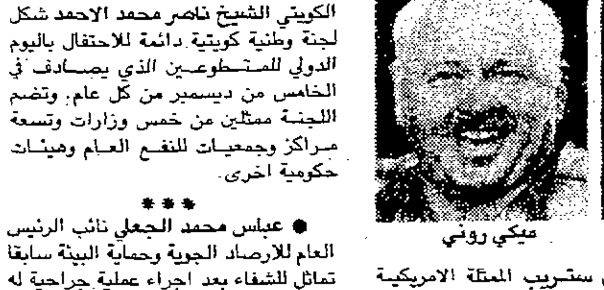
تشارلز والهرم الزجاجي

زار الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا الهرم الزجاجي المقام في متحف اللوفر في باريس حيث ابدى اعجابه بهذا الانجاز الفني الرائع. وفي الصورة يبدو الامير تشارلز امام الهرم ومعه وزير الثقافة الفرنسية الى اليمين واحد مصممي الهرم.

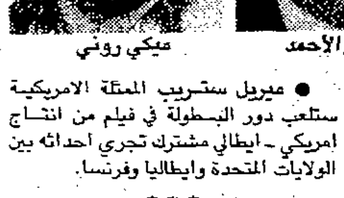
البطلة سعيدة دائما

المعروف عن بطلة كرة المضرب الالمانية ستيفي جراف انها متفائلة دائما لا تفارق البسمة الحلوة وجهها. وهي تبدو في الصورة اعلاه تتولى عملية اختيار اسماء لاعبي كرة المضرب في بطولة فرجينيا التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل.

عرب وعجم







محمود يسين — ميريل ستريب — ناصر الأحمد — ميكي روني

● حمودة بن سلامة الوزير التونسي للشباب والرياضة يبذل في هذه الفترة جهدا كبيرا لتغيير اوضاع الاجهزة الشبابية الرياضية. وفي هذا النطاق اجتمع برؤساء الجامعات الرياضية الوطنية لتطبيق الاصلاحات المقررة وتمويل الاندية.

* * *

● اقامت وزارة الاعلام السعودية في فندق حياة ريجنسي في جدة حفل عشاء تكريما لرؤساء تحرير الصحف الكويتية الذين يزورون المملكة حاليا لمتابعة زيارة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء في دولة الكويت. حضر الحفل مدير عام الاعلام الخارجي في جدة عزت مفتي ومدير عام الاعلام الداخلي بجدة سلمي ابو الفرج ورؤساء تحرير الصحف والمجلات المحلية ورجال الفكر والادب والمسؤولون في فرع وزارة الاعلام في جدة.

* * *

● محمود ياسين الممثل المصري يصل الى لندن في الشهر المقبل في زيارة خاصة.

● الدكتور عبد العزيز الحفزاوي السفير التونسي الجديد لدى الولايات المتحدة، قدم اوراق اعتماده الى الرئيس الاميركي رونالد ريجان في احتفال خاص اقيم في البيت الابيض يوم الاربعاء الماضي.

* * *

● المذيعة والكاتبة المعروفة مريم حمد الغامدي غادرت مستشفى الدكتور بخش اثر وعكة صحية اصابتها وقد كانت خلال فترة اقامتها بالمستشفى محل حفاوة اسرة المستشفى.

● السيد عبد الكريم كروما وزير خارجية سيراليون غادر القاهرة بعد زيارة استغرقت اربعة ايام استقبله خلالها الرئيس المصري محمد حسني مبارك وعدد من المسؤولين المصريين.

* * *

● السيد جاك روجيه وزير العلاقات الخارجية بالكاميرون اختتم زيارته الرسمية لمصر والتي حضر خلالها اجتماع اللجنة المصرية الكاميرونية وبحث مع المسؤولين المصريين وسائل دعم التعاون في مختلف المجالات بين البلدين.

● ميريل ستريب الممثلة الامريكية ستلعب دور البطولة في فيلم من انتاج امريكي ـ ايطالي مشترك تجري احداثه بين الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا.

* * *

● يزور جدة هذه الايام وفد من الصومال مكون من الدكتور احمد حسان محمد مدير ادارة الحاسبات العامة والعائدات والسيدة زهراء جاما علي مديرة ادارة الهاتف والسيدة عايشة حسان ماير محاسبة الهاتف وذلك ضمن زيارتهم للمملكة العربية السعودية.

● وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد شكل لجنة وطنية كويتية دائمة للاحتفال باليوم الدولي للمتطوعين الذي يصادف في الخامس من ديسمبر من كل عام. وتضم اللجنة ممثلين من خمس وزارات وتسعة مراكز وجمعيات للنفع العام وهيئات حكومية اخرى.

* * *

● عباس محمد الجعلي نائب الرئيس العام للارصاد الجوية وحماية البيئة سابقا تماثل للشفاء بعد اجراء عملية جراحية له في مستشفى القوات المسلحة بالرياض وقد حظي الجعلي باهتمام ورعاية الامير سلطان بن عبد العزيز الذي امر بنقله بطائرة خاصة الى المستشفى العسكري في الرياض.

* * *

● ميكي روني الممثل الامريكي المخضرم يواصل الظهور كل مساء على احد مسارح لندن ليؤدي دوره في مسرحية «شوجار بيبي» الى جانب الراقصة آن ميللر.

وفيات

وائل شيخة

● انتقل الى رحمة الله تعالى الطالب وائل شيخة الذي يدرس بامريكا في مدينة توليدو باوهايو وسينقل جثمانه الى الكويت حيث تقيم اسرته.

المجلة الطبية السعودية

الرياض ـ واس: صدر حديثا العدد ٦٤ من المجلة الطبية السعودية التي تصدرها وزارة الصحة كل اربعة اشهر.

وقد اشتمل العدد على عدة مواضيع متخصصة في مجالات الرعاية الصحية الاولية وصحة الطفل وصحة الفم بالاضافة الى الجديد في الطب واخبار انشطة القطاعات الصحية.

ففي مجال الرعاية الصحية الاولية احتوى العدد على مقال للدكتور يعقوب المزروع عن نظام الاحالة بين المراكز الصحية والمستشفيات ومقال عن السجل الصحي العائلي للدكتور حمدي الانصاري ومقال عن البحث العلمي في خدمة الاسرة.. المسح الصحي للدكتور عثمان الربيعة والدكتور محمود عيسى محمود.

وفي ميدان صحة الطفل تضمن العدد عدة مقالات منها مقال عن الامراض الفيروسية عند الاطفال.

تشكيل جمعية في الجزائر تدعو الى المساواة بين الرجل والمرأة

الجزائر ـ أ ف ب: انشأت مئة امرأة في العاصمة الجزائرية جمعية من اجل المساواة بين الرجل والمرأة امام القانون تهدف بشكل رئيسي الى الغاء قانون العائلة المعتمد في مايو ١٩٨٤.

ويقر قانون العائلة بشكل خاص تعدد الزوجات ووصاية الزوج على الزوجة.

وتأسست الجمعية عام ١٩٨٥ لكنها لم تحصل على موافقة السلطات رغم اجراءات عدة منها توجيه رسالة مفتوحة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عام ١٩٨٦.

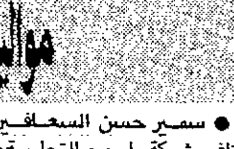
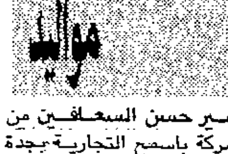
وتعتمد مؤسسات الجمعية لاعلان وجودها على القانون الحالي الذي ينظم الجمعيات وعلى الاصلاحات السياسية التي اعلنتها الرئاسة في ٢٤ اكتوبر الماضي.

وتنص القوانين السارية المفعول حاليا على انه ينبغي ان تتمتع التنظيمات الاجتماعية والمهنية بحرية التنظيم وبالخيار الحر للرجال الذين يمكنونها من التعبير عن اراء اعضائها ومواقفهم ومصالحهم بشكل فاعل ودائم.

وهذه هي المرة الاولى منذ احداث اكتوبر التي تعلن فيها جمعية استنادا الى هذا النص. واعرب صحافيون واطباء وجامعيون وطلاب ومحامون عن نيتهم في تشكيل جمعيات مستقلة عن التنظيمات المنبثقة من حزب جبهة التحرير الوطني.

واكدت الجمعية في مذكرة اقرتها المشاركات في الجمعية العامة ان «النساء يقعن ضحايا قمع قديم العهد في الجزائر واضفى عليه قانون العائلة اليوم طابعا شرعيا اذ جعلهن قاصرات مدى الحياة ومواطنات من الدرجة الثانية».

مواليد

● سمير حسن السعلافين من موظفي شركة باسمح التجارية بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

* * *

● عبد الرقيب حمود من مكة المكرمة رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.

* * *

● عادل سيد رفاعي من وزارة الداخلية بالقاهرة رزق وحرمه مولودة سمياها بسمة.

* * *

● المهندس المعماري هشام دمنهوري رزق والسيدة حرمه مولودا سمياه حسان.

أبيض و أسود

«جائزة مصطفى وعلي أمين»

كان امس هو موعد «الشرق الاوسط» لاستلام جائزتها كاحسن جريدة عربية خارج الحدود ضمن الفائزين هذا العام بجوائز مصطفى وعلي امين للصحافة.

وجائزة مصطفى وعلي امين الصحفية هي الجائزة الاولى في العالم العربي التي تمنح للمتفوقين في عالم الصحافة العربية، ومنذ عدة سنوات كانت «الشرق الاوسط» وزميلاتها من مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق والعاملين فيها من الصحفيين العرب يحصلون على جوائز هذه المؤسسة التي انشأها الاستاذ مصطفى امين لتقدير الاكفاء والموهوبين في عالم الصحافة العربية، وبعد ذلك ظهرت عدة جوائز اخرى ولكنها جوائز محلية وليست عربية.

وهذا العمل هو اسلوب جديد في العالم العربي. فقيام فرد او مؤسسة بتخصيص جوائز سنوية للمتفوقين في مجال معين امر جديد علينا يجسد الحب والعشق للمهنة، ويشجع على الاخلاص لها، والابداع فيها.

وبجانب هذا العمل الثقافي الذي يهدف الى الارتفاع بمستوى الاداء الصحفي في العالم العربي فان مصطفى امين ومن قبله توأمه المرحوم علي امين كانا علامة بارزة، ونقطة تحول كبرى في الصحافة العربية، ولولا ما تعرضت له مصر وصحافتها في عهد الدكتاتورية، مما جعل مؤسساتها القوية والتي كانت اقوى وابرز مؤسسات العالم العربي تتراجع، وتترك المجال لغيرها للتقدم في كافة المجالات، لولا تلك السنوات الطويلة من عهود الظلام، وسيطرة المخابرات، وتلفيق التهم، وصحافة الشخص الواحد لكان الحال غير الحال ولاستمر المصريون وصحافتهم ومؤسساتهم المختلفة مسيطرين على الصفوف الاولى في كل شيء في العالم العربي، والحمد لله ان الفجر بدا يلوح لمصر، ومؤسساتها التي كانت تتقهقر بدأت تقف على اقدامها وتتقدم، والاكفاء والموهوبون من ابنائها بداوا يتحمسون للعمل والانتاج في ظل ظروف طبيعية تحترم مبدا التنافس، وتتشجع على النجاح والابتكار والتفوق.

هذا الكلام الذي نقوله هو خروج ـ شكلي ـ عن الموضوع الذي نتحدث اليكم عنه اليوم، ولكنه هو الحقيقة الحاضرة عندما يكتب كل عربي عن مصر، التي خذلتها ثورتها والتي اراد الله لها ان تبدأ في التحرر من خسائرها وسلبياتها التي سحبتها الى الوراء عشرات السنين، ونحن نتحدث اليوم بالمناسبة عن مصطفى وعلي امين وهما جزء مهم من تاريخ الصحافة المصرية الحديثة، بل جزء من تاريخ مصر نفسه بكل النجاح والافراح والمآسي التي مرت عليه في العصر الحديث، ويكفيهما ان افكارهما الاجتماعية والانسانية التي استخدما فيها الصحافة للدعوة اليها هي «ضمادة» مريحة لبعض جراح المجتمع المصري، فهناك مشروع ليلة القدر، واسبوع الشفاء، ولست وحدك، ومساعدة الطلبة والطالبات، ومساعدة مجاهدي افغانستان، ومساعدة الجامعات، ويوم اليتيم وكلها صناديق خيرية تقدم مئات الآلاف وملايين الجنيهات سنويا للمحتاجين والمرضى واليتامى والطلبة والمجاهدين ويمولها قراء مصطفى امين، هذا الشيخ الذي كرس حياته في سنواته الاخيرة وبعد خروجه من سجن الظلم للدفاع عن المظلومين والمحرومين، ومساعدة المحتاجين والدفاع عن الأبرياء، والذي وثق فيه قراؤه وقدموا له ولمشاريعه الخيرية الدعم اللازم لبث روح التفاؤل التي تتردد دائما في افكاره وتتضمنها مقالاته.

ان الحديث عن جائزة مصطفى وعلي امين الصحفية والفوز بها يدخل السعادة والسرور الى نفوسنا ونفوس العاملين في «الشرق الأوسط» وقرائها ونحن بدورنا نقدمها لهم لانهم جميعا ساهموا في الحصول عليها وفي مقدمتهم الزميل عثمان العمير رئيس التحرير الذي استطاع في خلال عام ونصف العام من توليه رئاسة تحريرها ان ينطلق بها الى آفاق جديدة وان يعطيها من روحه الشابة، واسلوبه الصحفي الجريء، وخبرته المهنية ما جعلها ترسخ شعارها باعتبارها جريدة العرب الدولية وتفوز بجائزة احسن جريدة عربية.

اننا نتسلم جائزة مصطفى امين وعلي امين كاحسن صحيفة عربية بكل سعادة وفخر ونقدم قيمتها المالية بكل تواضع الى مشروع «لست وحدك» الذي يشرف عليه الاستاذ مصطفى امين فهو احب المشاريع الى نفسه. فعن طريقه فتح ابواب الأمل امام الكثيرين واثبت ان المجتمع لا ينساهم.

ان مصطفى امين لا ينسى انه ظلم، ولكنه يتذكر دائما انه لم يكن وحده وان كثيرين حاولوا الدفاع ورفع الظلم عنه على قدر ما استطاعوا، فكرس حياته لخدمتهم والدفاع عنهم وبث روح الامل فيهم قائلا لهم انت «لست وحدك»، وان الدنيا دائما بخير.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

انسان يتحدث.. عن وطنه الممزق

أسود

ترابي وبحري والفراش..
بيتي وعرضي والوطن..
في السوق.. للبيع والشراء..
مباح.. مستباح في العلن..
في هذا الزمن..
وانا الوسيط.. انا المنادي..
هذا .. ترابي وبحري وفراشي..
امامكم موجود.. من يشتري..؟
تيقظوا.. وتنبهوا..
فانا لا افرق.. انا لا ادقق..
بين الماكرين الطامعين..
أو.. بين الاقرباء المخلصين..
واعلن.. للعالمين..
هذا التراب.. هذا الفراش.. هذا البحر.. هذا الوطن..
للبيع.. للاستئجار.. لمن يدفع.. غالي الثمن..
ميادة.. تتثنى.. تنحني وتميد..
وترتمي.. في حضن العبيد..
وتبيع غطاءها.. سترها.. والوسادة..
وبوقاحة.. تطلب من المشتري.. زيادة.
اما انا.. فانا اصعر خدي واهتف..
اهلا وسهلا ومرحبا.. بالقادمين..
عمرت جيوب.. السائحين..
لا فرق بين الضاحكين.. او بين الغضابا العابسين.
تيقظوا.. وتنبهوا..
فانا ذكي.. انا انسان حصيف
اعرف كيف اضرب.. ضربتي..
وكيف املأ.. جعبتي..
واقيم بالمال.. (المال الحرام).. جنتي..
يا اسفي! اقمت المباني العالية..
فوق الرمال..
وظننت اني.. سأستريح..
واني قد خلدت.. في دنيا الفناء..
واني من الأثرياء.. من اغنى الاغنياء..
والآن وقد آن الأوان..
والآن.. وبعد أن فات الأوان..
صرت احكي واقول.. للأهل والغرباء..
كان.. يا ما كان.. في سالف العصر والأوان
وطن ودود.. وطن جميل..
وطن.. تغازله البحور..
وطن.. تجاوره الجنان..
والآن.. وبعد أن فات الأوان..
اللوم القيه.. على راس الجميع..
والسبب.. ماذا.. سيكون السبب..؟
هل خلت الجيوب..؟
من الدراهم..؟
او أن يكونوا.. قد تآمروا..؟
زعيم في الاسكا.. او زعيم.. يسكن القطب الجنوب..؟
أو أن القوى الكبرى..؟
اكتشفت.. ان في جوفي.. كنوزا..؟
وان على ارضي .. جسورا..؟
توصل الطامعين.. بانهار الذهب!
ماذا اقول.. ماذا اضيف..؟
والمتربعون على اشلاء.. اجزاء الوطن..
يتوهمون.. تسكرهم خيالات.. تحثهم على فعل الجرائم..
يتصارعون.. يتقاتلون ويبحثون..
عن معجم.. يفك اسرار الطلاسم..
في النهاية.. وفي القرار..
من يشتري المال..!
يبيع التراب والبحار والفراش..
و.. الوطن.

هشام......

هكذا عند الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

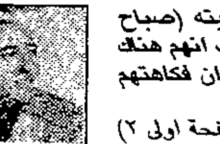
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 12 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3637

السبت ٣ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ١٢/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٣٧

غدا



خالد القشطيني يكتب في زاويته (صباح الخير) عن النكتة في الصين وكيف انهم هناك يأخذون النكتة مأخذ الجد كما ان فكاهتهم تختلف عن فكاهتنا.

(صفحة اولى ٢)



الدكتور عصام نعمان يكتب عن جورج بوش وتحديات التسعينات.

(صفحة الرأي)

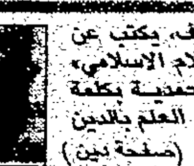
قارىء يتساءل بعد فوز الأديب العربي الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل للآداب: هل مغزاه في غموض رواياته؟

(صفحة البريد)



الدكتور عبد العزيز شرف، يكتب عن «القرآن الكريم ونظرية الاعلام الاسلامي» ويقول ان افتتاح الرسالة المحمدية بكلمة (إقرأ) يعني التأكيد على اقتران العلم بالدين وارتباطه بالدعوة والاعلام.

(صفحة دين)





في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٢٩ انتحر عبد المحسن السعدون رئيس وزراء العراق في ظروف مفاجئة هزت البلاد من أقصاها الى أقصاها.. وكان لانتحاره وقع اليم على الشعب العراقي.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

مافيا المخدرات في البرازيل تخوض حرب التصفية

سان باولو - البرازيل - «الشرق الاوسط» من ريتشارد هاوس:

وقعت بريطانيا والبرازيل على اتفاقية لمكافحة تجارة المخدرات عبر البرازيل. وقد تمت هذه الاتفاقية خلال زيارة قام بها وكيل وزارة الخارجية البريطانية تيموثي ايجر الى البرازيل اخيرا واستغرقت عشرة ايام.

وزار ايجر خلال هذه الزيارة الحدود المفتوحة بين الولاية البرازيلية، ماتو جروسو، وبوليفيا، حيث تجمعت مؤشرات كثيرة لدى الحكومات الغربية، ان البرازيل اضحت الممر الرئيسي لتجارة مادة الكوكايين القادمة من البلدان المنتجة لها.

وكان رجال الشرطة المحليون في البرازيل قد اكتشفوا في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، معملا ضخما لتصفية الكوكايين، مما يشير الى ان منتجي هذه المادة قد انتقلوا الى البرازيل، تجذبهم سهولة الحصول على مادتي الـ «اسيتون» والـ «ايثير»، وهما المادتان الاساسيتان لتحويل معجون الكوكا الى مخدر نقي. والبرازيل هي الوحيدة من بين بلدان امريكا اللاتينية تنتج هاتين المادتين الكيماويتين.

وفي العام الماضي ايضا، تمكنت وكالة مكافحة المخدرات الامريكية من تحطيم حلقة رئيسة لتجارة المخدرات تسمى «بانام»، التي شحنت خلال السنوات الست الماضية اكثر من خمسة اطنان من الكوكايين النقي، التي انتجتها في معمل كبير في مدينة سان باولو، وصدرتها الى تجار في انحاء العالم بمعاونة رجال الخطوط الجوية.

وخلال زيارته، قدم السيد ايجر الى وزارة العدل البرازيلية معدات الكترونية للكشف عن المخدرات. وتستخدم الشرطة البرازيلية حاليا في المطارات كلابا بوليسية مدربة في بريطانيا للكشف عن انواع مختلفة من المخدرات.

وقد تزامنت زيارة الوزير البريطاني مع وقوع اشتباكات دموية في سجون ريو دي جانيرو، حيث يحتجز هناك بارونات تجارة المخدرات، اسفرت الاشتباكات عن مقتل ١٩ شخصا في غضون عشرة ايام فقط. وقد جاءت هذه الاشتباكات اثر حملة اضرابات عن الطعام يقوم بها رؤساء منظمات اجرامية متنافسة في المدينة، مثل «الكتيبة الحمراء»، «التماسيح الحمراء» و«الفرقة الثالثة»، الذين يطالبون بنقلهم من سجن للمجرمين الخطرين الى مجمع «فري كانيكا» للمساجين، والذي سيكون سهلا عليهم جدا الهروب منه، او قيادة تجارتهم للمخدرات في الخارج، منه.

لقد اشتد الصراع للسيطرة على المنطقة الفقيرة في مدينة ريو دي جانيرو، والتي يسيطر عليها تجار المخدرات، بعد ان قتل رجال الشرطة ١٦ من هؤلاء من بينهم زعيمهم طوني الترك. كما اسفرت المحاكمات التي جرت لـ ٩٤ متهما في الشهر الماضي عن ادانة ٣٤ منهم بتهمة الاتجار في المخدرات من بينهم ١٩ من رجال الشرطة.

صباح الخير

الغزال في عين حماته قرد!

ترك لنا السلف الصالح القول البليغ «القرد في عين امه غزال». وقد آن الاوان لنضيف شطرا ثانيا للقول المأثور فنقول «والغزال في عين حماته قرد». واذا كان لكل مقام قول ولكل قول مقام، فمقام القول الجديد الصحافة الغربية في معاملتها للعرب. والمناسبة الاخيرة هي ما كتبه بول روتلج في صحيفة «الاوبزرفر» لهذا الاسبوع عن العراق ومهرجان الفنون التشكيلية فيه.

الويل لمن يقع تحت رحمة الاعلام الغربي، فردا كان او دولة. ففي الاسابيع الاخيرة وقع العراقيون، افرادا ودولة، تحت هذه الرحمة التي لا تعرف الرحمة. كل ما يفعلونه الآن خطأ وجريمة وبربرية. وكل ما عندهم من حقوق ومطالبات غير واردة ولا شرعية ولا ينبغي سماعها. وحتى اعمالهم الفنية اصبحت معابة. اذا رسموا بطيخة قال الغربيون عنها انها قنبلة واذا نحتوا حمامة قالوا انها دجاجة مسمومة.

في اوج المعارك الحاسمة مع ايران، كانت وفود الفنانين العراقيين تجوب العالم وتدعو زملاءهم من الفلبين واليابان شرقا الى امريكا اللاتينية غربا للمشاركة في مهرجان عالمي للفنون في بغداد. وفي اوج المعارك ازدحمت مطارات العراق ومحطاته باللوحات والتماثيل والخزفيات الواردة من شتى انحاء العالم. وفي الظروف التي احتاجت فيها القوات المسلحة الى كل فلس لدعم المجهود الحربي، خصصت الدولة الوف الدنانير لتكاليف المهرجان وجوائز المسابقة (٢٣ جائزة، ست منها بمبلغ ٩٠,٠٠٠ دولار مع اوسمة وتماثيل ذهبية) ودعت الوفود ما يزيد على الف فنان ونافد وصحفي عالمي لقضاء عشرة ايام في فنادق الدرجة الاولى الوفيرة في بغداد وزيارة شتى الاماكن الاثرية والفنية في البلاد، وكله على حساب الدولة.

هل قامت بريطانيا، بلد السيد روتاج، بمثل ذلك خلال حربها مع المانيا؟ بالطبع لا، بل ولم تقم بمثله اي دولة اخرى مشغولة بحرب مصيرية. ولكن الغزال في حين حماته قرد.

في هذا المقال الذي نشرته «الاوبزرفر»، يسخر الكاتب من الهيئة المشرفة على المهرجان لأن اربع لوحات قد تضررت عند نقلها وتعليقها. وكواحد له بعض الاطلاع عن نقل الاعمال الفنية، لا بد ان اعترف بان تضرر اربعة اعمال فقط من نحو ثلاثة آلاف عمل قدم للمهرجان من اقصى ربوع العالم مفخرة، ان دلت على شيء فعلى ما اكتسبه العراقيون من خبرة لوجستيكية مدهشة من حرب الثماني سنوات.

بدلا من تهنئة العراق كدولة صغيرة نامية من دول العالم الثالث بمثل هذا المشروع الحضاري وشكره على ما قدمه من ضيافة وخدمة، نقرأ مثل هذا النقد. قالوا انه ليس الفن للانسانية، بل هو الفن للسياسة. ما هو التأثير السياسي الذي ينتظر من خزاف فلبيني، يأتي الى بغداد مع طنجرة وابريق فخاري؟

بالطبع وقع منظمو المهرجان بشتى الأخطاء، ولكن اي مؤسسة في العالم لا تقع بأخطاء؟ قبل اشهر اكتشف المدققون ان الخزانة البريطانية اخطأت بنحو اربعة ملايين جنيه في حساب رواتب المتقاعدين. وفي هذا الاسبوع خسرت بلدية سومرست ١٣٠,٠٠٠ جنيه نتيجة محاولة كاتب البلدية توفير خمسة بنسات في طوابع رسالة. وقبل سبعين سنة حاول ارثر بلفور كسب خمسة ملايين يهودي فاصدر تصريحا خسرت بريطانيا بموجبه مائة مليون عربي وكل مواقعها في منطقتهم. سبحان من عصم عن الخطأ.

الفن سياسة؟ كلا يا سادة. النقد سياسة. وطالما تحدى العرب المصالح الغربية، طالما وقفوا رافعي الرأس، طالما عاكسوا الصهيونية في ما يريدون، فلن يحظوا من الاعلام الغربي غير السخرية والنقد. والله اعلم من سيتحمل وزر هذا الخطأ.

خالد القشطيني

مع المحاربين القدماء

الاميرة ديانا، زوجة الامير تشارلز ولي العهد البريطاني، وهي تراقب من المنصة الخاصة التي اعدت لها ولزوجها في باريس، المسيرة الكبيرة التي انطلقت يوم امس في العاصمة الفرنسية بمناسبة يوم المحاربين القدماء.

وكانت الاميرة ترتدي زيا وقورا بهذه المناسبة، التي يحتفل فيها تقديرا لرجال الجيش الذين ادوا خدمات جليلة في الدفاع عن وطنهم.

مع قهوة الصباح

الرحمة.. على الطريقة الامريكية!

اتضح فجأة ان امريكا - بالطبع الولايات المتحدة الامريكية - دولة يمتلىء قلبها بالرحمة - والرأفة.. والانسانية.. فالدنيا مقلوبة هناك والكونجرس يعقد اجتماعات متوالية.. وموضوع الانقلاب.. والاجتماعات واحد.. هو الرحمة.. والرحمة كلمة عظيمة.. ومن صفات الخالق العظيم.. ولكن الرحمة على الطريقة الامريكية شيء آخر.

هل تعرف لمن يطلب الامريكان الرحمة؟

للفئران التجارب.. للأرانب التجارب.. لكلاب التجارب.. فقد صدر حكم ضد الباحث الامريكي «ادوارد توب» لانه فشل في توفير الرحمة لحيوانات التجارب.

وتفجرت القضية في الصحف والاذاعة والتلفزيون.. في الأوساط الطبية والقضائية.. واسرعت ادارة معهد الصحة القومي في الولايات المتحدة الى سحب المنحة التي اعطتها للباحث «ادوارد توب» والسبب سوء معاملة حيوانات المعمل.. من فئران وجرذان وكلاب الى آخره.. وبسرعة تم اعداد قانون لعرضه على الكونجرس.. لتحريم التجارب المعملية على الحيوانات وجمع الاموال للبحث عن بدائل تجرى عليها التجارب بدلا من الحيوانات المسكينة!!

ويتساءل علماء الاجتماع.. هل هي صحوة اخلاقية؟ ام هي ردة علمية؟.. ومنطلق الرحمة الامريكي يقول ان الفائدة التي ستعود على الانسان من تعذيب حيوانات التجارب لا تساوي الألم الذي يجتاح جسد الفأر او الارنب تحت التجربة.

ويتصدى دكتور «هارولد فينبرج» استاذ «الفارماكولوجي» بالمركز الطبي بجامعة (الينوي) ويقول ان الفائدة التي ستعود على الانسانية من التجارب على الحيوانات اهم من حياة الحيوان ذاته الذي يتألم ويموت دون تجارب.. والذي حيرنا حقيقة في هذا الامر هو.. اين الرحمة الامريكية من اطفال الحجارة الذين يقتلون كل يوم بيد «التجارب الاسرائيلية».

اين الضمير الامريكي؟!

اين الكونجرس؟!!

اين الرأي العام؟!!

ويا ايتها الرحمة.. كم من الجرائم ترتكب باسمك؟ علما بانني من اكثر الناس رفقا بالحيوان.. حتى الجرذان.

عبد الله باجبير

لاتقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

كانت الطالبة دونا سميث (١٣ سنة) تصرخ طالبة النجدة، بينما كان المشرف عليها في المدرسة يشنقها.

استمعت محكمة التاج في منطقة نوتنجهام بانجلترا الى المتهم بول اوبكس (٣٣ سنة) وهو يروي كيف قتلت الطالبة. بينما كانت تصرخ وتهتف باسم امها. واخفى جثتها في قبو المدرسة، ثم انضم الى فريق الشرطة للبحث عنها.

وقال اصدقاء القاتل، انه كان مخمورا ذلك المساء وذهب الى حفلة في ناد للمتقاعدين.

بينما كانت الطالبة في ذلك المساء في حفل خاص بنادي الشباب التابع للمدرسة التي تدرس فيها. وبعد انتهاء الحفلة لم تعد الى منزلها، الى ان عثر فريق الشرطة المكلف بالبحث عنها، على جثتها.

الضحك يشفي من الادمان على الكحول

جوهانسبورج - ا ف ب: اكد باحثون جنوب افريقيون في جوهانسبورج يوم الاول من امس انه تم استخدام الغازات المثيرة للضحك (اوكسيد النتريك) بنجاح كبير جدا، لمكافحة الادمان على الكحول والتبغ.

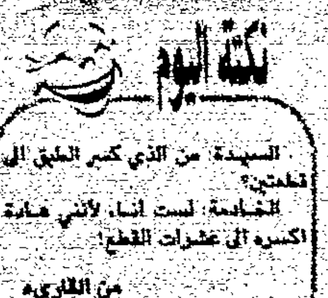
وأوضح علماء المعهد الجنوب افريقي للأبحاث حول الدماغ ان نحو خمسة آلاف شخص عولجوا في جنوب افريقيا لحالات الازمة العصبية التي تصيبهم لدى فقدان نسبة الكحول التي اعتادوها من دمائهم.

وعرض الباحثون ان هؤلاء الاشخاص تلقوا كميات ضئيلة من «اوكسيد النتريك» يستخدمها اطباء الاسنان وذلك للحصول على ردود فعل في الدماغ وفي الجهاز العصبي تعارض حاجة الجسد الى الكحول. وتابعوا ان العلاج لا يستلزم سوى ربع كميات الأدوية المستخدمة عادة لمعالجة الادمان على الكحول.

وقال مدير المعهد مارك جيلمان ان العلاج المستخدم منذ نحو تسع سنوات لمعالجة المدمنين على الكحول لا يؤدي الى شفاء دائم لكنه سجل «نجاحا بنسبة مائة في المائة في معالجة العوارض المرتبطة بحالة فقدان نسبة الكحول من الدماء».

واكد جيلمان ان العلاج ذاته يستخدم منذ نحو ثمانية اشهر لمعالجة المدمنين على التبغ. وتابع ان نجاح هذه الوسيلة في اطار الادمان على التبغ في الوقت الحاضر يبلغ نسبة ٧٠ في المئة.

نكتة اليوم



السيدة: من الذي كسر الطبق الى قطعتين؟

الخادمة: لست انا، لانني عادة اكسره الى عشرات القطع!

من القارىء
عزمي نوفل

ديون الامم المتحدة على اعضائها ٤٥٠ مليون دولار!

الامم المتحدة - ر: ذكرت احصاءات نشرت يوم الاول من امس ان دولا اعضاء في الامم المتحدة كانت مدينة حتى نهاية اكتوبر (تشرين الاول) باكثر من ٤٥٠ مليون دولار في شكل مدفوعات متأخرة واجبة السداد للامم المتحدة.

ولاتزال الولايات المتحدة اكبر دولة مدينة للامم المتحدة حيث تجاوزت التزاماتها التي لم تدفع في ميزانية الامم المتحدة ٣٣٧ مليون دولار.

وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة دفعت اكثر من ١٣٠ مليون دولار منذ بداية عام ١٩٨٨ الا ان هذا المبلغ كان لسداد بعض المدفوعات المتأخرة المستحقة عليها عن اعوام سابقة.

ناقة افندي







«خربشة»!

انها ليست «خربشة» طفل، بل هي اغلى لوحة فنية معاصرة بيعت حتى الآن!

انها لوحة زيتية للرسام الامريكي جاسبر جونز، تحمل عنوان «بداية كاذبة».. بيعت يوم الثلاثاء الماضي في مزاد «سوذبي» الشهير في نيويورك، بمبلغ ١٧,٥ مليون دولار. وهو اعلى سعر دفع للوحة فنية معاصرة حتى الآن. اما المشتري، فلم يفصح حتى عن اسمه!